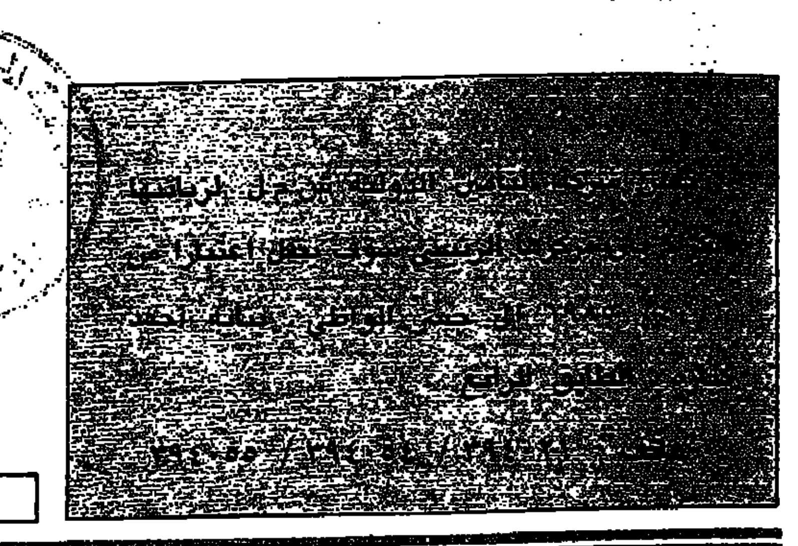
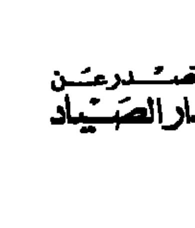






تصدر عن دار الصياد



AL-ANWAR — Beyrouth 7 Avril 1985 26e Année No. 8702

بيروت – الاحد ٧ نيسان ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٧٠٢

خريش دعا إلى مؤتمر مسيحي الثلاثاء والجميّل يكشف عن عرقلة مهمة الجيش

دعوة الى لقاء فعاليات صيدا وجزين

قطعت الاتصالات الجارية . لعقد المؤتمر المسيحي شوطاً بعيداً امس . في الوقت الذي كان فيه الحكم . يعالج التدهور المستمر في الوضع جنوبا . وعلم ان البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وجه امس الدعوة الى عقد المؤتمر المسيحي عند الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد الثلاثاء ، على ان تكثف الاتصالات خلال عطلة عيد الفصح عند الطوائف السائرة على التقويم الغربي ، لتامين مقومات نجاح المؤتمر .

وشارك في هذه الاتصالات الرئيس كميل شمعون والوزير جوزيف الهاشم ، واجرى الكاردينال خريش تقويما لها مساء امس مع البطريرك كاسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك والوزير الهاشم والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني (التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣) .

وعلم ان الدعوة لحضور المؤتمر المسيحي وجهت الى المقامات الآتية :

١ – رؤساء الجمهورية السابقين .
٢ – نواب رئيس الوزراء السابقين .
٣ – الوزراء الحاليين .
٤ – النواب الحاليين .
٥ – اركان الجبهة اللبنانية .
٦ – الرؤساء الروحيين .
٧ – رؤساء الروابط المسيحية .
٨ – رؤساء الاحزاب .

وتردد ان المحامي كريم بقرادوني قد دعي الى المؤتمر ليمثل « الانتفاضة » لكن المسألة لم يبت بها بعد .

وعلم ان البحث سيتركز حول المسلمات الستة التي ذكرت في وسائل الاعلام وسيصدر بيان في نتيجة المؤتمر حولها والموقف المسيحي منها .

ونقل زوار قصر بعبدا عن الرئيس الشيخ امين الجميل دعوته الى انجاح المؤتمر المسيحي ، محذرا من « المخطط الرهيب الذي ينفذ على ارض الجنوب » وقوله « ان اسرائيل تلعب بالطرفين هناك » .

واعرب الجميل امام عدد من النواب عن اسفه لأن تكون الامور عندنا تعالج بالمراسلة ، لأن بعض الوزراء يقاطعون جلسات مجلس الوزراء .

واكد الرئيس الجميل ان المؤتمر المسيحي سيسهم في حل مشكلة صيدا ، فسيكون هناك موقف علني واضح من قبل القيادات المسيحية . لتطويق

(البقية على الصفحة ١٢)

البابا يناشد مسيحيي لبنان الاتحاد

ناشد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مسيحيي لبنان الاتحاد من اجل خلاص بلادهم في رسالة بعث بها الى الكاردينال انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية للموارنة .

وجاء في رسالة قداسة البابا : لا قدر الله ان يؤدي تفكك المسيحيين الى تهديد خلاص لبنان ذاته حيث انهم قدموا لتاريخ هذا البلد بسخاء وطوال قرون دعما اساسيا .

واكد قداسة البابا في رسالته انه « يتعين على المسيحيين اللبنانيين التغلب على التناقضات حتى ولو كانت في حالة مماثلة للأحداث الخطيرة الحالية » .

ويرى يوحنا بولس الثاني ان معاناة الشعب اللبناني من ويلات الحرب « بالاضافة الى الضغوط والتناقضات التي تبعث على المخاوف والقنوط بمثابة سبب اضافي للآلام والقلق » .

وارسل يوحنا بولس الثاني « على ضوء وامال عيد الفصح » الى جميع الكنائس الكاثوليكية في لبنان وجميع المسيحيين والشعب اللبناني بأسره تمنيات بالسلام والمصالحة .

الفاتيكان – ا ف ب

اشتباكات ليلية على محور عين الرمانة – الشياح

استؤنفت في الحادية عشرة ليلاً الاشتباكات على محور الشياح – عين الرمانة ، فتساقطت القذائف على مناطق بدارو ، البريد – المراية ، وكانت المناطق عرضة لقذائف في حوالى السابعة مساء بعد اشتباكات دارت على محور دار الكتاب .

وجرت اشتباكات في عائشة بكار بين الحزب الاشتراكي والمرابطون .

« الأنوار » تعود الثلاثاء

لمناسبة عيد الفصح المجيد تحتجب « الانوار » غدا الاثنين وتعود الى الصدور صباح الثلاثاء المقبل .

(القلب افضل واعظ . والزمن افضل معلم . والعالم افضل كتاب . والله افضل صديق – مثل عبري) .

في عيد القيامة

بقلم الياس ربابي

هذا الاحد ، والاحد القادم يحتفي المليار ونيف من المسيحيين ، في المشارق والمغارب ، بعيد لهم اكبر: عيد الفصح المجيد .

أنذاك ... في فجر يوم القيامة كتب السطر الاخير في مأساة الحب الذي قيل فيه: «ليس لاحد اعظم من هذا ، ان يبذل نفسه عن احبائه» .

فشع النور مبشرا بانتصار من وطىء الموت بالموت ، ووهب الحياة للذين في القبور .

وتبدد ما تراكم من ظلمات جهل ، وطغيان ، ومعصية .

وكان للفداء الاروع كرمى اياته .

وكان التاريخ الذي بدل التاريخ .

وكان الفتح الخيِّر الذي نقل البشرية من حال الى حال .

* * *

كان كبيرا جدا ، بل غاية في الكبر ذلك الاسبوع الذي سبق احد القيامة:

فاورشليم ، راجمة الانبياء ، والتي بكى الناصري عليها بقوله لها: «... ستأتي عليك ايام يحيط بك فيها اعداؤك بمترسة . ولا يتركون فيك حجرا على حجر» ... اورشليم التي استقبلت يسوع ، في احد الشعانين ، هاتفة: «مبارك الآتي باسم الرب» ... هي اورشليم عينها التي سارت وراءه ، في «الجمعة العظيمة» مطالبة بصلبه .

كان كبيرا جدا ، بل غاية في الكبر ، ذلك الاسبوع الذي فات:

فيه التمس الكتبة ، ورؤساء الكهنة كيف يقتلون يسوع ، على الرغم من خوفهم الشعب .

فيه دخل الشيطان قلب يهوذا الملقب بالاسخريوطي ، فمضى ، وفاوض رؤساء الكهنة ، والولاة كيف يسلم «المعلم» ، لقاء قبضه ثلاثين من الفضة .

فيه اكل يسوع الفصح ، هو والاثنا عشر رسولا قبل ان يتألم .

فيه انكره المصطفى بطرس ثلاث مرات قبل صياح الديك .

فيه صار عرقه في بستان الزيتون ، حيث كان يصلي ، «كقطرات دم نازلة على الارض» .

فيه هزىء به ، وضرب ، وغطي ، ولطم ، وضفر له اكليل من شوك على رأسه ، والبس ثوبا من ارجوان ، ووضعت بين يديه قصبة .

فيه حاكمه بيلاطس ، ثم غسل يديه في محاولة تبرؤ «من دم الصديق» .

فيه فضل جمهور الغرائز الدنيا تبرئة «برابا» القاتل على تبرئة «الباذل نفسه دون خرافه» .

فيه حمل يسوع صليبه ، ومضى الى الجلجلة ، فسقط في الطريق ثلاث مرات . ورفع بين لصين . وطعن بحربة . واسلم الروح على مرأى ومسمع من امه ، العذراء مريم ، وليس على شفتيه سوى كلمة واحدة : «اغفر لهم ، يا ابت ، لانهم لا يدرون ماذا يفعلون» .

وفيه تم الفداء الذي طالما انتظره البشر على خشية ورجاء . فامحت الخطيئة الاصلية من جبين الانسان . ورممت الجسور التي كانت مقطوعة بين الخالق والمخلوق .

* * *

فيا ايها الفادي العظيم ،

اذ العالم ، وخصوصا لبنان ، غابة صلبان ، ولا «سمعان قيراونيا» واحدا يخفف من عبء .

واذ الافاعي والعقارب تنذر بان تكون اكثر عددا ، واشد حضورا من الحمائم والبلابل .

واذ نيات السوء وضمائر السواد على جيشان ينذر بالعطش اذ. انم الى الدم ، ولا ارتواء ، ولا اكتفاء .

واذ القوى المادية في مد متفاقم يهدد قلاع الروح في غير مك . وزمان .

واذ الناس يتهافتون ، بضراوة ، على غوايات الارض ، واغرائها ، منصرفين عن التطلع الى فوق .

واذ نذر الشر والفتن والحروب على غير افق من آفاق المعمور .

واذ لبناننا الغالي على درب جلجلة ارضه شوك ومسامير ، وفضاؤه نار ورماد ، ونهايته ليل دون فجر .

فاننا نصرخ اليك من الاعماق: ان انصر رسالتك وتعاليمك . ان غلب روحك وهديك . ان اشع في لبنان نور قيامتك .

نقر ، ونعترف باننا لا نستحق عدلك . فاجعل رحمتك فوق كل عدل . ان لم يكن من اجلنا ، نحن الكبار الخطأة ، فمن اجل الصغار الابرياء ، اخوتك الذين خصصتهم بالمحبة التي لا حدود لها .

وما خاب لنا فيك امل . ولن يخيب .

لحظة وصول الرئيس السوداني الاسبق الى مطار القاهرة

قائد الجيش السوداني قام بإنقلاب عسكري فأستولى على السلطة وأطاح بنظام نميري



■ قائد الانقلاب الفريق سوار الذهب

■ نميري محاطاً برجل امنه في لقاء مع الصحافة في البرلمان الاميركي خلال زيارته للولايات المتحدة ■ (اف.ب.)



■ اخر صورة من المظاهرات المعادية لنميري ■ (اب. – راديو)

أطاح انقلاب عسكري قاده الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة السودانية بنظام حكم الرئيس جعفر نميري امس ، فيما كان نميري الذي قطع زيارته الى الولايات المتحدة يهم بمغادرة مطار القاهرة عائدا الى الخرطوم . واعلن قائد الانقلاب الذي يبدو انه تسلم السلطة بسهولة عزل الرئيس نميري وكل وزرائه ومساعديه من مناصبهم ، وعطل العمل بالدستور وحل مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي السوداني واعلن اغلاق الحدود والمجال الجوي ، كما اعلن انه سيتم العودة الى الحكم المدني خلال ستة شهور .

واوضحت وكالة الانباء السودانية انه تم تعيين عدد من اللواءات في مناصب محافظي الاقاليم الذين اقيلوا وانه عهد الى وكلاء الوزارة بتسيير امور كل وزارة .

وقالت الوكالة ان الانقلاب لم يشهد سفكا للدماء وانه على الرغم من التجمعات الصاخبة لم يقع حادث عنف واحد .

وفي وقت لاحق من امس قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الحياة تعود ببطء الى حالتها الطبيعية بعد ان استجاب العاملون في قطاعات رئيسية لدعوة الفريق اول سوار الذهب باستئناف عملهم .

وقالت انباء الشرق الاوسط ان الصحفيين والفنيين كانوا من بين اول من عادوا الى العمل بعد اضراب عام استمر ثلاثة ايام شل البلاد وعزلها عن باقي العالم .

وقد جاء الانقلاب عقب وصول الرئيس نميري الى القاهرة قادما من واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وقال مسؤولون مصريون للصحفيين انه عند توجه الرئيس نميري الى طائرته لمواصلة رحلته ابلغه الطيار انه لا يمكنه الاقلاع الى العاصمة السودانية «لاسباب امنية» .

وهز الرئيس نميري راسه وقد تجهم وجهه واحنى راسه وعاد الى مبنى المطار والرئيس مبارك الى جواره .

وكان الرئيس نميري الذي كان يرتدي بدلة ذات لون رمادي غامق يسير بخطى بطيئة . ومطاطا الراس بين صفين من الحرس الجمهوري . وكان باديا عليه الارهاق بينما كان الرئيس مبارك يبدو عليه الاستياء .

وكانت الطائرة الخاصة بالرئيس السوداني قد هبطت في الساعة العاشرة و ٥٥ دقيقة من صباح امس بالتوقيت المحلي في ممر خاص بطائرات رؤساء الدول . ويذكر في هذا الصدد ان عدد الذين حضروا مراسم الاستقبال كان اقل بالقياس الى العدد الذي تضعه

(البقية على الصفحة ١٢)

سوريا وليبيا رحبتا بالإنقلاب ومصر حذرت من تدخل خارجي

رحبت سوريا والجماهيرية الليبية بالانقلاب العسكري فيما حذرت مصر من اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للسودان. لكن جيرانا أخرين التزموا الصمت ازاء الانقلاب.

وقال دبلوماسيون ان اثيوبيا وكينيا واوغندا وتشاد وهي دول مجاورة للسودان تامل في ان تفيد من التغيير.

واوردت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء نبا سقوط الرئيس نميري دون تعليق.

ونقلت وكالة انباء الجماهيرية الليبية عن متحدث باسم وزارة الخارجية في طرابلس اعلانه الاعتراف بالحكام الجدد بعد وقت قصير من استيلاء الجيش السوداني على السلطة في البلاد.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء في نبا عاجل لها من فقرتين التقط في بيروت نجحت الثورة الشعبية في السودان وتمت الاطاحة قبل قليل بنظام نميري.

وقد وضعت القوات المسلحة السودانية نهاية للنظام الدكتاتوري الفاشي في اعقاب الثورة الشعبية العارمة التي اجتاحت البلاد.

ورحبت سوريا بالإنقلاب وقالت ان مصير الرئيس نميري يجب ان يكون

(البقية على الصفحة ١٢)

واشنطن: السياسة الأميركية لم تتغير موسكو: نهج سياسة ضد الشعب

قال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان السياسة الاميركية تجاه السودان ستبقى على حالها دون تغيير في الوقت الذي يقوم فيه مسؤولو الادارة الاميركية بتتبع المعلومات حول الحركة العسكرية التي استولت على السلطة في السودان .

واشار الى انه لم تسفك دماء في الانقلاب الذي تمت فيه الاطاحة بالرئيس نميري وقال السيد سبيكس ان كل الاميركيين في المنطقة في امان وان السفارة الاميركية تواصل عملها بصورة عادية .

واضاف قوله: ان السياسة الاميركية لم تتغير ونحن نقوم بعملية تقويم للحكومة الجديدة ...

وقال السيد سبيكس ان الاهتمام الرئيسي للرئيس ريغان هو ان كل الاميركيين في امان .

وامتنع السيد سبيكس من التعقيب على تكهن بان الزعيم الليبي العقيد القذافي اعترف بالفعل بالحكومة السودانية الجديدة .

وفي واشنطن عقد مسؤولو وزارة الخارجية محادثات مستعجلة وتابعوا الاحداث في السودان في مركز عمليات الوزارة .

وامضى الرئيس ريغان الذي اجتمع مع الرئيس السوداني المعزول في البيت الابيض يوم الاثنين الماضي عطلة عيد

(البقية على الصفحة ١٢)

العراق أغار على طهران رداً على قصف بغداد

دي كويار اليوم في العاصمة الايرانية

اعلن العراق ان طائراته الحربية اغارت امس على العاصمة الايرانية طهران وانه ضرب ثلاث مدن ايرانية اخرى بالصواريخ ردا على هجمات ايرانية على بغداد . فيما اعلنت ايران انها قصفت مدينة عراقية في حرب المدن المستعرة بين الطرفين .

وقال متحدث عسكري ان الطائرات العراقية شنت غارة مدمرة على طهران في الساعة السادسة صباحا وعشر دقائق وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف قوله ان العراق اطلق صواريخ على مدينتي دزفول ورامهرمز في الجنوب الغربي ومدينة نهاوند الى الشمال منهما .

ومضى قائلا ان هذه الهجمات رد على « العدوان الإيراني » على بغداد واعلنت ايران ان العراق هاجم طهران وثلاث مدن ايرانية اخرى فقتل ٣٠ شخصا على الاقل .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان طائرة عراقية هاجمت ضاحية غربية في طهران قرب مطار مهرباد الدولي فجر امس فقتلت شخصا واحدا وجرحت اربعة اشخاص يعملون في مطعم .

(البقية على الصفحة ١٢)

السعودية تتمنى للانقلابيين النجاح والتوفيق

بعثت المملكة العربية السعودية في بيان اصدرته امس بتمنياتها « بالنجاح والتوفيق » للقيادة السودانية الجديدة و« الامن والرخاء والتقدم » للشعب السوداني .

ويشكل هذا البيان رد فعل سريعا من جانب الحكومة السعودية اثر استيلاء اللواء عبد الرحمن سوار الذهب وزير الدفاع على السلطة في السودان .

واكدت المملكة العربية السعودية في هذا البيان الذي اذاعه راديو الرياض ان احداث السودان تعتبر « مسالة داخلية بحتة تخص ارادة الشعب السوداني وقادته » .

واشارت الى حرصها على العلاقات الاخوية التي تربطها بالسودان سياسيا واقتصاديا .

الرياض – ا ف ب

أضواء على سوار الذهب: كان أقرب إلى نميري

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية من الخرطوم نبذة عن اللواء عبدالرحمن سوار الذهب الرجل القوي الجديد في السودان فذكرت انه ينتمي الى جماعة الختمية السياسية الدينية المقربة تقليديا من مصر والمعارضة لجماعة الاخوان المسلمين.

واوضحت الوكالة ان اللواء سوار الذهب ولد في عام ١٩٣٤ في ام درمان ودرس في الاكاديمية العسكرية السودانية وتخرج منها برتبة ملازم في اغسطس ١٩٥٨. وتلقى دورات تدريبية في بريطانيا والاردن ثم عين ملحقا عسكريا في اوغندا في تاريخ لم تحدده.

والختمية هي جماعة سياسية دينية تتبع الستة ٨٠٪ من المسلمين في العالم. وقد تقاسمت السلطة مع طائفة المهدية بزعامة صادق المهدي التي تاسست في نهاية القرن التاسع عشر بعد انتفاضة قومية وذلك حتى عام ١٩٦٩.

وكان نميري قد استبعد هاتين الجماعتين من السلطة ولكنهما ظلتا محتفظتين بنفوذ هائل على المجتمع السوداني وخاصة في دارفور وكردفان اقليم في غربي البلاد.

اما الزعيم الروحي لجماعة الختمية فهو سيد محمد عثمان ميرغني الذي يعيش في حالة عزلة شبه كاملة خارج الخرطوم.

وكان سوار الذهب معاون عسكري رئيسي للرئيس نميري واصبح شخصية رئيسية في السودان بعد فترة قصيرة من بدء عمليات اعتقال اعضاء جماعة الاخوان المسلمين يوم ١٠ اذار – مارس الماضي.

وخلال التعديل الوزاري الذي تم يوم ١٦ اذار – مارس الماضي تخلى الرئيس نميري عن منصبه كوزير للدفاع الى اللواء سوار الذهب. وكان سوار الذهب قائدا عاما مساعدا للقوات المسلحة ورقي الى رتبة قائد عام لهذه القوات وهو المنصب الذي كان يحتفظ به الرئيس نميري من قبل.

ويعتبر اللواء سوار الذهب من الضباط الذين يتسمون بالحذر بل وبالتكتم والسرية وقد تولى قيادة العمليات العسكرية في نهاية العام الماضي في جنوبي السودان الذي كان فريسة لحرب العصابات منذ شهر يونيو عام ١٩٨٣. وكان التمرد في جنوبي السودان بزعامة العقيد جون جارانج الذي يتزعم جيش تحرير شعب السودان الجناح المسلح من حركة تحرير شعب السودان.

القاهرة – ا ف ب

« الرجل الآخر »

هل بدات مرحلة تغيير الدول في الشرق الاوسط بعد استقرار طويل للأنظمة وحتى للمنظمات ؟

السؤال مبكر ، ولو ان كثيرين يتحدثون عن الاتجاه في كل من واشنطن وموسكو لتغيير اللاعبين ما دام تغيير اللعبة صعباً . فكل طرف يحاول ترتيب « فريقه » من جهة ، واختراق « فريق » الطرف الآخر من جهة ثانية . ورقعة الشطرنج تمتد فوق البحار والمحيطات والمفارق الاستراتيجية على الارض وتصل الى الكواكب . والحكام والانظمة والازمات والقضايا والحروب التي ندور نحن في فلكها هي مجرد اسماء ونقاط وبيادق بالنسبة الى اللاعبين الكبار .

لكن الوضع السوداني كان مثالياً للقيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس والماريشال و« الامام » جعفر نميري . بلد مفلس اقتصاديا تصل ديونه الخارجية الى ٨ مليارات دولار مع انه « سلة الخبز » المفترضة للمنطقة . ورئيس لعب كل الاوراق الداخلية والخارجية واقترب من الافلاس السياسي . في الشمال اضرابات جائعين . وفي الجنوب ثورة مقهورين . جيش يخوض ثلثاه في الجنوب حرباً لا امل في ربحها . ويعاني ضباطه وافراده من المصاعب الاقتصادية والتقلبات السياسية وضعف التسليح . ثورة جنوبية يقودها الكولونيل جان غارانغ قادرة على الانتصار في الجنوب لكنها عاجزة عن الإمساك بالسلطة في الخرطوم . ومعارضة شمالية واسعة تضم معظم الاتجاهات من اليسار الى اليمين . لكنها بلا تنسيق ولا قيادة جاهزة للوصول الى السلطة . بلد يصعب تقسيمه في غياب النميري ولا مصلحة لحلفائه الاقليميين والدوليين في التقسيم . ويصعب توحيده في ظل حكم النميري واصراره على فرض الشريعة الاسلامية على ثمانية ملايين مسيحي . وهكذا فان الجيش هو القوة الوحيدة القادرة على التحرك واسقاط النظام ، وخصوصا انه كان القوة الوحيدة التي يستخدمها النظام .

وفوق ذلك فان الرئيس نميري الذي حكم بلداً له حدود مع ٩ دول ، كان يبدل تحالفاته الداخلية والخارجية بسرعة مذهلة . تحالف مع الشيوعيين ثم ابعدهم . وعندما نجحوا في تدبير انقلاب عسكري استطاع ان يغلبهم بعد ثلاثة ايام بمساعدة ليبيا ومصر . وسال يومها دم كثير في السودان الذي كان ولا يزال يكره العنف . تحالف مع الصادق المهدي ثم ابعده وسجنه وحاربه . وضع الشريف الهندي الى يمينه ثم قذف به الى لندن . تفاهم مع الاخوان المسلمين وجعل الدكتور حسن الترابي كبير مستشاريه ، ثم اخرجهم من السلطة الى السجن واحتفظ بافكارهم القائمة على تطبيق الشريعة . دار بين مصر وليبيا والحبشة . وانتقل من الروس الى الاميركان . واستقر في النهاية على جعل السودان ، حاجزا اميركياً ، بين ليبيا القذافية واثيوبيا الماركسية . وعمقاً مصرياً لنهر النيل ولسياسة القاهرة في المنطقة . اتعبه بعض جيرانه ، واتعب هو بعض جيرانه وحلفائه المتعبين بمشاكلهم الاقتصادية في الاساس ولا سيما مصر . كان بالنسبة الى اميركا الحليف المقلق ، وبالنسبة الى السعودية الصديق المرهق . عرف كيف يحمي رأسه طوال ستة عشر عاماً من الانقلابات والثورات ومحاولات الاغتيال . لكنه لم يعترف بان بقاء البطل في وسط المسرح طويلاً يخربط المسرحية وان الكبار مهتمون بالمسرحيات لا بالأبطال .

وقد سقط بالمراسم الاميركية الكاملة . جاء نائب الرئيس جورج بوش الى السودان وسط التهديد بوقف المعونات الاميركية . وقيل ان التوصية التي بعث بها من الخرطوم الى واشنطن هي نحن في حاجة الى رجل اخر . وذهب الرئيس نميري الى البيت الابيض فافرجت اميركا عن المساعدات . لكنها اوحت بان دائرة علاقاتها تتجاوز الرئيس الى البلد والقوى الاخرى . وكان ما كان خلال وجود النميري في الجو بين واشنطن والقاهرة . ومن الطبيعي ان تكثر الاسئلة : انقلاب داخل الدائرة الاميركية ام لا ؟ لعبة داخلية فرضتها قوة الاشياء ام نقلة سوفياتية او اصولية متطرفة ؟

ولا يمكن القياس على برقية العقيد القذافي المؤيدة للانقلاب . فالرجل مستعد لتأييد اية خطوة تسقط النميري . ومستعد لتغيير موقفه غداً . ومفتاح الخرطوم يبقى في القاهرة المطمئنة الى القائد الجديد الفريق اول سوار الذهب

رفيق خوري

حديث عن جدار دولي لدعم وحدة لبنان

كتب مندوب «الانوار» السياسي:

بمعزل عن اجواء الغم المخيمة في الآفاق . فان اوساطا سياسية مسؤولة . ما زالت ترفض رفع الايدي امام جدار اليأس ..

ليس ذلك من قبيل المكابرة - تقول هذه الاوساط - انما هو نتيجة استقراء هادىء لتطورات الاوضاع . بمقدماتها وخلفياتها . وبانعكاساتها الاقليمية والدولية .

وتضيف هذه الاوساط . ان البيت يبقى قائما . طالما ظل السقف سالما . والجدران . وان ما حدث في لبنان . وما قد يحدث . ما زال ضمن دائرة اعادة النظر « بالهندسة الداخلية » .

وفي اعتقاد هذه الاوساط . ان سلامة الاطار القانوني للدولة هو الاساس . والاطار القانوني للبنان . ما زال قائما . من خلال الاجماع العربي والدولي على كينونة لبنان الواحد الموحد . وعبر التوافق الخارجي على تجنيبه معاول التصارع الاقليمي المباشر .

واوضحت هذه الاوساط . انه من العودة الى المواقف المعلنة للدول الكبرى وللدول العربية . يتبين ان الاميركيين ما زالوا مع وحدة لبنان بحدوده السياسية . وكذلك السوفيات رغم تباين الاجتهادات التفصيلية . ومثلهم البريطانيون وكذا الفرنسيون . الذين لم يتوان سفيرهم عن الجلوس على الارض في طرابلس مؤخرا .

اضافة الى كل هؤلاء . او بالاحرى في مقدمتهم . نجد الفاتيكان وكذلك الدول العربية قاطبة . فالفرز الطائفي للبنان . وباء قاتل لاكثر من دولة عربية . وبينما يشتد الصراع بين دمشق والقاهرة . وعلى كل صعيد . نجدهما ملتقيتين على جسر الوحدة اللبنانية . بالمقياس ذاته . ينظر الى موقف طرابلس الغرب . حيث يسعى العقيد القذافي لبلورة دور ليبي مناسب . من منطلق الشمولية اللبنانية . وليس العكس وهو ما يفسره انفتاحه الواضح على الحكم والمعارضة في ان .

اما الدول العربية الخليجية . فان موقفها الداعم للبنان . تحصيل الحاصل .

وتتابع هذه الاوساط . انه بصرف النظر عن مدى اثر وفعالية دعم هذه الدولة . او تلك لوحدة لبنانية تبدو متداعية . الا ان وجود مثل هذا السد الدولي والعربي خلف صيغة لبنان . يجعل من العسير على الاسرائيليين تفريغ البحر بالملعقة .

الصحوة اللبنانية

وتعطي هذه الاوساط الدليل على ذلك . بالصحوة الوطنية الاسلامية والمسيحية خصوصا . المتمثلة بالنهوض المتنامي . دفاعا عن الوحدة الوطنية ونبذا لكل « مشروع يدعو مبدئيا او يؤدي عمليا الى تقسيم لبنان » .

وتشير هذه الاوساط الى موقف المؤتمر المسيحي الذي انعقد في القصر الجمهوري يوم ١٣ آذار . والى مواقف الفعاليات المارونية في صيدا وجزين خصوصا . لتصل الى ترقب موقف مسيحي . لاحق . يتعين صدوره عن لقاء الاسبوع المقبل . مواز لما سبق . ان لم يكن متقدما عليه . فبعد تبخر الطروحات المشكوك بخلفياتها التقسيمية . وتجذر الالتزام بالخيار السوري . لم يعد ثمة ما يعيق قيام مواقف مسيحية متقدمة .

تبقى مشكلة الهندسة الداخلية للبيت اللبناني . وهي العقدة وبيت القصيد . ومحور الجذب لكافة المداخلات الخارجية . وخطورة هذه المشكلة تكمن في تباين اراء المهندسين واختلاف مدارسهم الفكرية . وتطلعاتهم الاقليمية والدولية . لقد اتفقوا على هدم القواطع والفواصل . واختلفوا على رؤيتهم للتصميم الجديد .

والمشكلة هنا مزدوجة . بين الاطراف الرئيسيين فيما بينهم . وبين كل طرف وما هو قائم من حوله . وهي لم تعد مشكلة حكم وحكومة . او حكم ومعارضة تحت سقف واحد . بعدما اصبح للحكم معارضته الذاتية . وللمعارضة جملة معترضين . وهو ما يخشى معه . الوصول بالوضع الداخلي الى مصير الطبخة عندما يكثر الطباخون .

وترى هذه الاوساط - وهي اسلامية الانتماء - انه على رغم مظاهر التعقيد المستعصية في صيدا . فان باب الحل . لم يغلق . بل ما زال مشرعا .

« الكارثة الوطنية » اذا ....

وتضيف هذه الاوساط ان « الكارثة الوطنية » يمكن ان تحل . في حال تكرس عجز القيادات عن تنظيم الحل . حالا وسريعا . فالعد العكسي للانسحاب الاسرائيلي الثاني . بدأ .. والمهلة السورية لاعادة ضبط الاوضاع في المناطق الشرقية غدت سارية المفعول . والجيش . الذي ينادي به الجميع . كجامع مشترك . يتلقى العضة مغلفة بقبلة . والمهجرون من صيدا وجوارها . ملأوا الفنادق والشقق المفروشة ومداخل المباني وغرف الادراج . والعمل في اقامة خطوط التماس بين غرب البقاع الغربي وشرقه . قائم على قدم وساق . ومثله مطروح . في مرتفعات الباروك وتلاله .

ويتضاءل تفاؤل هذه الاوساط . امام حجم الاستحقاقات المتلاحقة . وتباطؤ الحلول المطروحة . وغياب النوايا الطيبة ...

وتعطي هذه الاوساط مما يجري في صيدا مثالا . لقد طالب الصيداويون بالجيش وحملوا الشرعية على الاكتاف . وعندما انفخت الدف تفرق العشاق . وتوضح هذه الاوساط . بان مشكلة الجيش في صيدا . تمثل نموذجا لعقدة الامن الشرعي في كافة المناطق .

وبعد ان تقرر دعم الجيش في صيدا . نشب الخلاف حول « هوية » الجيش ومهماته ..

وهناك من ينسب الى الوزير بري اعتراضه على ارسال الـ ٣٠ ملالة الرابضة في مطار بيروت الى صيدا . الى رغبته باعطاء دور للواء السادس .

(البقية على الصفحة ١٢)

اجتماع موسع برئاسة الجميل وحضور كرامي وعسيران والحص وقيادة الجيش لحسم الوضع في صيدا

كرامي يلوح بتدابير عسكرية ومواقف يغنى عنها

■ كرامي والحص وقائد الجيش بعد الاجتماع ■

■ عسيران والعميد ضاهر ■

«... حقيقة الوضع في صيدا وضواحيها حقيقة مرة . والاشكالات في الواقع هي في النفوس ..»

بهذه الكلمات عبر مسؤول كبير عن الحالة الحاضرة في الجنوب عامة وفي صيدا وضواحيها خاصة .

وجاء ذلك في ضوء المباحثات والمناقشات التي جرت في الاجتماع الموسع الذي عقد في قصر بعبدا على مدى السبع ساعات . برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للدفاع والرئيس سليم الحص وقائد الجيش العماد ميشال عون والقيادة العسكرية وقد توافقت المعلومات التي عرضتها القيادة العسكرية مع الحقيقة المرة المعيوشة على الارض في صيدا وضواحيها .

فعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس راس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اجتماعا موسعا حضره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والوزير الرئيس سليم الحص .

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا انضم قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد غسان ضاهر ومدير العمليات العقيد جان فرح ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ومعاونه العقيد نبيه فرحات ,وقائد منطقة الجنوب العميد هاني عبش .

وعند الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق انضم الرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للدفاع .

وقدمت القيادة العسكرية تقريرا لواقع الحال على الارض في منطقة صيدا وضواحيها كما جرى اتصال بنائب صيدا السيد نزيه البزري . ووضع في اجواء الاجتماع وما تقرر في ضوء المباحثات .

■ اللواء ابو ضرغم ■

وقد اعلن الرئيس رشيد كرامي عن سلسلة تدابير وقرارات سياسية واعلامية وعسكرية ستوضع موضع التنفيذ الاسبوع المقبل . وعزا الاشكالات في ارسال وحدات اضافية الى صيدا الى تجهيزها وتسليحها .

تصريح كرامي

ولدى مغادرة الرئيس رشيد كرامي قصر بعبدا عند الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس ادلى بالتصريح الاتي:

لقد طلب فخامة الرئيس عقد اجتماع بحضور رئيس الوزارة والرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للدفاع والرئيس سليم الحص مع قيادة الجيش من اجل البحث في الاوضاع الجارية على صعيد صيدا وجوارها .

وقد تداول المجتمعون بكل ما هو حاصل وبالاجراءات والترتيبات والحلول المطلوبة من اجل مواجهة كل هذا الواقع الاليم وبنهاية البحث قر الراي على جملة من القرارات لا بد وان توضع موضع التنفيذ وبالمواقيت المتفق عليها منها السياسي ومنها الاعلامي ومنها العسكري .

لقد اتفق على ترتيبات هذه الحلول . ونامل بظهور تنفيذها في مطلع الاسبوع المقبل ان شاء الله .

● على الصعيد العسكري هل يعني ان الاشكالات التي كانت تعترض توجه الوحدة العسكرية من مطار بيروت الى صيدا قد ازيلت؟

□ الاشكالات هي في الواقع لوضع هذه القوى من حيث التجهيز وخاصة الملالات التي وصلت الى بيروت بدون قواعد للرشاشات وغير ذلك من الاجهزة المطلوبة . واما بالنسبة الى الاشكالات الاخرى فاظن بان تذليلها متوفر عندما تكتمل التجهيزات للقوى التي لا بد من توفير العتاد لها عندما ستتوجه لاخذ مهامها في صيدا وجوارها . وانني اقول بصراحة ان ما اتفق عليه يجب ان ينفذ وضمن المهل التي اتفق عليها حتى لا نضطر لان نعالج الامور بمواقف نحن في غنى عنها .

● على الصعيد السياسي هل نفهم ان الاتصالات التي كانت تجري لعقد اللقاءات الوطنية والموسعة هل ستتم في مطلع الاسبوع؟

□ لا شك بانني تحدثت عن الحلول السياسية وعن الزمان وما يجب ان يرافق ذلك حتى تتم هذه عمليا في الوقت القريب .

● هل اجريتم اتصالات مع الجانب الفلسطيني على اسس انه مشترك في الاشتباكات ؟

□ لا اظن بان هذا الجانب يجب اغفاله . بل على العكس ان الاتصالات يجب ان تتم بما يؤمن الامن والاستقرار ووقف العنف والاقتتال على الساحة .

● الاردن دعا امس الى عقد مؤتمر طارىء لمجلس الجامعة العربية للنظر بما يجري في الجنوب . هل حدد لبنان موقفه من هذا الاجتماع وهل سيشارك به .

□ عندما سينعقد الاجتماع لا بد وان لبنان سيحضر . وهو المعني المباشر بأمن اللبنانيين والفلسطينيين معا .

لبنان يرفض التدخل الخارجي بشؤونه . نصاب الجلسة الطارئة للجامعة يحتاج الى موافقة دولة اخرى





■ الترك يقلد الوسام للسفير الايطالي ■ (دالاتي ونهرا)

تركز النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين امس على موضوعين : الاول دعوة الاردن مجلس الجامعة العربية الى عقد جلسة طارئة لبحث وضع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان . والاخر متابعة البحث في طلب لبنان التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب فترة ستة اشهر اخرى .

بالنسبة الى الموضوع الاول . اجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك قبل ظهر امس اتصالا مع سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل . وتشاور معه في التطورات التي طرات في شأن موضوع طلب الاردن دعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد . وتبين ان مشاورات جرت لعقد هذا الاجتماع . وقد وافقت عشر دول من اصل ٢١ دولة على طلب الاردن وهي: تونس - فلسطين - الجزائر - اليمن الجنوبي - العراق - دولة الامارات - دولة الكويت - المغرب - جيبوتي . ولا يزال النصاب القانوني يحتاج الى دولةواحدة لكي يعقد هذا الاجتماع .

اما الموقف اللبناني . وقد اصبح معروفا فهو يتلخص بان امن المخيمات الفلسطينية شأن لبناني بحت ولا علاقة للاخرين به .

وبالنسبة الى موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية . فقد استؤنفت الاتصالات مع بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة حول هذا الموضوع . وتبين ان معظم الدول توافق على طلب لبنان بالنسبة الى فترة التجديد لقوات الطوارىء الدولية ستة اشهر اخرى . وقد حدد موعد جلسة مجلس الامن الدولي في١٨ الجاري للنظر في الطلب اللبناني .

وهذا التاريخ هو الحد النهائي للفترة الحالية للقوات الدولية .

سفير ايطاليا

على صعيد الاستقبالات استقبل الامين العام الترك صباح امس سفير ايطاليا في لبنان السيد فرنكو لوتشيولي اوتييري دولا سياسا وقلده وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته الديبلوماسية في لبنان بمناسبة مغادرته بيروت نهائيا . بعدما تم نقله الى مركز ديبلوماسي اخر . وحضر الاحتفال كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ومديرية المراسم .

ثم استقبل الامين العام الترك المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وتشاور معه في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين وزارة الخارجية والمديرية العامة للامن العام منها موضوع تجديد جوازات السفر من السفارات اللبنانية في الخارج .

لا قمة روحية قبل المؤتمر المسيحي

خريش عرض الاعداد للمؤتمر مع كسباريان والهاشم وباخوس وانجيلوني

بكركي - «الانوار»:

شهد الصرح البطريركي في بكركي طوال يوم امس سلسلة لقاءات واتصالات تصب كلها في خانة التحضير للمؤتمر المسيحي العام والاوضاع العامة في البلاد . خصوصا احداث منطقة صيدا وجوارها وضرورة انهائها وعودة الحياة الطبيعية اليها .

وقد استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عددا كبيرا من الفاعليات والشخصيات السياسية والدينية وفي طليعتهم البطريرك يوحنا بطرس كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك يرافقه المطران يغدليان . وقد اختلى البطريرك خريش بالبطريرك كسباريان حيث عرضا معا موضوع المؤتمر المسيحي . ونتائج اجتماع امس الاول مع الرئيس كميل شمعون والوزير جوزيف الهاشم . كما تشاور معه حول الرسائل الموجهة من الرئيس الجميل الى رؤساء الطوائف والفعاليات السياسية والمسيحية .

. وبعد ذلك استقبل البطريرك خريش النائب اوغست باخوس عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي بحث معه ايضا في الموضوع عينه . ثم استقبل السيد اتيان صقر (ابو ارز) الذي جاء مهنئا لمناسبة عيد الفصح .

ولكن كانت مناسبة تداول خلالها مع الكاردينال خريش في الاوضاع العامة والمؤتمر المسيحي . وبعد ذلك استقبل خريش عددا كبيرا من مطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامين للرهبانيات والرئيسات العامات ووفودا شعبية جاءت للتهنئة بعيد القيامة .

الهاشم وانجيلوني في بكركي

وعند الرابعة من بعد الظهر استقبل الكاردينال خريش الوزير جوزيف الهاشم الذي اطلعه على نتائج الاجتماعات واللقاءات التي تمت منذ امس الاول وحتى يوم امس . على صعيد التحضير للمؤتمر المسيحي العام . ومن ثم استقبل النائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني . حيث عرض معه الاتصالات التي تمت بشأن الاعداد للمؤتمر المسيحي .

وعند الخامسة استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني يرافقه السكرتير الاول في السفارة المونسنيور اندريه ديبوي حيث دام اللقاء حوالى ساعة . اطلع فيها الكاردينال خريش السفير البابوي على الاتصالات والمشاورات الجارية بشأن المؤتمر المسيحي .

من جهته السفير البابوي اطلع الكاردينال خريش على نتائج لقاءات ومشاورات امس مع بعض القيادات .

وقالت مصادر مطلعة ان القمة الروحية التي انبع عن عقدها قبل المؤتمر المسيحي العام . لم تعد ضرورية . وتضيف هذه المصادر ان الاجتماعات التي تمت حتى اليوم . باتت لا تستوجب عقد مثل هذه القمة ولا سيما ان عددا من البطاركة هم خارج لبنان اليوم .

وقالت مصادر اخرى ان الاتصالات التي جرت حتى الان تبشر بايجابيات . وربما انعقد المؤتمر المسيحي في الايام الاربعة المقبلة وسيكون هناك عدةاوراق عمل تمثل تقريبا كل الاتجاهات المسيحية .

وتضيف هذه المصادر انه ربما خرج المؤتمر بورقة عمل موحدة تتضمن كل النقاط المطروحة . وتكون حصيلة كل الاوراق المقدمة . بحيث تضع تصوراً شاملا لكل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية .

يوم فرنسا

من جهة ثانية يرئس الكاردينال خريش عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين غدا القداس الالهي في كنيسة الصرح البطريركي في يوم اثنين الفصح . وهو «يوم فرنسا» حيث جرت العادة ان يكون هذا اليوم . هو يوم فرنسا في الصرح البطريركي . بحضور السفير الفرنسي في لبنان فرينان فيبو واركان السفارة . وسيلقي نيافته عظة يتحدث فيها عن الروابط الوثيقة والعلاقات المتينة التي تربط بكركي بفرنسا .

كرامي وصل الى طرابلس

وصل الرئيس رشيد كرامي الى طرابلس بعد ظهر امس على متن طوافة عسكرية اقلته من بيروت وحطت في باحة معرض طرابلس الدولي .

فور وصوله انتقل الرئيس كرامي الى منزله حيث استقبلته وفود شعبية ثم زاره العقيد عبد الحميد خربطلي رئيس قسم المخابرات في قيادة منطقة الشمال العسكرية حيث اطلعه على اخر المستجدات الامنية في منطقة الشمال في ظل انتشار الجيش في طرابلس وتعزيز مراكزه .

الهاشم زار شمعون مواصلا الاعداد للمؤتمر المسيحي

زار وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم الاولى بعد ظهر امس الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية وعقد معه اجتماعا جرى خلاله البحث في نتائج الاتصالات لعقد المؤتمر المسيحي.

ثم زار الهاشم في وقت لاحق الصرح البطريركي في بكركي حيث اجتمع مع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش للغاية ذاتها.

وذكرت مصادر المجتمعين ان الاجتماعات التي تعقد هي من اجل عقد المؤتمرفي اوائل الاسبوع المقبل ويتركز على:

١ - الوضع العام في البلاد.
٢ - التطورات التي يواجهها لبنان على غير صعيد ولا سيما في الجنوب.
٣ - الانسحاب الاسرائيلي الثاني والاجواء التي تعرض الجنوب والجنوبيين للخطر.

وقال الوزير الهاشم ردا على سؤال عن نتائج اجتماعاته:

ان الاتصالات التي نجريها هي تحضير للمؤتمر المسيحي من اجل قمة روحية مسيحية ايضا وان المؤتمر المسيحي سيصل الى الدعوة الى قيام مؤتمر مسيحي - اسلامي مشترك لمواجهة التطورات التي تواكب هذه المرحلة ويساهم في تحقيق الانقاذ .

ظهور تكتلات جديدة لمواجهة طوارئ الازمة

«اللقاء الوطني» تحرك لجمع الشمل ورفض التقسيم وطالب بدعم الجيش لاحباط المؤامرة

كتب جوزيف ظمط:

ازاء المفترق المصيري والدقيق الذي تعيشه البلاد في هذه الحقبة الحاسمة بالذات من عمر الازمة اللبنانية المتمادية منذ عشر سنوات، تتنادى كل القيادات السياسية والحزبية على اختلاف اتجاهاتها وميولها واهدافها، لخلق نوع من التكتلات للوقوف في وجه ما قد يطرا من احداث على خط الازمة، تضيف الى المأساة عراقيل وصعوبات لم تكن بالحسبان اطلاقا.

ولمواجهة التطورات المتفاقمة بشكل شبه يومي، والمعرقلة لكثير من الامور التي خالها المواطنون قد حلت، او انها تسير في ركاب الحل، او اضعف الايمان هي في طريق النهاية، نرى الاجتماعات واللقاءات تتواصل مكثفة، وتستمر طويلة لتدارك الاخطار المميتة الناشئة، ولوضع الامور في نصابها الصحيح...

اجتماع اللقاء الوطني

ومن بين تلك الاتصالات، كان اجتماع «اللقاء الوطني للشخصيات الوطنية»، يوم السبت الماضي في منزل نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل.

الاجتماع في منزل ابو فاضل كان الثاني «للقاء» بعد الاتفاق على عقد اجتماعات دورية كل يوم سبت، دون اتخاذ مكان ثابت للاجتماع. واثر اتصال بين الاعضاء على ضرورة تدارس المنحى الخطير الذي بلغته البلاد، خصوصا اثر احداث صيدا الهامة، وما قد ينتج عنها من علامات استفهام مستقبلية!

«اللقاء» ضم وزيرا حاليا في «حكومة الوحدة الوطنية»، ورئيسا سابقا للحكومة، وثلاثة نواب. اضافة الى عدد من الوزراء والنواب السابقين والفاعليات القيادية والحزبية والشعبية.

احد المشاركين، وصف «اللقاء» بانه تحرك بحت وطني لجمع الشمل، ومحاولة لتقريب وجهات النظر المتباعدة في هذه الفترة التي تتطلب المزيد من التضامن ورص الصفوف والمواقف الموحدة، خصوصا وان الخطر يدق ابواب الجميع دون استثناء.

اهداف اللقاء

ولخص المصدر المشارك في اجتماع منزل ابو فاضل اهداف «اللقاء» بالتالي:

١ - وحدة الصف والموقف اللبناني.
٢ - انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، لبسط سيادة الشرعية دون سواها.
٣ - رفض التقسيم او اي شكل من اشكاله.
٤ - توحيد الكلمة من اجل لبنان الموحد.

وذكر المصدر ان المجتمعين طالبوا بدعم الجيش اللبناني بكل ما للكلمة من معنى، وتقويته، وارساله الى الجنوب ليكون الاداة الوحيدة لفرض الامن والنظام، ولتفويت الفرصة على القوات الاسرائيلية من استغلال التركيبة السكانية في المنطقة، لخلق اشكالات ووضع العصي في دواليب التعايش المسيحي - المسلم...

وشدد المجتمعون - يضيف المصدر - على ضرورة دعم المقاومة الوطنية، مشيدا بما تقوم به من اعمال ضد القوات الاسرائيلية، منوها بالدور الذي تقوم به فاعليات صيدا للمساهمة ضمن امكاناتها المحدودة جدا في تقوية المقاومة الوطنية، لحثها على الاستمرار في عملياتها ضد جيش الدفاع الاسرائيلي، معتبرين ان اعمال هذه المقاومة هي السبيل الوحيد لاخراج الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية.

قرارات فورية حاسمة

واشار المجتمعون الى ضرورة الوقوف في وجه المؤامرة التي تحاك في الجنوب ضد اللبنانيين، مطالبين باتخاذ قرارات فورية وحاسمة قابلة للتنفيذ سريعا على الارض بشأن ما يجري داخل مدينة صيدا.

واعتبر المجتمعون - يقول المصدر ذاته - ان «اللقاء» هو من اللقاءات التمهيدية للمؤتمر الوطني العام، داعين الى اتخاذ قرار ذاتي مستقل، تكون له شخصيته المميزة.

واعتبر المصدر المشارك في اجتماع منزل ابو فاضل، ان «اللقاء» هو بمثابة انتفاضة ضد التكتلات الجاري الاعداد لها، والتي تشكل نوعا من الفرز الطائفي المرفوض، كما ان المجتمعين لم يضعوا بعد ورقة عمل معينة لتحركهم المستقبلي، بل اكتفوا حتى الان بالتلاقي على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى ضرورة دعم الجيش اللبناني ليكون مؤهلا لتسلم مهامه الاصلية.

وختم المصدر بالقول ان هناك اتجاها لتوسيع دائرة المجتمعين داخل «اللقاء الوطني»، وان «اللقاء» ليس حكرا على طائفة معينة، انما هو لكل الذين يريدون وحدة الصف والموقف، لاجتياز «القطوع» او الاستحقاقات، كما درجت العادة على تسميتها، التي تنتظر البلاد في وقت ليس ببعيد...

ابدى تفاؤلا بنتائج المؤتمر المسيحي

بري: يجب التجديد للطوارئ بسرعة وتجهيز الجيش قبل ارساله

اعتبر وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري ان التفجير بين الشرقية والغربية في بيروت «خيانة»، ورفض ارسال مزيد من عديد الجيش الى صيدا معتبرا ان المطلوب هو تجهيز القوة الموجودة هناك بالاجهزة والعتاد. وطالب بتنفيذ اتفاق جديد وعقد مؤتمر وطني وراى ان اسرائيل تسعى بشكل او بلخر لاقامة «خط بارليف بشري» على حدودها مع لبنان.

في لقائه مع الصحافيين بعد ظهر امس سئل الوزير بري عن ارسال معدات وتعزيزات من الجيش اللبناني الى صيدا والجوار فقال: المطلوب للجنوب ليس عديدا من دون عدة او اعتدة كلنا يعلم ان في صيدا وجوارها ما يزيد عن الفي جندي ولكن في الوقت نفسه نعلم انه لا يوجد عدة واعتدة لاقل من نصف عدد الجنود. والغريب ان المطلوب الاساسي لانقاذ الوضع هناك يتلخص بامرين: الاول عملاني وهو ارسال الاعتدة وكل ما يلزم للجيش الموجود في الجنوب والثاني سياسي برفع الغطاء عن القوات المؤتمرة بامرة اسرائيل في المنطقة وهي التي فجرت الوضع على صيدا وجوارها وعلى الاخوة الفلسطينيين. واذ بنا نفاجا دوما بطلب ان يذهب عديد من الجيش حينا من هذا اللواء وحينا من لواء اخر وكان المقصود دفع الامور الى درجة يقبل فيها جيش من فئة معينة في منطقة عبرا وصولا الى جزين بمعنى اخر كان المطلوب ايجاد خط تماس هناك بين جيش خامس وجيش ثالث. وبمنتهى الصراحة لا نرى فائدة كما نوهنا قبلا في ان تذهب كتيبة من اللواء الاول كما اشيع او طلب وذلك للاسباب الاتية:

اولا: سبق لهذا اللواء ان ارسل كتيبة الى صيدا وهي موجودة في عبرا ولم تحترم على الاطلاق وهي شبه مقيدة الان.

ثانيا: ارسال كتيبة اخرى من ذات اللواء لن يكون نصيبها افضل من نصيب ما سبقها.

ثالثا: بعد سحب كتيبتين من اللواء يصبح اللواء معطلا تماما واذا علمنا ان اسرائيل على مشارف الانسحابات من البقاع الغربي وراشيا وان الفتنة تعد بدقة في تلك المنطقة لادركنا ان تعطيل اللواء تعطيل لاي جيش يمكن ان يشكل سدا للفراغ الامني بعد الانسحاب الاسرائيلي ويرايي ان المقصود عندئذ باشعال الفتنة في البقاع الغربي حتى اذا ما ارادت التدخل لحسم الموضوع تعود اسرائيل لتعارض مصرة على نشر قوات الطوارىء الدولية في تلك المنطقة. ومعلوم ان هذه هي اهم الاهداف التي تهدف اليها سياسيا بينما المطلوب تجهيز الجيش في الجنوب وتجهيز الجيش في البقاع واعداده لساعة الصفر حتى اذا ما انسحبت اسرائيل يمكنه فورا ان يدخل في منطقة البقاع الغربي وصولا حتى جزين نفسها التي يمكن عندئذ ان تكون تحت سيطرة هذا اللواء. كما يقتضي تجهيز اللواء السادس في بيروت ليكون على اتم الاستعداد للانتشار في منطقة جنوب الليطاني. فهذه الردة التي حصلت في صيدا انما الحقيقة تغطي بصائرنا ويصيرتنا عن كثير من الامور الخطيرة والخطيرة جدا التي تجري في الساحة. ولعل الهدف منها هو هذا الامر بالتحديد فقد اصبح ما تقدم عليه اسرائيل من مجازر بحق اللبنانيين في الجنوب كل يوم بل كل ساعة واخيرا وليس اخرا ما حصل في كوثرية السياد من مجزرة اسرائيلية جديدة هذه الممارسة اصبحت بشكل او بلخر في الظل بعدما كانت في الواجهة.

كما ان رفض اسرائيل للقرار ٤٢٥ والذي وافقت عليه اصلا عام ١٩٧٨ يعد طعنة جديدة من اسرائيل للامم المتحدة وللمجتمع الدولي والغريب ان التصريحات في هذا الاطار من كل القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية يتم من دون خجل ومن دون موارية وبرفض صريح للقوات الدولية حتى الحدود..

وفي الوقت الذي يتحرك فيه اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة والاميركيون يعدون العدة لجولة اخرى يبرز اكثر من اي وقت مضى السؤال الكبير ماذا يكون مصير قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اذا ما بقيت اسرائيل على موقفها؟

خط بارليف بشري...

واضاف: هذا من الوجهة السياسية، وفي الوقت ذاته تعمل على الارض بالاعتداء على افرادهم مما يؤكد تصميمها على ترحيلهم. ان الاعتداء الذي حصل على الفرنسي منذ ايام وحصل البارحة في بئر السلاسل وادى الى استشهاد امراة لبنانية وجرح افراد من قوات الطوارىء انما ياتي تكملة لهذا الموقف السياسي وترجمة عملية له على الارض. بمعنى اخر اختارت اسرائيل الاحتفاظ بقسم من الاراضي اللبنانية بشكل او بلخر لتقيم فيه خط بارليف جديدا وان كان خطا بشريا هذه المرة.

هذا الامر، على الخارجية اللبنانية ان تتنبه اليه وان تتحرك بسرعة قصوى ليصار للتجديد لقوات الطوارىء مع التاكيد على انتشارها حتى الحدود الدولية.

واذا كانت اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ فهذا يعني نكوثها عن اتفاقية الهدنة وبالتالي تكون اختارت حالة الحرب الدائمة والمستمرة بينها وبين لبنان الامر الذي يوجب علينا التصرف كلبنانيين من هذا المنطلق.

وسئل عن الملالات الموجودة في المطار فقال: الملالات الموجودة في المطار يفترض ان تذهب الى الجنوب ولكن قبل ذلك يجب ان تزود بالرشاشات والتجهيزات وعندها يستطيعون اخذها الى الجنوب.

وردا على سؤال قال: اتفقنا في لقاء بكفيا الاخير على انه يجب اخذ كل الاسلحة الى الجنوب ويجب ان يؤهل الجيش في ثكنة صيدا. المطلوب الان تنفيذ هذا الاتفاق ويمكن ان نسلح العناصر الموجودة وعناصر جديدة وعندها ليست هناك اي مشكلة.

وردا على سؤال قال: المعلومات على الارض تؤكد ان اسرائيل تستطيع في فترة ٣٦ ساعة الانسحاب من البقاع الغربي ومنطقة صور والنبطية واذا ما اقدمت اسرائيل على الخطوة ماذا اعد لبنان؟

العرقلة في صيدا اجبرت الناس على ان تنسى ما يجري في صور علما ان هذا هو الخطر الحقيقي.

الهدف من الفتنة في صيدا هو تعطيل التوجهات نحو الجنوب وتعطيل المقاومة الوطنية ولكن عمليات المقاومة في ازدياد.

المؤتمر المسيحي خطوة مطلوبة

وبالنسبة الى المؤتمر المسيحي المنوي عقده قال: الحقيقة من حيث الشكل وانعقاده لدى نيافة الكاردينال خريش خطوة مطلوبة من الاصل. قلنا ان الذي حصل في بيروت الشرقية اذا كان ردة اسرائيلية كما نعتقد فيجب ان يقاوم. واذا كان امرا داخليا كما يعتقد غيرنا فيجب ان يقوم. وفي كلا الامرين، امرمقاومته وامر تقويمه شان مسيحي هذه المرة ولي ملء الثقة بابن الجنوب ومن خلال هذا الاجتماع ان نسمع الرأي الذي نحن بانتظاره وعلى اساس هذا الموقف فعلا تتوقف امور كثيرة.

اضاف: المؤتمر الوطني ليس مطلوبا بالنسبة للمؤتمر المسيحي مطلوب وليس مطلوبا امر اخر في الوقت الحاضر.

يعقد المؤتمر الوطني لاخذ موقف لم يتخذ. ولكن الموقف متخذ في جنيف .والمشكلة في التنفيذ وليس بالقرار.

وعن تسريبات عن امكان التفجير قبل ١٥ الجاري قال: الستة الناس اقلام الحق. انا اعتقد انه خيانة حقيقية ان يحصل تفجير بين الشرقية والغربية لانه اذا دخلت الحالة الاسرائيلية الى بيروت فلا تجعل هذه الحالة خبزك اليومي ونحن نحاول ان نواجه خلق تماس في صيدا فكيف نسمح باعادة التماس في بيروت.

وكان الوزير بري استقبل صباحا السيد علي عسيران ثم رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي السيدة صوفي مارتان وبحث معها في الوضع في الجنوب وقضية نقل المعتقلين الى اسرائيل وتفقدهم.

وعلم ان الصليب الاحمر قد يقوم بزيارتهم الثلاثاء المقبل.

وتلقى الوزير بري اتصالا من الرئيس امين الجميل وبحث معه في الوضع في صيدا.

وعلى الاثر اتصل الوزير بري بالرئيس الحص.

بارثولوميو زار شمعون

استقبل الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس السفير الاميركي السيد ريجينادبارثولوميو العائد من الولايات المتحدة ، وحضر اللقاء السيد داني شمعون .

وقد جرى خلال اللقاء عرض شامل للوضع في لبنان ، في ضوء التوجهات الاميركية التي عاد بها بارثولوميو من واشنطن .

كرامي والحص تشاورا في الاوضاع

قبل توجهه الى القصر الجمهوري تابع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تطورات الوضع خصوصا في صيدا وفي هذا الاطار اجرى اتصالا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتداول معه في اخر المستجدات ، واتفقا على عقد اجتماع بينهما . ;وعلى الفور انتقل الحص الى منزل الرئيس كرامي وعرضا اوضاع صيدا .

ثم توجه رئيس الحكومة ووزير التربية والعمل الى القصر الجمهوري .

الحافظ غادر الى جنيف

غادر بيروت ظهر امس رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ متوجها الى جنيف في زيارة خاصة .

الشقيقة «الصياد» عن كنيث دام:

شولتز لن يغفر للجميل تمزيقه اتفاق ١٧ أيار

اوردت الشقيقة «الصياد» في عددها الجديد الذي يصدر غداً معلومات على جانب كبير من الاهمية حول العقد التي تتحكم بالسياسة الخارجية الاميركية. ونقلت عن كينيث دام نائب وزير الخارجية الاميركي قوله لشخصية لبنانية زارت واشنطن، ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز، لن يغفر للرئيس الشيخ امين الجميل تمزيقه اتفاق ١٧ ايار، وانه بموقفه هذا، يقطع الطريق على اية مبادرة اميركية جديدة، لان الحكم اللبناني اجهز على الانجاز الوحيد الذي حققه وزير الخارجية الاميركي.

وقد نقلت «الصياد» استنادا الى مكتبها في بيروت الوقائع الاتية:

منذ اسبوعين، التقت شخصية لبنانية في واشنطن السيد كينيث دام نائب وزير الخارجية الاميركي، مصادفة في حفل اجتماعي. وكان من الطبيعي ان يكون الوضع في لبنان محور الحوار بين الرجل الثاني في الخارجية الاميركية، واللبناني المتشوق الى سماع كلمة عن توجهات ادارة الرئيس ريغان، في هذه المرحلة الصعبة التي يمر فيها لبنان.

كان الوضع في الجنوب لب الحديث وجوهره انطلاقا من الانسحاب الغامض الذي بدأته اسرائيل مرورا بالحوادث التي ترافق هذه الانسحابات المرحلة، وانتهاء بالمجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في القرى الجنوبية، ولا سيما في معركة والزرارية وسواهما من القرى التي غرقت في دماء شهدائها. وسألت الشخصية اللبنانية السيد دام كيف تسمح دولة عظمى مثل الولايات المتحدة لنفسها ان تتفرج على ما يجري. وكيف اجازت لنفسها ممارسة حق «الفيتو» ضد مشروع القرار اللبناني، على رغم ان الدولة العبرية لم تترك حركة عنصرية تعيب عليها في ممارساتها حتى النازية التي جعلت من اعمالها بحق اليهود «قميص عثمان» امام العالم.

وكان رد المسؤول الكبير، ان اسرائيل تقول انها تدافع عن نفسها في الجنوب، وعن حياة جنودها ونحن – اضاف دام – ضد العنف من اي جهة اتى، وهذا هو موقف تقليد في السياسة الاميركية.

وقالت الشخصية اللبنانية، ان اللبنانيين ما زالوا يتطلعون الى الرئيس ريغان، في ولايته الثانية لينهض بدور انقاذي جديد في لبنان. فرد كينيث دام بان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز يعارض القيام باي مبادرة اميركية في ظل الحكومة الحالية في لبنان. انه يرى ان على الرئيس الجميل ان يتدبر امره فهو الذي وقع على اتفاق ١٧ ايار، وهو الذي الغى هذا الاتفاق، وعليه ان يتحمل تبعات موقفه. وتقول الشخصية اللبنانية انها لمست من خلال الحوار مع دام، ان شولتز يفيد ان الرئيس الجميل اجهض له «الانجاز الوحيد» الذي حققه حتى الان، منذ بدء عهده في الخارجية الاميركية، بعد اقالة او استقالة الجنرال الكسندر هيغ فقد طار شولتز من عاصمة عربية الى عاصمة عربية اخرى، والتقى الرئيس الاسد ساعات طويلة، مدافعا عن مبادرة ريغان التاريخية. وظل في المنطقة على مقربة من كريات شمونة ونلتاليا وخلدة، حتى تم التوصل الى اتفاق ١٧ ايار، ثم جاء الرئيس الجميل وحكم عليه بالاعدام ثم دفنه بسرعة وقبل ان تجري له مراسم الدفن كاملة.

وكان السيد دام صريحا في قوله ان السيد شولتز يرى ان يكمل لبنان الطريق الذي اختاره، اي السير في «الخيار السوري». وان الخارجية الاميركية تؤثر التفاوض مع سوريا، على تضييع وقتها في اتصالات مع لبنان.

ممثلو المسيحيين يلتقون الثلاثاء في صرح بكركي

الاتصالات تركزت على تحديد نوعية المدعوين والهدف طمأنة المسلمين ورفض الوجود الاسرائيلي

كتب كريستيان أوسي :

ماذا بقي امام المؤتمر المسيحي ليتم انعقاده . وهل ذللت من امامه كل العقبات ؟

السؤال بات مطروحاً عند اكثر من طرف سياسي وقيادة روحية ، خصوصاً بعد الكلام الذي شغل الاوساط السياسية طوال اليومين الماضيين عن اهمية هذا المؤتمر في الظروف التي يجتازها لبنان .

كيف تم التخطيط لهذا المؤتمر . وما هي اهم بنود تحركه ؟

بعد الاجتماع الدوري لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع النواب مساء كل اربعاء ، وكان ذلك الاربعاء الماضي ، في ٣ الجاري . وخلال الخلوة التي تلي اللقاء بين الرئيس الجميل والنواب الحاضرين كل على حدة ، طرح الرئيس الجميل ، موضوع الفكرة على الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين . وتمنى عليه الانضمام في جهوده الى كل من الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم اللذين طلب منهما رئيس الجمهورية التحرك في اطار التهيئة لعقد المؤتمر المسيحي المذكور .

ونزولاً عند الحاح الرئيس الجميل . وافق النائب حنين على الفكرة . فكرر الرئيس موقفه بوجوب التحرك بسرعة وفاعلية لان الظرف دقيق ويجب التحرك لتامين عقد المؤتمر نهار السبت (اي يوم امس) فاجاب حنين ، بان الموعد قريب جدا ، وهذا القرب قد يدفع بالامور الى ان تسلق سلقا . علماً ان الاوضاع لا تتحمل اي سلق . بل يجب العمل بتأنٍ وتبصر لانجاح كل خطوة .

ازاء ذلك ، طلب الجميل من حنين ان يتفق مع شمعون على هذا الموضوع ، واوعز الى مرافقه بان يطلب الرئيس شمعون هاتفياً . فتم الاتصال وكانت الساعة السابعة والنصف مساء . وجرى حوار على الشكل الاتي :

حنين : فخامة الرئيس ، بدي شوفك ، بقدر انزل لعندك هلق ، انا عم بحكي من غرفة فخامة الرئيس .

شمعون : منخليها لبكرا الساعة ٩ ، انا بتصل فيك .

وكان ان حضر حنين في صباح اليوم التالي (اي يوم الخميس) الى مكتبه في مقر الجبهة اللبنانية في دير عوكر . فابلغ بان شمعون اتصل به . فعاود الاتصال وتوافقا على اللقاء .

وعند الساعة العاشرة . وصل حنين الى حيث كان الرئيس شمعون في وزارة الصناعة والنفط . وبعد ان شمل الكلام ضرورة انعقاد المؤتمر المسيحي ، سأل حنين الرئيس شمعون : شو بدكن تعملو السبت ؟ (اي المؤتمر) .

فاجاب شمعون : انا مش شايف انو ممكن السبت .

حنين : فخامة الرئيس لازم ناخد كل الوقت في التحضير للمؤتمر .

وبعد ذلك تشعب الحديث وطرحت الادوار التي يجب ان يقوم بها القائمون على الاعداد للمؤتمر وهم : شمعون والهاشم وحنين .

وعلم من مصادر سياسية وثيقة الصلة بالجبهة اللبنانية ان النائب حنين اصر خلال اللقاء الذي ضمه والرئيس شمعون على ان هناك نقطتين تقرران مدى نجاح المؤتمر او فشله .

الاولى : جدول المدعوين ، اي اسماء المدعوين . وقال حنين في هذا الاطار انه اذا دعونا ١٠٠ شخصية . واذا احسن الاختيار او لا – وهنا المشكلة – فسنجعل من هذه الشخصيات المئة وكانها لا « تربح جميلة الدعوة » . وسيكون هناك في المقابل – وفي اقل تعديل – ١٠٠ شخصية اخرى مستاءة من هذا الوضع . لذلك . فاذا تبصرنا في جدول المدعوين . سنعمل اذاك على تقليل عدد غير « الرابحين جميلة » ، كما نقلل من عدد المستائين بسبب عدم دعوتهم . وعندها يمكن ان نصيب اكثر بالشخصيات المئة التي ستدعى ، لانه في كل المؤتمرات . اذا لم يحسن اختيار المدعوين ، فان الذين يحضرون لا « يربحون جميلة » والذين لا يحضرون يستاؤون وينقمون .

الثانية : طرح النائب حنين المبدا الاتي : لا ينجح من المؤتمرات الا تلك التي تحضر بياناتها سلفاً قبل انعقادها . فينعقد المؤتمر ، وتكون حفلة خطابية واخذا وعطاء . ثم يتم تعيين لجنة لوضع البيان . والبيان يكون حاضراً ، فتدرسه اللجنة وتعدل ما ترى فيه متناسبا او تقره .

وقال : ان المؤتمر سيعقد لغاية . وهذه الغاية يجب ان تكون ظاهرة في البيان ومدروسة وفيها مقترحات عملية .

مطالعة سياسية

وبعد ان تم تداول في هذين الرايين ، دافع النائب حنين عن وجهة نظره . فاوضح لرئيس الجبهة اللبنانية انه شارك في كثير من المؤتمرات في داخل البلاد وخارجها يوم كان يتحمل مسؤولية بعض الوزارات كوزارة الاشغال او السياحة . او حتى في بعض المؤتمرات الادبية كالمؤتمر الذي دعا اليه « بول فاليري » لادباء دول البحر الابيض المتوسط .

وقال : في هذين النوعين من المؤتمرات شاركت ، والمؤتمر الذي ينجح فخامة الرئيس هو ذلك الذي يتم تحضير بيانه قبل الانعقاد ...

واقتنع الرئيس شمعون ، بحسب مصادر الجبهة ، بالفكرة . ولا سيما لجهة وجوب تشكيل لجنة لصياغة البيان الختامي . وليس تكليف سكرتيرية البطريركية المارونية القيام بذلك .

وبلغ الرئيس شمعون النائب حنين بعد ذلك انه سيزور السبت بكركي (وبالفعل زارها) للعمل على اقناع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش باستضافة المؤتمر في الصرح البطريركي الماروني وبدعوة الشخصيات المعنية الى حضوره .

مؤتمر بكركي

كيف سيكون مؤتمر بكركي ؟

شخصية مشاركة في الاتصالات الجارية للتحضير لمؤتمر بكركي ، اوضحت ان المؤتمر سيكون صورة مماثلة لمؤتمر ، قصر بعبدا ، الذي عقد في ١٣ اذار الماضي مع بعض التعديلات . وقالت ان اللجنة المعنية للدعوة الى المؤتمر ستبحث في كل الاتجاهات والاشخاص ، وتوجه الدعوة الى الشخصيات بشكل ان كل واحدة تمثل الاتجاه المطلوب . بمعنى ان شخصية واحدة تمثل الرابطة المارونية ، واخرى تمثل غيرها الخ ...

أهداف المؤتمر

وعن الغاية من المؤتمر قال المصدر نفسه :

الغاية هي :

اولا : اعطاء طمانينة من قبل المجتمعين الى الضفة الثانية الاسلامية ، بان المسيحيين ، في خضم هذه المعركة القائمة ، باقون على الخط الذين هم عليه . وسيؤكد هؤلاء معارضتهم لاي وجود اسرائيلي على ارض لبنان ، وانهم ، بكل صراحة ، مع اهل الجنوب الذين يقاتلون جهات مدسوسة .

وقال المصدر نفسه : من المهم جدا ان ياخذ المجتمعون موقفا لبنانيا ، يمكن ان يكون موحدا مع الموقف الاسلامي ، لكي لا تظن فئة من اللبنانيين ان الفئة الثانية ضدها او ضد الاشتراك معها .

ثانيا : جمع الكلمة المسيحية لانها مشتتة ، لذلك جرى التشديد على ايفاد مبعوث خاص الى الرئيس سليمان فرنجيه لاقناعه بحضور المؤتمر او المشاركة فيه . فالهدف كل الهدف هو الانطلاق من المبدا الذي توافق عليه المجتمعون في مؤتمر ١٣ اذار : جمع القلوب وتوحيد الكلمة ورص الصفوف .

ماذا يبقى ؟

يبقى ان اتصالات تمت خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية خصوصاً مع رؤساء الطوائف الروحيين وممثلي الفعاليات للاجتماع الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل في الصرح البطريركي في بكركي . فهل يخرج المؤتمرون بما سيوحد الصف المسيحي ؟ هذا هو السؤال !

● عقد لقاء طويل الاسبوع الماضي، بين رئيس عربي ومرجع ديني كبير اتسم بالاهمية، نظرا للموضوعات الدقيقة التي نوقشت خلال اللقاء.

● تاكد ان عددا من البطاركة سيتغيب عن اللقاء المسيحي المرتقب في بكركي وسيمثلهم عدد من المطارنة والشخصيات العلمانية.

● اشاد مرجع مسؤول بموقف فرنسا من التطورات العاصفة في الجنوب، واعتبره مع الموقف الايطالي بديلا عن الغياب الدولي عن دعم لبنان.

مطر: المؤتمر المسيحي مدخل الى المؤتمر الوطني الشامل

اعتبر عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر ان المؤتمر المسيحي مدخل الى المؤتمر الوطني الشامل . مشيرا الى ان التحدي الحاضر هو في صوغ موقف وطني شامل وعملي لتمكين الشرعية من الانقاذ .

وقال المحامي مطر:

ليس من الحقائق الصغيرة ان لبنان في خطر واننا بلغنا الخطوط الحمر على غير صعيد مصيري وطني واجتماعي واقتصادي . والحقيقة الكبرى ان مصير لبنان آت من الجنوب ذلك ان ما حدث ويحدث في صيدا وجوارها وما يتوقعه البعض اثر المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي كل هذا سينعكس على باقي المناطق اللبنانية في صورة واضحة ايجابا او سلبا . من هنا ان تكون الدعوة الى مؤتمر وطني في محلها تماما وتحتمها الضرورة التاريخية والمصيرية .

وهذا ما دعونا اليه غير مرة في السنوات الماضية وكررنا الدعوة مع اخرين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها .

اننا لسنا في حاجة الى ايراد الاسباب الموجبة لمثل هذا المؤتمر ، اذ ان مصير لبنان وطنا ودولة هو في الميزان وهذا المصير يهم جميع اللبنانيين ولا يعتقد احد ان زعيما او حزبا او طائفة يمكن ان يربح اذا انهار لبنان . لان المؤامرة التي تهدف الى انشاء الدويلات الطائفية هي كارثة على الجميع لان الدويلات الطائفية او الكيانات الطائفية هي غيتوات مغلقة متبادلة النقض والحقد وبالتالي هي مشاريع لحروب مستمرة وهي بحكم الاسباب والنتائج فاقدة القرار والحرية والسيادة واسيرة السياسات الخارجية وبالتالي ان هذه الكيانات الطائفية ليست حلا لاية طائفة بل هي مشاريع انتحارية وكارثة على الجميع . وقد اثبتت الحرب المستمرة منذ عشر سنوات ان الانتصارات مستحيلة وانه عندما يهزم الوطن الواحد والدولة الواحدة ينهزم الجميع لصالح القوى الخارجية .

اضاف : واليوم ان الدعوة الى جمهوريات اسلامية في لبنان ليس الا عودة بالتاريخ الى القرون الوسطى واتكاء للخلافات المذهبية بين اهل الدين الواحد . وهذه الدعوات المتشددة والمتعصبة تدفع الطوائف الاخرى الى دعوات متطرفة يولدها الظلم والقهر كما قال الرئيس الاسد في خطابه الشهير في تموز ١٩٦٧ كما ان الدويلة المسيحية هي كارثة على المسيحيين لانها تؤدي الى تقتيلهم وتشريدهم وتجويعهم .

ان اي مفكر او عاقل او قارىء للتاريخ القديم والحديث يدرك ان اسرائيل هي المستفيد الاول من كل هذه العوامل والدعوات المتطرفة تصب في مصلحتها . لذلك ان الذي يجري في الجنوب من اقتتال وتهجير وفرز سكاني واضح انما يهدف الى خلق كانتونات طائفية تكون المدخل الى « كنتنة » لبنان . وهذا تمهيد لا يتوقف عند حدود لبنان ، بل سيمتد الى المنطقة بكاملها لشرنمتها على اسس مذهبية .

وقال : ان انشاء كانتونات ثلاثة او اكثر في الجنوب مسيحي في الشريط الحدودي وشيعي من صور حتى النبطية وسني في صيدا سيتبعها كانتون درزي في الشوف وعاليه وقد يمتد هذا الكانتون الى ابعد من انشاء هذه الكانتونات ربما يؤدي الى كانتونات مماثلة وتفكيك لبنان وطنا ودولة . وهذا يشكل كارثة لا حدود لها على جميع اللبنانيين .

من هنا فالمؤتمر الوطني مدعو الى قول الكلمة التاريخية والفصل في وحدة لبنان وطنا ودولة وتمكين الشرعية من الحفاظ على هذه الوحدة لان الذي يحدث اليوم هو دعوات من كل حدب وصوب الى الحفاظ على وحدة لبنان والدولة الواحدة والمؤسسات الواحدة لكن الذي يجري في احيان كثيرة لا يترجم عمليا الى ما يصون الوحدة ويدرأ اخطار المؤامرة .

(البقية على الصفحة ١٢)

الصايغ اشاد بمبادرة شمعون وحذر من تفاقم حوادث الجنوب

اوضح عضو المكتب السياسي رئيس مصلحة بيروت الكتائبية السيد بيار الصايغ ان مبادرة الرئيس كميل شمعون الى اتخاذ موقف مسيحي موحد تشكل الركيزة الاساسية للخط السياسي الذي يسير عليه حزب الكتائب . وحذر من الاخطار المحدقة بالكيان اللبناني عبر تفاقم حوادث الجنوب وربط القضية اللبنانية بالمشكلة الفلسطينية .

عقدت مصلحة بيروت الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في بيت الكتائب المركزي برئاسة السيد الصايغ الذي عرض المستجدات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية .

على الصعيد السياسي ، اوضح السيد الصايغ ان مبادرة الرئيس شمعون الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي تتمثل فيه كل الفعاليات المسيحية الروحية والزمنية لاتخاذ موقف وطني موحد من الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية، ليست غريبة عن رجل كبير في مستوى الرئيس شمعون الذي عرف بحرصه على حماية المصلحة الوطنية العليا، اضافة الى ان هذا التوجه يشكل الركيزة الاساسية للخط السياسي الذي يسير عليه حزب الكتائب .

اما على الصعيد الامني، فحذر رئيس المصلحة من الاحداث الجارية في الجنوب ومخاطرها التي تهدد مصير التعايش الذي طالما سعى اليه الحزب حرصا منه على وحدة الشعب والمؤسسات خصوصا ان اللبنانيين بكل طوائفهم لم يعودوا يتحملون ماسي التهجير الذي تعرضوا له في خلال الاحداث الاليمة، وان المنحى الخطير الذي تتسم به احداث الجنوب يهدد الكيان اللبناني على كل المستويات واخطرها اعادة ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية، مما يطيل في عمر الازمة اللبنانية .

من ناحية ثانية ، تطرق رئيس المصلحة الى الاوضاع الداخلية في الحزب والمشاورات الجارية بين القيادة الحزبية وبعض الرفاق المعترضين، لافتا الى ان المؤتمرات الصحافية التي يعقدونها من حين الى اخر لا ينتج عنها طروحات جديدة تختلف عن المواقف الحزبية، على الاقل ظاهريا .

وحذر السيد الصايغ من الاخطار والمطامع الاقليمية في داخل الوطن داعيا جميع الكتائبيين الى العمل في محبة واخلاص بهدف توعية القاعدة الحزبية والشعبية على حقيقة مواقف الحزب وتوجهاته .

آخذاً على الحكم سياساته الضيقة

«اللقاء الوطني» في «البوريفاج» يطالب السلطة بأن تأمر الجيش بالتصدي للمخطط الاسرائيلي



■ المؤتمرون وقوفاً للنشيد الوطني ■ (اسماعيل حمدان)





■ ابو فاضل يفتتح المؤتمر وعن يمينه الصلح وسابا وجمعه وحماده ■

كتب منصور شعبان

انعقد اللقاء الوطني للشخصيات والقوى السياسية اللبنانية ، في فندق «البوريفاج» امس برئاسة السيد منير ابو فاضل ، نائب رئيس المجلس النيابي وحضور السادة ، الياس سابا ، ممثلا الرئيس سليمان فرنجية ، والرئيس رشيد الصلح وفاروق البربير مستشار الرئيس سليم الحص الذي اعتذر عن الحضور شخصيا لارتباطات سابقة ومروان حمادة ، (ممثلا الوزير وليد جنبلاط) وهيثم جمعة ، ممثلا الوزير نبيه بري وانعام رعد عن الحزب القومي السوري الاجتماعي ، ونهاد اورفلي عن حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ونهاد حشيشو ، عن التنظيم الشعبي الناصري في صيدا ، وعدد كبير من الشخصيات والفعاليات السياسية والهيئات الاجتماعية والثقافية .

وناقش اللقاء المواقف والخطوات اللازمة لمواجهة المخطط الاسرائيلي في صيدا والجنوب والوضع الامني في بيروت ووجه تحية الى الرئيس حافظ الاسد في ذكرى ٧ نيسان ثم اقر اللقاء البيان الختامي والتوصيات .

وتعاقب على الكلام ، كل من السادة مروان حمادة وهيثم جمعة وايلي مخول ، عن تجمع مسيحيي صيدا والجوار . ونهاد حشيشو ، التنظيم الشعبي الناصري ، وانعام رعد ، ومنير الصياد ، وشوقي خير الله ، وخير الدين طبارة ، مستشار اقتصادي ، وجورج البطل عن الحزب الشيوعي ، وحكمت العيد ، عن منظمة العمل الشيوعي ، وسمير صباغ ،نجيب ابو حيدر ، فريد جبران ، وسليم شاتيلا ، وحسن شلحة ، عن الاتحاد الاشتراكي العربي ، ورشيد القاضي .

ووجه السيد حمادة تحيات الوزير جنبلاط الى اعضاء اللقاء وقال: من الواضح ان ما تعيشه صيدا والجوار من احداث وما نعيشه ايضا في المنطقة الشرقية ، وجهان لعملة واحدة .

واعتبر حمادة ان ما يحدث في صيدا والجنوب ، هو محاولة لاعادة الامور الى ما كانت عليه عند انتخاب بشير الجميل ، وعند توقيع اتفاق ١٧ ايار .

واعرب عن خشيته ، اذا ما انعقد المؤتمر المسيحي وحضره سمير جعجع فانه سيكون هو نجم المؤتمر وليس الرئيس امين الجميل ولا الرئيس كميل شمعون .

واقترح ان يكون خطاب منير ابو فاضل صيغة بيان اللقاء وتوجيه بيان منفصل خاص بالمقاومة الوطنية اللبنانية . والتوجه عبر الدولة الى الدول والهيئات الدولية للعمل على الافراج عن المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل وفقا للقوانين الدولية .

كما قال: ان ما يحدث في صيدا من فتنة يترافق مع هجمة جديدة اميركية وليست التحركات الاميركية وجولات مورفي في المنطقة الا حلقات في هذه المؤامرة .

واعتبر السيد هيثم جمعة ما يحدث ، عودة الى اتفاق ١٧ ايار وهذا ما نرفضه ، ولا نزال نرى التسويف والمماطلة من الحكم ، وعدم تطبيق القرارات التي اتخذت لتصفية جيوب العملاء الموجودين شرقي صيدا .

وعن المؤتمر المسيحي المزمع انعقاده قال: يجب ان يكون تاكيدا على عروبة لبنان ، ولا نقبل ان يكون لتعويم سمير جعجع ويجب ان يكون لادانة تصريحاته .

واقترح تبني كلمة ابو فاضل لتكون صيغة البيان النهائي .

وكان السيد ابو فاضل قد افتتح المؤتمر بكلمة تحدث فيها باسهاب عن الوضع العام في البلاد ، ومشيرا الى المخاطر المحدقة بلبنان والجنوب .

بيان اللقاء

ثم تلا السيد عصام نعمان بيان اللقاء الختامي التالي نصه:

يواجه لبنان اليوم امتحانا تاريخيا يتوقف على نتيجته مصيره الوطني . هذا الامتحان يتلخص بالتحدي الذي ما انفكت اسرائيل تفرضه عليه منذ انشائها والذي تلوح اليوم استحقاقاته المدمرة . فبعد سنوات عشر من الحروب والتجارب المريرة بات جليا وواضحا ان اسرائيل تقف وراء الحرب الاهلية وان اغراضها الحقيقية كانت وما زالت انهاء لبنان كدولة مستقلة وكدور حضاري ريادي ، وانهاك الامة العربية على ساحته المتفجرة ، وتصفية القضية الفلسطينية بمشاريع استسلامية كاتفاقات كامب دايفيد معادية للقضية القومية وممزقة لوحدة النضال العربي .

من هنا كانت الاعتداءات المتواصلة على ارضنا وشعبنا ومياهنا . ولهذه الاغراض حصل الغزو والاحتلال ومحاولات تكريس الهيمنة الفئوية طريقا لتفتيت الشعب والبلاد .

واذا كانت اسرائيل قد اضطرت بفعل الصمود الاسطوري لشعبنا المناضل وتحت وطأة الضربات المتواصلة للمقاومة الوطنية البطلة ، الى ان اعلنت برنامجا مزعوما لانسحاب جيشها من ربوعنا فقد بات جليا وواضحا ان العنوان الرئيسي لهذه المناورة المفتوحة هو تسليم مواقع جيشها المتكفىء الى حلفائها وعملائها المحليين ادوات الحرب الاهلية وصولا الى تحقيق اغراضها تدريجيا في تمزيق وحدة الوطن وتعديل الخارطة السكانية وفق المخطط الرامي الى اقامة منطقة عازلة ودويلات مذهبية قمينة .

وكما كانت الحرب الاهلية اداة اسرائيل في تمزيق وحدة الشعب اللبناني واستعداء بعض اللبنانيين على الشعب الفلسطيني قبل عشر سنوات فانها اليوم اداتها المفضلة في مواجهة المقاومة الوطنية البطلة ولتمزيق الوحدة الشعبية المتنامية على طريق التحرير والتوحيد ولتمرير مخططها المزمن على حساب ارض لبنان ومياهه ودوره الحضاري .

من هنا فان اعادة تفجير الحرب الاهلية انطلاقا من صيدا بعدما اعطت نموذجا عن الوحدة الوطنية بعد الانسحاب الاسرائيلي لا تستهدف تلك المدينة الصامدة المناضلة ولا مستقبل الجنوب الناهض بمسؤوليات المقاومة الوطنية فحسب بل تهدد ايضا امن البلاد ووحدتها ومستقبلها وامن سوريا العربية المتصدية للمشاريع الاستسلامية ودور حركة التحرر العربية في مواجهة الاطماع الصهيونية وتحدياتها المتمثلة والقوى الاستعمارية المؤيدة لها والمتواطئة معها .

ازاء هذه الاخطار المحدقة بالمصير الوطني وبالقضية القومية، توقع الشعب ان يبادر الحكم الى تحمل مسؤولياته الوطنية ومواجهة الاستحقاقات المصيرية بمواقف وتدابير تكفل احباط مخطط العدو وخنق الفتنة الطائفية ورص الجبهة الداخلية وراء مسيرة التحرير. ليجد ان الحكم ما زال اسير سياسته الضيقة واوهامه وضعفه وتردده وامتناعه عن ادانة حركة انفصالية قامت في عقر داره تستهدف دوره وسلطته كما تستهدف وحدة الشعب ومستقبل الوطن.

ان اللقاء الوطني للشخصيات والقوى السياسية الذي هزه صمود صيدا الكاشف لمخطط الفتنة ولتقصير الحكم، والمنبه الى الاخطار المحدقة بالمصير الوطني، يهمه ان يطالب باسم اغلبية اللبنانيين الحريصين على وحدة الوطن والشعب، الحكم والسلطة باتخاذ المواقف والقرارات والتدابير الاتية:

اولا: التصدي للمخطط الاسرائيلي الذي يستهدف صيدا وجوارها ومخيمات الفلسطينيين في ضواحيها وذلك بجميع الوسائل المتاحة فورا ودونما هوادة.

ثانيا: اصدار اوامر خطية وقاطعة للجيش اللبناني بتنفيذ القرار السياسي الوطني بالتصدي للمخطط الاسرائيلي المشار اليه، وبتزويد وحدات الجيش المقاتلة في الجنوب بالعدة والعديد والعتاد لمواجهة العدو وعملائه وحماية الاهالي واطلاق المخطوفين واعادة

(البقية على الصفحة ١٢)

الحسيني : اتصالات تهنئة ولقاءات تشاور

تشاور امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مع مسؤولين وقياديين في التطورات العامة في البلاد واطلعهم على نتائج زيارته الى الفاتيكان وباريس. وتلقى اتصالات عدة مهنئة اياه بسلامة العودة ابرزها من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنواب الدكتور بيار دكاش، واميل روحانا صقر، وحبيب كيروز وعبدو عويدات والوزير السابق الياس سابا والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والعميد جان ناصيف والعقيد حبيب الاسمر .

واستقبل في هذا الاطار الرئيس امين الحافظ والنائبين علي الخليل، ومحمد يوسف بيضون والوزير السابق سامي يونس والنائب السابق محمد دعاس زعيتر ووفدا من ضباط الامن العام .

واتصل الرئيس الحسيني بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للاطمئنان الى صحته وبنائب صيدا الدكتور نزيه البزري. ويرئس قبل ظهر غد الاثنين اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها .

حزب البعث يدعو الى مؤتمر وطني

في الذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، اصدرت القيادة القطرية بيانا نددت فيه بالتفجير الاخير في صيدا ومحيطها ودعت الى عقد مؤتمر وطني للانقاذ وطرحت ميثاقا سياسيا وتنظيميا لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

استقبالات جنبلاط في المختارة

المختارة – «الانوار» :

استقبل الوزير وليد جنبلاط في قصره بالمختارة امس السيد سمير فرنجية والسيد فؤاد السعد والزميل سركيس نعوم، كما استقبل السيد سعيد الضاوي عضو اللجنة الامنية، وعضو مجلس القيادة في الحزب رياض رعد، ووفدا من قيادة الشمال في الحزب مؤلفا من محمد الرفاعي وكيل الداخلية في الشمال والسيد ابو علي، ووفدا من عاليه برئاسة وكيل داخلية عاليه السيد سامي مروش ووفودا شعبية من بطمه وكفرنبرخ وبعض قرى الشوف .

الحريري اجرى اتصالات شملت الجميل وخدام

ذكرت «وكالة الانباء الصحفية» ان السيد رفيق الحريري اجرى امس اتصالا هاتفيا مطولا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الوضع المتدهور في صيدا والسبل الكفيلة بمعالجته باعادة انتشار الجيش في مواقعه تمهيدا لعودة اكثر من اربعين الف مهجر الى بيوتهم .

واجرى الحريري اتصالات شملت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليم الحص وكلها تتعلق بالوضع الخطير في صيدا وسبل معالجته .

الحص: ما يجري في صيدا مؤامرة على التحرير والشرعية

اكد وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ان ما يجري في صيدا هو مؤامرة على مسيرة التحرير وعلى الشرعية اللبنانية.

واعتبر «ان ما يجري على ساحة صيدا هو اكبر من انهيار امني سريع واكثر من كارثة اجتماعية».

وكان الرئيس الحص راس عند الساعة الثامنة من صباح امس في منزله اجتماعا امنيا سياسيا حضره الوزير السابق مروان حماده، عضو الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم، العميد نبيل قريطم، العقيد لطفي جابر ومستشاره المحامي فاروق البربير، وتركز البحث حول مستجدات الاوضاع الامنية في عاصمة الجنوب.

ثم استقبل وزير التربية وفدا من جامعيي مدينة صيدا حيث اطلع الرئيس الحص على المأساة التي تعانيها المدينة من جراء ازدياد عدد المهجرين.

وقدم الطلاب مذكرة للرئيس الحص جاء فيها:

نحن طلاب صيدا الجامعيين، قمنا ونقوم بتحرك عفوي ومسؤول، انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه شعبنا المقاوم في الجنوب، هذا الشعب الذي يواجه همجية العدو الاسرائيلي وعدوانية عملائه القوات اللبنانية.

ونحن اذ نؤكد على تمسكنا بروح الوحدة والتضامن المتجسدة بمقاومة اسرائيل وادواتها، نعلن ما يلي:

اولا: ان ما يجري في صيدا هو محاولة لتطويع المقاومة الصامدة في الجنوب وطعنها.

ثانيا: ان صيدا لن تكون الا درعا حاميا لظهر المقاومة ضد اسرائيل رغما عن ارادة ادوات اسرائيل.

ثالثا: نحن نفهم ان الدور الحقيقي السليم للجيش اللبناني هو الدفاع عن المواطنين الامنين ضد الممارسات العدوانية سواء كانت من اسرائيل او من اتباعها القوات اللبنانية.

رابعا: اننا لن نكون الا يدا واحدة في خدمة المقاومين لاسرائيل والمدافعين ضد اعتداءات القوات اللبنانية عميلة اسرائيل وسندا للموقف السياسي الموحد لمدينة صيدا.

خامسا: اننا اذ نتوجه اليوم الى دولة الرئيس الدكتور سليم الحص بصفته احد الرموز المخلصة في هذا البلد، ننقل اليه صوتنا متمنين عليه نقله الى الاوساط المعنية.

ثم القى احد اعضاء الوفد كلمة جاء فيها:

التهجير ليس من شرقي صيدا، فشرقي صيدا هو امتداد طبيعي وحيوي لصيدا. فالمهجرون هم ابناء صيدا. وصيدا وحدها مستفردة على الساحة.

فبعد كل ما عانته صيدا من تهجير ودمار وتدهور من الناحية الصحية والاجتماعية، جاءت هذه التعديات الخبيثة على ايدي القوات اللبنانية لتزيد من ماسي شعبنا واهلنا في صيدا والجنوب الصامد.

بالنسبة للناحية الصحية، فصيدا تعتبر محاصرة من الناحية الصحية والتموينية.

صيدا محاصرة طبيا وتموينيا...

– فلا معدات طبية كافية. ولا اخصائيون في المستشفيات. ولا وحدات دم كافية للجرحى والمصابين. ولا مساعدات طبية على المستوى المطلوب.

من هنا نناشد جميع المؤسسات الانسانية، وجميع من ادعى المحافظة على حقوق الانسان للتحرك وبالسرعة القصوى لتحمل مسؤوليتهم ومساندة هذه المدينة المنكوبة ومساعدة اهلنا.

كلمة الحص

ورد الرئيس الحص بكلمة جاء فيها ان ما يجري في صيدا هو مؤامرة على مسيرة التحرير، وذلك لان صيدا كانت المحطة الاولى في تلك المسيرة التي بذل شعبنا في صيدا غاليا من دماء ابنائه وارواحهم ليرفدها وهي مؤامرة على وحدة لبنان، بعد ان رسمت صيدا اروع صورة عن العيش المشترك اللبناني سواء خلال معركة التحرير التي خاضتها، او عند جلاء قوات الاحتلال عن ارضها. وهي مؤامرة على الشرعية اللبنانية. وقد سلمت صيدا امرها

(البقية على الصفحة ١٢)

تأكيد على احباط المخطط الاسرائيلي

الاحزاب والفعاليات المسيحية والقوى الوطنية التقت في شتورة

شتورة – «الانوار» :

عقدت الاحزاب والفعاليات المسيحية وممثلون عن الفعاليات والقوى الوطنية اجتماعا في شتورة بعد ظهر امس بحضور ممثل عن القيادة السورية بحثت فيه الأوضاع على صعيد منطقة البقاع الغربي – راشيا الوادي ، وضرورة تلافي ما يمكن ان يؤدي الى انقسامات في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من المنطقة .

بعد الاجتماع أدلى المحامي ايلي الفرزلي بتصريح قال فيه :

أن رصيد التعايش في منطقة البقاع الغربي وراشيا كبير بحيث ان الانسحاب الاسرائيلي القسري بسبب ضربات المقاومة الوطنية . لن ينال من صورة المنطقة التاريخية ، ولن تستطيع . اسرائيل ان تحقق اهدافها بتفجير الوضع هناك . وذلك بسبب تفهم الفعاليات الوطنية والاسلامية واحزاب الحركة الوطنية لما تحيكه اسرائيل وقد ابدت هذه الاحزاب ليونة عظيمة بالنسبة الى المطاليب التي تحقق الامن ، وتسهل عملية دخول الجيش على قاعدة الوفاق الوطني بين الاهالي وعلى اساس رفض كل طروحات اسرائيل التقسيمية .

واضاف : اما بالنسبة الى المطالب فاننا ننوه ونؤكد على بيان ١٠ اذار الذي صدر في الاجتماع الوطني الذي عقد في منزل السيد عبدالرحيم مراد ، واكد على ضرورة خروج العملاء الى اية طائفة انتموا ، وعلى ضرورة انسحاب العناصر المسلحة التي اساءت الى صيغة العيش المشترك في القرى المختلطة وتحديداً في جب جنين والمنصورة ومشغرة .

وقال : ان قناعاتنا اكيدة بالتعاون مع قيادة القوات السورية والفعاليات الحزبية في المنطقة ووعي الاهالي باننا سنجتاز هذا التحدي في حال نفذ مضمون بيان ١٠ اذار وبيان لجنة دعم صمود منطقة البقاع الغربي وراشيا

وختم : ان كل حل خارج هذا النطاق سيؤدي الى ما لا ينسجم مع تراث المنطقة وقناعاتها وسنحمل المسؤولية في حينه لكل تصرف لا ياخذ هذه المطالب بعين الاعتبار .

من الشعانين الى القيامة

... ودخل السيد، له المجد، الى مدينة اورشليم... كان قد دخل اليها قبل ذلك مرات عديدة. هذه المرة، دخل اليها بشكل مختلف. دخل اليها فاتحا. دخل اليها ملكا. جاء ليستعيد الملك ممن طال اغتصابهم حتى بدا لهم ان الكل صار لهم... ممن ما فتئوا يرددون كذبا: الملك لله! دخل اليها لا كما يدخل الفاتحون بالخيول والمركبات والسيوف... بالقتل والحرق والنهب والقمع والارهاب. جاء ليفتح المدينة بالوداعة. «هوذا ملكك يأتيك جالسا على جحش اتان» (يوحنا ١٢ : ١٥). كانت الوداعة قد غادرت من زمان. دخل مدينته غريبا. فلا تخافي يا ابنة صهيون، لم يأتك بالقمع والقهر. «ابتهجي جدا... اهتفي يا بنت اورشليم... يأتي اليك عادلا منصورا وديعا» (زكريا ٩ : ٩). لم يأتك ليهرق دماء بنيك. جاء ليفتديك كما العبيد من الاسر. لا بالمال. بنفسه يفتديك. بجسده، بدمه، ليطلقك حرة من عبودية الموت.

ناسك يا اورشليم يخافون الموت. يهربون من الموت. يساومون الموت على حياتهم. يقعون في العبودية للموت. عبوديتهم تسقطهم في مهاوي الحياة... ويستسلمون. يتنازلون عن نبضات الصلاح فيهم. يقايضونها بما يظنونه حياة لهم ويضلون. تلهو بهم مخاوفهم وتضربهم خبط عشواء فتوقعهم في التهلكة وفي الموبقات والاثام.

دخل اليها ليموت... لا كالبشر. دخل اليها ليمزق بجسده حجاب الخوف والهاوية. ليقبل على الحياة حرا. خاف وتصبب عرقا كالدم اذ كان في البستان قبل ان يلقوا عليه اليد. تمنى لو تعبر عنه كأس المنون. لكنه اسلم نفسه للموت وهو العارف بأنه في حضن الاب يقيم. ليس كالموت يحرر. ليس كالتسليم لله في كل لحظة يطلق. وحدهم المستعدون للموت من اجل الحق قادرون ان يحيوا في الحق وان يطوعوا الحياة للحق...

ملكك يا اورشليم يأتيك على حمار وجحش ابن اتان. الجحش اكثر من علامة اتضاع. هو علامة فقر وذل وانكسار. عندما كان القوم يجلسون احدا عليه لمنكر اتاه فليسخروا منه ويحقروه. قبل ان يرذل اليهود ملكهم على الصليب رذل هو نفسه. وضع ذاته. «اخلى نفسه أخذا صورة عبد» (فيليبي ٢ : ٧). الكبر قرين التواري والصغر الانتفاخ. الصمت همس الكاملين ويملأ الناقصون الدنيا ضجيجا. الاقوياء تمنطقوا بالوداعة والضعفاء بالعنف. ليس غير الوداعة يأسر. تأخذ بمجامع القلب. تخلب. فيها الحلاوة والرقة والشفافية. تجذبك. من نسجها كان الانسان وفيها لنفسه صدى يناديه: تعالى. هذه تملك عليه كالطيف، كالنسمة. في النسمة يعترش الاله لا في العاصفة. من لا يملك على الناس بالوداعة لا يقدر الا ان يكون ذئبا...

في دخول الملك الى اورشليم المستعادة بدمه، المولودة من جنبه، صرخ الاولاد «خلصنا يا رب». الطفولة تشهد. الانسانية التي لم تتلوث بعد. غضب الكبار: اسكتهم! «اذا سكت هؤلاء فالحجارة تصرخ». لوحوا بالاغصان علامة الغلبة والظفر. مسيحنا انتصر...

لا في السياسة انتصر ولا في حكم البشر. هنا فشل فشلا ذريعا. اختلقوا عليه الاتهامات. خشوا وداعته لانه غايرهم. قال لهم «احبوا اعداءكم. باركوا لاعنيكم. احسنوا الى مبغضيكم وصلوا لاجل الذين يسيؤون اليكم ويطردونكم». صلبوه حسدا لانه لم يخضع لهم... لكنه قام في اليوم الثالث...

الصرخة تلو الصرخة تسري منذ ان دخل السيد له المجد الى اورشليم وعبر بالالام الى القيامة. الوداعة انتصرت. فلا غلبة للموت بعد اليوم. لا غلبة للكذب، للوهن، للتسلط للكبرياء، للحسد، للخبث... لقد جهّل الله حكمة هذا العالم... مسيحنا قام، وقد اقام لعازر عريبونا بعد ان بات في القبر اربعة ايام منتنا. وهو مقيمنا اليوم او غدا او بعد اربعة الاف سنة لنهتف صارخين: حقا قام...

الارشمندريت عصام بيطار

مؤكدة الاصرار على مواجهة اسرائيل
«امل» تطالب الصليب الاحمر بملاحقة اوضاع المعتقلين

قال المكتب السياسي لحركة «امل» ان الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لن تؤدي الا الى مزيد من الاصرار على المواجهة بكل الوسائل . وطالب الصليب الاحمر الدولي باعداد لوائح اسمية بالمعتقلين الباقين وتقارير باوضاعهم الصحية وتأمين خدماتهم» .

وقد عقد المكتب السياسي لحركة «امل» اجتماعه الدوري برئاسة العقيد عاكف حيدر وحضر جانبا منه رئيس الحركة الوزير نبيه بري . عرضت خلاله الاوضاع العامة على المستوى الامني والسياسي والاجتماعي . واستقبل المكتب السياسي وفدا من معتقلي انصار الذي وضع الحركة في اجواء المعاناة التي عاشها المعتقلون قبيل الافراج عنهم وما يتعرض له باقي المعتقلين الذين نقلوا الى معتقلات اخرى في لبنان وداخل اسرائيل .

ثم عرض رئيس المكتب السياسي للحركة نتائج اشتراكه في مؤتمر اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية المرتكبة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والذي عقد في بون بين ٢٩ و ٣١ اذار الماضي .

كذلك استمع المكتب الى نتائج زيارة عضو المكتب السياسي والمسؤول التربوي علي الحسيني الى لندن ومدريد وموسكو .

بيان الاجتماع

وفي نهاية الجلسة صدر البيان الاتي:

اولا: ان المجزرة التي ارتكبت بحق اهلنا في كوثرية السياد تؤكد تصميم العدو على السير في طريق الجريمة وسيلة وحيدة للتعاطي مع اصحاب الحق واصحاب الارض واصحاب القرار . وان اصرار شعبنا في الجنوب على مواجهة الحديد والنار في تقديم الدماء والارواح والممتلكات فدية عن الكرامة وسيرا على طريق الشهداء والاوفياء الصالحين تجعل سجل الاجرام ينفتح على اكثر من صفحة يقابله سفر البطولات التي تصنع التاريخ . هذا السفر الذي يتسابق اصحابه الى واجهة العزة والعظمة والكرامة . فتحية لكوثرية السياد وسلام على شهدائها وابنائها المجاهدين .

ثانيا: ان الانتهاكات المتكررة والمتصاعدة من قبل العدو لابسط القواعد والمبادىء التي يرعاها القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان لن تؤدي الا الى مزيد من الاصرار على مواجهة المعتدي بكل الوسائل . فقد اكد الوفد الذي يمثل المعتقلين الذين افرج عنهم عزمه على متابعة محاربة اسرائيل مركزا على موضوع نقل باقي المعتقلين الى داخل الارض المحتلة وما يمكن ان يتعرض له هؤلاء المعتقلون من تصفيات . وعليه فان الحركة تطالب الصليب الاحمر الدولي بالقيام بمسؤولياته وبصورة جدية وذلك من اجل اعداد لوائح اسمية بالمعتقلين الحاليين تبين مناطق ومراكز اعتقالهم واوضاعهم الصحية وتامين الخدمات والحقوق التي نصت عليها اتفاقيات جنيف .

وتتوجه الحركة الى لجنة حقوق الانسان وجميع المحافل الدولية وعلى راسها مجلس الامن الدولي مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية تقوم بزيارة المعتقلين ودرس احوالهم من اجل تنفيذ احكام القانون الدولي الذي يرعى مثل هذه الاحوال .

ثالثا: ابدت الحركة ارتياحها الى مقررات وتوصيات اللجنة الدولية للتحقيق بالجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي قامت بتصديق شهادات شهود العيان واستمعت الى مطالعات كبار رجال القانون الدوليين والتي دانت كل الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ووضعتها جميعها في اطار جرائم الحرب التي تطال القادة والمنفذين على حد سواء وعلى اساس روح ومبادىء محاكمات نورنبرغ الشهيرة .

وابدت الحركة ارتياحها لنتائج المؤتمر الذي عقدته لجنة التضامن مع جنوب لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية والتي تمثلت فيه الحركة في لندن بشخص الاخ علي الحسيني عضو المكتب السياسي . هذه النتائج التي جاءت على غرار نتائج بون تؤكد فاعلية المقاومة وتدين اسرائيل . كما رأت الحركة مشاركة الاخ علي الحسيني في اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيعقد في موسكو الصيف المقبل مدخلا هاما لموضوع التحرير لا سيما بعدما تضمنت اعمال اللجنة التحضيرية موضوع شرعية المقاومة والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وللقانون الدولي .

كما تؤكد الحركة ارتياحها ايضا الى نتائج زيارة مدريد التي جاءت تخدم نفس الموضوع والغاية في اسبانيا .

تعزيز الجيش

رابعا: تعتبر الحركة ان اسباب القلق لا تزال متوافرة بل انها على ازدياد بالنسبة الى افرازات انقلاب المناطق الشرقية وعلى راسها ما يجري في شرق صيدا . هذا الامر الاخطر في هذا الوقت الحرج والخطير في تاريخ الوطن لا يمكن معالجته الا بواسطة الجيش اللبناني وعلى يده منعا لاقتتال طائفي خططت له اسرائيل وترعى اليوم تنفيذه . ولا بد ان يعزز الجيش ويسلح في صيدا ليقوم بواجبه وهو منع الاذى عن المواطنين والحيلولة دون وقوع المجازر التي تريدها اسرائيل ثمنا لانسحابها . ان زج الفلسطينيين في موضوع التوتير المفتعل في شرق صيدا وجوارها واعمال التفجير المتواصلة

(البقية على الصفحة ١٢)

مسؤول اشتراكي زار المدينة والتقى فعالياتها
انذار هاتفي للمطران حلو والبزري بمغادرة صيدا
٦ عمليات للمقاومة ضد القوات الاسرائيلية

صيدا - نزيه نقوزي :

استمر الوضع على حاله في منطقة صيدا والجوار، حيث سيطر رصاص القنص والقصف المدفعي المتقطع نهارا، والغزير ليلا على صيدا ومناطق المية ومية، عين الحلوة، سيروب، درب السيم والقياعة، حارة صيدا واوقع اضرارا مادية جسيمة وادى الى سقوط ٧ جرحى، عرف منهم كريم عبد المجيد (مستشفى الجنوب) وبسام شحادة ومحمد السعدي ومصطفى حسن الزين وكمال علي سليمان وعلي ديب قبرصلي (مستشفى حمود) .

ورد النائب الدكتور نزيه البزري في تصريح له امس، على بيان المصدر العسكري، حول ما تروجه بعض وسائل الاعلام عن استمرار الاشتباكات في صيدا بقوله : ان هذا البيان العسكري هو العاري عن الصحة. فالقنابل من الهاونات الثقيلة والمتوسطة تنهمر على صيدا .طيلة النهار ولفترات متقطعة وبغزارة خلال الليل فتحدث اضرارا في الممتلكات وبين المواطنين .

واضاف : فليتاكد هذا الذي صرح عن الجيش من صحة تصريحه قبل ان يعطي الراي العام تقليلا وتضليلا لما حدث شرقي صيدا، ولما اصاب صيدا من جراء الاعتداء على جيشه الذي كان مفروضا به ان يكون حاميا لصيدا وللمنطقة وان ينشر سلطة الشرعية على كل الارض المحررة. فلذا ما تخاذل لاسباب اصبح الناس كلهم يعرفونها، فلا يقلل من وطأة الوضع ويثير الصيداويين الواقعين تحت المأساة .

وخلص البزري الى القول ان هذا الكلام والتصريح مشبوه المصدر . وقد سمعنا شبيها له من اذاعات «القوات اللبنانية» ولعل المذيع هو نفسه الذي صرح به .

الى ذلك تواصلت المشاورات والاتصالات بين مختلف الفعاليات الصيداوية، والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وجرى بحث عميق في الوضع المسيطر على مدينة صيدا .

وكانت شخصية اشتراكية مسؤولة قد زارت صيدا، متفقدة يوم امس الاول واجرت محادثات مع الفعاليات .

انذار هاتفي للبزري والحلو !

واتصل مجهول، هاتفيا بمنزل النائب الدكتور نزيه البزري وكذلك بمنزل المطران ابراهيم الحلو، ينذرهما بضرورة ترك المدينة خلال ٢٤ ساعة. وقد امتنع الدكتور البزري عن التعليق على الامر .

من جهة ثانية ، اصدر رئيس فرع الدفاع المدني في الجنوب محمود الخضرا بيانا اعلن فيه انه بالنظر للظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة وعدم تجاوب المديرية المركزية في بيروت للطلبات الملحة من اليات وعناصر بشرية لمنطقة الجنوب، اضطر فرع الدفاع المدني في صيدا والجنوب، الى طلب مساعدة الجمعيات العاملة على الارض، والتي لبت فورا بتقديم المعونات من اليات وعناصر بشرية . ولذا فاننا نجد انفسنا مضطرين لطلب المساعدة من الجمعيات الدولية الانسانية، مباشرة، حتى نستطيع مواجهة متطلبات الوضع الراهن .

٦ عمليات

اما على صعيد الوضع في الجنوب فقد شن رجال المقاومة ست عمليات امس، .شملت قصفا بالصواريخ لمركز الارتباط الاسرائيلي في النبطية . وللموقع الاسرائيلي في جويا . ولدورية اسرائيلية على طريق الدوير - انصار ولدورية اخرى على طريق دير الزهراني . كما تعرض موقع لجيش لبنان الجنوبي في النبطية لهجوم بالصواريخ. وادت هذه العمليات الى وقوع اكثر من عشر اصابات .

وفي صور استهدفت عبوة ناسفة سيارة محمد علي ودمرتها. وفجر محل عبدالله عبد الحسين عطايا لبيع اشرطة الفيديو في صور. كما قصف الاسرائيليون، من تلال جرجوع وحيطورة بلدة جباع، بقذيفة مدفعية مصحوبة برشقات نارية مما ادى الى الحاق اضرار بمنزل عبدالله الصيفاوي .

وعثر في بلدة عرب صاليم امس، على جثة نزار سعادة، مصابة بطلقات نارية، وجرى نقل الجثة الى مستشفى شعيب في صيدا . وهذه هي الجثة الثانية، يعثر عليها في منطقة النبطية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. حيث كانت وجدت امس الاول، جثة الجندي سالم الجوني، من الكتيبة ١٢١، والذي كان فقد من مقر عمله في الصالحية. وتشير المصادر الامنية الى ضلوع الاسرائيليين بهذه الجرائم .

اعتقال ٢٤ في مخيم البرج الشمالي

ونقلت تقارير امنية من الجنوب، ان القوات الاسرائيلية التي كانت طوقت مخيم البرج الشمالي قرب صور اخلت المخيم بعد ان حطمت نوافذ البيوت واعتقلت ٢٤ شخصا منهم ٢٣ لبنانيا وفلسطيني واحد. والمعتقلون هم : محمد احمد محسن، محمد علي نعمة، خليل دياب التوني، احمد ابراهيم ابو زيد، محمد خليل دهيني، محمد يوسف زياد، اسماعيل امين دياب، عباس علي زياد، علي حسين عواضة، علي جميل فياض، جعفر فضل عباس، عباس احمد موسى، خضر محمود قاسم، احمد خليل مناع، بلال فضل عباس، اسماعيل خليل مناع، حسن احمد مناع، معين احمد محسن، محمد خليل ديب، علي سليم الزيات، حسن علي طالب، محمود احمد عتيتي وديب محمود قاسم (فلسطيني) واربعة مجهولون .

حملة مقاصدية للتبرع بالدم

■ تبرع بالدم ■

في اطار العمل المقاصدي لدعم صمود اهالي صيدا . الجنوب . والبقاع الغربي . اقام المكتب الصحي المقاصدي امس السبت حملة للتبرع بالدم شارك فيها العديد من الطلبة المقاصدين واهالي الطريق الجديدة .

فمنذ الصباح انطلقت سيارات المستوصف المقاصدي المتنقل وتوزعت على مركزين ، في الحرج ، وفي ساحة الملعب البلدي وقام الاطباء المرافقون بتقديم خدمات طبية مجانية للمتبرعين كتحديد فئة الدم ، وفحص مبدئي عام .

لجان العمل في الجنوب: المسيحيون ليسوا اداة لاي فريق

قالت « لجان العمل المسيحي في الجنوب » في بيان لها امس ان المسيحيين لم يكونوا يوما اداة لاي فريق ، وان المسيحيين الجنوبيين يتمسكون بحقهم في الدفاع عن النفس لانهم اليوم في موقع الدفاع امام اي فعل عدائي يهدد وجودهم .

وجاء في البيان :

وتكونون مبغضين من الجميع لاجل اسمي ولكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك ومن يقدر ان يضيف الى ذلك فليتفضل .

فحرب الابادة المنظمة التي نتعرض لها في الجنوب تحت ستارات عديدة ما هي الا فصل جديد من فصول حربهم على المسيحية منذ ثلاثة عشر قرنا . فالجنوب عرف دوما حقدهم . ونحن المسيحيين الجنوبيين كنا اول من دفع ضريبة الدم . فالعام ١٨٦٠ احرقت عبرا ودرب السيم ومغدوشة والصالحية والعام ١٨٦٠ قتل المسيحيون بالالاف في اقليم التفاح وحاصبيا وراشيا . والعام ١٩٢٥ احرقت عين ابل وهوجمت القليعة ودمرت مرجعيون وابل السقي . والعام ١٩٥٨ هوجم المسيحيون في قراهم في كل انحاء الجنوب . والعام ١٩٦٩ في اتفاق القاهرة لم تنفذ بنوده سوى في القرى المسيحية شرقي الجنوب . والعام ١٩٧٥ اشعلوا نار الحرب في صيدا واليوم حين يطلع علينا الشيوعيون والعروبيون وصلاح ارقدان وحزب الله باتهامات باطلة بانناالبادئون بالاعتداء لهو قمة الكذب والنفاق .

ويهمنا ان نؤكد الحقائق التالية :

١ - ان المسيحيين ما كانوا يوما اداة لهذا الفريق او ذاك واذا كان مجتمعنا المسيحي الجنوبي عرضة للاخطار اليوم فلان شعبنا هناك لم يرتهن لاي كان .

٢ - ان العملاء والصهاينة ويهود الداخل هي صفقةجامعة لمن يريد تنفيذ مخططات اسرائيل في التهجير من مسلمين وشيوعيين ولا نخال احدا يصدق بان المسيحيين يريدون ترك ارضهم لينفذوا مخططات اسرائيل الامنية .

٣ - ان المسيحيين ليسوا الا في موقع الدفاع عن النفس واي فعل عدائي يهدد وجودهم وبنيانهم الاجتماعي لا بد وان يستلزم ردا مشروعا .

ومن هنا ان المسيحيين الجنوبيين يتمسكون بحقهم الطبيعي في الدفاع عن النفس ويعلنون تمسكهم بكل شبر من ارضهم بكل ما اوتوا من قوة مهما كبر الاعداء وغلت التضحيات ، فهم ليسوا غرباء وليرحل الاخرون . وشعارنا دوما « لا يرتفع صليب دون سيف ولا سيف دون صليب » .

خالد عرض الاوضاع مع الصلح والتقى وفدا صيداويا

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون قبل ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه الاوضاع ولا سيما منها في صيدا والاتصالات الجارية لمعالجتها . ثم التقى وفدا من اهالي صيدا اطلعه على اجواء القلق التي تعيشها المدينة وضواحيها واخر من المجلس الاستشاري للافتاء ضم محمود حلاوي ويحيي الكعكي وخالد عيتاني الذين اطلعوه على الاتصالات التي يقوم بها وفد المجلس .

واستقبل المفتي خالد وفدا من المركز الاسلامي برئاسة عدنان مكي والمقدم عدنان غطمي اطلعه على الوضع في مدينة بيروت .

وتلقى اتصالا من الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة .

شمس الدين تابع اوضاع الجنوب

تتبع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس ، التطورات العامة على الساحة اللبنانية والوضع القائم في الجنوب وبالخصوص اوضاع المهجرين الذين تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بتهجيرهم من مناطقهم وصولا الى احداث فرز سكاني في هذه المناطق .

وعقد سماحته اجتماعا مطولا مع العلماء من مختلف المناطق اللبنانية حيث بحث معهم الاوضاع اللبنانية العامة والتطورات المستجدة في الجنوب ، كما تطرق البحث الى شؤون حياتية وشرعية .

واجرى الشيخ شمس الدين اتصالا هاتفيا مع مستشفى المقاصد . حيث اطمأن الى صحة النائب الدكتور زكي مزبودي ، وتمنى له الشفاء العاجل .

توضيح من تجمع شباب القليعة

اوضح رئيس تجمع ابناء القليعة في بيروت السيد مكاريوس سلامة ردا على ما ذكره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري عن وجود مقاتلين من ابناء القليعة على خطوط المواجهة بين القرى المسيحية شرق صيدا والمعسكرات الفلسطينية ومواقع المسلحين المسلمين المتطرفين والكتيبة ٩٨ ، ان ابناء القليعة مع استعدادهم للدفاع عن اي منطقة لبنانية ، لم يتدخلوا في المعارك الدائرة في محيط صيدا ، وان ابناء المناطق المسيحية المذكورة قادرون عن الدفاع عن مناطقهم .

وتمنى السيد سلامة على نائب صيدا الدكتورنزيه البزري التحقق من معلوماته قبل التصريح بها . وبالتالي التصرف وفق مسؤولياته النيابية في تمثيل كل لبنان وكل اللبنانيين بدل التحيز الى منطقة معينة والدفاع عن اطراف غير لبنانيين .

تعزيز التعاون بين المراقبين وقوى الامن

زار رئيس فريق المراقبين الفرنسيين العقيد انطوان دوفيريو يرافقه مندوب قوى الامن الداخلي في اللجنة الامنية النقيب الياس ابو حبيب قبل ظهر امس رئيس الشعبة الفنية في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم .

استمر اللقاء نحو ساعة وجرى خلاله عرض مفصل للمهمات التي يقوم بها المراقبون الفرنسيون في محاور الجبل وبيروت ، ونظرية العقيد دوفيريو في مجال تطوير هذه المهمات .

كما جرى البحث في كيفية تعزيز سبل التعاون بين المراقبين وقوى الامن الداخلي لما فيه مصلحة الفريقين في تعزيز دوريهما نحو تحقيق الامن والاستقرار .

جمعية عمومية للجنة ادارة متحف سرسق

تعقد لجنة ادارة متحف سرسق الجمعية العمومية السنوية الثانية عشرة عند ظهر غد الاثنين وسيبحث خلالها في موازنة المتحف والنشاطات الثقافية والفنية التي انجزت خلال العام الماضي والنشاطات المستقبلية في العام الجديد .

ويحضر الجمعية وزير الاقتصاد والتجارة رئيس اللجنة السيد فيكتور قصير ، ورئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك واعضاء اللجنة السادة فوزي الداعوق وامين البزري ولطف الله ملكي وبيار خوري ومحمد غزيري وهند سنو ورفيق سنو .

قتيل على متن مركب الحشيشة التركي
سلب موظفي مصرف في الحمرا
وقذائف على ميدان سباق الخيل

ضبط رجال مفرزة السواحل الشمالية، في قوى الامن، مركبا تركيا محملا بحشيشة الكيف، قبالة شاطىء انفه، خلال الليل الماضي بعد اشتباك بحري بين زورق الدرك، وطاقم المركب التركي، اسفر عن مقتل احد البحارة الاتراك .

وقد حصل الاشتباك نحو الثامنة والربع ليلا، فيما كان المركب التركي «سانفيلار» يتحرك بمحاذاة الشاطىء، وهو في طريقه للابحار كما يبدو.

وما ان شاهد بحارة المركب وعددهم ستة خمسة منهم يحملون الهوية التركية والسادس لا يحمل هوية واضحة، زورق قوى الامن، حتى بادروه باطلاق النار. فرد عليهم رجال الامن بالمثل مما ادى الى مقتل احدهم رمزي ماسيت اوجيك..

وتمكن رجال الامن من اعتقال بقية البحارة وهم: فكرت تان الماس وعنتر محي الدين كلاش وبحري سليمان داغ ومحمد اديب سمانجي (اتراك) ورياض احمد الصلح (مجهول الجنسية) واحتجزوا المركب «سانفيلار» ونقلوه الى مرفأ بيروت بمؤازرة . خفر السواحل اللبنانية، حيث عثر فيه على ٢٥٠٠ كلغ من حشيشة الكيف يستمر التحقيق لمعرفة مصدرها ومنتهاها.

سلب موظفي مصرف

وفي شارع اميل اده (الحمراء) إعترض خمسة مسلحين مجهولين، احمد حسن سلمان وحسين كوثراني الموظفان في بنك بيروت للتجارة، اثناء محاولة نقلهما مبلغ ٣٥٠ الف ليرة من مقر البنك الى المصرف المركزي بسيارة مدير البنك السيد رفعت النمر، وهي من نوع داتسون تحمل لوحة .رقم ٢٣٣٤، فاستولوا على المبلغ وعلى السيارة، التي وجدت لاحقا في الرملة البيضاء، دون المبلغ بالطبع.

قذائف الباروني

ونحو الساعة الواحدة من ظهر امس، انفجرت ٣ قذائف ار. بي. جي. في فضاء سباق الخيل، مما سبب ذعرا في صفوف المراهنين الذين هرعوا متدافعين الى الخارج.

وذكرت معلومات امنية ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بالشظايا وهم: محمود صباغ وسليم حداد ومحمود قاسم. وان هناك جريحا رابعا صدمته سيارة مذعورة، على الطريق خارج السباق.

واضافت المعلومات الامنية ان مصدر القذائف الجهة الغربية من نادي السباق، واما الاسباب فتعود لخلافات بين جماعات «الباروني» في منطقة المصيطبة.

التقرير الامني

هذا واوردت التقارير الامنية الصادرة عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس المتفرقات الاتية:

● في قضاء جبيل اطلق ميشال بولس النار على روني نعمة واصابه بجروح وفر.

● في الصرفند بينما كان قاسم خليفة يدير محرك سيارته انفجرت عبوة ناسفة ادت الى مقتله.

● بتاريخ ٤ الجاري ادعى لدى فصيلة الاشرفية طلنيوس ابو علام ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على طريق المطار وسلبوه سيارته المرسيدس ومبلغ ٦٠٠ ليرة.

● بتاريخ ٤ الجاري ادعى لدى مخفر الميناء الدكتور ريمون اللبان ان ثلاثة مسلحين ملثمين دخلوا منزله واحتجزوا ابنته وخادمته داخل احدى الغرف وسلبوه ما قيمته ٥٠ الف ليرة.

● ليل ٥ الجاري في النبطية دخل مجهولون مؤسسة محمد ياسين وسرقوا منها ما قيمته ١٠٠ الف ليرة.

● بتاريخ ٤ الجاري ادعى لدى مخفر جونيه شارل خرياطي ان مجهولين دخلوا مستودع شركة فؤاد ابو الروس وسرقوا اشياء بقيمة ١٢٠ الف ليرة.

● بتاريخ ٥ الجاري ادعى لدى فصيلة الجميزة جرجي فيصل ان مجهولا سرق سيارته البيك اب مع حمولتها من الخشب بقيمة ٣٥ الف ليرة.

● ليل ٦ الجاري وفي صور حصل انفجاران الاول في سيارة علي علي والثاني في مدخل بناية مصطفى غزيل ادتا الى اضرار مادية.

● ليل ٦ الجاري انفجرت عبوة ناسفة في صور امام محل حسين عطايا ادت الى اضرار مادية.

■ بتاريخ ٦ الجاري انفجرت عبوة ناسفة على سطح محل الشفتري في بيروت ادت الى اضرار مادية.

● بتاريخ ٥ الجاري نقل من الدورة الى مستشفى مار يوسف جوزف معلوف مقتولا بالرصاص.

● بتاريخ ٦ الجاري ادعى لدى مخفر شتوره عبدالله وهبه ان مجهولا دخل محله وسرق بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● بتاريخ ٦ الجاري وفي بيروت شارع الحمراء دخل خمسة مسلحين بنك بيروت والتجارة وسلبوا مبلغ ٨٥٠ الف ليرة.

● ليل ٦ الجاري وفي جباع انفجرت عبوة ناسفة امام محل عبدالله صفاوي ادت الى اضرار مادية.

العثور على جثة في خراج قرطبا

■ صورة الجثة ■

عثرت قوى الامن الداخلي امس الاول على جثة مصابة بعدة طلقات نارية في الراس وذلك في محلة الشربين - خراج بلدة قرطبا . عائدة لرجل في العقد الرابع من العمر بيضوي الوجه اصلع . قامته ١٦٥ سنتم . معتدل البنية ، يرتدي كنزة كحلية اللون وسروال جينز ازرق وقميصا قطنيا داخليا لون ازرق وكيلوت سليب لون كحلي وجوارب زرقاء وحذاء بنيا من الكاوتشوك .

يرجى من ذوي صاحب الجثة او ممن يتعرف عليها الحضور الى قيادة سرية جونية لتسلمها .

مفتي طرابلس: مسيحيو لبنان يتحملون مسؤولية اعادة توحيده

دعا مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي اللبنانيين في هذه الظروف الدقيقة «الى وقفة عز مهما غلا الثمن وغلت التضحيات». وقال: لا بد من وقفة توعية تجمع المواطنين حول الحقيقة الواحدة والمصير الواحد لمواجهة العدوان وتحرير الوطن.

وقال الصابونجي: ان مسيحيي لبنان يتحملون مسؤولية خاصة للحفاظ على الوطن واعادة توحيده وذلك بلجماع حكمتهم على مواجهة الخطر الاسرائيلي الذي لن يغير مسيرته العدائية للمسيحية وتراثها.. والتاريخ هو اصدق شاهد واعدل حكم.

وفي ما يلي وقائع الحوار معه:

● ما يجري الان في الجنوب موضع استنكار من قبل كل الفاعليات المسيحية والاسلامية، كيف تنظرون الى الوضع هناك على ضوء الانسحاب الاسرائيلي الوشيك؟

□ ان المخطط الاسرائيلي يهدف اساسا الى تحويل لبنان شرائح وفئات متصارعة ومتكية، بحيث تفقد امنها وتحمي امن اسرائيل بصراعاتها الدائمة.

وما يجري في الجنوب لا ينفصل عن ما تخطط له اسرائيل، وما حدث اخيرا من تطورات داخلية يرتبط ايضا بالاهداف التقسيمية والتفتيتية لاسرائيل وقد عبر كل اركان الكيان الصهيوني عن ذلك صراحة حين اعلنوا ان الانسحاب الاسرائيلي سيؤدي الى صراعات داخلية يشترك فيها الفلسطينيون ينتج عنها انواع عديدة من الفرز الديمغرافي الذي يكرس النظرة التقسيمية الاسرائيلية.

للاسف فان ما حققته الفاعليات الصيداوية من ضبط للنفس بعد الانسحاب الاسرائيلي الاول لم يلق تجاوبا من قبل بعض الفئات التي ارتضت الخيار الاسرائيلي، فعمدت قصدا بعد احداث معينة جرت في بيروت الى توتير الوضع في منطقة صيدا والجوار، وذلك بالاعتداء على الجيش اللبناني الذي طالب ابناء هذه القرى بمجيئه واختلاق الروايات في ما بعد عن انضباطيته والتزامه بقيادته

واشد ما يؤسف هو ان هذه الفئات لم تبادل الود الذي طبقه ابناء صيدا بالمثل فحسب، بل سعت الى تحقيق ما عجزت عن تحقيقه اسرائيل بالترغيب والترهيب والمسايرة والاغراء.

لذلك نطالب هذه الفئات فورا بالتخلي عن ممارساتها قبل ان يفوت الاوان والابتعاد عن المشروع التقسيمي الذي يؤدي الى الانتحار وتسليم الجيش زمام الامور وصون التعايش الاسلامي - المسيحي لتفويت الفرصة على اسرائيل وتهدئة الوضع للتمكن من مجاراة الاستحقاقات التي سيفرضها الانسحاب الاسرائيلي الثاني.

المخطط الاسرائيلي

● نفهم من حديثكم انكم تحملون اسرائيل والمتعاملين معها وزر ما يجري في لبنان عموما والجنوب خصوصا؟

□ منذ العام ١٩٤٨ بدا التدخل الاسرائيلي الخفي في الشؤون اللبنانية وبدأت مخططات اسرائيل تستهدف تفجير لبنان عن طريق استثمار مشكلاته الداخلية واوضاعه الطائفية واستثمار نواحي القوة والضعف فيه لتوظيفها في ضرب لبنان وتحقيق الاطماع الاسرائيلية. ومن ثم توظيف كل خلل في النظام اللبناني لخدمة اسرائيل داخل لبنان وفي الساح الدولية.

نعم، ان اسرائيل هي ازمة لبنان كله. وكل ما عدا ذلك من فساد في النظام او خلل في المساواة او جور في الطائفية او غبن في الحقوق او تخوفات حقيقية ومصطنعة. كل هذه الامور وغيرها كانت الجسر الذي عبرت عليه الخطة الاسرائيلية. واسرائيل تمارس اليوم على ارض لبنان امهر لعبة في تاريخها ولكن هذه اللعبة، رغم نجاحها في بعض الاحيان، فانها آخذة بالفشل نظرا لوعي الجمهور في لبنان لالاعيب واكاذيب اسرائيل ونظرا للمقاومة الوطنية المتصاعدة بوجه الاحتلال وعملائه.

● تكثر الاجتماعات اليوم لبلورة صيغة اسلامية توحيدية. هل ترون ان هذه اللقاءات قد تثمر موقفا اسلاميا موحدا ؟

□ الاسلام دين وليس مذهبا والمسلمون امة واحدة وليسوا احزابا. ويقول الله تعالى «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

من الخطأ ان يتحول الاجتهاد الى موقف متعصب او الى سبب مفرق للامة مباعد بين ابنائها ينفذ منه المنافقون والجهلة والمتربصون الى احداث شرخ في جسم الامة الواحدة. يستنزف طاقاتها ويشغلها في الجدل العقيم.

لذلك فالموقف الاسلامي الموحد يجب ان لا يخرج عن هذا الاطار، بل يجب علينا كمسلمين ان نرد التحدي باسقاط المزاعم التي تنبش قصصا مزيفة من التاريخ، ونعود الى الاصول التي لا خلاف عليها لتوحيد المسيرة الاسلامية ورد التحدي بالحق والمنطق والموقف العملي البعيد عن تجار المذاهب وسماسرة المناسبات.

ولا يخفى اننا في لبنان بدأنا نتلمس اخطار الدعوات الاثمة التي تتحرك في الظلام لضرب وحدة المسلمين واستثمارها لمصلحة اطراف عديدين.

واقول ان القادة الدينيين متنبهون لهذه الالاعيب وعاملون على فضحها والتحذير منها، والكثير من القادة السياسيين ينشطون في هذا السبيل ويقطعون الطريق على كل محاولة للتفريق يخطط لها اعداء الصف الاسلامي او ينخدع بها السذج والمهووسون.

التعايش والوحدة

● كيف تتطلعون الى الوحدة الوطنية اليوم وهل تزعزع التعايش برأيكم؟

□ مطلوب منا جميعا اليوم وقفة عز مهما غلا الثمن وغلت التضحيات خصوصا وان التضحيات والعزة ولكنها تذهب بابخس الاثمان وفي اشقى الغايات.

وختم المفتي الصابونجي حديثه بالقول: لا بد من وقفة توعية شاملة تجمع المواطنين حول الحقيقة الواحدة والمصير الواحد وتوحد الكل لمواجهة العدوان وتحرير الوطن. ومسيحيو لبنان يتحملون مسؤولية خاصة للحفاظ على الوطن واعادة توحيده وذلك بلجماع حكمتهم على مواجهة العدوان الاسرائيلي وعلى مقاومة هذا الخطر الذي لن يغير مسيرته العدائية للمسيحية وتراثها. والتاريخ هو اصدق شاهد واعدل حاكم.

تقدم التحقيقات لكشف قتلة لولو كوركجيان

اكدت مصادر الشرطة الكتائبية ان التحقيقات التي اجريت على اكثر من صعيد بشأن كشف قتلة لولو كوركجيان ، قد بلغت مستوى متقدما خصوصا ان المعلومات التي جمعتها الاجهزة المختصة باشراف المفوض العام للشرطة الكتائبية السيد ديب انسطاس باتت واضحة المعالم الى حد بعيد .

وقد تكتمت هذه المصادر حول مضامين التحقيقات حفاظا على سرية التحقيق ولتسهيل التوصل الى جمع المزيد من المعلومات حول تفاصيل العملية والقائمين بها . علما ان جميع المعلومات التي توافرت تشير الى اهمية ما بلغته هذه التحقيقات والتي ستوضع في وقت لاحق بتصرف السلطات القضائية والامنية الشرعية المختصة .

اقتحام مستشفى النيني وتفجير مصبغة في طرابلس

اقتحم ثلاثة مسلحين مساء امس الاول مستشفى النيني في طرابلس واستولوا على جهاز اللاسلكي الخاص بها بعدما حطموا الواجهات الزجاجية .

كذلك دخل مجهولون مبنى ثانوية روضة الفيحاء والحقوا اضرارا في تجهيزاتها من دون معرفة الاسباب .

وانفجرت عبوة ناسفة العاشرة مساء امس الاول امام المصبغة الالمانية في شارع المطران لصاحبها مصطفى علي الصباغ ولحقت اضرار مادية كبيرة في المنازل المجاورة .

على صعيد اخر نفى مسؤول حركة التوحيد الاسلامي، الشيخ سعيد شعبان مسؤولية الحركة في اختطاف جان رعيدي الذي اختفى قبل اربعة ايام في طرابلس واكد انه سيعتني للافراج عنه في حال العثور عليه لدى احد اطراف اللقاء الاسلامي .

متسائلاً: هل من حال اسوأ من هذه الحال؟
خريش في رسالة الفصح: حان الوقت لعقد لقاء وطني يتمثل فيه جميع الفئات

بكركي - «الانوار»:

قال الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لقد بلغنا مرحلة حاسمة من حياة لبنان السيد الحر المستقل، فعلينا جميعا ان نحزم امرنا ونعقد العزم على تقرير المصير الذي نحن نريده، قبل ان يقرر غيرنا عنا ولنا مصيرا لا نريده.

واضاف: لا يجوز ان يستمر ما نحن عليه وفيه.

وتساءل هل من حال اسوأ من هذا الحال؟ وما يمكننا ان ننتظر بعد هذا التفكك والانحلال؟ لقد ثبت لنا بما لا يقبل الجدل ان ليس من ينقذنا سوانا، وقد حان الوقت لعقد لقاء وطني يتمثل فيه جميع الفئات وتطرح بصراحة تامة قضية استئناف مسيرة لبنان الموحد الديمقراطي الحر، لكل من اللبنانيين فيه ما لسواه من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات.

جاء ذلك في رسالة اذاعها البطريرك خريش قبل ظهر امس السبت لمناسبة عيد الفصح المجيد وهذا نصها:

ان كنا مع المسيح متنا، فلنؤمن اننا مع المسيح نحيا (روم ٦/٨).

ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء، عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات هو عيد انتصار الخير على الشر، والنعمة على الخطيئة، والحياة على الموت. وما حقق السيد المسيح هذا الانتصار لذاته، بل للناس اجمعين، وحققه بصليبه وموته وقيامته. غير ان هذا الانتصار لا يشارك فيه الا الذين يسلكون طريق المسيح، فيموتون معه عن الشر والخطيئة، اي عن شهواتهم الترابية، ليحيوا معه مدى الابدية. وهذا ما عناه بولس الرسول بقوله: «فان كنا مع المسيح متنا، فلنؤمن اننا مع المسيح نحيا» (روم ٦/٨).

١ - قيامة المسيح انتصار الخير على الشر

صراع الخير والشر في الدنيا صراع دائم لا هوادة فيه. وساحته قلب الانسان وضميره. وهو صراع ماسوي شعر بولس الرسول بشدة وطاته فهتف في صرخة الم قائلا: الخير الذي اريد ان افعله لا افعله، بل الشر الذي لا اريد ان افعله، فاياه افعل (روم ٧/١٩). وتمنى من اعماقه لو انه يتخلص من هذه الحالة التاعسة التي يتخبط فيها فتاوه قائلا: ما اتعسني انسانا، من ينقذني من جسد الموت هذا؟ (روم ٧/٢٤). وهذه الحالة رافقت الانسان منذ ان كان على وجه الارض، بعد ان دفعه غروره الى التشبه بالله. فكان الموت وما يسبقه من امراض واوجاع وعذاب. غير ان الله تدارك الانسان بعطفه فارسل اليه ابنه الوحيد مخلصا وفاديا فهداه الى ما يجب ان يسلك من طريق ليتغلب على قوى الشر فيه وحوله. وهذه الطريق هي التي سلكها السيد المسيح عينه، وهي طريق الجلجلة والصليب والالم والكفر بالذات وجميع انواع الانانيات. انها طريق شاقة دامية، لكنها طريق الخير المتغلب على الشر. وهذا ما تذكر به قيامة السيد المسيح من بين الاموات.

٢ - قيامة المسيح انتصار النعمة على الخطيئة

اصبحنا في زمن قل الذين يدركون فيه معنى النعمة والخطيئة، وكانهما لفظتان افرغتا من مضمونهما. ولكنه مضمون، لا يزال، في فهم المؤمن على جدته وفاعليته وزخمه. والخطيئة فعل عصيان شخصي حر على الله. انها عمل انتحاري، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة العامة (المصالحة والتوبة)، لان الانسان يرفض بالخطيئة الطاعة لله. يختل توازنه الداخلي وتنفجر في داخله التناقضات والصراعات. وهكذا يعمد الانسان الممزق الى تمزيق نسيج علاقاته مع الناس والعالم (عدد ١٥). اما النعمة فهي هذا العون الالهي الذي جاء السيد المسيح يمدنا به عن طريق ما جعل في كنيسته من اسرار ليمكننا من التغلب على الشر، واعادة هذا التوازن المفقود بين الانسان ونفسه وربه والناس. اما قال بولس الرسول: «حيث كثرت الخطيئة، كثرت النعمة».

حتى انه كما ملكت الخطيئة بالموت، هكذا تملك النعمة بالبر الى الابد بربنا يسوع المسيح» (روم ٥/٢٠ - ٢١). لهذا مات السيد المسيح وقام منتصرا على الخطيئة بما افاض على العالم من نعم. فكانت قيامته، في الوقت عينه، انتصار الحياة على الموت.

٣ - قيامة المسيح انتصار الحياة على الموت

ما تحدث بشر عن الحياة مثلما تحدث عنها السيد المسيح. وقد اكد انه ما اتى العالم الا لتكون للناس «الحياة، وتكون لهم اوفر» (يوحنا ١٠/١٠). وما تحدث عن حياة مداها سنوات وتنقضي وحسب: بل عن حياة لا حدود لها ولا نهاية. واثبت انه هو ينبوع هذه الحياة. وعاب على الذين ابوا المجيء اليه، للحصول عليها، رفضهم اياها بقوله «انتم لا تريدون ان تاتوا الي لتكون لكم الحياة الابدية» (يوحنا ٥/٤٠). وابان ان شرط الحصول على هذه الحياة هو الايمان به، على ما قال: «من يؤمن بي فله الحياة الابدية» (يوحنا ٦/٤٧)، وهي حياة تدرك بملئها عن طريق الموت الجسدي على ما اوضح بقوله: «انا هو القيامة والحياة، من امن بي وان مات فسيحيا» (يوحنا ١١/٢٥).

غير ان الناس في معظمهم قصروا همهم على شؤون الدنيا فعميت بصائرهم عن شؤون الآخرة والحياة الباقية، فنشبت بينهم الصراعات والنزعات لاقتنائها والاستئثار بها. وهذا ما لا يزال يتسبب بما تجره المطامع على اصحابها من متاعب وما توقعهم فيه من اقتتال واحتراب. وقد اتى السيد المسيح ومات وقام، «ولن يموت بعد، ولن يكون للموت عليه سلطان» (روم ٦/٩)، ليجنب الناس الموت الابدي ويفتح لهم طريق الحياة الحق لكيلا يكون للموت عليهم سلطان.

الشر، الخطيئة، والموت، ما اكثر انتشار هذه- الثلاثة في العالم حتى ليبدو كانها تغلبت على الخير والنعمة والحياة. والشر كل الشر يكمن في الخطيئة. «واجرة الخطيئة، الموت» (روم ٦/٢٣).

وما اكثر الشر والخطيئة والموت في بلادنا وفي هذه الايام السوداء التي نعيشها، وقد رجعنا فيها، على ما يظهر، الى ابشع عهود الوثنية والالحاد، كان الناس اصموا اذانهم عن سماع ما يقول بولس الرسول من ان «حب المال اصل كل شر، وبعض الناس استسلموا اليه فضلوا عن الايمان واصابوا انفسهم بأوجاع كثيرة» (١ تيموتاوس ٦/١٠).

اوليس هذا ما اوصلنا الى ما وصلنا اليه في بلادنا. وتناسينا ان كل خطيئة يرتكبها فرد من افراد المجتمع، ولو في سرية مطلقة، لا بد ان ينعكس اثره على المجتمع بكامله، بحيث يصح القول: كلما انحدرت نفس انحدر العالم معها، كما قيل. كلما ارتفعت نفس رفعت العالم معها، لما بين افراد المجتمع من تضامن بشري «سري»، غير مدرك، لكنه واقعي، ملموس. وهذا هو الوجه الاخر لما نسميه بشركة «القديسين». وما القول،

والحالة هذه، عن الخطايا الاجتماعية بطبيعتها التي تجرح المحبة الاخوية وتنتهك الوصية الثانية التي تشبه الاولى، اي محبة القريب بعد محبة الله؟ وما القول عن الخطايا المرتكبة بحق العدالة في العلاقات بين الاشخاص، وبينهم وبين الجماعات، وتلك التي تمتهن حقوق الانسان وتنحر الحريات وتدوس الكرامات، وتزدري بالخير العام، وتستأثر به، فيتحول الى منفعة خاصة بافراد وعائلات وفئات؟ (راجع مصالحة وتوبة عدد ١٦).

اوليس هذا! ما نشهده منذ عشر سنوات على الساحة اللبنانية، وهو اخذ ويا للعار، في التفاقم. وكان ما اجملته رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى الشبان، عما في العالم من مخاز، ينطبق على ما يجري عندنا. وقد جاء فيها. «في هذه الحالة يمكنكم، ايها الشبان، ان تسالوا بحق الاجيال التي تقدمتكم: لماذا وصلنا الى هنا؟ ما هي اسباب الظلم الذي يجرح نظرنا؟ لماذا هناك اناس كثيرون يموتون جوعا؟ وملايين اللاجئين على الحدود؟ وحالات كثيرة تمتهن فيها ابسط حقوق الانسان؟ لماذا هناك كثير من المسلحين وكثير من المعتقلات؟ وكثير من العنف المنظم؟

وكثير من الضحايا البريئة؟ وكثير من الرجال الذين يعاملون اسوامعاملة؟ وكثير من التنكيل؟ وكثير من التعذيب يستهدف جسد الانسان وضميره. وفي وسط هذا كله، هناك واقع وهو ان بعض الشبان تثقل ضميرهم ضحايا بريئة عديدة، لان هناك من رسخ في اعتقادهم ان بالاستطاعة عن هذه الطريق - طريق الارهاب المنظم - تحسين العالم. وتسالون اذن مرة اخرى: لماذا؟ (عدد ١٥)

مرحلة حاسمة من حياة لبنان

ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء لقد بلغنا مرحلة حاسمة من حياة لبنان السيد الحر المستقل، فعلينا جميعا ان نحزم امرنا ونعقد العزم على تقرير المصير الذي نحن نريده، قبل ان يقرر غيرنا، عنا ولنا، مصيرا لا نريده. وان ما نحن فيه، لا يجوز ان يستمر.

وقد اصبح لبنان جرحا كبيرا دائم النزف، والناس فيه يقتلعهم العنف الاعمى اقتلاع العاصفة للشجر، او يتساقطون قتلى تساقط الطيور. واحداث صيدا والجنوب وما تبعث في النفوس من قلق شديد خير دليل على هذا الواقع المفجع الاليم. وهناك الغلاء الذي بات يشد على الخناق، والبطالة، والخطف،

ولا سيما خطف الديبلوماسيين الاجانب، كان المقصود منه افراغ العاصمة من السفارات لعزل لبنان عن العالم، وقد اصبحت الدول المشاركة في القوات الدولية تتردد في تجديد المشاركة فيها. وقد اصبحت البلاد مفككة الاوصال مجزاة المناطق تحول دون الوصول اليها مشقات وحواجز يصعب اختراقها، ويقف المواطن عندها ذليلا، حتى ليشعر بانه غريب في وطنه. وكان وطنه اصبح سجنا تضيق جدرانه عليه يوما بعد يوم، ويضيق صدره هو به حتى الاختناق، فيما الحكومة لا تهتدي الى وسيلة تبعث ادنى حد من الثقة المتبادلة بين اعضائها يحملهم على الجلوس الى طاولة واحدة للتشاور في امور العباد، والخروج بقرار الطمانينة في النفوس الى ان هناك من يتولى تدبير شؤونهم الحياتية.

لقاء وطني

وهل من حال اسوأ من هذه الحال؟ وماذا يمكننا ان ننتظر بعد هذا التفكك والانحلال؟ لقد ثبت لنا بما لا يقبل الجدل ان ليس من ينقذنا سوانا. وقد حان الوقت لعقد لقاء وطني يتمثل فيه جميع الفئات وتطرح بصراحة تامة قضية استئناف مسيرة لبنان الموحد الديمقراطي الحر، لكل من اللبنانيين فيه ما لسواه من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات، والا فنكون قد استسلمنا لقدر غاشم يقضي علينا وعلى بلادنا.

انا نقول ما نقول والالم يحز منا في النفوس، ونحن على يقين ان ما من لبناني اصيل يرضى بان يكون فريسة القدر الغاشم وهو يؤمن ان الانسان، مهما تكن المحنة كبيرة، يبقى سيد مصيره، والتاريخ، كما يقول البابا يوحنا بولس الثاني، لا تكتبه الاحداث من «الخارج»، لكن يكتب، قبل كل «من الداخل»: انه تاريخ الضمائر البشرية التي اما ان تنتصر واما ان تنتحر. وعلى هذا تقوم عظمة الانسان الاساسية، اي كرامته الانسانية الاصيلة. وهذا هو الكنز الداخلي الذي يتغلب معه الانسان باستمرار على ذاته في اتجاهه شطر الابدية (عدد ٦ رسالة الى الشباب).

لقد ان الاوان الذي يجب فيه على كل منا ان يدخل الى مخدع ضميره ليرى هل اسهم والى اي حد في ايصال البلاد الى ما وصلت اليه، من تشرد وتشرذم وفوضى. وكيف تنهض الدولة ولكل فئة فيها دولة لها اجهزتها ومواردها وجيشها ووسائل القمع عندها وحتى اقبية التعذيب.

ولكننا، على رغم ما حدث، وما قد يحدث، لا يمكننا ان نفقد الثقة باصالة اللبناني ووطنيته المخلصة، التي لا بد من ان تحمله على العودة الى ذاته وضميره وربه ليجد في هذه العودة القوة على تدارك امره قبل فوات الاوان، فيعمل على تغليب الخير على الشر والنعمة على الخطيئة، والحياة على الموت، وهو يعرف ان الله من وراء النيات، وانه لا يبخل بالعون على طالبيه بقلوب مؤمنة، على ما اشار اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الى الشباب بقوله: ان صلاة الابانا تبعد عن القلوب البشرية العداوة والبغضاء، والعنف، والارهاب، والتفرقة، والحالات التي تمتهن فيها الكرامة الانسانية وحقوق الانسان. (عدد ١٥)

وانا اذ نسال السيد المسيح الذي قهر الموت بموته وقيامته ان يولينا الشجاعة لنميت فينا الانانيات، فنحيا معه الحياة الحق، نستمطر عليكم جميعا فيض نعم الله وبركاته.

فصح ١٩٨٥ بكركي في ٦ نيسان ١٩٨٥.

بكركي غصت بوفود المهنئين بالعيد

امت الصرح البطريركي في بكركي امس لمناسبة عيد الفصح شخصيات سياسية وروحية واجتماعية ووفود شعبية من مختلف المناطق للتهنئة بالعيد. واستقبلهم الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في صالون الصرح الكبير يحوط به نائباه العامان المطرانان نصر الله صفير ورولان ابو جودة.

وفي طليعة المهنئين البطريرك يوحنا بطرس كاسباريان للارمن الكاثوليك يرافقه المطران بدغوليان، والنائب اوغست باخوس، ورئيس جهاز العلاقات العامة في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد اتيان صقر (ابو ارز) ومطارنة الطائفة المارونية والمطران روفائيل بيداويد للطائفة الكلدانية والرؤساء العامون والرئيسات العامات للرهبانيات اللبنانية ومجلس مؤسسة كاريتاس لبنان.

وكانت مناسبة للتشاور في الاوضاع العامة، فاختلى الكاردينال خريش مع كل من البطريرك كاسباريان والنائب اوغست باخوس والسيد اتيان صقر وتشاور مع كل منهم على حدة في الاوضاع العامة والخطوات التمهيدية لعقد المؤتمر المسيحي.

وزعت الهدايا على المهجرين
صولانج الجميل: رغم الصعوبات سينتصر الحق في النهاية

اعتبرت السيدة صولانج بشير الجميل ان على رغم كل عذابات لبنان وجلجلته الطويلة، سينتصر الحق في النهاية. واكدت ان النتيجة الحتمية لكل تضحية هي الفرج والوصول الى الهدف الذي من اجله ضحينا ولا نزال نضحي. ودعت الى «عيش المسيحية حقيقة وتنظيم الجهود وتوحيدها على اسس صالحة لقيام الوطن على مبادىء الحرية والعدالة والمساواة والتضامن والمحبة.

فبدعوة من «مؤسسة بشير الجميل»، ومشاركة مؤسسة «هيلب ليبانون» وزعت امس السيدة صولانج الجميل هدايا على ممثلين عن مراكز المهجرين اللبنانيين في مركز «هيلب ليبانون» في الاشرفية في حضور السيدة ليليان تيان وحشد من الصحافيين.

وبعدما رحبت السيدة تيان بالحضور القت السيدة صولانج الجميل الكلمة الاتية:

عم استفيد بهالمناسبة تا اتوجه من خلالكن لكل المهجرين وتاقدر وصلن شعوري واحساسي بهالعيد.

وجودي اليوم معكم منو صدفة. انا كنت دايما معكم، ومثل ما نحنا اليوم مع بعض، هيك راح نبقى دايما مع بعض. ما في انسان تعذب في لبنان، ما في انسان تدمر بيتو او تهجر او انجرح او فقد شخص عزيز عا قلبو الا كنت فكر في. واتعذب معو، كل شهيد بذكرني بجميع شهداءنا يلي ضحو بحياتن ليبقى لبنان وليبقو اللبنانيي محافظين على كرامتن ويعيشو وراسهم مرفوع مثل ما قال بشير.

قبل الحرب، كان اسبوع الالام والجمعا العظيمي رمز لعذاب المسيح وموتو على الصليب. وكنا نحنا المسيحيي، نشارك المسيح في الامو وموتو. بعد الحرب ما عدنا نكتفي بالمشاركة. الام المسيح صارت الامنا وموتو صار موتنا لانو نحنا كل يوم عم نتعذب ونموت وكل درب من دروب لبنان هيي اليوم درب جلجلي ولبنان صارلو عشر سنين مسمر عالصليب. ونحن الموجودين هون حاملين هالصليب. ولكن بالرغم من العذاب والموت، ما لازم ننسى انو هالمناسبي هيي ذكرى قيامة المسيح يلي هيي رمز الايمان بانو الحق رح ينتصر في النهايي، وانو كل تضحية نتيجتا الحتمي هيي الفرج والوصول للهدف يلي من اجلو ضحينا وبعدنا عم نضحي.

نكتب لكل واحد منا انو يتحمل نصيبو من اجل قيامة لبنان. ما بيكفي نقول: نحنا مسيحيي. لازم نعيش مسيحيتنا ونوحد جهودنا ونظم مجتمعنا على اسس صالحة تنشهد قيامة الوطن اللبناني على مبادىء الحريي والعدالة والمساواة والتضامن والمحبي.

قلومنا وعم نقاوم وما منقبل بعد كل تضحياتنا نتنازل عن قضيتنا وعن وطننا وبنرفض انو حدا يذلنا. فقدنا احبابنا، واولادنا وبيوتنا ولكن ما فقدنا، ولا راح نفقد ايماننا بانو الله معنا، لازم نبني لبنان المستقبل، لبنان يلي عمل ومات بشير من اجلو.

العالم كلو بيعرف انو اللبنانيي يلي تشردو وتعذبو وهني شعب حي عندو القدرة على النهوض. نعم العالم كلو متعجب من قدرتنا على الصمود والمقاومي والبناء من جديد.

شهداء لبنان يلي ماتوا واللبنانيي يلي تعرضو للموت هني راح يعطو للبنان الحياة.

قبل ما انهي كلمتي بحب باسمي باسم مؤسسة بشير الجميل اشكر السيدة ليليان تيان ومؤسسة «هيلب ليبانون»، ولكل الاعضاء يلي نظمو هالعيد وفتحولنا المجال انون نتلاقا.

بهالمناسبة مناسبة عيد الكبير، بعيدكم، وبرفع صلاتي معكم ومتجدد ايماننا بالله وايماننا بالعودة الى ارضنا لانو هيك بدنا وهيك بدو يصير.

وبعد الكلمة وزعت السيدة صولانج الهدايا على ممثلي مراكز المهجرين في اماكن وجودهم، ثم تولت الشاحنات نقل الهدايا الى كل المراكز.

الادارة المدنية للجبل تحيي موقف الحص من قضية المتعاقدين

بيت الدين - «الأنوار»:

عقدت لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية للجبل اجتماعا عاديا أمس، تداولت فيه الشؤون التربوية المختلفة، والمطروحة على جدول الاعمال، وتوقفت بشكل خاص عند المرسوم الذي أقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، والمتعلق بتحديد الشروط والاصول لتطبيق القانون رقم ٢١/٨٢ تاريخ ٣/ ٨/ ٨٣ الرامي الى تثبيت المعلمين المتعاقدين، انتهاء الى التأكيد على الامور التالية:

١ - تحيي اللجنة الدور الوطني التربوي المشرف الذي لعبه وزير التربية الوطنية دولة الرئيس الدكتور سليم الحص في اصدار المرسوم الرامي الى تثبيت المعلمين المتعاقدين، وهي كانت قد لمست تجاوبه واصراره على تحقيق هذا المطلب التربوي والوطني من خلال لقاءاتها المتكررة حول هذا الموضوع. كما تتقدم بالشكر الى الوزيرين وليد جنبلاط وبري لموقفهما الداعم للمعلمين المتعاقدين.

٢ - تدعو اللجنة المسؤولين في وزارة التربية الى الاسراع في انجاز المعاملات الادارية التي تترجم المرسوم المذكور في ما يتعلق باعطاء المعلمين التعويضات المحددة واخضاعهم للشروط التي يخضع لها المعلمون الداخلون في الملاك لجهة الامور الادارية والمالية.

٣ - تعلن اللجنة: ان البيانات والتصريحات التي تتناول قضايا التربية في الجبل هي من صلاحيات لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية للجبل وكل بيان او تصريح يصدر عن اي طرف آخر لا يعبر عن رايها من قريب او بعيد.

في كلمة لمناسبة شعانين الارثوذكس
المطران بولس الخوري: احفاد الفريسيين يشعلون الفتنة

وجه المتروبوليت بولس الخوري، مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بمناسبة احد الشعانين عند الطوائف الشرقية الكلمة الاتية الى اللبنانيين عامة وابناء الجنوب خاصة:

في احد الشعانين نحيي ذكرى دخول السيد المسيح الى اورشليم يوم خرجت المدينة بسكانها وزوارها كبارا وصغارا لاستقبال «ماسيا المنتظر» حاملين سعف النخل وهاتفين «ليعش ملك اسرائيل. اوشعنا لابن داود. مبارك الاتي باسم الرب مباركة مملكة ابينا داوود». «حتى ارتجت المدينة كلها قائلة من هذا الاتي باسم الرب». (انجيل متى ٢١ :١٠).

وكان الكتبة والفريسيون حماة الشريعة اليهودية المتعصبون يراقبون ذلك عن كثب. فاعتبروا هذا الاستقبال وتلك الهتافات مبايعة للسيد المسيح.

فتنادوا للنظر في امر هذا الحدث الخطير. وبعد البحث والتدقيق راوا ان هذا الملك لا يحقق احلامهم الاسطورية. لانهم ينتظرون ملكا زمنيا «يعيد الملك الى اسرائيل» بينما يسوع يقول: «مملكتي ليست من هذا العالم». ولانهم يعتقدون ان الشعب اليهودي هو شعب الله الخاص.

ويسوع يعلم ان «الله ليس اله اليهود وحدهم بل هو اله جميع البشر». (متى ٢٢ :٢٧) وان: «ملكوت الله سينزع من اليهود ويعطى لامة تجني ثماره».

(متى ٢١:٤٣) و «سياتون من المشارق والمغارب ويتكئون في احضان ابراهيم وابناء الملكوت سيطرحون خارجا». (متى ٨ :١١).

فاجمعت كلمتهم على ان يسوع المسيح يشكل خطرا على امتهم القائمة على العنصرية وقرروا محاربته واقنعوا المجمع اليهودي بوجوب محاكمته والحكم عليه بالموت.

واليوم: بعد مرور نحو الفي سنة على ذلك الحدث التاريخي يرى احفاد الكتبة والفريسيين ان قيام دولة بجوارهم يتساوى فيها الناس على اختلاف اديانهم ومذاهبهم، يشكل خطرا على دولتهم المبنية على العنصرية. فيقررون اشعال الفتنة بين ابناء هذه الدولة المجاورة لتفتيتها وتقسيمها وبالتالي القضاء عليها.

فيا اخوتي اللبنانيين عامة وابناء الجنوب العزيز وصيدا الحبيبة خاصة. اذا كان قد ساءني وحز في قلبي ما يحدث عندكم من ماس فقد سرني انكم ادركتم الهدف مما يجري فاعتصمتم بالصبر الجميل وتحملتم وما زلتم تتحملون المحنة التي تجتازونها فعسى ان تظلوا على موقفكم الوطني المشكور الى ان تنقشع هذه السحابة السوداء ويتحرك المسؤولون لتلافي الكارثة قبل فوات الاوان.

المطران بيلوني يستنكر قتل الاب كلويترز

علق النائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك في لبنان المطران انطوان بيلوني على اغتيال الكاهن اليسوعي الاب نيقولاس كلويترز فقال:

«لماذا قتل الاب نيقولاس كلويترز بعدما انيق امر انواع العذاب واخضع لابشع وسائل التنكيل؟ الانه اجنبي بالولادة وقد احب لبنان وطنه الثاني الذي اختاره طوعا احب وطنه الذي لم يختره بل احبه اكثر؟ ام لانه مسيحي وينتمي الى دين سماوي؟ الا يعترف قاتلوه بالمسيح نبيا، وان انكروا عليه الوهيته؟ فهل من جريمة في اتباع نبي واله؟ ام لانه عفيف السيرة، طاهر اليد، صافي القلب، بشوش الوجه، خاشع النظرة فاتت سيرته البارة هذه تأنيبا لاذعا لضمير المجرمين مصاصي الدماء؟ ام لانه كاهن وراهب كرس حياته لعبادة الله وخدمة ابنائه البشر، لا سيما الايتام والفقراء والمحرومين من اي جنس كانوا ولاي دين انتموا؟

يا ليت الذين شاركوا في تعذيب الاب كلويترز وقتله التقطوا اخر كلماته وهمساته الخافتة مع خلجات فؤاده لسمعوه يجيبهم على عملهم البربري وجريمتهم النكراء بصلاة تذهلهم وتضع جمر نار على هامتهم «يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون».

هكذا تلميذ الرب يسوع الامين والموسوم بوسم الكهنوت المقدس والمكرس بنذوره الطاعة والعفة والفقر. لا يمكنه ان يموت الا على مثال معلمه وفاديه، بعيدا عن كل حقد وانتقام، لانه على دين المحبة عاش وعلى دين المحبة يموت. انه ابن القيامة».

الهبر رداً على شعبان: كفانا تهريجاً ومتاجرة بالدين

رد الارشمندريت الياس الهبر خلال عظة القاها امس في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية على دعوات الشيخ سعيد شعبان امير «حركة التوحيد» الى الاسلمة بالقول «لن نتوقف عند الدعوات المشبوهة لاعتناق معتقدات هي في الاساس من كتبنا ومن الفكر المسيحي اول من قال بالاله الواحد الاحد وبشر به».

وقال: كفانا «تشعبنا وكفانا تهريجا وكفانا مزايدات رخيصة. كفانا متاجرة بالدين والاديان فليعش كل انسان دينه ومعتقده».

وفي ما يلي العظة التي القاها الهبر بحضور مئات المؤمنين.

عشنا معه ايامنا في ذكرى الامه الى ان قضى معلقا بين الارض والسماء، والى ان اودع القبر المظلم تحرسه فرقه بقوة السلاح، خشية من الفضيحة الكبرى بعد ان تنبأ بقيامة حتمية في اليوم الثالث.

عشناها ذكريات، صلاة وتخشعا وتبركا. عشناها في ركعة طويلة، وقرعة صدر بالايمان عميقة وبالامل مرتجاة. عشناها مستجمعين مع ذكرى الامه الام السنوات العشر واحزانها، نضم عذاباتنا الى عذاباته! نضم ماسينا الى ماساته! نضم اوجاعنا، الى اوجاع يديه وجنبه وراسه. نضم ذلنا وخيبتنا الى خزي الصلب والهزء والاهانة. نضم شهاداتنا وتضحياتنا الى من كان قمة الشهادة والتضحية والفداء. هكذا رافقناه في كنائسنا، نستمد القوة والصمود امام ما يتهدد كياننا من شرور وما يحف بها من مخاطر. رافقناه مع الامنا نضعها امانة ووديعة في نعشه المقدس، املين ان تنهض معه قيامة مجيدة.

يا مخلص، ايها الفادي الالهي الهادي!

- يا من على اسمك مسحتنا، وحول تعاليمك جمعتنا!

- يا من بالصعاب وبالالام انبأتنا، والى معنق الالوهة رفقتنا!

- يا مخلص قلت لنا بانك ستكون معنا ابد الدهر!

ولذا ارتضينا الطريق، وحملنا الرسالة. ومشينا وراءك غير أبهين لما يحيط بهذا الالتزام من مخاطر. وعلى هذا الالتزام باقون! مهما تفاقمت المحن باقون! ومهما نصب لنا من شرائر ومخاطر باقون! بفخر واعتزاز، بشرف وصدق وامانة باقون! لاننا على اسمك كنا! وعلى رسمك نبقى! نبقى على حمل رسالتنا المشرقية المخضبة بالدم وبالشهادة، وبالتضحية والفداء! لن نخون الامانة وسنصون الوديعة. فبالخيانة تخل عنك وهروب عن الهدف الذي من اجله اتيت، ومن اجله كنا ونكون! انك يا مخلص كل شيء لنا او نحن لك في الحياة والوجود، ولك حتى الممات والخلود! والمضايقات والتضحيات التي يدفع ضريبتها كل فترة مسيحيو الشرق لن تزيدنا الا تعلقا بك، وتشبثا بما ارتضيناه وامنا به. لن نرضخ للترغيب والترهيب!

لن نتوقف عند الدعوات المشبوهة لاعتناق معتقدات هي في الاساس من كتبنا، ومن الفكر المسيحي اول من قال بالاله الواحد الاحد وبشر به! من هنا نقولها ليسمع من يجب ان يسمع:

- كفانا «تشعبنا» وكفانا تهريجا، وكفانا مزايدات رخيصة. كفانا متاجرة بالدين والاديان. فليعش كل انسان دينه ومعتقده وما يعتقد به طريقا لخلاصه. اما نحن، فاننا مسيحيون التزمنا بالمسيح مخلصا، ومعلما، والها. نحافظ على اسمه القدوس! نحافظ على ايماننا به منقذا ومخلصا! امناء على حمل مشعل مسيحيتنا المشرقية وراية مسيحيتنا المشرقية! امناء ايضا على كل حبة تراب ارتوت بدم شهدائنا، وجبلت بعرق ابائنا واجدادنا. امناء ايضا على كل اخ لنا ومواطن لنا في اية منطقة قدر له ان يكون هذه الارض هي جزء من كياننا ووجودنا! من هنا، نرفض كل الدعوات المشبوهة التي تنتهي بنا الى التقسيم والتقاسم والتجزئة. كما نرفض، كما يرغب البعض، ان نزول او نذوب، ان

(البقية على الصفحة ١٢)

المطران حداد: لبنان لن يقوم الا على أيدي أبنائه

وجه راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد كلمة لمناسبة عيد الفصح جاء فيها: «المسيح قام بهذه الكلمة الامل بهذه الصرخة العنفوان أتوجه الى ابنائي في البقاع وفي لبنان وفي الاغتراب بمعايدة أبوية بالفصح المجيد بقيامة المخلص منتصرا على الشر وعلى المؤامرات وعلى الموت.

أمنيتي ان يقوم المسيح حيا في كل نفس وفي كل عائلة وان يلهب بقيامته نفوسنا وحياتنا لنعمل ونعطي بمحبة لا حد لها وبسخاء هو قاعدة كل بناء. ولن اكرر أمنيتي بقيام لبنان فطالما تمنينا وصلينا من أجل لبنان. يقيني الاكيد ان لبنان لن يقوم الا على ايدينا نحن اللبنانيين بوحدتنا بتضامننا بمحبتنا بعضنا لبعض لتحررنا من كل قيد خارجي بتصفية قلوبنا ونوايانا، بالاقلاع عن اطلاق التهم وتقتيل بعضنا البعض ... بالتضحية بالمصالح الشخصية من أجل المصلحة العامة.

لم أجد في هذه المناسبة كلمة أجمل واكثر عمقا أوجهها الى كل ابناء الوطن».

الذهب والعملات في اسبوع
الليرة استعادت ٠٫٢٨ بالمئة والدولار تحسن ازاء الاوروبيات

كانت السوق المالية في بيروت طوال ايام هذا الاسبوع . ميتة . حيث لم تسجل فيها اي عمليات غير عادية تذكر . فاستقر سعر الدولار الاميركي والعملات الاوروبية والعربية .

وكان واضحاً ان الاستقرار الذي ساد سوق بيروت هذا الاسبوع مرده الى الغموض الذي لا يزال يكتنف الوضعين السياسي والامني . وحال الترقب السائد على هذين الصعيدين الامر الذي انعكس امراً مشابها على السوق وعلى العمليات حيث ان المتعاملين في السوق آثروا التريث وعدم الخوض في العمليات الكبيرة بانتظار وضوح الرؤية السياسية والامنية . وساهم في هذا الهدوء دخول الاسواق المالية الخارجية في عطلة طويلة تمتد الى يوم الاثنين ، بل حتى يوم الثلاثاء .

وكان سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت قد بدأ مطلع هذا الاسبوع مسجلاً ارتفاعاً جيداً . فاقفل يوم الاثنين على ١٨١٥ قرشاً في مقابل ١٧٦٥ قرشاً لاقفال نهاية الاسبوع الماضي .

واعتباراً من يوم الثلاثاء ٢ نيسان الجاري . سيطر هدوء ملحوظ على السوق التي بدت . ميتة . في ظل غياب العمليات الملفتة . فتراجع الدولار قليلاً واقفل على ١٨ ليرة . ويوم الاربعاء مضى الدولار في تراجعه الهادىء . فاقفل على ١٧٧٠ قرشاً . واستمر وضع السوق على حاله يوم الخميس استقر معها سعر الدولار الذي سجل ١٧٨٠ قرشاً .

ويوم امس الاول الجمعة ٥ الجاري . كانت سوق بيروت المالية مقفلة في مناسبة الجمعة العظيمة . ويوم امس السبت وفي آخر عمليات هذا الاسبوع . تراجع الدولار قليلاً واقفل على ١٧٦٠ قرشاً في مقابل ١٧٦٥ قرشاً لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ٣٠ آذار) اي بتراجع قدره خمسة قروش ونسبته ٠٫٢٨ بالمئة .

وكما في سوق بيروت . فان الاسواق الخارجية كانت هادئة عموماً خلال هذا الاسبوع . وسجل الدولار في خلالها ارتفاعاً نسبياً تجاه مختلف العملات الاوروبية الرئيسية وتجاه الين الياباني متأثراً بعامل وحيد وهو تحسن طفيف طرأ على معدلات فوائده . وكانت الاسواق واعتباراً من يوم الاربعاء جامدة شهدت عمليات تصحيح مراكز عشية عطلة عيد الفصح الطويلة .

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية هذا الاسبوع (الخميس ٤ الجاري) في سوق لندن مع نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٢٩ آذار) فان الدولار :

١ - ارتفع من ١٫٢٣٨٠ للجنيه الاسترليني الى ١٫٢٠٧٣ (+ ٢٫٤٧٪) .
٢ - ارتفع من ٣٫٠٨٣٥ للمارك الالماني الى ٣٫١٥٥٠ (+ ٢٫٣١٪) .
٣ - ارتفع من ٢٫٦٠٧٥ للفرنك السويسري امس ٢٫٦٧٣٥ (+ ٢٫٥٣٪) .
٤ - ارتفع من ٩٫٤١٠٠ للفرنك الفرنسي الى ٩٫٦٣ (+ ٢٫٣٣٪) .
٥ - ارتفع من ٢٥١٫١٥ للين الياباني الى ٢٥٤٫١٥ (+ ١٫١٩٪) .

نسبة ارتفاع الدولار ازاء بعض العملات العالمية

العملة	النسبة ٪
الفرنك السويسري	٢٫٥٣
الجنيه الاسترليني	٢٫٤٧
الفرنك الفرنسي	٢٫٣٣
المارك الالماني	٢٫٣١
الين الياباني	١٫١٩

اجتماع مجلس ادارة معهد الدروس القضائية

عقد امس مجلس ادارة معهد الدروس القضائية اجتماعا برئاسة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وحضور المدير العام في وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب وعضوية السيدين بشارة متى وعاطف النقيب . وتغيب السيد مناح متري لداع صحي .

وبحث في تنظيم دورة القضاة الـ ١٧ المقبولين في المعهد بعد صدور مرسوم تعيينهم .

ودعا القضاة الجدد الى قسم اليمين العاشرة قبل ظهر غد الاثنين .

ودرس المجلس التعديلات الواجب ادخالها الى المعهد في ضوء المراسيم الاشتراعية المعدلة وقرر المواد التي ستدرس في الدورة الحالية وهي ستبدأ خلال الجاري . وعين القضاة الذين سيحاضرون فيها .

وفي هذا المجال سيسافر رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار في ١٢ الجاري الى فرنسا للاشراف على دورة القضاة اللبنانيين في المعهد الفرنسي وهي ستستمر اسبوعا .

الداية: اوضاع الشمال مرتاحة

اكد رئيس بلدية طرابلس ورئيس هيئة التنسيق الشمالية بالوكالة السيد عشير الداية ان اوضاع الشمال مرتاحة جدا وان الجميع متفقون على تسليم مهام الامن للجيش وقوى الامن الداخلي .

ورأى ان الجنوب يعاني اليوم من حالات اسرائيلية جديدة مهما اختلفت التسميات واكد ان ما يجري هناك لا علاقة له بالطائفية والمذهبية بل هو امر اسرائيلي لا اكثر ولا اقل .

واضاف: ان الجميع متفقون على تسليم مهام الامن للجيش وقوى الامن الداخلي ولا خلاف مطلقا على دور الجيش في طرابلس واذا حصل هناك بعض الاشكالات من وقت لآخر فان ذلك لا يعني ان الالتزام بالثوابت اللبنانية قد اختل بل على العكس من ذلك فان هيئة التنسيق الشمالية تجتمع فورا ولا تسمح لاي اشكال بان ينتشر ويخرق المواثيق المقررة .

سندات الخزينة: الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ١٦٨ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة العادية على مبلغ اجمالي قدره ٦٩٢ مليونا و٣٢٠ الف ليرة في مقابل استحقاقات للمصارف عن اصدارات سابقة قيمته ٥٢٣ مليونا و٦٠٥ الاف ليرة. وهكذا يكون الفارق ١٦٨ مليونا.

وقد توزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغ مجموع الاكتتاب ٣٤٧ مليونا و ٧٤٥ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.
- فئة ٦ اشهر: بلغ الاكتتاب ١٣٤ مليونا و٨٠٠ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.
- فئة السنة، بلغ الاكتتاب ٢١٠ ملايين و٧٧٥ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.

ويلاحظ ان الاكتتاب عاد يتركز على فئة ٣ اشهر رغم استمرار الاقبال على فئة السنة وربما ذلك عائد الى رغبة المصارف في الحفاظ على نسبة اعلى من السيولة.

وتعكس زيادة الاكتتاب على المستحق استمرار السيوله لدى المصارف والمراكز المالية خصوصا مع استقرار اسعار النقد الاجنبي ضمن هوامش وعتبات محددة.

تراجع سعر الدولار اخر الاسبوع

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٧٥٠ و ١٧٧٠ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٧٤٥ و ١٧٦٥ قرشا لفئة البنكنوط . على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٢١٫٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٨١٥٠٠ ليرة ، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫٥٠ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق . ل	المبيع ق . ل	الكمبيو	الشراء ق . ل	المبيع ق . ل
الليرة السورية	١٥١	١٥٤	الدينار العراقي	١٨٦٠	١٩١٠
الدينار الكويتي	٥٧٤٥	٥٧٩٥	الدينار الاردني	٤٢٦٥	٤٣١٥
الدينار البحراني	٤٦٠٠	٤٦٥٠	الدينار الليبي	١٥٥٠	١٧٥٠
درهم الامارات العربية	٤٧٤	٤٧٩	الريال القطري	٤٧٧٫٥٠	٤٨٢٫٥٠
الريال السعودي	٤٨١٫٥٠	٤٨٦٫٥٠	الريال العماني	٥٠٢٠	٥٠٧٠
الجنيه المصري	١٢٦٠	١٣١٠			
الجنيه الاسترليني	٢١٠٠	٢١٢٠	المارك الالماني	٥٥٢٫٥٠	٥٥٧٫٥٠
الفلورن الهولندي	٤٩٠	٤٩٥	دراخما يونانية	١٢٫٠٠	١٢٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٧٫٢٥	٢٧٫٧٥	الفرنك الفرنسي	١٨٠٫٥٠	١٨٢٫٥٠
الفرنك السويسري	٦٥٦٫٥٠	٦٦١٫٥٠	الكورون الاسوجي	١٩١٫٧٥	١٩٢٫٧٥
الكورون الدانماركي	١٥٤٫٥٠	١٥٥٫٥٠	البزيتا الاسبانية	١٠٫٠٠	١٠٫١٠
الليرة التركية	٣٫٤٥	٣٫٧٠	الليرة القبرصية	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الالف ين ياباني	٦٨٧٥	٦٩٢٥	الالف فرنك افريقي	٣٥٦٥	٣٦١٥
الالف لير ايطالي	٨٦٧	٨٧٧			
الدولار الاميركي (حوالة)	١٧٥٠	١٧٧٠	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٧٤٥	١٧٦٥
الدولار الاوسترالي	١٠٩٨	١٢١٨	الدولار الكندي	١٢٦٨	١٢٨٨

الذهب	الشراء ل . ل	المبيع ل . ل	الذهب	الشراء ل . ل	المبيع ل . ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٣٢٠	١٤٢٠	الليرة الايرانية	١٢٧٠	١٣٢٠
الليرة العثمانية	١١٣٥	١١٨٥	البيزوس المكسيكي	٦٦٥٠	٦٨٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٨٥٠٠	١٨١٥٠٠	اونصة الذهب	٣١٨٫٥٠ دولارا	٣٢١٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٦٠٠	٣٧٠٠	اونصة الفضة	٦٫٤٠ دولارات	٦٫٥٠ دولارات

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت في ٦ نيسان ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق . ل	المبيع ق . ل
الدولار الاميركي	١٧٥٠	١٧٧٠

متوسط الاسعار	ق.ل	متوسط الاسعار	ق.ل
الكورون السويدي	١٩٢٫٥٥	الجنيه الاسترليني	٢١٠٩
الفرنك الفرنسي	١٨١٫٨٠	الفرنك السويسري	٦٥٧٫٩٥
المارك الالماني	٥٥٣٫٨٥	الين الياباني	٦٩٠٫٧٥
الفلورن الهولندي	٤٩١٫٣٠	الدولار الكندي	١٢٨١
اللير الايطالي	٨٧٠٫٧٥	الفرنك البلجيكي	٢٧٫٥٢
اونصة الذهب	٣١٩٫٣٥ دولارا	اونصة الفضة	٦٫٣٨ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٤/٦ كما يلي:

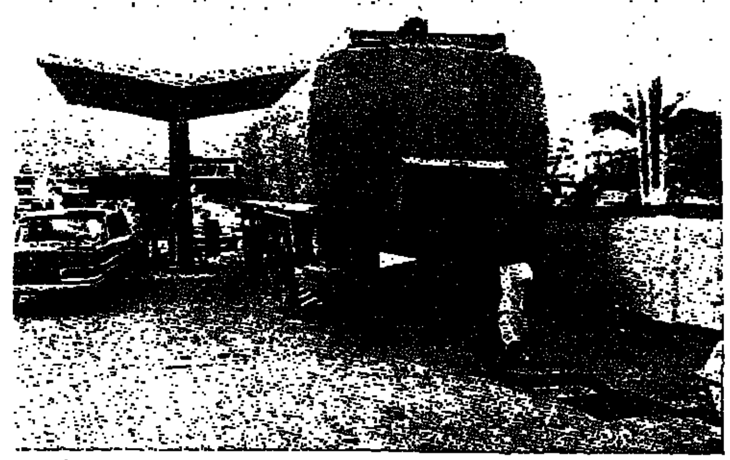
	مطلوب	معروض	
- غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
- لاسبوع	١٥٫١/٢	١٦	في المئة
- لشهر	١٦٫١/٢	١٧	في المئة
- لشهرين	١٦٫١/٨	١٧٫١/٨	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٦٫١/٨	١٧٫١/٤	في المئة
- لستة اشهر	١٦٫٣/٤	١٧٫١/٨	في المئة
- لسنة	١٨٫٣/٨	١٩	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٤/٦ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٣٫٣/٨	١٣٫١/٤	١٢٫٥/٨
الدولار الاميركي	٨٫٣/٤	٩	٩٫١/٢
المارك الالماني	٥٫٣/٤	٦	٦٫١/٨
الفرنك السويسري	٥٫١/٤	٥٫٥/٨	٥٫٥/٨

انفرجت ازمة البنزين وبرنامج تمويني يمنع تكرارها

■ صهريج يفرغ حمولته في احدى المحطات . امس ■ (تصوير بشاره الشايب)

انفرجت امس ازمة البنزين بشكل كبير بعد ان طرحت وزارة الصناعة والنفط كميات كبيرة بلغت مليونا و٢٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة ومليونين و٢٣٠ الف ليتر من مصفاة طرابلس خصص من الكمية الاخيرة كمية ٤٧٠ الف ليتر لبيروت وبعض اقضية جبل لبنان .

واعلن الوزير قصير ان كمية البنزين التي وزعت من خزانات الدورة امس (٢ مليون و١٠٠ الف ليتر) تفوق حاجة الاستهلاك اليومي من مادة البنزين في بيروت وجبل لبنان .

واعلن ان بلاخرة البنزين تحمل نحو ٢٣ مليون ليتر يرتقب لها ان تصل بيروت بين ١٦ و١٨ نيسان الجاري .

وكان الوزير قصير قد تابع امس موضوع ازمة البنزين من مكتبه في وزارة الصناعة والنفط وذلك بحضور مدير علم النفط السيد ريمون روفايل .

هذا واستمرت الباخرة «كمشيتا» في تفريغ حمولتها في المستودعات التابعة لشركة «شل» وتستكمل الباخرة التفريغ اليوم في مستودعات «موبيل» .

وابتداء من الساعة السابعة والنصف من صباح امس بدأت الدوائر المختصة في المديرية العامة للنفط تسليم الاذونات الخاصة بالشركات تمهيدا لتامين المحطات التابعة لكل شركة .

هذا وافاد مدير علم النفط السيد ريمون روفايل ان كميات البنزين المخصصة من مستودعات الدورة بلغت مليونا و٢٠٠ الف ليتر على ان تستمر مصفاتا الزهراني وطرابلس بتسليم الكميات المحددة سابقا، والبالغة حوالي المليون و٥٠٠ الف ليتر منها ٧٠٠ الف ليتر من صيدا و٨٠٠ الف ليتر من طرابلس وهذه الكمية تفوق الحاجة المحلية .

واضاف : اما على صعيد اذونات التسليم، فانني اتعجب بما هو حاصل اذ ان المحطات توقفت حوالي ثلاثة ايام عن بيع البنزين بينما لم يتم تسليم اذونات بالحجم الذي نتوقعه اذ ان الطلب على مادة البنزين من قبل الشركات والمحطات جاء مخففا خلافا لما كان متوقعا . مما يؤكد ان ثمة امورا تجري بالخفاء .

وقال روفايل : بدأت المديرية تطبيق القرار القاضي بضرورة ايداع المديرية بنسخ عن فاتورة التسليم ممهورة بخاتم المحطة وموقعة من صاحبها وذلك لتحديد الكميات التي تسلم يوميا .

في هذه الاثناء، يستمر اقبال المواطنين على التزود بمادة البنزين. فقد شوهدت ارتال من السيارات تقف امام المحطات التي عادت الى بيع مخزونها من مادة البنزين بصورة شبه عادية .

ويؤمل ان تستقر السوق النفطية اعتبارا من يوم غد الاثنين بعد ان تكون هذه السوق قد اغرقت بالكميات اللازمة من مادة البنزين .

نقابة المحطات

وصرح السيد سامي البراكس نقيب اصحاب محطات المحروقات بما يلي : بعدما وصلت باخرة البنزين، اطلعنا مع مدير علم النفط المهندس ريمون روفايل على البرنامج التمويني اليومي للسوق المحلي لبيروت الكبرى والبقاع، فتبين لنا بان البرنامج هو كما يلي :

الباخرة التي وصلت امس كان من المفترض ان تصل حسب هذا البرنامج في اوائل الشهر الجاري .

اما الباخرة الثانية فمفروض ان تصل من ١٣ الى ١٩ نيسان الجاري .

اما الباخرة الثالثة ، فمفروض ان تصل من ٧ ايار الى ٩ ايار المقبل .

اما الباخرة الرابعة فمفروض ان تصل من ٢٢ ايار الى ٢٤ ايار .

فيكون مجموع الشحنات ٨٠ مليون ليتر من البنزين هذا اذا لم يحدث اي طارىء امني يعطل مسار هذه الشحنات .

كما اطلعنا على التوزيعات وكيفية توزيعها. فبلغت الكمية التي وزعت امس بين المليون ومليون ومئتي الف ليتر من البنزين وقد تمنينا على وزارة النفط ان يبقى التوزيع بالساعات الاضافية لغاية الساعة الخامسة مساء كي تتمكن جميع الصهاريج من تعبئة الكميات المقررة وتوزيعها حسب الجدول المقرر .

وبالفعل فقد امتلأت جميع الصهاريج بالبنزين . كما تمنينا على المدير العام ان يعطي كميات اضافية من مصفاة طرابلس لمنطقة البقاع كي نخفف الضغط عن خزانات الدورة ونغرق السوق في البقاع بهذه المادة .

وستوزع كميات يوم الاثنين (غدا) من خزانات الوردية «موبيل» مع الكورال .

ونتمنى على المديرية العامة للنفط ان تاخذ العبر مع شعورنا بعدم تهاونها بالمسؤوليات، وتكون على يقظة دائمة بالاحتياط التخزيني حتى لا نعود نقع بالمخاض ونكون الضحية البريئة من حيث لا ندري .

بورصة السلع: ارتفاعات ملحوظة على اسعار الفجتالين والفروج

سجلت لائحة وزارة الاقتصاد - مصلحة حماية المستهلك - في تطور اسعار السلع في التعاونيات ارتفاعا ملحوظا في اسعار بعض المواد ومنها سمنة « الفجتالين » واسعار البيض والفروج نظرا لموسم الاعياد .

السمون والزيوت

ارتفع سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي من ٨٤٧٥ قرشا في اوائل شهر آذار الماضي الى ١٤٢٧٥ قرشا ، فيكون مقدار الارتفاع خلال شهر واحد ٥٨٠٠ قرش .

وارتفع سعر زبدة لوربك سعة ٤٥٤ غراما من ١٢٠٠ قرش في اوائل شهر آذار الى ١٨٧٥ قرشا في اوائل شهر نيسان، فيكون مقدار الارتفاع ٦٧٥ قرشا .

الحليب والاجبان

ارتفع سعر ٢٢٦٨ غراما من حليب تاترا من ٤٦٧٥ قرشا الى ٧٥٠٠ قرش في اوائل شهر نيسان فيكون مقدار الارتفاع ٢٨٢٥ قرشا .

وارتفع سعر كلغ الجبنة البيضا وعكاوي من ١٨٠٠ قرش الى ٢٣٦٥ قرشا في اوائل شهر نيسان فيكون مقدار الارتفاع ٥٦٥ قرشا .

وارتفع سعر كلغ جبنة الحلوم من ٣٠٠٠ قرش الى ٣٥٠٠ قرش فيكون مقدار الارتفاع ٥٠٠ قرش .

اللحوم والبيض

ارتفع سعر كلغ الفروج الطازج من ١٧٠٠ قرش في اوائل شهر آذار الى ٢١٥٠ قرشا في اوائل شهر نيسان. فيكون مقدار الارتفاع ٤٥٠ قرشا .

وارتفع سعر كرتونة البيض الابيض من ٢٤٠٠ قرش في اوائل شهر آذار الى ٣٠٠٠ قرش في اوائل شهر نيسان ، فيكون مقدار الارتفاع ٦٠٠ قرش . وعلى صعيد البيض الاحمر ، ارتفع سعر الكرتونة من ٢٠٢٥ قرشا الى ٢٨٥٠ قرشا فيكون مقدار الارتفاع ٨٢٥ قرشا .

الحبوب

ارتفع سعر كلغ الحمص من ١٠٢٥ قرشا الى ١١٣٥ قرشا . فيكون مقدار الارتفاع ١١٠ قروش .

وارتفع سعر كلغ الفول من ٤٧٥ قرشا الى ٦٣٥ قرشا . فيكون مقدار الارتفاع ١٦٠ قرشا .

وعلى صعيد الارز . فقد حافظ على اسعاره حيث استمر بيع الكلغ منه بـ ٦٣٥ قرشا وكذلك سعر السكر حيث بيع الكلغ منه بـ ٢٧٥ قرشا بعد تدخل وزارة الاقتصاد - مكتب الحبوب والشمندر السكري.

على صعيد البن فقد ارتفع سعر الكلغ من ٤٥٠٠ قرش في اوائل شهر آذار الى ٦٢٥٠ قرشا في اوائل شهر نيسان ، فيكون مقدار الارتفاع ١٧٥٠ قرشا .

وارتفعت كذلك اسعار محارم الورق من ١٦٠٠ قرش في اوائل شهر آذار الى ٢٥٥٠ قرشا في اوائل شهر نيسان فيكون مقدار الارتفاع ٩٥٠ قرشا .

وتعليقا على تطورات الاسعار قال مدير علم الاقتصاد بالوكالة - رئيس المصلحة السيد عبد الرحمن اللادقي : ان ارتفاع سعر ارسالية « الفجتالين » الجديدة التي وصلت ، مؤخرا الى مرفا

(البقية على الصفحة ١٢)

السلعة	آذار	نيسان	مقدار الارتفاع
الفجتالين	٨٤٧٥	١٤٢٧٥	٥٨٠٠
زبدة لوربك	١٢٠٠	١٨٧٥	٦٧٥
حليب تاترا	٤٦٧٥	٧٥٠٠	٢٨٢٥
الفروج الطازج	١٧٠٠	٢١٥٠	٤٥٠
البيض الابيض	٢٤٠٠	٣٠٠٠	٦٠٠
البيض الاحمر	٢٠٥٠	٢٨٥٠	٨٢٥
الحمص	١٠٢٥	١١٣٥	١١٠
محارم الورق	١٦٠٠	٢٥٥٠	٩٥٠

صدور قانون الواردات والنفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية

صدر امس القانون رقم ٨٥/٣ قضى باجازة جباية الواردات وصرف النفقات اعتبارا من اول شباط ١٩٨٥ ولحين تصديق الموازنة، على اساس القاعدة الاثني عشرية، وهذا نصه:

اقر مجلس النواب

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

مادة وحيدة: يجاز للحكومة اعتبارا من اول شباط ١٩٨٥ ولحين تصديق الموازنة، جباية الواردات كما في السابق، وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية.

ويعمل بهذا القانون اعتبارا من اول شباط ١٩٨٥.

كلية الطب

وصدر ايضا مرسوم رقم ٢٤٢٠ وقضى باضافة فقرة الى المادة الثامنة عشرة من المرسوم رقم ١١١٨ تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٢ (انشاء كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية).

المادة الاولى: تضاف الفقرة التالية الى المادة الثامنة عشرة من المرسوم رقم ١١١٨ تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٢:

٥ - يسمح للطلاب الذين باشروا دراسة الطب العام او طب الاسنان او الصيدلة في مؤسسات خاصة قائمة على الاراضي اللبنانية منذ ثماني سنوات على الاكثر وكانوا مسجلين في تلك المؤسسات لغاية العام الجامعي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ فقط وتابعوا دراستهم في ذات الاختصاص في جامعة او معهد معترف به رسميا سواء في لبنان او في الخارج، ان يشتركوا في حال اتمام دراستهم بنجاح في تلك الجامعات او المعاهد المعترف بها رسميا في امتحانات الكولوكيوم في سبيل مزاولة المهن الطبية المذكورة اعلاه.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

المواد المستوردة في آذار عبر المرفأ

اذاعت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة امس بيانا بالمواد التي استوردت عبر مرفأ بيروت الشرعي خلال شهر آذار الماضي .

وهنا البيان بالمواد المستوردة :

الصنف	الكمية
حليب مجفف	٩٠٨٦٨٨ كلغ
جبن	٨٢٥٩٩٨ كلغ
زبدة	١١٣٩٦٨ كلغ
سمون	١٥٤٤٧٥ كلغ
سكر	٥٠٠٠٠٠ كلغ
ارز	٢٦٨٩٠٠٠ كلغ
حبوب	٩٦٤١٤٢ كلغ
بن اخضر	٢٣٣٤٠٠٠ كلغ
زيت نباتي	٢١١٥٠٠ كلغ
شاي	٧٠٢٤ كلغ
مرتديلا	١١٣٩٥ كلغ
لحم بقر مجلد	٥٦٥٠٠٠ كلغ
فواكهة محفوظة	١٢٤٨٠ كلغ
خضار محفوظة	٢٦٤٣٣٢ كلغ
طحين	٢٣٧٦٠٠ كلغ
مولدات كهربائية	٢٢١ مولدا
حيوانات حية	١٠٤١٦ راس غنم و ٤٠٤٩ راس عجل
علف للحيوانات	٧٤٥٤٥٠٠ كلغ
احذية	٢٠٥٠٠ كلغ
اطارات	٤٧٧١٧ اطارا
زيوت معدنية	٧٢٥٧٩٦ كلغ
بطاريات للسيارات	٦٦٥٨ بطارية
خشب	٢٧١ م ٢
زجاج	٤٢٤٠٦ م ٢

اعفاء السلع من الرسوم الجمركية في اجتماع الثلاثاء

يعقد الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل اجتماع في القصر الجمهوري في بعبدا بحضور الفاعليات الاقتصادية والصناعية والجمركية، وذلك لبحث موضوع اعفاء المواد الاولية المستوردة التي تدخل في الصناعة الوطنية من الرسوم الجمركية.

ويذكر ان جمعية الصناعيين اللبنانيين كانت قد اعدت لائحة بالمواد المطلوب اعفاؤها من الرسوم من قبل الجمارك، لكن لم يصار الى البت في هذه اللائحة حتى اليوم.

نقابة عمال الافران: الزيادة لا تعوض الغلاء

اعلن رئيس نقابة عمال الافران في بيروت وجبل لبنان السيد كامل فقيه، ان النقابة لم تتبلغ بعد رسميا قرار نقابات اصحاب المخابز والافران الذي اعلن عنه في صحف امس الاول والقاضي باعطاء زيادة لعمال الافران توازي ليرة واحدة على كل كيس طحين. وقال السيد فقيه ان موقف نقابته من هذا القرار سيتحدد بعد تبلغها القرار رسميا.

واضاف: ان اصحاب الافران والمخابز عمدوا وقبل الشهرين على تخفيض اجور عمال الافران من ٨ و٩ و١٠ ليرات على الكيس الواحد الى ٦ و٧ ليرات اي ان قرار النقابات باعطاء عمال الافران ليرة جديدة على كل كيس طحين يعني انه لا يكفي لاعادة اجور العمال الى ما كانت عليه قبل الشهرين مع العلم بان اصحاب الافران والمخابز عمدوا قبل ايام الى زيادة سعر الرغيف، كما ان عليهم مسؤولية دفع زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا.

وتابع: ان رواتب عمال الافران والمخابز هي عرضة للزيادة والنقصان (حسب سعر الدولار على ما يبدو) وان النقابة في صدد التحضير لدراسة علمية عن كلفة تصنيع الرغيف وبعدها ستعلن موقفا واضحا من قرار نقابات اصحاب الافران والمخابز.

مسعى لتأمين السلع والطحين في طرابلس

اوضح عضو اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية الدكتور حسن المنلا ان اللجنة اجرت اتصالات مع المعنيين لتامين المواد الغذائية والطحين لمدينة طرابلس والشمال .

واشار الى ان تقريرا وضع حول الرقابة على منع تسرب القمح خارج الافران وعدم بيعه علفا بعدما تبين ان حاجة الافران هي ٨٠ طنا وليس ١٢٠ كما كان يوزع في السابق .

وقال الدكتور المنلا انه بالنسبة الى الادوية ، تقرر دعوة نقيب الصيادلة الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء المقبل للبحث في اسعارها وكيفية اجراء تخفيضات عليها الى جانب درس وسائل تامينها الى منطقة الشمال.

مشروع قانون يمنح البلديات بعض الاعفاءات من الرسوم

رفع وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مشروع قانون الى مجلس الوزراء يرمي الى اعفاء البلديات واتحاد البلديات التي تقوم بالمشاريع ذات المنفعة العامة من رسوم الفراغ والرسوم البلدية التي تدفع في مجال دفع رسم الفراغ عن العقارات التي تتملكها لانشاء مشاريع ذات طابع عام وذلك بتعديل نص المادة ٤٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩.

اما اهم الاسباب التي كانت وراء مشروع القانون هذا فتعود الى «تكاثر اعباء البلديات وتضاؤل ايراداتها في وقت تقوم فيه بمشاريع عامة، وبتملك عقارات لانشاء مشاريع ذات طابع عام كالمدارس والمستشفيات والمرائب والحدائق».

وهنا نص مشروع القانون:

المادة الاولى: عدلت الفقرة الاولى من المادة ٤٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ بحيث اصبحت كما يلي: تعفى من الرسوم المقطوعة ومن رسوم الفراغ والانتقال القيود والشروح والقيود الاحتياطية والترقينات التي يقضي بها تصحيح جرى حكما لاخطاء مادية والترقينات المتعلقة بالحقوق العينية التي تملكها او تكتسبها الدولة لتدخلها في املاكها العامة او الخاصة وبالحقوق العينية التي تملكها او تكتسبها البلديات او اتحادات البلديات بغية ادخالها في املاكها العامة او الخاصة.

المادة الثانية: تسري احكام هذا القانون على المعاملات التي لم تسدد رسوم فراغها بعد ولا تسترد الرسوم المدفوعة قبل تاريخ نشر هذا القانون.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

وفي الاسباب الموجبة:

لما كانت البلديات واتحاد البلديات تقوم بالمشاريع ذات المنفعة العامة فقط وقد تكاثرت اعباؤها وتضاءلت ايراداتها.

ولما كانت في مجال قيامها بواجباتها العامة تقوم بتملك عقارات لانشاء مشاريع ذات طابع عام كالمدارس والمستشفيات والمرائب والحدائق وخلافه.

ولما كانت العقارات المكتسبة لهذه الغاية بموجب مراسيم اعلان منفعة عامة او بموجب عقود رضائية تخضع حاليا لرسم فراغ نسبي.

ولما كانت الدولة تجبي الرسوم لصالح البلديات وتقدم لها المساعدات والمساهمات في مشاريعها العامة.

ولما كان يقتضي التخفيف عن كاهل البلديات واتحادات البلديات لتستمر بقيامها بواجباتها نحو المواطنين بعدما تكاثرت الخدمات التي تقدمها البلديات واتحاد البلديات للمواطنين.

ولما كان من المستحسن اعفاء البلديات واتحاد البلديات من رسوم الفراغ والرسوم البلدية التي تدفع في مجال دفع رسم الفراغ.

ولما كان يقتضي تعديل نص المادة ٤٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩.

«لجنة مواجهة حرب التجويع» تطلب تأمين مخزون كاف من القمح لبيروت والضاحية

عقدت لجنة «مواجهة حرب التجويع»، المنبثقة عن «اللقاء الوطني الاجتماعي» لمواجهة حرب التجويع والغلاء، اجتماعها الاسبوعي الدوري، حيث تباحثت خلاله في موضوع المواد الغذائية الاساسية ولا سيما منها الطحين والقمح، وكذلك في بعض المواد الخدماتية الاساسية كالبنزين والغاز وخلافه.

وبعد الاجتماع اصدرت اللجنة البيان الاتي:

ان لجنة مواجهة حرب التجويع، اذ تنبه الى خطورة بقاء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بدون مخزون كاف من القمح، فانها تطالب جميع المعنيين وخصوصا وزارة الاقتصاد، بتوفير القمح بكميات كبيرة تكفي لمدة ثلاثة اشهر، وتسليمها للمطاحن في هاتين المنطقتين.

واللجنة تؤكد على اهمية الرقابة الشعبية على الاسعار بالنسبة لهذه المادة الحياتية الاساسية.

كما تنبه اللجنة جميع المعنيين الى ضرورة توفير مواد البنزين والمازوت والغاز وبكميات احتياطية كبيرة حتى لا تكون هناك اية امكانية لانقطاع هذه المواد الهامة.

وتطالب اللجنة بالاسراع في تنفيذ المكتب الوطني للدواء ليقوم بكافة مسؤولياته ومهامه في مجال استيراد وتسويق وتسعير الادوية.

«ان استمرار دعم الدولة لهذه المواد الحياتية الاساسية مسالة لا يمكن القبول بالغائها تحت اية حجة او ذريعة من الذرائع.

«وحول اوضاع الطرقات والنظافة. فان اللجنة تطالب بلدية بيروت ومجلس محافظتها وبلديات الضاحية الجنوبية بالاهتمام السريع والكامل بالطرقات لجهة تعبيدها وازالة النفايات من فوقها خلال الليل او في وقت مبكر من الصباح. وكذلك الاسراع في انجاز الجسور ووضعها قيد العمل للتخفيف من الازدحام الخانق في السير».

مرفأ صيدا متوقف عن العمل منذ اسبوع

استمرت الحركة في مرفأ صيدا مشلولة منذ حوالى الاسبوع نتيجة تعرض حرمه الى رصاص القنص.

وكان السيد نزيه البساط احد اصحاب «مؤسسة صفا للحمضيات» قد افاد بان الوضع الاقتصادي في المدينة يعاني ازمة حادة من جراء الاحداث الامنية الحالية، فتقلصت الحركة الاقتصادية بنسبة ٧٥ بالمئة.

وكانت جميع المصانع في المنطقة قد توقفت عن العمل وتعذر وصول العاملين اليها. وقد اقفلت المحلات التجارية وتوقفت الاعمال الزراعية مما ادى الى تردي الاوضاع المعيشية.

كما تعاني المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ايضا من مصاعب اقتصادية واجتماعية صعبة.

لبنان يشارك في مؤتمر الخرطوم للصناديق العربية

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة المشاركة في اجتماعات الصناديق والمؤسسات العربية المالية التي من المقرر لها ان تبدأ في عاصمة السودان - الخرطوم - اعتبارا من ٩ نيسان الجاري .

وقد انتدب مجلس الوزراء للمشاركة في هذه الاجتماعات السادة: خطار شبلي مدير علم المال - نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور حسين كنعان واحمد سبيتي (عن مجلس الانماء والاعمار).

وكان وزير المال الرئيس كميل شمعون قد كتب الى مجلس الوزراء مقترحا مشاركة لبنان في الاجتماعات المشار اليها اعلاه نظرا لاهمية وجود لبنان في مثل هذه الاجتماعات لجهة التاكيد على استمرارية وجوده ولعب دوره المطلوب في الصناديق والمؤسسات المالية والنقدية العربية . خصوصا وان لبنان يسعى في هذه المرحلة الى تامين مساعدات وقروض هو بحاجة ماسة لها في عملية اعادة الاعمار.

شويري يفتي بامكانية اصدار زيادة الأجور الجديدة ٢٠٪ بمرسوم

تبين لكل من رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري ومدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي ، ان زيادة الاجور الجديدة ٢٠ بالمئة لموظفي القطاع العام من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ . يمكن اصدارها بموجب مرسوم جمهوري ودون حاجة لاستصدار قانون بشأنها يقره مجلس النواب .

وقد « اكتشف » رئيس مجلس الخدمة المدنية ومدير علم المالية هذه الفتوى ، بعد دراسة المرسوم الاشتراعي رقم ١٥ الموقع في ٢٢ آذار ١٩٨٥ والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٣ ، والقاضي بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . فقد تبين للسيدين شويري وشبلي ، ان المرسوم رقم ١٥ ينص على الغاء المرسوم ٨٣ بعد مرور ستة اشهر تماماً من تاريخ صدور المرسوم ١٥ ، ولا يلغيه حالا وفوراً اعتباراً من ٢٣ آذار ١٩٨٥ .

بمعنى اوضح وادق . فان المرسوم الاشتراعي ٨٣ الذي اصدرته حكومة الرئيس الوزان والذي كان قد خول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة اجور موظفي القطاع العام بموجب مرسوم . سيبقى ساري المفعول حتى أواسط تشرين الأول ١٩٨٥ .

ومن الآن وحتى تشرين الاول المقبل ، يبقى لمجلس الوزراء صلاحية تشريعية لزيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم . وذلك تماما على نمط زيادة الاجور عشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ ، التي اصدرت بالمرسوم رقم ٢٢١٥ تاريخ كانون الثاني ١٩٨٥ .

المرسوم الاشتراعي ١٥

وفي ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ١٥ تاريخ ٢٢ آذار ١٩٨٥ ، الذي قضى بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٥ من اساسه وكأنه لم يكن :

المادة الأولى : الغي المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ ، المتعلق باحكام استثنائية لتعديل سلاسل الرواتب في القطاع العام .

المادة الثانية : يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي بعد ستة اشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

لكن على رغم « اكتشاف » بانه يحق للحكومة زيادة الاجور ٢٠ بالمئة من اول ١٩٨٥ في القطاع العام بموجب مرسوم ، فان مجلس الخدمة المدنية ووزارة المالية لن يباشرا بوضع مشروع مرسوم زيادة الاجور الجديدة في القطاع العام ، قبل دفع زيادة الاجور القديمة عشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ . اذ لا يجوز اعداد مشروع الزيادة الجديدة تعويضاً عن غلاء سنة ١٩٨٤ قبل دفع الزيادة القديمة تعويضاً عن غلاء سنة ١٩٨٣ .

دفع الزيادة القديمة

ودفع زيادة العشرة بالمئة سيتم في صلب راتب شهر ايار المقبل ، الذي سيدفع لرجال الجيش والأمن الداخلي والامن العام وللموظفين وللمعلمين في الدولة يوم ٢ ايار المقبل . اي ان رواتب شهر ايار لموظفي الدولة ستدفع على الأساس الجديد .

اما دفع فروقات الزيادة عن ١٦ شهرا من راتب كانون الثاني ١٩٨٤ ولغاية راتب نيسان ١٩٨٥ . فسوف يتم خلال شهر ايار المقبل . وذلك بعد أن يكون مجلس النواب قد صدق موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ .

اذ ان الاعتمادات المالية اللازمة لدفع زيادة العشرة بالمئة عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ والبالغة ٨٠٠ مليون ليرة ، قد تامنت من مصدرين اثنين مختلفين .

فقد رصد مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة لتلك في مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ . وجرى اخذ مبلغ ٤٥٠ مليون ليرة من حصة الدولة بأرباح البنك المركزي عن السنة الماضية . اذ للدولة حصة دائمة قدرها ٨٠ بالمئة من مجموع ارباح البنك المركزي السنوية .

ويتوقع انجاز دفع فروقات الزيادة عن ١٦ شهراً لجميع العاملين في القطاع العام بمن فيهم رجال الجيش والامن الداخلي ، قبل نهاية شهر ايار . لكن دفع الفروقات لمعلمي المدارس الرسمية قد يستمر طوال شهري ايار وحزيران المقبلين ، نظراً لكثرة عدد معلمي المدارس الرسمية الذين صاروا اكثر من ٣٥ الف معلم .

المرسوم ٨٣ الملغى

اما المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الذي الغي من اساسه بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٥ ، فقد كان ينص حرفياً على الآتي :

المادة ١ : للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية وبعد موافقة المراجع المختصة ، ان تضع سلاسل الرواتب لجميع الادارات العامة والجامعة اللبنانية والقضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية ، ولأفراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها .

المادة ٢ : يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي ، وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

زيادة التعويضات العائلية لموظفي الدولة تدفع في ايار وتطال المتقاعدين والمتعاقدين

اوضحت المصادر المعنية في وزارة المالية ان التعويضات العائلية للعاملين في ادارات الدولة، سوف تدفع على الاساس الجديد بدءا من شهر ايار القادم . اي ان التعويض العائلي على الاساس الجديد سوف يدفع مع دفع راتب شهر ايار في ٢ ايار.

اما فروقات التعويضات العائلية عن اشهر كانون الثاني وشباط وآذار، فسوف تدفع للعاملين في القطاع العام مع دفع فروقات زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٤ . وذلك خلال شهر ايار القادم (فروقات الزيادة عن ١٦ شهرا سوف تدفع خلال شهر ايار).

ومعروف ان التعويضات العائلية لرجال الجيش وقوى الامن الداخلي وللامن العام وللموظفين وللمعلمين في ادارات الدولة وللموظفين المتقاعدين، تدفع شهريا ومع الراتب الشهري. ولا تدفع التعويضات بشكل منفصل في اواسط الشهر وبموجب جداول مستقلة كما هو حال العاملين في القطاع الخاص.

حيث ان كل متقاعد وكل عسكري وكل موظف في ادارات الدولة، يتسلم شيكا مصرفيا براتبه الشهري في الاول من كل شهر، وهذا الشيك يتضمن راتبه الاسلسي مضافا له قيمة التعويض العائلي المستحقة له اذا كان متزوجا.

وزيادة قيمة التعويضات العائلية للموظفين وللعسكريين وللمتقاعدين في القطاع العام بمفعول رجعي من اول السنة الجارية، كانت قد تقررت بموجب المرسوم رقم ٢٢٨١ تاريخ ٦ شباط ١٩٨٥. وصار التعويض العائلي ١٢٥ ليرة عن الزوجة و ٥٥ ليرة عن كل ولد لغاية خمسة اولاد فقط مع حد اقصى للتعويض قدره ٤٠٠ ليرة في الشهر.

المتقاعدون والمتعاقدون والمتعاملون

وحسب المرسوم ٢٢٨١ يطبق التعويض العائلي الجديد ايضا من اول السنة الجارية على الفئات التالية من موظفي الدولة:

● موظفو الدولة المتقاعدون من مدنيين وعسكريين على السواء.

● الموظفون المتعاقدون مع الدولة، بشرط ان يكونوا يعملون بدوام كامل. أي ان الموظف المتعاقد الذي ليس له دوام عمل في ادارات الدولة لا يحق له بالتعويض العائلي.

● الموظفون والاساتذة المتعاقدون مع الجامعة اللبنانية، الذين لهم دوام عمل كامل. والمتعاقد الذي لا دوام عمل له لا تعويض عائلي له.

● الموظفون لدى وزارة الاعلام بصفة متعامل اذا كان لهم دوام عمل كامل. والمتعامل الذي لا دوام عمل له لا تعويض عائلي له.

نص المرسوم ٢٢٨١

وفيما يلي النص الحرفي للمرسوم ٢٢٨١ تاريخ ٦ شباط ١٩٨٥، الذي زاد التعويض العائلي من ٦٥ ليرة الى ١٢٥ ليرة للزوجة، ومن ٣٥ ليرة الى ٥٥ ليرة لكل ولد:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ تاريخ ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ (نظام الموظفين)، بناء على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢ ـ ١ ـ ١٩٨٥. يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد التعويض العائلي الشهري المنصوص عليه في المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ١٤٩ تاريخ ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ (نظام الموظفين) كما يلي: ١٢٥ ليرة عن الزوجة، و ٥٥ ليرة عن كل ولد على ان لا يتجاوز مقدار التعويض عن الاولاد ٢٧٥ ليرة في الشهر.

المادة الثانية: يشمل التعويض العائلي المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا المرسوم، المتعاقدين بدوام كامل في الادارات العامة والجامعة اللبنانية، والمتعاملين بدوام كامل مع وزارة الاعلام، والمتقاعدين.

التقنين يفرض غداً اذا لم يصلح خط المعروفية
الوحدة ٢ بالذوق وغزارة نهر ابراهيم حالتا دون تقنين الكهرباء بعد عطل الجية

يوم الخميس ٤ نيسان الجاري ، انقطع خطا التوتر العالي اللذان ينقلان التيار الكهربائي من معمل التوليد في الجيه الى محطة التحويل الرئيسية في الجمهور ، التي توزع التيار الكهربائي على محافظتي بيروت وجبل لبنان وعلى قسم من محافظة الشمال . وتوقف معمل الجيه كليا عن توريد التيار الكهربائي الى محطة الجمهور . اي توقف توزيع التيار من معمل الجيه على بيروت وجبل لبنان وبعض الشمال .

وبرغم ذلك ، فان مؤسسة كهرباء لبنان لم تفرض التقنين على محافظتي بيروت وجبل لبنان واقضية البترون وعكار والضنيه . بقي التيار الكهربائي يوزع بمعدل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة ، طوال ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و ٥ و ٦ نيسان الجاري .

فلماذا لم يقنن توزيع الكهرباء هذه المرة ، مثلما كان يقنن سابقا في كل مرة ينقطع فيها خطا الجيه ـ الجمهور ، حيث كان التقنين يصل الى ١٨ ساعة كل ٤٨ ساعة؟

عدم التقنين هذه المرة ولاول مرة : هو بفضل ثلاثة عوامل ايجابية تصادف حصولها معا بوقت واحد . وهذه العوامل التي تلاقت صدفة معا هي التالية :

٣ عوامل ايجابية

● نحن الآن في شهر نيسان والطقس معتدل ، فلا لزوم لاستخدام اجهزة التدفئة ولا لزوم لاستخدام اجهزة التبريد ، في المنازل والمكاتب والمتاجر والمصانع والملاهي ...

وعدم استخدام اجهزة التدفئة او اجهزة التبريد ، يعني عمليا تدني استهلاك الطاقة الكهربائية في لبنان بما يراوح بين ١٥ و ٢٥ بالمئة من مجموع استهلاك الكهرباء .

اذ التيار الكهربائي المستخدم شتاء في التبريد يبلغ ١٥ بالمئة من مجموع الاستهلاك . والتيار المستخدم صيفا في التبريد يبلغ ٢٥ بالمئة .

ولو حصل حادث انقطاع خطي الجيه ـ الجمهور في الشتاء حيث تستخدم اجهزة التدفئة ، او حصل في الصيف حيث تستخدم اجهزة التبريد ، لكان توجب حكما تقنين توزيع الكهرباء بمجرد انقطاع خطي الجيه ـ الجمهور .

● معمل نهر ابراهيم لتوليد الطاقة الكهربائية بقوة ضغط المياه ، يولد الان اقصى طاقته . وهو يولد حاليا حوالى ٣٢ الف كيلواط كهرباء في الساعة الواحدة ، وذلك لان مياه نهر ابراهيم هي بالوقت الحاضر غزيرة جدا لاننا في مطلع فصل الربيع .

في حين ان انتاج معمل نهر ابراهيم المائي يتدنى تدريجيا من ايار حتى تشرين الثاني ، تبعا لشح مياه الانهر . حيث يهبط انتاجه الكهربائي في اواخر الصيف الى اقل من ٧ الاف كيلواط بالساعة .

● الوحدة الثانية من معمل كهرباء الذوق الجديد بدأت التوليد الكهربائي لاول مرة منذ اواخر شهر شباط ١٩٨٥ . وقد ازداد انتاجها تباعا وتدريجيا طوال الـ ٤٥ يوما الماضية حيث كانت تعمل في فترة «روداج» وتجربة . وصارت الان تولد بكامل طاقتها البالغة ١٥٠ الف كيلواط في الساعة .

في حين انه قبل اذار ١٩٨٥ ، لم تكن الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد تولد التيار الكهربائي . وكان التوليد في معمل الذوق يقتصر على المعمل القديم الذي يولد ١٤٠ الف كيلواط بالساعة ، وعلى الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد التي تولد ١٥٠ الف كيلواط بالساعة .

انتاج الذوق ٤٤٠ الف كيلواط

● متوسط استهلاك بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار والضنية في الربيع : ٤٢٠ الف كيلواط بالساعة .

● انتاج معمل الذوق القديم ١٤٠ الف كيلواط بالساعة . وانتاج الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد ١٥٠ الف كيلواط بالساعة . وانتاج الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد ١٥٠ الف كيلواط . فيكون مجموع انتاج الذوق ٤٤٠ الف كيلواط .

● انتاج معمل الجية المتوقف عن العمل كليا منذ الخميس الماضي، بسبب انقطاع خطي التوتر العالي في المعروفية : ٣٢٠ الف كيلواط بالساعة .

انتاج الذوق لوحده يسد الاستهلاك بالربيع

وبما ان مجموع استهلاك مناطق بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار والضنية التي تستمد التيار من معمل الجيه والذوق ، هو حوالى ٤٢٠ الف كيلواط كهرباء في الساعة في فصل الربيع ، حيث لا تدفئة ولا تبريد على الكهرباء .

فان انتاج معمل الذوق القديم البالغ ١٤٠ الف كيلواط ، وانتاج الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد البالغ ١٥٠ الف كيلواط ، وانتاج الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد البالغ ايضا ١٥٠ الف كيلواط ، يكفي لسد كامل استهلاك بيروت وجبل لبنان وبعض الشمال البالغ ٤٢٠ الف كيلواط .

الجنوب والبقاع الغربي

اما مناطق محافظة الجنوب وقضاءي البقاع الغربي وراشيا ، التي تأخذ التيار الكهربائي من معامل الليطاني المائية ، فلا تقنين فيها . وهي لم تتأثر ابدا بانقطاع خطي الجيه ـ الجمهور . لان كل خطوط التوتر العالي من معامل الليطاني الى محطات التحويل في مناطق الجنوب والبقاع الغربي هي بحالة سليمة تماما .

تقنين بزحله وبعلبك والهرمل

واما في اقضية زحله وبعلبك والهرمل ، فان تقنين الكهرباء يطبق حاليا بمعدل حوالى ست ساعات يوميا .

وذلك لان هذه الاقضية الثلاثة تستمد التيار الكهربائي من معامل الليطاني عبر خط التوتر العالي الممتد من معمل عبد العال (احد معامل الليطاني) الى محطة التحويل في كساره .

وخط عبد العال ـ كساره لم يعد يستوعب نقل كامل التيار اللازم لمناطق البقاع الاوسط والشمالي . وذلك بسبب ارتفاع استهلاك الكهرباء مؤخرا في هذه المناطق نتيجة لتفشي التعليق على الخطوط العامة .

طرابلس وزغرتا وبشري

وفي ما خص اقضية طرابلس وزغرتا وبشري التابعة لشركة كهرباء قاديشا ، فلا تقنين يذكر في هذه المناطق . كون شركة قاديشا لديها معملان مائيان لتوليد الكهرباء هما معمل قاديشا ومعمل البارد . وانتاج هذين المعملين بالوقت الحاضر هو في ذروته ، نظرا لغزارة مياه نهري البارد وقاديشا في مطلع الربيع .

لكن المفاجأة غير السارة هي انه اذا لم يتيسر اصلاح خطي الجيه ـ الجمهور قبل مساء غد الاثنين . فمن المرجح ان تقدم كهرباء لبنان على فرض تقنين صارم قدره حوالى ٦ ساعات يوميا ، اعتبارا من ليل الاثنين ـ الثلاثاء غدا .

سبب هذه المفاجأة انه يتوجب فنيا توقيف الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد اعتبارا من مساء الاثنين ٨ نيسان ، وذلك لفترة حوالى ٢٥ يوما متواصلا . لاجل اجراء عملية الكشف الفني على هذه الوحدة الجديدة .

ويتعذر تأجيل توقيف الوحدة الثانية من الذوق الجديد الى ما بعد ٩ نيسان ، لان الشركة الايطالية التي نفذت مشروع انشاء هذه الوحدة تشترط توقيفها غدا لاجراء الكشف عليها .

اذ حسب الشروط الفنية يقتضي توقيف هذه الوحدة عن العمل لفترة ٢٠ ـ ٢٥ يوما ، لاجراء كشوفات فنية عليها تمهيدا لوضعها نهائيا بالعمل بكامل طاقتها .

وبخصوص تصليح خطي الجيه ـ الجمهور الساحليين المعطلين منذ الخميس الماضي ، واللذين يستوعبان نقل كامل انتاج معمل الجيه البالغ ٣٢٠ الف كيلواط بالساعة . فقد جرى امس السبت الكشف على الخطوط المعطلة بالقصف وبالقنص على جبهة المعروفية ـ بسابا في ساحل قضاء عاليه . وتبين انه يلزم عدة ايام لاصلاح هذه الاعطال الحاصلة منذ الخميس الماضي في المعروفية .

ويستحيل الجزم بصورة قاطعة متى ينتهي تصليح الاعطال بين المعروفيه وبسابا . فذلك رهن بنجاح مساعي اللجنة الامنية التي يرأسها العميد جان ناصيف .

ومعروف ان الخطين الساحليين المعطلين منذ يوم الخميس الماضي من جراء القصف ، يمران في المناطق التالية: معمل الجيه ـ ضواحي برجا ـ المشرف ـ عين درافيل ـ بشامون ـ عين عنوب ـ دير قوبل ـ الشويفات ـ حومال ـ بداتون ـ وادي شحرور ـ محطة التحويل بالجمهور .

اما خطا الجيه ـ الجمهور الجبليان والاحتياطيان اللذان يستوعبان نقل كامل انتاج معمل الجيه ، واللذان كان يجري تشغيلهما فورا لدى تعطل خطي الجيه ـ الجمهور الساحليين ، فانهما مصابان باعطال كبيرة منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ . وهما متوقفان عن العمل كليا منذ خريف ١٩٨٣ ولغاية الآن .

ولم يتيسر حتى الساعة البدء بتصليحهما . بسبب مرورهما في جبهة عيتات ـ سوق الغرب ـ عاليه المشتعلة بالنار .

علما ان اصلاح هذين الخطين الاحتياطيين يستوجب بضعة اشهر من العمل المتواصل ، نظرا لضخامة الاعطال الحاصلة فيهما منذ حرب ايلول ١٩٨٣ .

جورج بشير

لجنتا التربية والمال اقرتا مشروع قانون بتسوية دفع المساهمات المالية للمدارس الخاصة وبدفع الزيادة عن سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤

اقرت لجنة التربية البرلمانية برئاسة النائب لويس ابو شرف ، ولجنة المال البرلمانية برئاسة النائب رنيه معوض ، مشروع قانون معجلا واردا من الحكومة ، يقضي بتسوية استثنائية لدفع المساهمة المالية من خزينة الدولة الى المدارس الخاصة المجانية عن السنة الدراسية ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ . ويقضي ايضا بتخويل وزير التربية صلاحية استثنائية ، لتسوية دفع المساهمة المالية من الدولة الى المدارس عن السنة الدراسية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ، وعن السنة الدراسية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ، اذا بقيت الاوضاع الامنية غير مستتبة .

نص مشروع القانون

وفيما يلي النص الحرفي للمشروع ، كما اقرته لجنتا التربية والمال النيابيتان :

مادة اولى : خلافا لكل نص سابق ومع مراعاة احكام الفقرة الاخيرة من البند ٢ من المقطع أ من هذه المادة ، واحكام المقطع ب منها ، تعطى المدرسة الخاصة المجانية مساهمة مالية مقطوعة عن السنة الدراسية ١٩٨٣/١٩٨٤ ضمن الشروط والقواعد الاستثنائية التالية :

١ ـ ان يتوفر الدليل على ان المدرسة كانت مجانية في السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ ، واستحقت مساهمة الدولة المالية عن السنة المذكورة .

٢ ـ الا تتعدى قيمة المساهمة المقطوعة ما استحقته المدرسة عن السنة الدراسية ١٩٨٢/٨٣ .

على انه يمكن ، بالنسبة للمدارس التي قدمت بيانات احصائية وملحقات لها ضمن المهلة النظامية المحددة ، ان تحتسب المساهمة المالية على اساس عدد المستحقين من التلامذة المصرح بهم وبالمعدل المحدد قانونا عن التلميذ ، اذا كان ذلك اكثر فائدة للمدرسة . ويشترط في هذه الحالة ان لا يزيد عدد التلامذة المعتمد لاحتساب المساهمة عن الحد الاقصى المسموح به للمدرسة .

٣ ـ تعطى المساهمة المقطوعة بقرار من وزير التربية الوطنية بناء على اقتراح رئيس مصلحة التعليم الخاص وموافقة المدير العام للتربية الوطنية ، الا اذا طلب الوزير الى اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٢ من المرسوم رقم ٢٣٥٩ تاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٧١ درس القضية وتقديم انهائها بصددها . وتعطى المساهمة المحتسبة بقرار من الوزير بناء على انهاء اللجنة المذكورة .

٤ ـ تدفع المساهمة الى صاحب اجازة المدرسة دفعة واحدة . ويعلق الدفع على ابرازه تصريحا مبرئا للذمة من افراد الهيئة التعليمية في المدرسة معطى امام كاتب عدل . ويتضمن صراحة اقرار كل منهم بأن حقوقه المتوجبة قانونا وصلته كاملة عن الاشهر المترتبة عنها هذه الحقوق من بين ١٢ شهرا ، اولها شهر تموز ١٩٨٣ وآخرها شهر حزيران ١٩٨٤ .

٥ ـ في حال تقديم تصريح مبرىء للذمة صادر عن بعض اصحاب الحقوق دون بعضهم الآخر ، يحسم قبل الدفع من اصل قيمة المساهمة المعطاة للمدرسة ، المبالغ الموازية لقيمة رواتب واجور افراد الهيئة التعليمية الذين لم يعطوا صاحب اجازة المدرسة التصريح وابراء الذمة حسب الاصول . وتؤخذ المبالغ المحسومة امانة لحسابهم مدة سنتين ، محسوبة من تاريخ تسجيل التصريح وابراء الذمة في قلم مصلحة التعليم الخاص . على ان تحول بعدها (في حال عدم المطالبة بها من قبلهم ضمن المهلة) الى صندوق الخزينة كحقوق ساقطة او غير متوجبة .

٦ ـ تعتمد جداول افراد الهيئة التعليمية للسنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ ، المقدمة حسب الاصول في مصلحة التعليم الخاص ، اساسا لتحديد اسماء اصحاب الحق بالرواتب والاجور للسنة المدرسية ١٩٨٣/١٩٨٤ . واذا كانت المدرسة من المدارس التي لم تقدم بيانات عن السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ فتعتمد جداول السنة الدراسية ١٩٨١/١٩٨٢ لهذه الغاية . وفي حال ترك احد افراد الهيئة التعليمية الخدمة يتوجب على صاحب اجازة المدرسة اثبات ذلك على مسؤوليته بكتاب الصرف من الخدمة او الاستقالة او اي وسيلة خطية اخرى .

اما افراد الهيئة التعليمية الاضافيون في المدرسة للسنة الدراسية ١٩٨٣/١٩٨٤ وكذلك الذين حلوا خلالها محل الذين تركوا الخدمة ، فتعتمد بالنسبة اليهم جداول افراد الهيئة التعليمية للسنة الدراسية ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

ب ـ تعطى المدرسة الخاصة المجانية التي قدمت ضمن المهلة النظامية بياناتها الاحصائية عن السنة الدراسية ٨٣/٨٤ لنيل مساهمة الدولة المالية ، ولم تكن عاملة في السنة الدراسية ٨٢/٨٣ وفق نظام المدارس المجانية ولم تعط بالتالي مساهمة مالية عن السنة المذكورة ، مساهمة مالية عن تلامذتها المستحقين ضمن القواعد والاصول المعتمدة مع مراعاة الاحكام الاستثنائية التالية :

١ ـ يكتفى بالتدقيق في مصلحة التعليم الخاص في سجلات المدرسة والقيود المتعلقة بها والتحقق من انها مسوكة حسب الاصول ومقابلة مندرجات البيانات الاحصائية عليها ، والتثبت بجميع الوسائل المتاحة من توافر مواصفات المدرسة المجانية في المدرسة المعنية ووضع تقرير بالنتيجة .

٢ ـ تحال البيانات الاحصائية على اللجنة الخاصة لدرسها بالحالة المقدمة بها وبالاستناد الى التقرير الموضوع من قبل مصلحة التعليم الخاص ، مع احتفاظ اللجنة بحقها في التوسع بالتحقيق عند الاقتضاء .

٣ ـ تقدم اللجنة انهاءها بالحرمان او بالاعطاء وفقا للاصول المرعية .

٤ ـ تعطى المساهمة بقرار من وزير التربية الوطنية بناء على انهاء اللجنة الخاصة وتدفع القيمة الى صاحب اجازة المدرسة دفعة واحدة على ان يعلق الدفع على ابرازه تصريحا مبرئا للذمة من افراد الهيئة التعليمية في المدرسة معطى امام كاتب عدل ويتضمن صراحة اقرار كل منهم ان حقوقه المتوجبة قانونا وصلته كاملة عن الاشهر المترتبة عنها هذه الحقوق من بين اثني عشر شهرا اولها تشرين الاول ١٩٨٣ وآخرها ايلول ١٩٨٤ .

مادة ٢ : تطبق الاحكام المتعلقة باعطاء المساهمة والمحددة في المقطع أ من المادة السابقة على المدارس الخاصة المجانية التي قدمت عن السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ بيانات احصائية ضمن المهلة النظامية او قدمت ضمن هذه المهلة تصريحا عن توقفها عن مزاولة نشاطها بسبب الاوضاع الامنية ، وتعذر التدقيق والتحقيق في صحة هذه البيانات والتصاريح في حينه بسبب الاوضاع نفسها . وتعتمد حيث يلزم السنة الدراسية ١٩٨١/١٩٨٢ سنة سابقة بالنسبة لهذه المدارس .

تطبق كذلك على هذه المدارس احكام البند ٤ من المقطع أ من المادة السابقة ، مع اعتبار اول الاشهر المطلوب تعيينها هو شهر تموز ١٩٨٢ وآخرها شهر حزيران ٨٣ . كما تطبق عليها احكام البند ٥ من المقطع أ من المادة عينها .

ب ـ تعتمد جداول افراد الهيئة التعليمية للسنة الدراسية ١٩٨١/١٩٨٢ المقدمة حسب الاصول اساسا لتحديد اسماء اصحاب الحق بالرواتب والاجور للسنة المدرسية ١٩٨٢/١٩٨٣ . وفي حال ترك احد افراد الهيئة التعليمية الخدمة يتوجب على صاحب الاجازة اثبات ذلك على مسؤوليته بكتاب الصرف من الخدمة او الاستقالة او اي وسيلة خطية اخرى . اما افراد الهيئة التعليمية الاضافيون في المدرسة للسنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ ، وكذلك الذين حلوا خلالها محل الذين تركوا الخدمة ، فتعتمد بالنسبة اليهم جداول افراد الهيئة التعليمية للسنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ :

مادة ٣ : على كل مدرسة تعطى مساهمة وفقا لاحكام هذا القانون وتكون غير ملتزمة دفع رواتب واجور افراد هيئتها التعليمية بسبب فك ارتباطها معهم جماعيا ، اما لصرفهم من الخدمة او لاستقالتهم ، ان تعلم مصلحة التعليم الخاص حالا بالامر لكي يصار الى تعديل او الغاء قرار الاعطاء وذلك تحت طائلة تطبيق احكام المادة ٥ بحقها.

مادة ٤ : تحتفظ وزارة التربية الوطنية بحقها في التثبت كلما اقتضى الامر ، من صحة الوضع المدرسي ومن صحة البيانات والمعلومات المقدمة .

مادة ٥ : تطبق العقوبات المحددة في قانون ١٤ شباط ١٩٥٧ فيما اذا تبين لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة :

ان البيانات المقدمة عن عدد التلامذة وعن اسماء افراد الهيئة التعليمية ، او عن ترك المعلم او المدرس للخدمة في الحالات المنصوص عليها في البند ٦ ، من المقطع أ من المادة الاولى وفي الفقرة ب من المادة ٢ من هذا القانون ، غير صحيحة ومخالفة للواقع .

وان صاحب الاجازة تخلف دون عذر مشروع عن دفع المستحقات الى اصحابها من افراد الهيئة التعليمية ، او عن التقيد بأحكام المادة ٣ السابقة .

وان المدرسة المستفيدة من المساهمة خلافا لنظام المدرسة المجانية .

مادة ٦ : لوزير التربية الوطنية ان يوضح عند الاقتضاء الاحكام السابقة وطريقة تطبيقها . كما له ان يتخذ بصورة استثنائية وبالنسبة للسنة الدراسية ١٩٨٤/١٩٨٥ وللسنة الدراسية ١٩٨٥/١٩٨٦ عند الاقتضاء ، قرارات معللة بتمديد المهل وتعديل الاصول والاجراءات المنصوص عليها في الانظمة الخاصة بالمدارس المجانية .

المادة السابعة : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره .

نص الاسباب الموجبة

اما الاسباب الموجبة لهذا المشروع التي تشرح الغاية منه، فهذا نصه :

تسهم الدولة في الاعباء المالية الناجمة عن تطبيق القوانين التي ترعى اوضاع الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة المجانية، باعطاء هذه المدارس عن كل تلميذ مستحق مساهمة مالية بمعدل ٥٠٪ الى ٦٠٪ من قيمة الحد الادنى للاجور المعمول به في القطاع العام في اول كانون الثاني من السنة المعنية، وذلك ضمن شروط ووفق اصول حددتها القوانين والانظمة .

ان الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد خلال السنة الدراسية ٨٣/٨٤ ولا سيما اعتبارا من مطلع شباط ١٩٨٤، حالت دون تصريح بعض المدارس عن وضعها او دون تقديم هذه المدارس بياناتها الاحصائية، كما عطلت امكانية تطبيق الاصول المحددة لاعطاء المدرسة مساهمة الدولة المالية عن السنة المذكورة .

وحيث ان المدرسة المجانية هي مؤسسة مشتركة بين القطاعين الخاص والعام يسهم القطاع العام في تحمل القسم الاكبر من نفقات تسييرها . وحيث ان دخل هذه المدرسة عن التلميذ محدود، وقطع المساهمة عنها في ظروف استثنائية يعني حرمان المعلم فيها من راتبه او اجره الذي لا يزيد بوجه عام عن الحد الادنى للاجور في القطاع العام . وحيث ان اعطاء المساهمة لا بد ان يستند في الوضع الاستثنائي الموصوف الى معيار ثابت واكيد، وهذا المعيار متوفر في المساهمة المعطاة للمدرسة عن السنة الدراسية السابقة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، مما يؤكد مجانيتها ويحدد قيمة المساهمة المستحقة لها .

لهذه الاسباب مجتمعة، ارتأينا اعطاء المدرسة المجانية للسنة الدراسية ٨٣/٨٤ مساهمة مالية مقطوعة مساوية كحد اقصى للمساهمة التي اعطيت لها او تعطاها عن السنة الدراسية ٨٢ـ٨٣ (الا في حالة خاصة لحظها المشروع) مع التشديد على وجوب قيام المدرسة بالمقابل باعطاء المعلم المرتبط معها راتبه او اجره وابراز تصريح منه مبرىء لذمتها، يعطى امام كاتب عدل . وبعد تشديد العقوبة حيال المخالفات . كما ارتأينا تطبيق المبادىء نفسها على بعض المدارس المجانية للسنة الدراسية ٨٢ ـ ٨٣ التي حالت الظروف الصعبة دون امكانية تطبيق الاصول المحددة لاعطائها المساهمة المالية .

كما ارتأينا ان لا يترك بدون معالجة وضع المدارس الخاصة المجانية التي قدمت بياناتها الاحصائية ضمن المهلة النظامية لنيل المساهمة المالية عن

(البقية على الصفحة ١٢)

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ١٠ بواخر حملت ١٨٧٦٤ طنا وهي، سيتي اوف مانشستر ، كونتي بيروت ، ندى ، ايفون كوروتيف ، كمشيتا ، قاهرة ، نوفا فانتورا ، ماريا ر ، لي رورت ، اطلنتيس ، فاست كارير ، بونا سبيرنزا ، كيتراسون ، الورد ، بولا ، وغادرته ٩ بواخر هي بسام ، ب ، اليزا هيرن ، بيرم ، سيتي اوف مانشستر ، لاكي سون ، حنان ، نيفين ، كوستي ، نوفا فانتورا ، وبقيت قيد العمل ٤٥ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	مايا	للشحن	حنا ثابت
٢	جان دارك	للشحن	سردوك
٢	ندى	٤١٠ مختلف	ابو رجيلي
٢	غيانا	٢٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٣	ستومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٥	ريم	١٨٠ خشب	قدموس
٥	داني لاكي	٨٥٠ بطاطا	سنو ترادينغ
٥	ماريا . ر	٢٠٠ مختلف	نصر شيبينغ
٦	فواز	٦٠٠ اسمدة	ناسيونال ترادينغ
٦	كوردوليا	للشحن	حنا ثابت
٦	نوفي . ت	٨٥٠ مواد غذائية	اورينت شيبينغ
٦	حسين	٧٠٠ اسمدة	سمير شعار
٦	السلام ٣	للشحن	سمير شعار
٦	يوسف	للشحن	ابسال
٧	لايلا	١٠٥٠ مختلف	اجيمار
٧	الورد	٤٠٥ مختلف	مدور شيبينغ
٧	فاست كارير	١٠٠ مختلف	فاست اجنسي
٧	كايترا	١١٣٥ مختلف	سي لاين
٨	ميس مارماريتا	٣٥٠٠٠ قمح	مكاوي
٩	كاتيرا سون	٤٦١ مختلف	غلوب شيبينغ
٩	اثيوبيا	٣٢٧٤ مختلف	غلوب شيبينغ
٩	جان دارك	للشحن	سردوك
١٠	كارولينا	٤٠٠ مختلف	غلوب شيبينغ
١٠	فيريستا	٤٦٤٠ مختلف	انيشيب
١٠	بونا سبيرنزا	٥٠٠ مختلف	ادرياتيكا

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كابتن حسان	مرسين	٢٢٠ حبوبا	ابو رجيلي
نادين	ليماسول	٦٠٠ مختلف	سرو
سمان ـ ١ ـ	سالونيك	١٦٥ مواشي	سمير شعر
ميزار	سالونيك	٦٥ مواشي	سمير شعر
فريد يوتيس	سالونيك	١٣٠ مواشي	بيطار
كاستاف	تونس	١٤٠٠ مختلف	اوسكا
اليزا هيرين	طرابلس ـ لبنان	للشحن	نانكو
مدور ـ ١	الاسكندرية	١٣٠٠ بطاطا	مدور
برسيوز	الاسكندرية	١٨٠٠ حديد	قدموس
سي ويف	رافين	٥١/٥٢٥ مستوعبا	سيلاين
روز	الاسكندرية	٨٠٠ بطاطا	ثابت
هلال	الاسكندرية	٦١٠ بطاطا	اولت
فاست ـ ١ ـ	ليماسول	١٤/٥٠٠ مستوعبا	فاست
ستاديت ايسين	سالونيك	٢٨٠٠ محروقات	ماراكين

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٤/٥ ٢٣٤ طنا مع ٥٠٠ طن فيول .

بلغت الكميات المفرغة ليوم الخميس ٨٥/٤/٤ كالاتي. ٣٣٤٦ طنا مع ٥٠٠ فيول منها ١٥٩٧ طنا تسليما مباشرا و ٧٦٩ طنا الى الارصفة و ٣٦٦ طنا الى المستودعات و ٦١٤ طنا الى المستوعبات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٥٦٧ طنا .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٢٣١٦ طنا .

مرفأ طرابلس

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
سيلو ب.	قبرصية	فارنا	اسمدة	اونراكو
شادي	لبنانية	صيدا	كيماوي	نورثرن ستار
ريس ١	لبنانية	كارارا	رخام	اللبنانية العربية
ندى ح	لبنانية	غالاتز	خشب	شدياق
هانيا	لبنانية	ـ	زفت	عبدالله غندور
حج سيد	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
سمير [illegible]	لبنانية	رومانيا	خشب	مارينا
مصطفى	سورية	لارنكا	بطاطا	البحر المتوسط
اطلنتيس	المانية	ايطاليا	حلويات	طرابلس ترانسبورت
ناصر السلام	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت

مرفأ شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطون	لبنانية	ـ	فحم حجري	كلوري

مرفأ جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
حسان	هندوراسية	ليماسول	مستوعبات	دلتا
السلام ١	لبنانية	سالونيك	مواشي	شبير
سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

مرفأ صيدا

(العاملة)

ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كابتن دورسين	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة
بولار	يمنية	اللاذقية	خشب	الشركة المتحدة
ريم	سورية	طرطوس	خشب	الشركة المتحدة
نادين	لبنانية	بيروت	معدات طبية	الشركة المتحدة

مرفأ الزهراني

ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

مرفأ صور

(العاملة)

ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
فواز	لبنانية	شكا	ترابة	بيروت
جان دارك	لبنانية	شكا	ترابة	بيروت

حركة المطار

في ما يأتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/٤/٧

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٩,٠٠	ابو ظبي ـ دبي
. .	١٩,١٠	عمان
. .	١٣,٠٠	اثينا
. .	١٨,٣٠	بحرين ـ الظهران
. .	١٢,٤٠	فرانكفورت ـ زوريخ
. .	١٢,٥٠	اسطنبول
. .	١٨,٥٠	جده ـ خرطوم
. .	١٥,٠٠	كانو ـ مونروفيا
. .	١٨,٤٠	كويت
. .	١٣,٣٠	لندن
. .	١٢,٣٠	باريس
النمساوية	١٤,١٥	فيينا
الفرنسية	١٨,٣٠	باريس
الاردنية	٠٩,٤٥	عمان

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١١,٢٠	ابو ظبي ـ دبي
. .	١٠,٣٥	عمان
. .	١٧,٤٥	اثينا
. .	١١,٣٥	الظهران
. .	١٨,٠٠	جنيف
. .	١٦,٥٥	اسطنبول
. .	١١,٤٥	جده
. .	١٧,٠٠	لندن
. .	٠٨,٤٥	نيويورك
. .	١٦,٠٠	نيس
. .	١٦,١٠	باريس
. .	١٦,٤٥	روما
الفرنسية	١٦,٥٠	باريس
النمساوية	١٣,٣٠	فيينا
البلجيكية	٠٧,٠٥	بروكسل
الاردنية	٠٨,٤٥	عمان

القيامه ... واقع وايمان وحياة



■ القيامة . غطاء اناء ذخائر . فضة مذهبة . الجيل الثاني عشر . متحف اللوفر - باريس ■



■ النزول الى اليمبوس . غلاف كتاب من الفضة المذهبة والمينا . الجيل الثاني عشر . كنز كنيسة مار مرقس - البندقية . ايطاليا ■



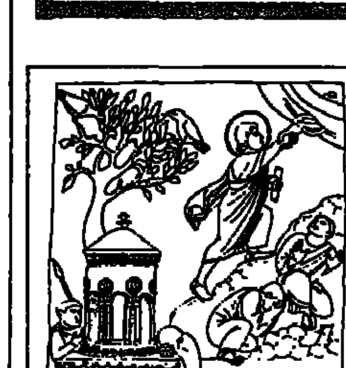
■ يونان يخرج من بطن الحوت : منمنمة من الجيل الثالث عشر . مخطوط رقم ٩٧٩ . يريفان . ارمينيا السوفياتية ■

■ الصلب والقيامة : كتاب اناجيل ربولا السرياني الماروني . الجيل السادس . المكتبة اللورنسية المديشية . فلورنسا ■





■ النزول الى اليمبوس : فسيفساء . الجيل الحادي عشر . كنيسة دفنه - اليونان ■



■ القيامة والصعود : حفر على العاج من شمال ايطاليا . الجيل الرابع . متحف ميونيخ ■

«المسيح قام، حقا قام».

بهذه العبارة يبادر المسيحيون بعفوية الى تحية بعضهم بعض صباح هذا العيد. عفوية بسيطة في قولها، عميقة في معناها، تحمل في طياتها عمق ايمان عمره الفا عام. وربما كان الانسان في اصدق لحظات حياته، حين يبادر اخاه بعفوية فلنحاول معا ان نستقصي معاني هذه العبارة.

لقد وعت الكنيسة، منذ لحظاتها الاولى، اهمية القيامة من الموت، وعرفت ايضا ان العقل عاجز امام هذا السر: فلا اليهود صدقوا ولا اليونانيون اقتنعوا. قد احتجبت الحكمة عن ابنائها ليستنير بها من يؤمن ببساطة. ونحن، حين نقول: «المسيح قام»، نقصد حدثا تاريخيا وايمانا حيا، عاشته الكنيسة منذ القدم وتعيشه نحن اليوم وسيبقى هذا السر ابدا محور التاريخ.

فالقيامة اذن، منطلق لا بد منه لايمان سليم بالخلاص الذي تم على يد المسيح الفادي، والذي دعينا اليه جميعنا. فواجب اذن على كل مسيحي ان يفتش عن المفهوم الصحيح والعميق لايمانه. لهذا يتركز البحث هذا على استقصاء اهمية وفاعلية السر الكبير في حياتنا وعبر التاريخ:

اولا: القيامة واقع تاريخي، فصل نحاول من خلاله الاجابة باختصار على الاسئلة التالية:

١ - من يخبرنا عن حدث القيامة؟
٢ - كيف ومتى واين تم هذا الحدث؟
٣ - ما هي الاحداث التي عقبته؟

ثانيا: القيامة ايمان.

١ - قيامة يسوع ركيزة ايماننا.
٢ - قيامة يسوع واقع نعيشه اليوم.

ثالثا: القيامة حياة، وهو فصل يتتبع احتفالات العيد.

١ - ما هي التغييرات التي لحقت بتوقيت هذا العيد؟
٢ - ما هي الاحتفالات التي تجري يوم احد القيامة؟
٣ - ما هي التقاليد الشعبية التي نصادفها يوم العيد؟

القيامة
واقع تاريخي

القيامة هي الحدث الوحيد والفريد من نوعه في تاريخ البشرية على الاطلاق.

كلنا يعرف، ان الموت هو الحدث الاخير في حياة كل فرد. بالموت يغيب الانسان عن مسرح التاريخ. فكل ما نقوله عن الانسان بعد الموت يبقى مجرد افكار ترجيحية، قابلة للجدل، وخاضعة للنقص والزوال، لانها لا تقع تحت الحس، وبالتالي لا تشكل مادة صالحة للبحث والتدقيق.

التاريخ، منذ نشأة البشرية حتى اليوم، لم ينقل لنا حدثا تم في حياة انسان بعد الموت، واذا قد كان نقل احداثا بعد الموت، فانه يخبرنا عن اشخاص قاموا من الموت، لكنهم ماتوا مرة ثانية. نذكر منهم على سبيل المثل: ابن الارملة الذي اقامه النبي ايليا من الموت بصلاته. قيامة العازر وابن ارملة نائين على يد السيد المسيح.

وميزة قيامة المسيح، هي انه قام، وبقي حيا، ولم يمت ثانية.

- من يخبرنا عن حدث القيامة؟
- كيف واين ومتى تم حدث القيامة؟
- الاحداث التي عقبت حدث القيامة؟

أ - من يخبرنا عن حدث القيامة ؟

المصادر التي نستقي منها حدث قيامة الرب يسوع من الموت هي بوجه الاجمال اثنان: الكتاب المقدس العهد الجديد والتقليد المقدس.

المصدر الاول هو الكتاب المقدس: يجمع الانجيليون الاربعة، متى ومرقس ولوقا ويوحنا، على وجود القبر الذي وضع فيه المسيح، فارغا، صباح الاحد، ويتفرد متى من بينهم، بالحديث عن رؤية النسوة للمسيح قائما من الموت.

● رواية متى: في صباح الاحد، ذهبت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الرسول الى القبر تتفقدانه. فتراءى لهما ملاك الرب واخبرهما بان يسوع الذي تطلبانه قد قام من الموت، وعليهما ان تذهبا وتخبرا التلاميذ. وبينما هما في الطريق التقاهما يسوع، وامرهما بان تقولا للتلاميذ انه يسبقهم الى الجليل وهناك يرونه. (متى ٢٨/١ - ١٠).

● رواية مرقس: غداة يوم الاحد، اسرعت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة، ليطيبن جسد الرب يسوع، فوجدن الحجر مرفوعا عن باب القبر، وشابا يرتدي حلة بيضاء، فاخبرهما بان يسوع قد قام، وامرهن بان يذهبن ويخبرن التلاميذ، ليلاقوه الى الجليل، حيث يراهم. (مرقس ١٦/١ - ٨).

● رواية لوقا: فجر الاحد، هرعت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وحنة وعدد من النسوة ليطيبن جسد يسوع، فوجدن القبر فارغا، وتراءى لهن رجلان بثياب براقة، فاعلماهن بقيامة الرب. فرجعن من القبر واخبرن التلاميذ. ويضيف لوقا بان بطرس ذهب بنفسه الى القبر يتاكد من صحة خبر النسوة فالفاه فارغا ولم يجد سوى الكفن واللفائف. (لوقا ٢٤/١ - ١٢).

● رواية يوحنا: يوم الاحد بكرت مريم المجدلية الى القبر، والظلام لم يزل مخيما، فوجدت الحجر مرفوعا عن باب القبر، فغادرت واخبرت بطرس ويوحنا، فقصدا القبر ودخلاه ولم يجدا سوى الاكفان والمنديل. (يوحنا ٢٠/١ - ١٠).

المصدر الثاني: الذي ينقل لنا خبر قيامة المسيح من الموت، هو تقليد الكنيسة المقدسة من خلال الليتورجيا المقدسة وصلوات الكنيسة، المجامع المسكونية وكتابات الاباء.

● الليتورجيا: تخص القيامة بقسط كبير من الصلوات والالحان في اطار «زمن القيامة» الذي يمتد من قيامة الرب الى عيد العنصرة.

● المجامع المقدسة: تؤكد حدث القيامة من خلال قانون الايمان الذي وضعه واثبته مجمعا نيقيا، سنة ٣٢٥، والقسطنطينية سنة ٣٨١، الذي نتلوه دائما في اكثر الاحتفالات الطقسية وخاصة في القداس:... تألم ومات وقبر وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب...

● كتابات الاباء الاقدمين: اكثر كتابات آباء الكنيسة، مركزة على حدث القيامة وسرها. نذكر من هذه الكتابات كتاب «عهد الرب» المنسوب الى البابا اكليمنضوس الروماني تلميذ القديس بطرس الرسول، والكتاب يعود الى القرن الخامس، والذي يحتوي على تعاليم يسوع في الفترة الواقعة بين القيامة والصعود. وكتابات القديس افرام السرياني والقديس يعقوب السروجي والقديس غريغوريوس الكبير، والقديس غريغوريوس النزينزي والقديس مكسيموس التوريني، والقديس امبروسيوس، والقديس اثناسيوس الاسكندري... وغيرهم.

واضافة الى الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة وكتابات الاباء. هناك الاناجيل المحرفة نفسها، تنقل خبر قيامة المسيح بطريقة مضخمة وتقوية، مثل انجيل نيقوديموس، انجيل بطرس...

ب - كيف ومتى واين حدثت القيامة؟

كيف قام المسيح؟ من رآه يقوم من بين الاموات؟ وعلام يدل القبر الفارغ؟...

هذه الاسئلة وغيرها الكثير، طرحها اللاهوتيون والباحثون وما زالوا يعالجونها بحثا عن الحقيقة واثباتا لحدث القيامة.

ولا ننكر ان اللاهوتيين والمفكرين والباحثين، اصطدموا في محاولاتهم ببعض الصعوبات التي لا بد من ذكر اهمها:

● الصعوبة الاولى: لم ير احد المسيح في اللحظة التي قام فيها من الموت، ولا نعرف كيف تدحرج الحجر الضخم عن باب القبر، كما اننا لا نستطيع ان نصف ما رافق القيامة من وقائع مثل ظهور النور العظيم وحدوث زلزال او ضجة...

● الصعوبة الثانية: كل الذين قصدوا القبر وجدوه فارغا. مما يبعث على التساؤل: اين جسد المسيح؟ من اخذه؟...

● الصعوبة الثالثة: يبدو ان الانجيليين، دونوا حدث القيامة بعد صعود الرب الى السماء، وحلول الروح القدس على التلاميذ، واستعانوا بالاخبار التي تناقلها الرسل والمؤمنون الاولون في وصفهم قيامة الرب. كما انهم استعملوا صورا وتشابيه كتابية مستقاة من عادات عصرهم وبيئتهم مثل: الملاك والزلزال والنور...

وذلك من اجل تقريب حدث القيامة من اذهان وعقول الذين يكتبون اليهم.

رغم هذه الصعوبات وغيرها مما يخطر على بال المدقق في حدث القيامة، هناك حقيقة راهنة لا تقبل الجدل وهي ان المسيح قام من الموت. يدعم هذه الحقيقة ويؤكدها، اجماع الرسل والكنيسة الاولى على الاعتراف والايمان والمجاهرة بها. واكبر دليل على ذلك مجاهرة بطرس بحقيقة القيامة في الخطبة التي ينقلها لنا كتاب اعمال الرسل: «... فلمتم ملك المجد، فاقامه الله من بين الاموات، ونحن شهود له بذلك». (اعمال ٣/١٥).

اما بولس الرسول فيؤكد القيامة الحدث الاهم في المسيحية، وعليه ركز كل بشارته وتعليمه، اليس هو القائل: بلغت اليكم قبل كل شيء ما تلقيته، وهو ان المسيح مات من اجل خطايانا كما جاء في الكتب، وانه قبر وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب، وانه تراءى لصخر فالاثني عشر، ثم تراءى لاكثر من خمسمئة اخ معا لا يزال معظمهم حيا وبعضهم رقد، ثم تراءى ليعقوب، ثم لجميع الرسل، حتى تراءى لي اخرا، لي انا ايضا كانني سقط...

وان كان المسيح لم يقم، فتبشيرنا باطل وايمانكم باطل... واذا كان رجاؤنا في المسيح مقصورا على هذه الحياة، فنحن اشقى الناس اجمعين. (اكورنتس ١٥/١٩).

يرجح ان السادس عشر من شهر نيسان من السنة ثلاثين بعد الميلاد، هو اليوم الذي قام فيه الرب من بين الاموات اذ ان الفصح اليهودي كان يحتفل به في الرابع عشر من نيسان حسب التقويم القمري، وهو اليوم الذي مات فيه المسيح. وكان على رأس الامبراطورية الرومانية آنذاك طيباريوس قيصر، وامير ربع على الجليل وبيريه هيرودس انطيباس، وحاكما على اليهودية بيلاطس البنطي.

اما القبر الذي دفن فيه المسيح، فهو في بستان قرب المكان الذي صلب فيه يسوع في اورشليم، وقد بنيت فوق القبر كنيسة تعرف اليوم بكنيسة القيامة المشهورة، والتي يؤمها الوف الحجاج والزائرين من كل انحاء العالم في عيد القيامة لمشاهدة قبر المسيح والتبرك منه.

- ج - ماذا حدث بعد القيامة: الظهورات

ظهورات المسيح لتلاميذه بعد القيامة، تهدف من ناحية الى اثبات حدث القيامة، ومن ناحية اخرى الى التأكيد بان المسيح حي في كنيسته وفاعل فيها. وما روايات الظهورات التي ترد عند الانجيليين سوى عصارة اختبار عميق لسر المسيح القائم من الموت. عاشه الرسل بعد قيامة الرب، وترسخ واتضح بفعل حلول الروح القدس عليهم في العنصرة.

حسب روايات الاناجيل الاربعة تراءى المسيح لتلاميذه بعد القيامة، اما مجتمعين، واما بطريقة منفردة:

- ظهور المسيح للاحد عشر مجتمعين: يذكر متى ان الاحد عشر ذهبوا الى الجبل الذي جعل لهم فيه يسوع موعدا، فراوه وسجدوا له، ولكن بعضهم ارتابوا. (متى ١٦/٢٨ - ١٧).

ويقول مرقس ان يسوع تراءى للاحد عشر وهم على الطعام ووبخهم على قلة ايمانهم لانهم لم يصدقوا الذين اخبروهم بقيامته. ثم ارسلهم لاعلان بشارته في العالم كله. (مرقس ١٤/١٦ - ٢٠).

ويخبر لوقا بانه توسط التلاميذ فجاة، فخافوا وحسبوا انهم يرون روحا. فطمانهم واراهم جروح يديه ورجليه واذ راهم ما زالوا مرتابين، طلب طعاما، فاعطوه سمكا مشويا فاكل على مراى منهم، ووعدهم بحلول الروح القدس ثم تركهم. (لوقا ٣٦/٢٤ - ٤٩).

ويوحنا يروي تفاصيل عدة ظهورات:

في المرة الاولى تراءى يسوع للتلاميذ مساء يوم الاحد الذي قام فيه من بين الاموات. وشك توما في حقيقة قيامته، وآمن بعد ان راه. (يوحنا ١٩/٢٠ - ٣١).

وفي المرة الثانية تراءى للتلاميذ على شاطىء بحيرة طبريا حيث جعل بطرس راعي الكنيسة والمؤمنين. (يوحنا ١/٢١ - ٢٤).

- ظهور المسيح لبعض التلاميذ منفردين: حسب متى، تراءى المسيح لمريم المجدلية ولمريم ام يعقوب وهما عائدتان من القبر، فسجدتا له. (متى ٩/٢٨).

اما مرقس فيروي ان المسيح تراءى اولا لمريم المجدلية، ثم لتلميذين كانا في الطريق ذاهبين الى احدى القرى. (مرقس ١٣٠٩/١٦).

والتلميذان اللذان ذكرهما مرقس هما نفسهما تلميذا عماوس اللذان استفاض لوقا بوصف لقائهما مع المسيح القائم من القبر. (لوقا ١٣/٢٤ - ٣٥).

ويلتقي يوحنا مع الازائيين الثلاثة في ان الرب تراءى اولا لمريم المجدلية. (يوحنا ١١/٢٠ - ١٨).

فالانجيليون الذين نقلوا لنا حدث القيامة واحداث الظهورات هم شهود للايمان الرسولي بالمسيح القائم، المنتصر على الموت. وبواسطة الاناجيل تسلمنا ايمان الرسل وعلى هذا الايمان تركز الكنيسة ايمانها بالقيامة وبحضور المسيح اليومي الدائم والفاعل فيها.

القيامة
ايمان

كان الدين اليهودي دينا ارضيا يستند على وعود الله لشعبه بارض الميعاد وبملكية زمنية دائمة. كان المسيح المنتظر بالنسبة اليهم ملكا زمنيا يخلص شعبه من جور الحكام الطغاة ويؤسس مملكة ارضية. وهكذا لم تعرف اليهودية قبل المسيح قيامة للاموات. فقيامة يسوع المسيح، وقد تخطت الانتظار اليهودي للخلاص، خلقت بعدا اخرويا لم يكن معروفا من قبل، وعليه بنت الكنيسة ايمانها.

أ - قيامة يسوع ركيزة ايماننا.

نهاية يسوع على صليب لم تظهر فشلا شخصيا فحسب، بل كانت خيبة آمال شعب بكامله من رسالته ودعوته. وحطمت كل آمال التلاميذ فرجعوا كل واحد الى عمله وعائلته. وبالرغم من هذا كله، فبموت يسوع، لم ينته يسوع، بل بدأ شيء. عاد يسوع بعد قيامته يلملم تلاميذه، ويؤسسهم كنيسة جديدة تحمل البشارة الجديدة الى العالم كله، يهودا ووثنيين: المسيح قام!

قيامة يسوع اذن بداية الايمان به مسيحا وربا. وانطلاقا من القيامة يمكننا القول ان يسوع هو حقا المسيح ابن الله. لقد آمن التلاميذ بيسوع في ايام حياته على الارض معهم، لكن لم يكن ايمانهم به كاملا، ولا كانوا ادركوا بعد انه المسيح الحي ابن الله. بل كانوا يرجونه مسيحا ملكا زمنيا ارضيا، يعللون النفس بألف حلم وحلم.

اعداد
الياس حنا
سمعان الشيخ
ايلي رزق الله
اشراف
الأب يوحنا خوند
كلية اللاهوت الحبرية
جامعة الروح القدس - الكسليك

لكن حدث القيامة صار منطلقا لايمان جديد في حياة التلاميذ. وهذا الايمان هو الايمان الحق الاسلسي، ايماننا، ايمان الكنيسة الجامعة. فقد بدأ ايمان التلاميذ بيسوع في حياة يسوع بينهم، ولكن لم يكتمل الا عندما قام حيا فوق الالم والموت، وظهر لهم، وذكرهم بكل شيء، وحملهم الرسالة الانجيلية المقدسة. فعلى ضوء حدث القيامة تذهن التلاميذ وفهموا حقيقة يسوع. تفتحت عيونهم، كتلميذي عماوس اللذين كانت اعينهما محجوبة عن معرفته، وما انفتحت الا بعد ان كسر الخبز وناولهما.

قيامة يسوع هي محور العهد الجديد كله، وهي تشرح كل ما عمل يسوع وعلم. ولقد ركز التلاميذ على ان الذي عاشوا معه، هو هو مات، هو هو نفسه قام حيا بعد موته. هو هو اعطاهم الرسالة الى العالم، ليكونوا له شهودا. ولجميع التلاميذ اعطى ذات الرسالة والبشارة والايمان. «يسوع هذا قد اقامه الله، ونحن كلنا شهود بذلك». (اعمال ٢/٣٢).

ب - قيامة يسوع واقع نعيشه اليوم.

من هو يسوع المسيح الحي القائم هذا؟ من هو يسوع المسيح بالنسبة الينا نحن اليوم؟ سؤال يطرح ذاته في مجتمعنا اليوم، يطرح ذاته علينا. سؤال يتطلب منا جوابا صريحا وواضحا وحياتيا.

جوابنا الصريح الاول هو ان ايماننا هو ايمان الرسل شهود يسوع المسيح. فهم الحلقة التي تربطنا بيسوع التاريخي الذي آمنوا به بعد قيامته انه المسيح ابن الله. فلا بد ان يكون ايماننا ايمانهم ليكون صريحا وحقا.

وجوابنا الثاني هو ان وجودنا اصبح مرتبطا ارتباطا جوهريا بوجود المسيح المجد. فالقائم من الموت خلع مصاريع الجحيم ورد الانسان بقيامته من غربة القبر الى النور والحياة الدائمة، وطبع وجودنا بطابع قيامته.

قيامة الرب هي عربون قيامتنا نحن المؤمنين به، ومفتاح خلاصنا. بها افتتح يسوع عهدا جديدا بيننا وبين الله. بها اصبح يسوع البكر لاخوة كثيرين. اذن، حدث قيامة الرب ليس وقفا على الرسل وحدهم، بل هو حدث تاريخي يمس الناس اجمعين. ويدعونا لان نتخذ منه موقفا في حياتنا الحاضرة. كان الرسل شهود عيان في حياة يسوع التاريخية، ونحن اليوم، امتداد لهم في خبرتهم وبشارتهم وايمانهم بيسوع، على مدى التاريخ.

فالقائم من الموت يدعونا، نحن كنيسته في عالم اليوم»، ان نكون، الى منتهى الدهر، شهودا لقيامته، وعلامة لحضوره، واداة لتحقيق فدائه بين البشر.

فنحن اذن، كنا نشهد بحياتنا لحياة الرب يسوع وموته وقيامته، لكي نصير مشابهين له في كل شيء. لان من يعترف بحقيقة قيامة الرب، لا يسعه الا ان ينبذ حياة الظلمة والتغرب عن الله، ويتجدد على صورة فاديه بالبر والقداسة، فيصير انسانا جديدا، على شبه الرب يسوع.

القيامة
حياة

قيامة المسيح هي حدث التاريخ الاكبر، فيه قام المصلوب الفادي، منتصرا على الالم والموت، معيدا الى قلوب التلاميذ والبشر جميعا الطمانينة والسلام.

فقيامة المسيح هي عيد الاعياد، «العيد الكبير»، لان كل احتفال كنسي لا يتم الا بحضور المسيح القائم من الموت ممجدا.

القيامة ايضا، مصدر فرح وسلام للخليقة كلها، لان المسيح، بانتصاره على الموت والخطيئة، صالح العالم مع ابيه. واول كلمة فاه بها عند ظهوره لتلاميذه بعد قيامته هي: «السلام معكم». فالقيامة بشرى سلام، بل هي «عيد السلام».

نحاول بكل اقتضاب ان نتعرف اولا الى المراحل التي مر بها توقيت هذا العيد، ثم الى الليتورجيا او الاحتفالات الدينية التي تجري في اثنائه، واخيرا الى ما هنالك من عادات وتقاليد شعبية خاصة به.

١ - تاريخية العيد:

- اعتادت الكنيسة في الاجيال المسيحية الاولى ان تعيد القيامة كل نهار احد حيث يجتمع المؤمنون لكسر الخبز وذكر موت الرب وقيامته. فالاحد هو يوم الرب، يوم المسيح الحي المجد بالقيامة من بين الاموات.

- في بداية القرن الثالث، حولت الكنيسة هذا العيد الاسبوعي الى عيد سنوي يدوم خمسين يوما، ابتداء من الاحد الواقع بعد الرابع عشر من شهر نيسان. والخمسون يوما، عيد واحد، عيد قيامة الرب: وما القبر الفارغ، والظهورات، والصعود الى السماء، والتمجيد عن يمين الآب، وارسال الروح القدس البارقليط الا احداث منوعة لسر واحد، هو سر المسيح المجد.

- في منتصف القرن الرابع وزعت الكنيسة الخمسين يوما على الاعياد التالية: احد القيامة الكبير، يليه اسبوع الحواريين وهو الاسبوع الاول بعد القيامة، ثم الاحد الجديد او اليوم الثامن، فخميس الصعود، واخيرا احد العنصرة. وما زال هذا الترتيب في مناسبات زمن القيامة الطقسية متبعا حتى اليوم.

ب - ليتورجيا العيد:

احد القيامة، فاتحة زمن طقسي هام يمتد الى احد العنصرة، مرورا بخميس الصعود، ويدعى زمن القيامة. فيه تحتفل الكنيسة برتب مختلفة تعبر كلها عن اهمية هذا الحدث الفريد: الطقس الماروني والسرياني يحتفل برتبة «السلام الفصحي»، والطقس البيزنطي يحتفل برتبة «الهجمة» و«الباعوث»، والطقس الارمني «بفرض حاملات الطيب»، والكلداني «بالحان السهرة»، وكلها تسمى «فرض القيامة».

تتحلق هذه الاحتفالات كلها حول قداس العيد الذي يجري عادة في نصف الليل، ايمانا بان الفادي قام من الموت في مثل هذا الوقت.

ونقتصر في بحثنا هذا، على ذكر رتبة السلام ورتبة الهجمة والباعوث:

- رتبة السلام: تقام قبل قداس نصف ليل احد القيامة، هي رتبة خاصة، تفرد بها الطقس الماروني والسرياني. قوامها رفع الصليب من القبر، حيث دفن يوم الجمعة العظيمة في رتبة «سجدة الصليب»، فتجعل عليه شارة بيضاء، علامة النصر على الموت والالم والخطيئة. ويجري تطواف به في الكنيسة ليكرمه ويتبرك به المؤمنون. تبرز هذه الرتبة العلاقة الوثيقة بين احد القيامة ويوم الجمعة العظيمة: المائت على الصليب، والمدفون في القبر، هو نفسه القائم الظافر على الالم والموت.

وهذه الرتبة تبدا باعطاء سلام المسيح للبيعة ولبنيها، وتنتهي بتبادل المؤمنين قبلة السلام.

- رتبة الهجمة: يحتفل الطقس البيزنطي بهذه الرتبة، وهي تقليد فصحي، طريقتها ان يجتمع الكهنة والشعب ليلة عيد الفصح في الكنيسة، وبعد صلوات طقسية طويلة، يخرجون بموكب حافل يمشي فيه حملة الشموع، فحملة المراوح، حول ايقونة القيامة محمولة بزينتها، فالمرتلون، فالكهنة...

وبعد ان يتكامل خروجهم تقفل ابواب الكنيسة من الداخل، ويطاف ثلاثا حول الكنيسة بالتراتيل، ولدى نهاية الطوفة الثالثة يقف الجميع، ويتقدم مترئس الحفلة ويقرع الباب قائلا: انفتحي ايتها الابواب الدهرية ليدخل ملك المجد «فيجاوبه واحد من الداخل: من هو هذا ملك المجد؟» فيقول مترئس الحفلة: هو الرب الشديد القوي، الرب القوي في القتال، هذا هو ملك المجد ويكرر ذلك ثلاث مرات سؤالا وجوابا، وفي نهاية المرة الثالثة تفتح الابواب ويدخل الجميع بالترانيم والهتافات. (لحد خاطر، العادات والتقاليد اللبنانية، ج ١،ص ١٤٩ و١٥٠).

- رتبة الباعوث: احتفال بيزنطي ايضا، يقام بعد ظهر الاثنين ثاني عيد الفصح. قوامه الطواف حول الكنيسة، والجميع يرتل حاملا الشموع المثلثة: المسيح قام من بين الاموات ووطىء الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور. وفي هذا الاحتفال فقط، يسمح للعوام قراءة الانجيل في الكنيسة.

ج - عادات وتقاليد العيد:

- الملابس الجديدة: انطلاقا من مبدأ «لبس الجديد في العيد» الذي لا يتحول عنه الناس الا لدواع جدية، كان الشبان والصبايا يلبسون الجديد وحدهم في العيد الكبير. اما الآباء والامهات، فلا يلبسون الجديد الا في الاحد الجديد، اي الاحد الاول بعد الفصح. ومن شذ منهم عن هذه القاعدة تعرض للوم والسخرية.

- بيض العيد: عادة فينيقية قديمة، ترمز الى عودة الحياة في الربيع. تحولت مع المسيحية الى رمز لقيامة الرب من القبر. وقديما، كان البيض المسلوق يوزع في الكنائس بعد ان يباركه الكاهن، وعلى كل بيضة عبارة «المسيح قام». والمفاقسة او المداقسة بالبيض، عادة عريقة القدم، ذكرها شمس الدين الدمشقي (١٢٥٧) في كتابه «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر»، قال: «يقامر المسيحيون في فصحهم على البيض، ولا ينكر عليهم هذه المقامرة احد، والله يعلم كم من الفنون والخدع تجري اثناء المداقسات.

- السهرات والمادب: يستغل الناس هذه المناسبة للاجتماع بالاقارب والاصحاب، ان في الكنيسة، او في البيوت حول المادب والسهرات. وقد تتواصل السهرات حتى ساعات الصباح. وهذه التقاليد، محسوبة لا بد منها، ولا مفر لاحد من القيام بواجبه تجاهها. وخلال هذه الاحتفالات يبادر الناس بعضهم بعضا بتحية العيد قائلين:

«المسيح قام، حقا قام!».

المراجع
١ - رتبة السلام في احد الفصح، الكسليك، ١٩٨٤.
٢ - زمن القيامة المجيدة، الكسليك، ١٩٧٧.
٣ - الكتاب المقدس، العهد الجديد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٩.
٤ - لحد خاطر، العادات والتقاليد اللبنانية، بيروت، ١٩٧٧.
٥ - La Grammaire des formes et des styles, le monde chrétien, Bibliothèque des Arts, Paris, 1982.
٦ - I. Hutter, Fruhchristlichekunst - Byzantinischekunst, Belser Stilgeschichte, 1981.
٧ - P.E. Khalifé, Jésus-Christ Rédempteur, cours polycopié, USEK, 1984.
٨ - Mgr. Schmitt, Martin-Achard, «Résurrection», in Supplément au Dictionnaire de la Bible, Paris, Letouzey et Ané, (fasc. 55 - 56), 1982.
٩ - Cahier Evangile, No 3 et 27.

اليوم الوطني للارضاع من الثدي

اليوم الوطني للارضاع من الثدي، تحول الى صرخة تنادي بضرورته وتستعجل تحقيقه وتنفيذه في كل لبنان لما له من فوائد صحية واجتماعية وانسانية ومادية.

فالارضاع من الثدي يمتن العلاقة الانسانية بين الام وطفلها، هذه العلاقة التي افتقدناها في مجتمعنا اللبناني بعد حرب طويلة كادت ان تقضي على الروابط الاسرية بين العائلات. كما وانه يوفر للطفل صحة جيدة وتبعده عن امراض حساسة معوية، كذلك يوفر على العائلات ذات الدخل المحدود في وقت اصبحت فيه علبة الحليب المجفف لا تشترى باقل من مئة ليرة.

امس، ٦ نيسان، كان اليوم الوطني للارضاع من الثدي، وهو يوم تعودت فيه لجنة تشجيع الارضاع من الثدي على اقامة مهرجان خطابي يشرح بالتفصيل فوائد ومنافع الارضاع وتبين مضار الحليب المجفف. وقد توصلت اللجنة الى تحقيق قفزة نوعية في تحقيقه تتمثل بميثاق الشرف بين جميع العاملين في الحقل الطبي يقضي بضرورة الامتناع عن تقديم الحليب المجفف للمولود حتى في الايام الاولى لولادته.

وهذا العام، ونظرا للظروف المحيطة بالعاصمة والوطن ككل، استعيض عن المهرجان الخطابي بلقاءات مع الصحف ووسائل الاعلام. اطلقت فيها اللجنة نداءات ملحة وعاجلة وضرورية لتحقيق الارضاع من الثدي في كل لبنان.

«الانوار» التقت رئيس لجنة تشجيع الارضاع من الثدي الدكتور جورج سالم والصيدلي الانسة مارلين خليل وحاورتهما ووقفت على ارائهما في الارضاع من الثدي، وكان اللقاء التالي:

● كيف برزت فكرة تشجيع الارضاع من الثدي؟

□ الفكرة قديمة ومنتشرة في العالم، وليس في دول العالم النامية بل في الدول المتحضرة، لكن تنفيذها في لبنان جاء متاخرا بعض الشيء نظرا للظروف التي نعيشها منذ عشر سنوات. وهكذا فقد برزت في عام ١٩٧٩ وهي مستمرة حتى اليوم في زخم قوي. وتتالف لجنة تشجيع الارضاع من الثدي من الدكتور جورج سالم رئيسا، الوزير السابق الدكتور عدنان مروة، الدكتور سمير نجار، الدكتور نبيل الملا، الدكتور سبيرو فاخوري، السيد توفيق عسيران، الصيدلي الانسة مارلين خليل والانسة شاديا موسى.

واضاف الدكتور سالم: الارضاع من الثدي كان وسيلة الارضاع الوحيدة المعروفة على صعيد شعوب العالم جميعا، حتى انه كان الوسيلة الوحيدة للتغذية في كثير من الاحيان، كما انه كان وسيلة من وسائل المباعدة بين حمل وآخر عندما كانت وسائل منع الحمل نادرة الوجود او مرتفعة الكلفة وغير مضمونة النتائج. ومع تقدم الطب، بدات النصائح تعطى للامهات بمساندة الحليب بانواع اخرى من «اطعمة لتتكامل عملية التغذية». بالاضافة الى ان ثمة موانع طبية لدى بعض الامهات تحول دونهن ودون الارضاع من الثدي، فينصحن باستخدام حليب بديل. وفجاة احس الجسم الطبي والعاملون مع الاسر، بان الارضاع من الثدي رغم ما يمثله من اهمية صحية وغذائية وتربوية ونفسية، اصبح بدعة، واصبحت الدعايات تغري الامهات بالاستغناء عن الارضاع والاعتماد على اصناف الحليب الاخرى التي لا مجال لمقارنتها بحليب الام.

وحيث تبين ان تمنع الامهات عن الارضاع من الثدي له مضار كبيرة على نمو الطفل وعلى صحته وتكوين جسمه ونفسيته بالاضافة الى انعكاسه السلبي على صحة الام، كان لا بد من انشاء هذه اللجنة عبر جمعية تنظيم الاسرة وبمساعدة وزارة الصحة العامة.

منافعه

● ما هي منافع الارضاع من الثدي؟

□ اجابت الانسة مارلين خليل قائلة: لانه الاحسن للطفل. فحليب الام معقم ولا يحتاج الى تحضير. وهو غذاء كامل يحتوى على البروتينات والفيتامينات وكافة المواد الغذائية بالمقادير اللازمة. كما انه طازج وحرارته ملائمة. وحليب الام سهل الهضم. فامعاء الطفل تمتص الدهنيات والبروتينات بسهولة.

واضافت: الارضاع من الثدي يساعد على الوقاية من الامراض الحساسة لانه يحمي الاطفال من الالتهابات المعوية. وحليب الام يوفر الحماية للطفل من الامراض ولا سيما الشلل. والارضاع في الاسابيع الاولى بعد الولادة يحمي الطفل من الطفرة «الاكزما» طوال سنته الاولى. ويحول دون حساسيات الاطعمة المصنعة وتاثيرها على المولود الجديد.

واضاف الدكتور سالم في معرض حديثه عن امراض الاطفال قائلا: عدم الارضاع من الثدي يرفع من نسبة امراض الاطفال على الشكل التالي:

٤ مرات اكثر تعرضا للالتهابات الصدرية

٢٠ مرة اكثر تعرضا للاسهال.

٨ مرات اكثر تعرضا للطفرة «الاكزما».

٢٧ مرة اكثر تعرضا للحمى.

وعن العلاقة الانسانية خلال الارضاع بين الطفل وامه، قالت الصيدلي خليل: الارضاع من الثدي يوفر علاقة صحيحة ودافئة مع الام ويوفر للطفل شعور الحماية، كما يوفر له شعور المحبة والحنان. وخلال الارضاع تنمو وتتطور علاقة التفاهم بين الام ورضيعها وتتوفر فرص النمو النفسي للطفل.

وعلى صعيد الظروف الصحية للام التي يوفرها الارضاع، قالت خليل: الارضاع من الثدي يساعد على عودة الجسم بصورة اسرع الى وضعه الطبيعي ولا سيما الرحم، ويشكل حماية اكيدة من نزف الولادة، ويخفف من احتمال حدوث سرطان الثدي في المستقبل. والارضاع المنتظم يساعد على استبعاد حدوث حمل سريع، مما يساعد الام على عناية افضل بمولودها الجديد ويوفر له مجال النمو الافضل.

اوهام
غير موضوعية

● وهل تستطيع كل ام تقديم حليبها الى المولود؟

□ هناك بعض الاوهام في مجال الارضاع من الثدي يجب ان تسقط لانها غير موضوعية. فكل ام تستطيع الارضاع ما عدا حالات نادرة جدا. كما وان حجم الثديين لا علاقة لهما بكمية الحليب، فالثدي الكبير كالثدي الصغير الحجم في هذا المجال. والارضاع من الثدي لا يؤثر على شكل الثدي ولا يسبب له الترهل، بل على العكس يحسن من شكله. والسمنة اثناء الحمل وعدم الاهتمام بمظهر الجسم يؤديان الى ترهل الثديين وليس الارضاع. وعامل الدم السلبي لدى الام لا يؤثر على الارضاع من الثدي ابدا. والولادة القيصرية يجب ان لا تمنع الام من الارضاع، بل عليها التقيد بتعليمات طبيبها والتحلي بالصبر للقيام بارضاع ناجح. كذلك رشح الام الخفيف يجب ان لا يمنع الارضاع. كل هذه الحقائق الموضوعية الثابتة علميا يجب ان تقف وحدها وراء قرار الام باهمية الارضاع من الثدي وممارسته من اجل اسعاد طفلها ومن اجل امومتها ومن اجل اقتصاد الاسرة.

● كيف تحقق الام ارضاعا ناجحا؟

□ اجاب الدكتور سالم: الاعتناء بالثدي اثناء فترة الحمل عن طريق غسله يوميا. واهتمام الام بنوع وكمية الغذاء اثناء فترة الحمل وبعدها. لا سيما تحاشي انواع الماكولات التي تؤدي الى السمنة والتركيز على الفواكه والخضار والحليب والبيض. وان تكون الام مهياة لتقبل فكرة الارضاع من الثدي.

ومن اجل ارضاع صحيح يجب على الام:

- عدم الاكتفاء بوقت قصير للارضاع في اليومين الاولين بل عليها الاستمرار به لمدة عشر دقائق في كل مرة. فحليب الام رغم كثافته عند بدء الارضاع لكنه طبيعي والطفل يحتاجه على هذا الشكل.

- في الايام الاولى يكون ادرار حليب الام غير قوي، وفي هذه الحالة نشدد على الام بعدم التوقف عن الارضاع، وننصحها بعدم «النرفزة»، وبعد ذلك يصبح الادرار طبيعيا.

- نطلب من الام المحافظة على طبيعتها وسجيتها عند الارضاع. كما نطلب منها الشعور بالراحة النفسية والرضى حتى ياتي ارضاعها صحيحا.

- في الايام الاولى قد يحتاج الطفل الى الارضاع من الثدي عدة مرات يوميا ولفترات متقاربة، ثم يبدأ المولود بتحديد احتياجاته من الارضاع، ونطلب من الام ان تتقيد بذلك.

- في الايام الاولى للمولود. ننصح الام بعدم اعطائه اية سوائل، كالماء والسكر وغير ذلك. وعند الاضطرار يجب ان تعطى السوائل بالملعقة وليس بالرضاعة.

- غسل الثديين بالمياه الغالية بدون الصابون بصورة منتظمة قبل وبعد كل ارضاع.

- كما ننصح الام باستعمال المراهم التي يقررها الاطباء حال حدوث تشقق في حلمة الثدي. كما يتوجب عليها استخدام دوش مياه دافئة في حالات تحجر الثدي، والاستمرار في عملية الارضاع للتخفيف من التحجر وتحاشي تشقق الحلمة. كما ننصح الام الاكتفاء بحليبها للاشهر الاربعة الاولى. وبعد ذلك بمساعدة الارضاع ببعض الخضار والفواكه «المهروسة جيدا».

ميثاق
الشرف

● وهل توصلت اللجنة الى تحقيق اهدافها؟

□ نستطيع القول اننا توصلنا كلجنة الى تحقيق الحدث المنتظر وهو ميثاق شرف بين جميع العاملين في الحقل الطبي من اطباء نساء الى اطباء اطفال. وهذا الميثاق وقعه تقريبا جميع الاطباء في لبنان وهو ينص على:

١ - تشجيع الارضاع من الثدي.
٢ - عدم السماح باعطاء الطفل الحليب الاصطناعي مباشرة بعد الولادة.
٣ - التاكيد على مباشرة الارضاع في الساعات الاولى بعد الولادة.
٤ - الامتناع عن اعطاء الام مجمع حليب عند الخروج من المستشفى، او وصفة للحليب المجفف.
٥ - تخصيص الوقت اللازم للام لشرح اهمية الارضاع من الثدي ومنافعه.
٦ - مساعدة الام على تجاوز بعض الصعوبات التي قد تواجهها في الايام الاولى للارضاع.

وهذا الميثاق التزمه الاطباء ونتوخى من تنفيذه الخير لجهة انتشار الارضاع من الثدي في كافة المحافظات اللبنانية. كما انه ياتي في وقت اصبحت فيه علبة الحليب تقارب المئة ليرة. ويكفي ان نعلم اننا نستورد علب الحليب من الخارج بما قيمته ١٠٠ مليون ليرة سنويا، لندرك كم اصبح الارضاع من الثدي ضرورة اقتصادية ملحة في وجه الغلاء المستفحل.

القصيدة - الثمرة والصورة - الاشجار

قضايا ثقافية

● وقفاتك مع الاثبات الشعري - الرمز، والطيف - الصورة، والرؤيا - الاوقيانوس، يشعرنا بان اللغة صارت حملا كبيرا عليك وعلينا، في الفاظها، وفي اوعية تعبيرها اللسانية. فهل تقف في نبرتك التحولية عند حد، وتختصر الكون الشعري الذي تسعى اليه، بقصيدة ما؟

□ لا شيء يحد الشعر. لا شيء يقتطع من مملكة الشعراء احلامهم. انهم وقفة المحسوس في الملموس اللغوي لتمثل اللغة في احتمالاتها وافعالها، في صدمة تعبيرية نحو حياة جديدة، خصوصيتها في مشاعرها التي تنتظم بالروح كانتظام العزلة الهيولية في القصيدة الحدسية.

● تشير الى المجانسة في الرؤيا، منعزلا في كونك عن الطبيعة المنظورة بالكلام.

□ اتطلع الى دلالاتي الروحية في كشف الحجب بالكلم، لاذيب صوتي في القصيدة عطاء تعبيريا ينمو في الكون على اساس الحضور الشاسع لكينونتي الشاسعة بالشعر. وهكذا اتلمس تدرجي نحو الامتلاء بالفاعل المنفعل بالادراك الحدسي وبالوجود الالهي في المطلق طريقي الشعري. فانا الحدود اللغوية التي تضيق في الارض شعريا لتتسع في غناها تخييلا بعد اكتمال جاذبية الرؤيا بالخلق السماوي. اي ان ما افعله على الارض يصبح اتحادا مع الله في المطلق.

● تفكر بنمو الاعماق السماوية فيك وانت غائب عن المجانسة الروحية في القصيدة. فهل ما تراه واجبا لك في التعبير الشعري سماويا يلزمني ارضيا انا الهائم في هوة المصير الوجودي؟

□ الهدف ليس في ان تكون تابعا او متبوعا بالمادة او بالروح. ويقدر ما انا ابوح عن اندفاعي الالهي نحو السماء في الترقي والسمو الروحي عن الارض، انجر ماديا وراء ذاتي المنفعلة بالعقل والقلب والحياة. وهنا اعارض الممكن في ذاتي لاسبر بصيرة القصيدة في ترقيها نحو اللغة - الرؤيا.

● بمعنى ارادي بحت

□ بجهد معرفي اتحمل جرثومة الكلمة في لاعارض التشابك المؤلم في جسد الحياة التي انا نتاجها.

● انت ترى الى الحياة شعرا. وانا ارى الى الطبيعة الانسانية موتا يستخلص من الارض مادته الباقية. وفي تحكمنا بالمؤثرات الصوتية في اللغة نقاوم المصير الحتمي لنبقى في الشعاع الكوني حضورا مميزا في العطاء. سمه شعرا، حبا عملا او امتلاكا لامراة...

□ كيف لقابليتي ان تعكس رغباتها؟ وكيف لليأس ان يتحول ابداعا شعريا في القصيدة على يدي. ان هذا قلقي اذا شئت وانطلاقتي نحو «الاوقيانوس الشعري» اذا اردت اتبينها في التجانس اللغوي مع الكلمات. واذا شعرت اكثر بغريزتي كطاقة تحويل وتغيير انجر وراء الحضرة الالهية لاكتشف تمثلاتها في اليقظة والنور والامتلاء.

● هذه لحظات طبيعية مادية.

□ لا بل كأس اشربها اذا كان الشراب من سلافة العصور.

● الفاظك تحيرني - فكلما بان افق اغلق آخر اكثر عتمة من الاول. فاين الولادة الجديدة التي تنتزع ديمومتها من لغتها الحرة؟

□ لا ولادات تعدكم بالجدة او بالجديد في صورتي الشعرية. بل جدلية شاعر تقرأ لغتها في الشاطىء الفجائي الذي هو نحن في ترقينا نحو الشعاع الاعظم...

● مع ذلك تبقى في افكارك منعزلا ومنجذبا نحو التكاثر الفوضوي بالدلالات. فهل لهذه الحرية المستعملة منك في كلامها على اللغة الشعرية، ان تجد قاموسها الرياضي المميز؟

□ اهوائي تثور الفوضى فيكم، لتجعلها اكثر تماسكا في الفلتان الشعري الهائم في انخطافه واذعانه للشعاع الاعظم بينكم. ولا يمكن للمغير فيكم ان يدلكم على الطريق السهل. بل يكفي ان يضمن قدرتكم على فهم الصعب في ظواهره التشكيلية الاولى باللغة - الممكن واللغة - الايحاء التجاسدي الرائع مع القصيدة.

ان الافصاح عن لغتي كاملة في قواميس او كتب او رغبات، ليس هدفا بدأته. بل ما اريده في تضميد جراح الشعر بالتغايرية ان ارى الشعراء يلتفتون نحو قصائدهم وكأنها الوجه الاول لمدارك الرؤيا. وهكذا في مبرة الملكوت اللغوي العذب حولنا يتضاءل التقليد ويبدأ زمن الشعر في نفوره من الصياغة القديمة فينا.

● في جانب من جوانبه التقميشية!

□ في كل شيء.

● واذا كنت شاعرا ناشئا؟

□ انتظر كي تكتمل تجربتي وتختلف في محاكاتي لعصري اللاحق باسلافي.

● صور توفيقية.

□ تحريض على المحاكاة وفعل غاية لغوية في التخييل على الاقل.

● موضع تشابه مع القديم فقط!

□ حسية مفرطة وايمان مطلق بكل جديد.

● لقد نضجت مفاهيمك الشعرية ولكنك لم تصل حتى الان الى القصيدة - الرؤيا!

□ الثمرة تنضج في غصنها، واذا قطفتها من الشجرة كلها تتلذذ بطعمها وفي اوان قطافها. انها اللذة التي تستطيب منها عيشك وحضورك ولغة طعامك الشهي. ولكن اذا مررت بالثمرة الناضجة ولم تسرع اليها تكون قد فوت فرصة حياتية مدهشة عليك...

● افهم من كلامك ان القصيدة التغايرية هي كهذه الثمرة التي تتحدث عنها؟

□ صورة رمزية لما اريده من لذة عطائي. ولكن قبل ان ارغب هذه الثمرة ولذتها علي ان اجردها من طعمها بحاجتي الحياتية لها.

● لقد نضج معناك في جانبه النظري، وخف عطاؤك في منحاه التطبيقي.

□ كل فكرة هي صورة ذهنية لفعل في طريقه نحو التحقق والاكتمال. وكل مادة شعرية في ذاتها هي انطلاقة لغوية كالثمرة اللذيذة في مذاقها، لان تشكل القصيدة لا يشبه الا الثمرة - الشعر.

● تعطي الشعر شكله النهائي بمذاق الثمرة ليتحدث بلغة غصونه عن المادة الخام التي هي فوق الشجرة طبعا.

□ اتفق مع الشجرة على اساس انها الثابت في مذاقي، ومع الثمرة لانها القصيدة - الثمرة في دمائي الجديدة.

● تصور عام للثمرة والشجرة والغصون، بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا اللغوي.

□ من مبدأ الشعراء ان يختلفوا مع الواقع. فسواء فهمت مرادي ام لم تفهم، فانا ادعم مفهومي بالصورة - الطيف، او بالمحاكاة - التخييل لاثبت قصيدتي في الوهم - الثمرة، ولا يهمني بعدئذ ان تثبت كلامي في نثرية جوفاء منك فوق الشجرة او تحت غصونها، لتفهم الاخرين قصدي، او لغتي.

ان المتكلم اذا فسر في الاطناب صورته الفنية اكثر مما تتحمل، يكون قد جانبها خصوصية الثمرة ومذاقها الاول في الشجرة وتحت الغصون.

● المعنى بالغرض او بالقصد، افعل للمبدع من الكلام!

□ هذا صحيح.

● وطالما انت تكرر موضوعاتك فلن تصل الى شيء!

□ لقد كان لزاما علي ان اشركك معي في هذه الحواريات وصولا الى غايتي الشعرية في الثمرة - القصيدة. اما وقد تم ما اردت وطابق مرادي وجهتي. فلا تنزلق معي اكثر في لغة الاشجار لئلا يسقطك الانفعال المغلق من قصيدتي التغايرية، ويصبح قديمك كحديثك سائجا لا اغراض له سوى الجزئيات في الغصون.

ولكن اذا اردت ان تتبعني واجه الشعراء بالمبارك في جديدهم الاخضر، وتضاءل اذا كنت معوجا في عقلك. لان الله لا يحب المعوجين!

رياض فاخوري

«المشرقيون» كتاب عبدالله نعمان
توقيع واطلاق خصوصية لبنانية



■ الدكتور نعمان موقعاً ■

■ من حقل التوقيع : حوار المؤلف مع زواره ■

باريس - الانوار:

لمناسبة صدور الكتاب الثلاثين «لدار نعمان للثقافة (لبنان)»، اقامت مكتبة اسفار في باريس معرضا لمنشورات الدار تخلله توقيع الدكتور عبد الله نعمان على كتابه الاخير بعنوان «المشرقيون» الصادر بالفرنسية منذ شهور.

حضرت الاحتفال مجموعة من الادباء والمفكرين والباحثين والجامعيين والمستشرقين (الاديب العراقي فؤاد الدكري والمهندس ابراهيم البزري. والدكتور غالي ابو شقرا والصحافي الاديب امين معلوف والمستشرقة الفرنسية مارتين فيدو ومديرة مكتبة معهد العالم العربي السيدة لوزدا). وحضر كذلك بعض الادباء الذين نشرت لهم دار نعمان للثقافة بعض نتاجهم الادبي منهم البروفسور السويسري جان جاك لوتي والدكتور يوسف غازي استاذ الالسنية في جامعة دمشق والمحامي المصري محمود كامل والشاعر اللبناني قيصر غصوب. كما عرض للمرة الاولى كتاب بيبلوغرافيا عن الحرب اللبنانية للدكتور عبد الله نعمان، الملحق الثقافي في السفارة اللبنانية في باريس... وسيعرض في الاسواق في الذكرى العاشرة لاندلاع الحرب في لبنان.

اما الكتاب الذي وقع عليه المؤلف. فهو دراسة اجتماعية للاقليات التي تعيش منذ القدم في بلاد المشرق... وهي نظرة سوسيولوجية يحلل فيها المؤلف التفاعل الحضاري الذي تم بين هذه الاقليات منذ القدم مشيرا الى طباعهم الاجتماعية والسياسية ومعتقداتهم الدينية وانصهارهم في المجتمع المشرقي... وننقل على سبيل المثال. الكرم، وهو فضيلة مشرقية وكذلك حمل السلاح وهو خصوصية مشرقية وحب التجارة والتقنية. وكذلك تعدد اللغات وانفتاح المشرقي على الغير. وهذا ما يسهله المناخ الجغرافي والموقع التجاري المشرقي على البحر وهكذا اصبح المشرقي متخصصا في الاخذ والعطاء ولو انه يبقى على خصوصيته وارتباطه بارضه.

صحيح ان المشرقيين «خلاسيون» ولكنهم خلاسيون ضروريون في حياة المجتمع... انهم بكلمة، كما جاء في نهاية الكتاب. ملح الارض. بل هم ضرورة انسانية وحضارية وفكرية للمجتمع العالمي.

قراءة اولى للجمعيات النسائية في عصر النهضة
مرحلة انتقال من دور العبودية الى دور الحرية

ان معرفة كيفية انتهاج الرواد النهضويين لمعالجة الاوضاع الاجتماعية السائدة في القرن التاسع عشر، تدل في جانب منها، الى جهود فكرية شبه مجهولة لهؤلاء الرواد. مما اثر في دفع المراة الى خوض المعترك الاجتماعي، على انه واحد من همومها الفكرية العامة. فلقد عاش العرب، زمن الاتراك في ورع سياسي، دون ان يقدوا على الجهر برأي، او يقدموا على معالجة او طرق اي مبحث علمي او ادبي جريء. ولم يعنوا بانشاء الجمعيات، لفساد المناخ الفكري.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تنبه العرب لخطورة الحرية الفردية في حياة الغرب، فكانت المخالطات عبر الارساليات والبعثات «وظهر غير واحد من طلاب الاصلاح السياسي او الديني او الاجتماعي في العالم العربي العثماني». وتعود فكرة انشاء الجمعيات الى تاثر الشرقيين بالغرب، فكان لبنان في واجهة البلدان التي استقام فيها نشوء الجمعيات، مع تاسيس «الجمعية السورية» التي انشاها المرسلون الاميركان في بيروت ١٨٤٧، وكانت غايتها نشر العلوم وترقية الفنون، وجمع الكتب، والابتعاد عن القضايا الدينية. وقد حلت محلها «الجمعية العلمية السورية». وتاسيس جمعية زهرة الآداب التي انشاها في بيروت سنة ١٨٧٣ اديب اسحق واسكندر عازار وسليم النجار ونخلة التويني. وقد كان لهذه الجمعيات اثر فاعل في الميادين الادبية والاجتماعية، فعملت على رقي الجماعة وتحسين وضع الفرد، لانه معيار امته، مما دعا الى الاكثار من المدارس والمنتديات العلمية والجمعيات الادبية، لتهذيب الافراد وملاءمة مزاج الامة. فالدافع الاجتماعي الواعي يدعو الى الوحدة والتكاتف من اجل مجتمع اكثر تضامنا. والدافع الادبي رافق الدعوة الاجتماعية وعمل بوحيها. واكثر الجمعيات اهتماما بالقضايا الادبية، تلك التي نشات في المعاهد العلمية خاصة في الجامعة الاميركية في بيروت، مما اسهم في احياء دفائن العربية وجعلها مؤاتية لاحوال ومقتضيات العصر.

وتركت الجمعيات اثارا بعيدة الفوائد على الصعيدين الادبي والاجتماعي. ففي الخط الاجتماعي، ظهرت الجمعيات الخيرية التي انصرفت الى اعمال البر والاحسان ومحاربة الحرمان، واقامة الحفلات والاهتمام بالقضايا التربوية والتاهيلية. كما برزت جمعيات اخرى للاصلاح والاخلاق الحسنة. وفي الخط الادبي يسرت الجمعيات لاعضائها منابر ومنتديات ادبية لالقاء الخطب والقصائد، وادارة المناقشات، واجراء المناظرات، وتحضير المهرجانات الادبية. فكللت اعمالها السنوية، ونشاطاتها الدورية، بنتاج ادبي مطبوع. فاصدرت كتيبات ومجلات ونشرات تذكارية، مما اسهم في حفظ اعمال المشتغلين في هذا الحقل، واظهار الميادين التي عملوا فيها، ومقدار اسهام كل فرد في الانطلاقة النهضوية والاجتماعية، من خلال دوره في الجمعية التي انتسبت اليها. ومن هذه الكتيبات التذكارية الحافظة للاسهامات الفردية والجماعية، كتيب جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، «الفجر الصادق - اعمال السنة الاولى». وكتيب الجمعية العلمية العربية. «عواطف الاخلاص» سنة ١٩٠٨ الذي تضمن ما قيل في رثاء (روبرت وست) المتوفى سنة ١٩٠٦ بالعربية والانكليزية. وكتيب جمعية زهرة الآداب سنة ١٩٢٥ المتضمن مقتطفات ادبية، ومقالات علمية واجتماعية وقصائد انتقادية.

وقد كان لهذا النوع من المنشورات اثر بارز في اظهار دور الجمعيات واثرها على الحالة الفكرية، وفي تشجيع الاعضاء والمساهمين على بذل الاكثر في سبيل ازدهار الجمعية. وقد كان لظاهرة اهتمام تلك الجمعيات بتاسيس مكتبات خاصة بالجمعية، دور عظيم في اغناء تراث النهضة بالكثير من الذخر. ان من حيث تصميم فائدة تلك الكتب، وان من حيث الاسهام في نشر العلوم والمعرفة.

هموم تربوية

وان سبقت الهموم التربوية، عند المراة، الهموم القدرية والاجتماعية وتزامنت معها في بعض الاحيان. فقد كانت الجمعيات النسوية الميدان العملي، لاظهار المقدرات التي صارت تتمتع بها المراة، بعد تخطيها المرحلة التنظيرية وانتقالها الى المرحلة العملية في رحلة اثبات الذات.

فبعد ان تحقق للمراة ما هدفت اليه من تحرك نحو العلم والتحرر، راحت تتطلع الى هدف ارفع واسمى. ينقلها من موقع الاخذ، الى موقع الاسهام والعطاء. واتجهت تطلعاتها نحو العمل الاجتماعي الفاعل، خاصة العمل الخيري، بادئة بذلك خطوة عملية هامة في مسيرتها الحياتية والنضالية وعملت على مساعدة المرضى والفقراء، وايواء العجزة ومحو الامية، والتوجيه التربوي والاعتناء بالمراة المطلقة، والبائسة. والارملة. ولتحقيق عمل ناجح في هذا الميدان. انتظمت المراة في صفوف الجمعيات التي اسستها واشرفت عليها. فكان ذلك اول تحرك عملي للمراة على المستوى العام، وقد بدأت المراة عملها الاجتماعي على مستويين متكاملين:

واحد عمودي، يتجه الى الاعتناء بالمراة والطفل....

وثان افقي، يتجه الى معالجة مشاكل المجتمع بكل طبقاته، ومحاولة ايجاد حلول لها.

ازاء ذلك التحرك نحو القضايا الاجتماعية، التي اعتبرتها المراة «واجبات ضرورية واساسية»، تنادت النسوة للتعاون في سبيل انجاح هذا التحرك، والنظر اليه بجدية اكثر. لكن الوعي، لم يكن ليختمر في نفوسهن واذهانهن بعد. بحيث ان قلة منهن اتجهت الى التضحية في سبيل تلك النزوة - الرسالة ايمانا منهن بان «العطاء والسخاء والتضحية، فضائل لا تجد سبيلها الا الى قلوب الصفوة من البشر». فلقد تخلفت غالبية بنات الاسر والعائلات الميسورة، في المرحلة الاولى على الاقل. عن الدور الذي ارتاه لهن رائدات الحركات الاجتماعية. «فكانت اقصى امانيهن ان ينعمن بزخارف التمدن الحديث. ويقلدن الحياة الغربية بحذافيرها»، في حين تطوعت اخريات للعمل، وخصصن بعض وقتهن للاهتمام بانشاء مؤسسات رعوية وخيرية، فكان ذلك بداية مرحلة اخرى من مراحل النهضة النسوية عندنا.

وبعد ان توضحت معالم العمل الجماعي واهميته ومدى قابلية المراة واستعدادها لتعاطيه، اخذت المراة تتبين مواطن الداء في امتها، وراحت تعمل لايجاد الحلول لذلك، فتكشفت لها مجالات جديدة، وتوزعت نشاطاتها على مختلف الحقول الانسانية، من تربية، وتمريض واحتضان ايتام ومساعدة المعوزين، بحيث تعددت وتنوعت طبقا للحاجات التي تطلبها المجتمع، «ماذا اعدد لكم من الاعمال النسائية في بيروت. افكر بها. فتمر امامي مواكب المسلولين والجائعين والعراة والعميان، والامهات العاملات، والبائسات، والمتروكات، كل هذه الارواح الجريحة ترحم وتواسى»..

وهذه النهضة النسائية الاجتماعية، تبقى غامضة المعالم، ما لم نستعرض نشوء هذه الجمعيات منذ بداياتها. على انه من الصعوبة المطلقة، اظهار نقطة البداية وتحديد زمن الانطلاق. لان الجمعيات النسوية لا تؤرخ ببداية. كما يصعب تحديدها زمنيا، بل انها تعرف بوجود ظاهرتها. «من هي المراة الشرقية الاولى التي حلمت بنهضة نسائية تصلح احوال المجتمع الشرقي؟؟ انا لا اعرفها... اعرف ان الروح تكونت يوما فيوما، وسنة فسنة في صدور فتيات، لقيت الافكار الحديثة في ادمغتهن مكانا صالحا للحياة، فعاشت ثم تكاثرت...».

والواقع ان موجة من عدم الثقة بالمراة، فقد رافقت المشاركة النسوية في العمل الاجتماعي، قد تزامنت هذه الموجة مع بروز الحركات الفكرية الانثوية في مطلع القرن العشرين، وما عرفناه من نتاج ادبي وصحف غلبت عليه مسحة من الثورة تجلت في ابراز الحقوق، والمطالبة بها، والمدافعة عنها في وقت كان الشرق العربي فيه، مسرحا لتبدلات جذرية في السياسات والقوانين الاجتماعية والاخلاقية.

جمعيات المراة

من الجمعيات التي كان للمراة فيها مجال للعمل والانطلاق وتحقيق الهدف. ما كان منها على مستوى القرية، وانحصر نشاطها في الاجتماعيات والتوعية والتهذيب، قبل ان تنتقل في مرحلة لاحقة الى تاسيس المدارس وتدريب الاناث على الاعمال المنزلية فاليدوية كالتطريز والخياطة.

أ - على مستوى القرية

هذا ما عرفناه من جمعيات محصورة النشاط. ومحدودة الهدف، وابرزها:

جمعية يد المساعدة (بيروت ١٩١٩)

اهتمت بتهذيب الفتيان وترقيتهن، فاسست مدرسة مجانية، في بيروت سنة ١٩١٩. والحقت بها مشغلا للتدريب على الاعمال اليدوية.

جمعية يد المساعدة البطرامية، ١٩٢٢.

غايتها ترقية الفتاة وتطويرها علميا وثقافيا، وقد انشات لهذه الغاية مدرسة مجانية. واهتمت بالاشغال اليدوية وباوضاع الايتام وبايجاد دخل للمراة الارملة والمراة المطلقة، يغنيها عن مد يد العوز لاعالة نفسها.

جمعية الاتحاد الحصروني للسيدات ١٩٢٥. وغايتها رفع مستوى المراة الادبي والاجتماعي، ومساعدة العائلات الفقيرة القائمة على عاتق النساء وحدهن. وقد عملت على تعميم التعليم والمساعدة في الاقبال على العلم، وتاسيس مدرسة تعنى بتعليم الفتيات وتوجيههن لمواجهة مسؤولية الحياة.

جمعية الشفقة لسيدات كوسبا - الكورة ١٩٣٩ وغايتها الاحسان وثقافة الاعضاء وتعليم البنات مبادىء القراءة والكتابة والاشغال اليدوية، والاهتمام بالمرضى والعجزة، وتوجيه الفتيات نحو العمل الاجتماعي، وقد وضعت هذه الجمعية نشيدا خاصا بها افتتحت به اجتماعاتها الاسبوعية مطلعه:

وطني الغالي علي
نهضة قبل الفوات
تجعل «ليلى» و «سوميا»
من عداد الناخبات

وقد كانت الغاية الكبرى لهذه الجمعية تحقيق الحق السياسي للمراة. من خلال المطالبة باعطائها الحق الانتخابي كمرحلة اولى.

هذه الجمعيات عملت على ابراز الوجود النسائي واثباته. وسعت الى التحسس بعاطفة التعاون الحياتي وفكرة العدالة الاجتماعية، والعمل من اجل المساواة بين الجنسين.

ب - هذا على مستوى البلدة والريف، اما على مستوى المدينة، فقد نسجل ظهور المنظمات التي اتخذت الاعمال الخيرية مبررا لوجودها، ومن ثم اتجهت الى المساواة بين الرجل والمراة، وافساح المجال امامها لدخول ميادين العمل. فقد كانت تحركات المراة داخل هذه التنظيمات، تسعى الى ملء الفراغ الذي تركته الدولة والتنظيم الرسمي في البلاد.

ج - وفي بلاد الاغتراب يسجل النشاط الاجتماعي النسوي تحركا ملحوظا على مستوى الوجود اللبناني خاصة في الولايات المتحدة واميركا الجنوبية. فكان الهدف الاساسي لهذا التحرك العمل من اجل وحدة كلمة المراة خارج الوطن، ورفعة مكانتها من دون ان تسقط من اهتماماتها الامور الوطنية والعمل لها بكل ما اعطيت من زخم. لانها لم ترد ان تظل على هامش الحياة العامة من دون ان تسهم في دفع عجلة التطور والتحضر. ويكون لها اسهام فاعل في صناعة المستقبل الافضل. على ان هناك بعض الاختلاف بين نشاط واهداف الجمعيات الوطنية، وبين نشاطات الجمعيات اللبنانية والسورية المنشاة في المهجر. ففي حين تتوزع اعمال الجمعيات في لبنان شتى انواع الخدمات، من رعاية وحماية وتطبيب وتربية واسعاف وتهذيب، اقتصرت اعمال الجمعيات في اميركا الجنوبية على البر والاحسان وعمل الخير، مما دفع «ماري يني» الى مهاجمة الطاقة المحدودة لهذه الجمعيات والاشارة الى عقمها، اذ قالت في خطبة القتها اثناء وجودها في اميركا في حفل نسائي: «هنا جمعيات عديدة للرجال والنساء ولكنها كلها لا تعرف من معاني النهضة سوى اشباع الفقير. كان اشباع العقول من الامور التافهة التي يجب الا نعيرها التفاتا عظيما. ثم يؤلمني ان يمر العام على وجودي في ارض الهجرة من دون ان اسمع خطبة ادبية واحدة. او محاضرة علمية تقوم بها جمعية غايتها انهاض العلم ورفع مقامه».

الجمعيات النسوية في المهجر

● جمعية اليد البيضاء الخيرية
● البرازيل (سلوباولو)
● ١٤ اذار ١٩١٢
● نساء الجاليتين اللبنانية والسورية في البرازيل
● اول جمعية نسائية خيرية في ساوباولو بمساعدة المهاجرين وتوجيههم وتيسير اعمالهم. والعناية بالمحتاجين ومساعدة المرضى والمنكوبين في البرازيل والبلد الام (لبنان وسوريا). حاربت ازمة ١٩١٨ - ١٩١٩ حيث فتك الجوع بلبنان وسوريا ساعدت البرازيل في ثورة (ايزادور) سنة ١٩٢٤ وانشات ماوى عجزة للمهاجرين.
● جمعية السيدات الخيرة
● البرازيل (ساوباولو)
● ١٩٢١
● ادماليات
● خيرية، اجتماعية، اهتمت بجمع التبرعات وارسالها الى الوطن لتخفيف اعباء الحرب، والحد من المرض والجوع. اقامت اتصالات مباشرة مع الحكومة البرازيلية التي سهلت لها اعمالها الانقاذية والانسانية، كما شيدت في جوار ساوباولو مستشفى ضخما فيه جناح خاص للعجزة والمعوزين.
● جمعية الندوة الادبية
● تشيلي
● ١٩٢٤
● ماري يني - عطالله
● جمعية ادبية على غرار العصبة الاندلسية في البرازيل، مساعدة شقيقها المجاهد العربي قسطنطين يني.

الحضور النسوي

ان العمل في سبيل المساواة او «التوازن»، اتخذ اشكالا مختلفة، منها انشاء المنظمات النسوية والدعوة الى عقد المؤتمرات النسوية، وتقديم المذكرات التي تتضمن التطلعات والاقتراحات والمطالب، والقاء الخطب في الصحف والمجلات، وبروز بعض الاسماء النسوية في عالم الادب والتاليف وممارسة المراة التحصيل العالي لدخول المهن الحرة، كالطب والصيدلة والمحاماة. من ذلك اسهام الحركة النسوية في دعم الصناعة الوطنية وتعزيزها، والاهتمام بانعاش الحياة الاقتصادية عن طريق تشجيع الانتاج الوطني والمصنوعات المحلية، واقامة معارض الاشغال اليدوية والمنتوجات الحرفية، تشجيعا لتحرك المراة الاقتصادي - الاجتماعي وقد وحدت هذه الفكرة جهود مختلف الجمعيات النسوية من مختلف الطوائف «فكانت للمرة الاولى تجتمع مراة مسلمة ومسيحية ودرزية حول فكرة واحدة ترمي الى اسعاف البلاد، والى اسعاد عمالها وصناعها والى حماية صناعتها بصورة منظمة، وذلك في ١٠ اذار ١٩٢٣، حين تالفت لجنة لتنشيط الانتاج قررت طواف الاسواق وانتقاء الاقمشة الوطنية ثم اقامة المعارض لها».

وعلى تشعب اهتماماتها، اثرت الجمعيات عدم التدخل في الحقل والشان السياسي، فنص النظام الاساسي الداخلي لجامعة السيدات صراحة على عدم تدخل الجمعية بالشؤون السياسية، او تعاطي هذا العمل بكل جوانبه. وسعت سلمى الصائغ في كل خطبها ومقالاتها الصحفية الى ابعاد اهداف الجمعيات ونشاطاتها عن هذا المعترك. «اذ ان الحكمة والمنطق والعقل تقضي على النساء بعدم تناول السياسة. لان السياسة في بلادنا سياسة اوحال وانا اضن على المراة ان تطرح في الاوحال». فلقد اثرت هذه الجمعيات الابتعاد عن جو السياسة المتقلب والعاصف، فلم تبد رغبة في تعاطي السياسة. بل حصرت جهودها في المرحلة الاولى بالقضايا الاجتماعية والانمائية الصرفة. لان المراة في تلك الفترة، ارادت الاسهام في اصلاح المجتمع، دون ان تبدي رغبة في ترؤسه. ونلمح الى ان المراة لم تخض المعترك السياسي الا في معركة الاستقلال الوطني الذي خاضت في سبيله السياسة بصورة فردية وجماعية. فقامت مظاهرة نسائية سنة ١٩٤٣ على اثر الاعتداء الذي وقع على الحكومة الوطنية، قابل خلالها وفد من النساء الوزير البريطاني المفوض في بيروت الجنرال سبيرز (Spears). ونائب القائم باعمال المفوضية المصرية، والمعتمد الاميركي لدى لبنان، والقائم باعمال المفوضية العراقية. وقدمن اليهم شكوى لبنان واحتجاج المواطنين على اعمال فرنسا في لبنان. وقامت المراة زمن الاستقلال، بنزع اللون الازرق من العلم اللبناني، والابقاء على اللونين الاحمر والابيض، ومن ثم عملن على تنظيم صفوفهن وانتسبن الى الاتحاد النسائي العربي، الذي ادى للاستقلال خدمات جلى. وطفن في الشوارع متظاهرات وشجعن الاسواق على الاضراب، وحلن دون نجاح الدسائس والسعايات في البيوت والاحياء، واتصلن بالرؤساء الروحيين على اختلاف مذاهبهم. يطلبن المؤازرة والتضامن. ووزعن المنشورات الحماسية الواعية.

وعلى ابتعادها عن خوض السياسة من الجانب الفعلي. فقد عنيت الجمعيات النسوية بتحقيق «الحق السياسي للمراة». منذ توقيع الحكومة اللبنانية سنة ١٩٣٦ في عهد اميل اده، معاهدة مع الحكومة الفرنسية. جاء فيها: «في الشرف ان اثبت لفخامة ممثل الجمهورية الفرنسية بان الحكومة اللبنانية تضمن لجميع تبعتها دون تمييز المساواة في الحقوق السياسية والمدنية... وبناء عليه، وجهت احدى النساء رسالة الى الرئيس اميل اده، تستوضحه فيها ما اذا كانت «المراة» من التبعية اللبنانية ام لا؟؟؟

وكان جواب الحكومة مشجعا من دون ان يصحبه عمل تنفيذي. الى ان نالت المراة اللبنانية الحقوق السياسية الكاملة، سنة ١٩٥٣، واعطيت حق الاقتراع، من دون استثناء، بعد ان كان محصورا في المراة المتعلمة فقط.

والمنجزات التي حققتها المراة في سياق عملها الاجتماعي، حملتها على الزهو والافتخار، فعملت على المقابلة بين اهتماماتها واهتمامات الرجل حتى سنة ١٩٢٥، «فاذا بالنهضة النسوية يمتد شعاعها في كل سوريا... ولكن كان خريف السنة الخامسة والعشرين مسكنا لصيحاتهن. وقفن مكتوفات الايدي ينتظرن الرجل وانتهاءه من عمله الشاق ليرجعن وينظمن صفوفهن».

وذهبت المراة ابعد من ذلك فعملت سلمى الصائغ على مناداة الرجال داعية اياهم لترك السياسة، كي لا تضيع اعمالهم سدى. «ايها الرجال اتركوا السياسة، سياسة الاوحال والجاسوسية والتوظيف والتطلعن، وسياسة لبنان الكبير، ولبنان الصغير، والتجزئة والتوحيد».

وتعرض المراة للسياسة كان من قبل توجهها نحو الرجل بارائها وتنظيراتها السياسية، طالبة منه الابتعاد عن كل ما ليس له علاقة مباشرة بتقدم الوطن وخير الانسان. وعلى رغم ابتعاد الجمعيات عن الميدان السياسي، فقد حملت في ظاهرها طابعا خيريا. واسهمت في اثارة مشاعر الاحتجاج ضد الوضع القائم للمراة في المجتمع العربي بوجه عام، وكادت تحدث شيئا من الارتجاج في ثبات ذهنية العصر السلفية من دون ان تتعرض لمواقف رجال الدين من مسالتها، ولمبالاتها تجاهها بشكل صريح ومباشر «لان العامل الديني الثقافي كان يتدخل في تاسيس الجمعيات كما يتدخل في شؤون التثقيف الاخرى». فلزاء المحاولات الفكرية الانثوية الاولى، ظلت محاولات المراة الادبية والفكرية والاجتماعية في طورها الاول، اهتمامات اجتماعية بحتة. فنحت الى طرح قضية المساواة والتحرر، ولم تذهب ابعد من هواية تاسيس الجمعيات والانتساب اليها والعمل من خلالها. وفي ظل ذلك الانبثاق الاجتماعي الانثوي الاول، اتخذت الاشكال والمواضيع الادبية النسوية، مواقف اكثر دقة وخطورة، بحيث تحول الادب مع ظهور الجمعيات وشيوع نشاطاتها، الى قضية في ذاته ولذاته. والشكل المتطور لهذه المفروزات، سيكون تحولها من (ادب القضية) الى (القضية الادبية).

وان لاقت الندوات السياسية والادبية العامة التي عرفتها البلاد والدول العربية وبلاد الاغتراب في القرن الماضي، تشجيعا من الغرب، و «استغلت لاضعاف السلطة العثمانية». فقد اسهمت الجمعيات النسوية في توطيد المنعة القومية وزادت من التحسس بالشعور الوطني والانساني. فان اجتماع الدمشقية واللبنانية والبيروتية جميل ومفيد لانه يوحي الروح النسائية في البلاد. فيتصل هذا التوحيد بالناشئة المقبلة، ويكون حينئذ ابعد اثرا وافعل في توطيد المنعة القومية». وهذا ما زاد من مسؤولية الدور التربوي والتوجيهي الذي لعبته الجمعيات النسائية في مطلع القرن العشرين.

وعلى الصعيد النهضوي تجسدت الانطلاقة النسوية عمليا اكثر مما تجسدت على الصعيد العلمي، مع اعتبار مرحلة ما بين الحربين بالنسبة للمراة، «مرحلة انتقال تام من دور العبودية الى دور الحرية».

الدكتور جورج كلاس

(يتبع)

جاء المسيح ليحقق النبوءات!
فبالامس، بشر الملاك به، ثم ولد في مغارة.
وبالامس، قدم الى هيكل الرب.
وبالامس، بدأ رسالته العلنية بالصلاة والصوم.

لحقت به الجماهير لتسمع منه كلام الحكمة.
اشبعهم من خمسة ارغفة وسمكتين.
ابرأ مرضاهم.
شفى برصهم.
ابصر عميانهم.
امشى مقعديهم.
اخرج الشياطين من ممسوسيهم.
اقام موتاهم.
غسل ارجلهم.
على الآب عرفهم.
بالمحبة اوصاهم.
جسده ودمه ترك لهم...
مجدوه يوم دخوله اورشليم بعد احياء لعازر.
وبعد ايام طلبوا ان يصلب!

واحد من رسله باعه ثم انتحر شنقا!
آخر انكره ثلاثا ثم استشهد!
ثالث شك فيه ثم آمن!
الجميع ضجروا من الصلاة معه.
تعبوا... فناموا... وغنوا!

جلد بالسياط. كلل بالشوك حمل صليبا على درب الجلجلة ليصلب عليه. سمرت يداه ورجلاه. سقي خلا ومرا. طعن بحربة في جنبه!
وقبل ان يسبل جفنيه استغفر لصالبيه ووعد لص اليمين برفقته الى السماء!

ولما تمت مشيئة الآب، احنى راسه ولفظ الروح!
فانشق ستار الهيكل من اعلى الى اسفل، زلزلت الارض، تصدعت الصخور، تفتحت القبور، قام الموتى!
وهتف قائد المئة الوثني والحراس:
«كان هذا ابن الله حقا» (متى ٢٧/٥٥).
وفي تلك الليلة الرهيبة، العظيمة، لا الذين ابغضوا فصلبوا، ولا الذين احبوا فبكوا، اغمض لهم جفن!
كلهم تساووا في تلك الليلة الرهيبة!

نعم، تالم المسيح، ومات، وقبر... لكنه قام!
والكل مدعوون الى الوليمة!
ولكل ان يلبيها او يمتنع!
فاذا قبل، يكون شانه شان قائد المئة، او لص اليمين، او المجدلية، او سمعان القيرواني، الذين تساووا في الاشتراك بالوليمة الالهية.
واذا ابى، يكون شانه شان يهوذا الاسخريوطي، وبيلاطس، وهيرودس، وقيافا، ولص الشمال، الذين تساووا في رفض النور واضطهاد الكلمة!
ونحن اليوم، في الذكرى العظيمة، نستعيد الحكاية، نستعيد الملحمة، نستعيد طريق الآلام!
وكاننا نكتفي من الصلاة بتمتمات الشفاه، ومن ذكرى الآلام باستعراضات الكنائس والمعابد!

لنصل الى الفادي الالهي الذي توج آلامه بمجد القيامة، كي ينتشل لبنان من غرقه في الآلام، ويبلغه ميناء الطمانينة والسلام.

الخوري سمعان بطيش

جائزة فرنسية للنحاتين

منحت اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية جوائزها الفنية لهذا العام والمعروفة باسم «جائزة البورتريه بول - لويس فيلي، وتبلغ قيمتها ٢٠ الف فرنك للنحات الفرنسي المعاصر ريتشارد بوتان (٣٠ سنة). كما حصل النحات الياباني مينو رو سوكا موتو (٤٣ سنة) على الجائزة الثانية وقدرها عشرة الاف فرنك، وحصلت النحاتة الفرنسية ماري لوراتس (٣٣ سنة) على الجائزة التي تمنحها الاكاديمية لاقل من ٣٥ سنة وقدرها عشرة الاف فرنك.

وجدير بالذكر ان لجنة التحكيم التي يراسها النحات بول - لويس - فيلي، قد وافقت على عرض ٤٩ عملا من اعمال النحت التي دخلت المسابقة وعددها ٣٦٤ لوحة في معرض خاص ليشاهدها الجمهور.

كتب مصرية الى الجامعات المغربية

قدمت مصر مجموعة من الكتب الدراسية لكليات الاداب في خمس جامعات مغربية.

وقد اقيم احتفال صغير لتقديم هذه المجموعة التي تزيد عن الفي كتاب كدفعة اولى مقدمة من وزارة التعليم العالي المصرية بمنزل الدكتور منير ظهران رئيس البعثة الذي قدمها الى العمداء. وحضر الاحتفال الدكتور بن بشير وزير الثقافة المغربي وعمداء الكليات وعدد من الشخصيات.

واعرب وزير الثقافة عن امله في ان تتدعم العلاقات الثقافية بين المغرب ومصر، وان تقدم مصر مجموعة من الكتب لتدعيم المكتبات العامة التابعة لوزارة الثقافة. وقال ان واقع العلاقات بين البلدين اقوى من ان تغيره هزات جانبية.

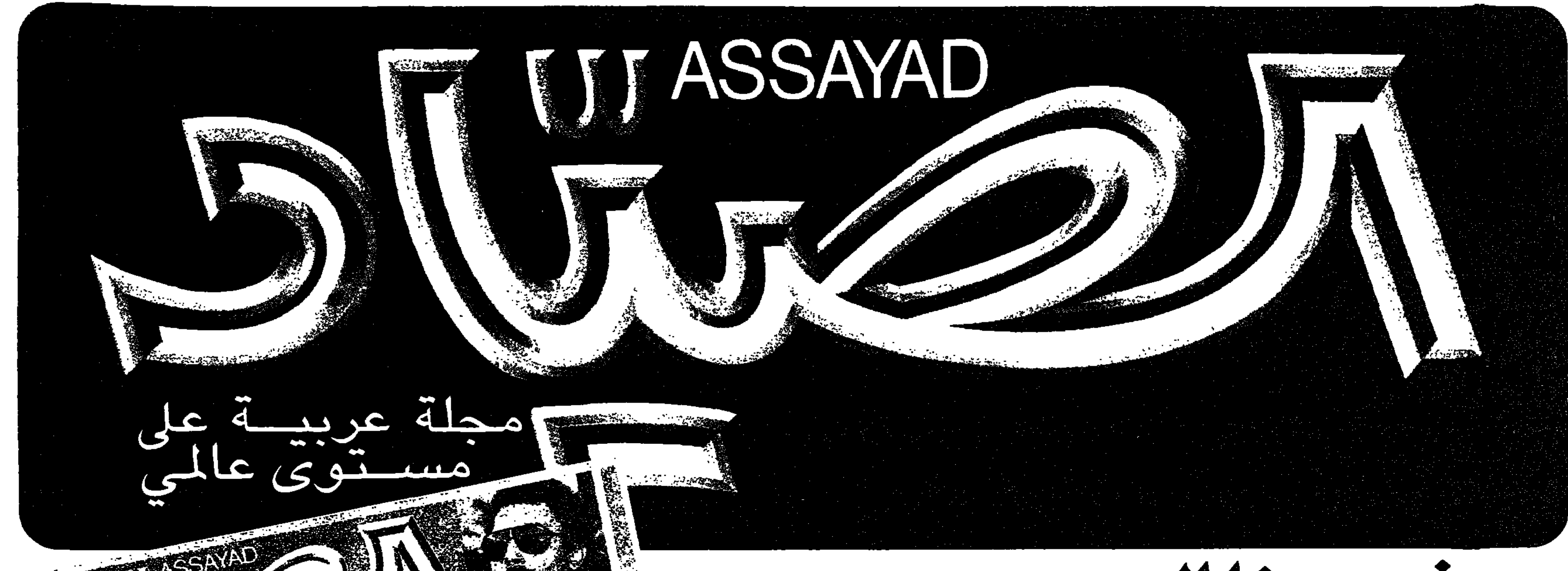
«قطار ماكسويل» رواية جديدة

«قطار ماكسويل»، هو عنوان رواية جديدة صدرت في الاسواق للكاتب الاميركي المعاصر كريستوفر هايد.

الرواية من النوع البوليسي المثير تدور احداثها حول انسان فاشل في حياته يحاول وضع خطة محكمة لسرقة قطار ليحقق ثروة سريعة ليشعر بانه حقق شيئا في حياته.

ويفشل البطل في تحقيق حلمه في الثراء ويبدا في حوار داخلي مع نفسه يظهر الكثير من معرفة الكاتب بعلم النفس التحليلي والقدرة على سبر اغوار النفس البشرية.

تدور احداث الرواية بين محطات القطارات المظلمة، مما اضفى عليها جوا من الغموض والرهبة والرومنطيقية. الامر الذي يظهر ايضا في اعمال اغاثا كريستي، وروايات دافيد ويستمنستر التي كان لها اكبر الاثر على كتابات المؤلف.



في هذا العدد

- البابا لرئيس مجلس النواب :
لبنان المسيحي يفقد مبرر وجوده
ولبنان المسلم لا يحتاجه العرب !
- **وزير خارجية الاردن لـ « الصياد » :**
ريغان بايع الدنيا
وماشي على .. هواه !
- جولة ميدانية في الجنوب :
الأهالي يروون حكايات الرعب
والاسرائيليون يفتحون
النار على .. الهواء !
- **مصطفى سعد لـ « الصياد » :**
الماروني والدرزي والفلسطيني يقاتلون مع
المقاومة الوطنية !
- الجسور في بيروت :
بنيت الجسور لتسهل المـرور « فزورب »
السائقون وعقدوا .. الأمور !

الصيّاد مجلـة الصورة المعبرة والكلمـة الأنيقـة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات

متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



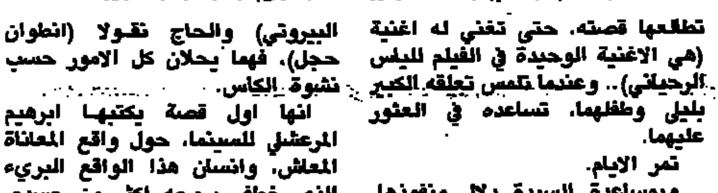
من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

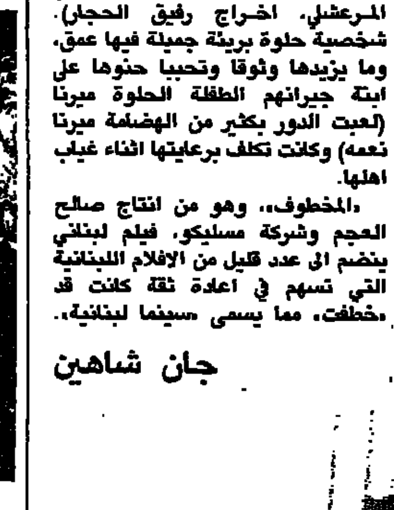
«المخطوف» فيلم لبناني فيه ٧٠ ممثلاً وممثلة بريء خطفوا ماضيه وحاضره ومستقبله!


■ صباح اثناء تصوير «المخطوف» ■


■ صباح، ابرهيم مرعشلي والمخرج فؤاد جوجو ■


■ صباح تتوسط المخرج فؤاد جوجو والموزع عفيف مثل ■


■ هلا عون بدور ليلى ■


■ سامر (ابرهيم مرعشلي) بالمسدس وقربه دلال (صباح) والمباشرة بتصوير المشهد ■

نحن في موسم اعادة الاعتبار الى الفيلم اللبناني، وموسم تصحيح الانطباع الخاطىء الذي كاد ينطبع في الاذهان حول الفيلم اللبناني.

بعد «شبح الماضي»، و «اماني تحت قوس قزح»، اللذين يقدمان حاليا على شاشاتنا، ها هو فيلم «المخطوف» يعرض بعد طول انتظار.

قبل هذه الافلام، عرفت السينما اللبنانية افلاما جيدة قليلة ساهمت هي ايضا بدورها في تبديل النظرة الى الافلام اللبنانية. وعندما كنا نعد هذه الصفحة لم يكن بعد قد تقرر نهائيا عرض «المخطوف» في لاسيتي.

ماذا عن هذا الفيلم اللبناني؟

معلومات اخذناها من احد ابطاله ابرهيم المرعشلي وهو كاتب القصة والسيناريو والحوار.

قال ابرهيم:

ـ استوحيت فكرة هذا الفيلم من خبر قرأته في الصحف يقول بان احدى الامهات توفيت عندما فوجئت برؤية ابنها المخطوف حيا امامها، بعدما كانوا قد حسبوه قتيلا!

كيف تحول هذا الخبر في مخيلة المرعشلي الى قصة سينمائية؟

ـ سامر (ابرهيم المرعشلي) كان على اهبة الزواج من حبيبته ليلى (هلا عون) الحامل منه، عندما يتعرض للخطف، ويصبح مصيره مجهولا... حتى يشاع انه «صفي» جسديا، وجنزه اهله ولبسوا عليه الحداد.

حتى ليلى التي شاهدته يخطف تصدق اشاعة موته، فتحمل نفسها وجنينها منه في احشائها، وتترك قريتها الى مجاهل المدينة حيث تتعرض الى الذئاب البشرية.

عطيه (فيليب عقيقي) بائع خضار شريف، يتلقى ليلى البريئة، ويحضنها ضمن اسرته حتى تلد ابنها. يموت الطفل. فتزيد آلام ليلى المفتشة عن سامر عبثا. ويطلب عطيه الزواج منها، فتقبل لقاء معاملته الانسانية الجمة لها. ويرزقان طفلا يسميانه سامر.

فجأة يصل سامر، الذي زعموا انه صفي، الى قريته، ويبدأ البحث عن ليلى وعن ابنهما. ويقصد المدينة مفتشا عنهما. واذ كان يحضر برفقة صديقه شريف (احمد الزين) احدى الحفلات، يقع مشكل بسبب الاطفال، ثم تسرق سيارة يتهم سامر بسرقتها، فيهرب ويلجأ الى احدى البنايات حيث تقيم السيدة دلال (صباح).

في البداية يأخذ عليها المسدس، فتجابهه بقولها: اعد مسدسك الى حيث كان، واسرق ما شئت من مال، دون التصرف بأي حماقة!

هنا يطرح سامر المسدس امامها قائلا: انا لست بسارق. خذي المسدس، افعلي بي ما تشائين.

موقف في منتهى الظرف، ينتقل بذكاء من الدراما والعنف والمطاردة الى «الفارس» الضاحك والمحرج في آن.

المهم ان السيدة دلال، وهي امرأة مرموقة وصاحبة مؤسسة كبرى، تتلمس براءة سامر، فتقبل ان تحميه من البوليس. وتبدأ تميل اليه عندما تطالعها قصته، حتى تغني له اغنية (هي الاغنية الوحيدة في الفيلم لالياس الرحباني).. وعندما تلمس تعلقه الكبير بليلى وطفلهما، تساعده في العثور عليهما.

تمر الايام.

وبمساعدة السيدة دلال ونفوذها، يتوصل للتعرف الى مكان وجود ليلى. فيلتقيها، ويرى معها طفلها، فيخطفه ظنا منه بانه ابنه.

يأخذ الطفل، ويصعد الى سطح بناية عالية، ويهدد بالقاء نفسه والطفل، اذا لم تعد له حبيبته وابنهما.

وحدها ليلى تتجرأ وتصعد اليه. وتقول له الحقيقة بكلام وجد سامر فيه كل الصدق... قالت له ان ابنهما قد مات: انت عدت حيا ترزق، وهو مات!

يعطيها ابنها وينهار..

لم يبق له شيء..

لقد خطفوا منه ابنه، حبه، حياته، ماضيه، حاضره ومستقبله.

الملفت ان الفيلم يعالج بذكاء اثر الحرب نفسيا على الناس. اخراجه جيد، وهو اول فيلم طويل يخرجه فؤاد جوجو، اول من تخرّج من معهد «الايديك» بفرنسا.

ادار التصوير المخرج رفيق الحجار.

القصة والسيناريو والحوار، ودور سامر لابرهيم المرعشلي الذي يرى الى دوره من زاويتين: المخطوف المعذب البريء. والانسان الساخر الذي حوّله الالم الى رجل ساخر ينضم الى الثنائي المحبب الحاج محمود (ابو عبد البيروتي) والحاج نقولا (انطوان حجل)، فهما يحلان كل الامور حسب نشوة الكاس.

انها اول قصة يكتبها ابرهيم المرعشلي للسينما، حول واقع المعاناة المعاش، وانسان هذا الواقع البريء الذي خطف بروحه اكثر من جسده، والذي خطفت كل احلامه ومستقبله.

صباح في شخصية الليدي المتزنة المهضومة، المنتقلة ببراعة بين مواقف الجد و «الفارس»... دور ادته باتقان واقناع ومهارة... لص يفاجئها بمسدس. تحول خوفها الى سخرية. تتبدل المواقف. المسدس يصبح في يدها، وهي حائرة هل هذا السامر الوسيم امامها لص ام انه بريء؟

هلا عون تتألق بكل فتنتها في هذا الفيلم. انه اول فيلم لها (انتهت حاليا من «بيوت من ورق» فيلم جديد لها مع المرعشلي، اخراج رفيق الحجار). شخصية حلوة بريئة جميلة فيها عمق، وما يزيدها وثوقا وتحببا حنوها على ابنة جيرانهم الطفلة الحلوة ميرنا (لعبت الدور بكثير من الهضامة ميرنا نعمه) وكانت تكلف برعايتها اثناء غياب اهلها.

«المخطوف»، وهو من انتاج صالح العجم وشركة مسليكو، فيلم لبناني ينضم الى عدد قليل من الافلام اللبنانية التي تسهم في اعادة ثقة كانت قد «خطفت» مما يسمى «سينما لبنانية».

جان شاهين


■ الطفلة ميرنا نعمه كما بدت في الفيلم ■


■ رفيق الحجار مدير التصوير ■

«حصن ساغان» اسطورة الصحراء كتبها ضابط فرنسي بجنونه واحلامه وحبه!


■ صوفي مارسو العاشقة المراهقة ■

■ كاترين دونوف وجيرار دوبارديو في «حصن ساغان» ■

■ الضابط دوبروي (فيليب نواريه) اختار الملازم شارل ساغان (جيرار دوبارديو) معاوناً له ■

بعدما ارتاحت الصحراء من غزواتهم. صارت الصحراء لهم ذكريات. صارت افلاما سينمائية ضخمة. صارت خيلا وليلا وبيداء تعرفهم ولا تعرفهم. صارت مطارح الاعداء العشاق. ومصادر الهام الكتاب. ومجالات بطولات الخيالة والفرسان والضباط. وصارت محطات مشتهاة لتصوير الافلام الاسطورية.

ومثل اشتياق اهل السينما الى رحاب الصحراء، هكذا اشتياق السينما الى الاعمال الضخمة: جيوش، وقفار شاسعة، ومعارك ضارية، و.. الحب ايضا يجب ان يكون هناك. ولولا الحب الذي حول الضابط المغوار ساغان الى ضابط عاشق رقيق، لما كان هذا الفيلم. اذن هي قصة حب، من خلال المعارك والغزوات. والفيلم مأخوذ عن رواية شاعت جدا في بداية الثمانينات، ولاقت رواجا كبيرا بين القراء كتبها لوي غارديل، وحولها المخرج الفرنسي الين كورنو الى فيلم سينمائي. وكورنو استقطب مؤخرا الانظار بنجاح فيلمه «اختيار السلاح».

ميزانية الفيلم انطلقت بها المنتجة الفرنسية البينا دو بواروفريه بمبلغ اعتبر اضخم انتاج في تاريخ السينما الفرنسية. فيلم ضخم فيه تصوير معارك كبرى، وملابس تاريخية، وانشاء امكنة في قلب الصحراء، تبعد ٦٠٠ كيلومتر عن مطارح السكن والمدن الماهولة، وايواء فريق مؤلف من ثمانين شخصا واطعامهم لمدة شهرين.

«مغامرة مجنونة».. الا انها مغامرة فتنت عشاق السينما في العالم. ويجمع الفيلم نخبة مختارة من النجوم الفرنسيين. فهناك الشقراء الفاتنة كاترين دونوف. واجمل وجه بين ممثلات فرنسا الجديدات صوفي مارسو، واقدر ممثليها، امثال جيرار دو بارديو، فيليب نواريه، صوفي غريمالدي وجان ـ لوران كوشيه.

الملازم الفرنسي شارل ساغان صار شخصية اسطورية. ان كان في غزو الصحراء، او في غزو قلوب الفاتنات.

وطبعا لم يقتصر التصوير على صحراء موريتانيا. وعلى بعد ٦٠٠ كيلومتر من اقرب مدنها. لقد صور في باريس وفي تونس، بينما المطارح الزمنية هي بداية هذا القرن.

عام ١٩١١، وجد الملازم الشاب شارل ساغان انه يتمتع بكل مواصفات الابطال: الطلة البهية. الطموح اللامحدود، الحماس الخارق، والقلب الكبير. وبعكس راستينياك، لم يترك مقاطعته للزحف الى باريس، بل اختار الزحف الى جهة معاكسة، فنزل الى الجنوب الفسيح نزل الى الصحراء.

الصحراء كانت حلمه. وفيها فجر بطولاته فاذا «حصن ساغان» قصة من قصص الجنوب البعيد: بدلا من الغرب البعيد هذه المرة. ماذا تعني الصحراء لهذا الضابط المملوء بالحماس والحلم؟

انها ملاعب الريح. ومساحات الصمت، والمدى المترامي.. انها توازي تسع مرات مساحة وطنه فرنسا.. هكذا يرى الى الصحراء، وهذا ما ذكره ذات مؤتمر ضم سياسيين وصحافيين طالعه بينهم وجه امرأة ساحرة (كاترين دونوف) قلبت حياته رأسا على عقب. كما انه وصف الصحراء في رسالة بعث بها الى شقيقه في فرنسا، هكذا: «هنا كل شيء ساكن صامت وبلا حركة. وجودنا هنا، هو الذي سيقلب كل شيء، وسيحول هذا الصمت والسكون الى حياة متحركة صاخبة».

ولعله اختصر في رسالته لشقيقه ما كان ينتظره من صخب ومغامرات في تلك الصحراء. فكان عليه ان يحارب في الساحات، وان يحارب على جبهات خافقه المعذب.

في ساحات القتال كان يواجه فرقاء احبهم. انهم غجر تلك المساحات، بيوتهم مسقوفة بالسماء. واحلامه مجبولة بتراب الارض حيث يحطون رحلهم. هؤلاء الغجر المسكونون بالغموض والسحر والسر تواجههم جحافل من الغزاة توطنت مطامحهم في تلك المجاهل.

ومثل جنون الحرب، كانت حياة الضابط ساغان، فوسط هؤلاء الفرقاء، عانى كل المتناقضات: الموت والحياة، المآسي والفرح، الانهزامات والانتصارات، الكره والحب كلها عاناها في آن معا، ليبقى الحب هو العنصر الذي جعل اسطورته تخلد. فبعد المرأة الساحرة (كاترين دونوف) التي ما عرف كيف التقاها ولا كيف وقع في هواها، ولا كيف عاد واضاعها.. كانت مادلين (صوفي مارسو) هناك. كانت تراقبه وتتحين الفرصة للايقاع به.

ومادلين فاتنة، ناعمة كالحلم ساخطة كالغضب، جميلة كوردة ما زالت برعما، تسورها الاشواك من كل صوب. وكانت عيناها على الضابط الوسيم، دون ان ينتبه الى وجودها.

مادلين هذه هي التي جعلت اسطورة ساغان اسطورة خالدة، بعدما ملأت تلك الصحراء حبا تخدى كل شيء.

فيلم من ثلاث ساعات يمكن ان يسمى اسطورة الصحراء.

فيلم ملحمي، تاريخي، بطولي لم يسبق لفرنسا ان سخت على فيلم كما فعلت هنا. انتاج ضخم، فيه رحابة الصحراء. وهو يدور حول ضابط فرنسي شاب انخرط في صفوف المجندين لحروب الصحراء، فاجتاحته الشكوك والعظمة والرقة والشفقة والحب والانضباطية العسكرية كلها في آن.. مغامر يحلم بالمجد، اختاره الكولونيل دوبروي (فيليب نواريه) الى تلك المجاهل التي عشقها في اقاصي الجنوب.

فيها اكتشف ذاته، فامتحن نفسه ووقف امام مرآة الذات بجرأة وصلابة وصدق وشفافية. واجترح بطولات لا يقدم عليها انسان اخر. بطولاته لم تصب في خانة الجيوش الفرنسية هناك، بل في صالح سكان الصحراء الذين احبهم لابائهم ورفضهم الذل والخضوع لسيطرة الغرباء المستعمرين. ويوم عاد الى باريس والتقى لويز (كاترين دونوف)، مني بخيبة في الخافق المعذب، ارتد معها اكثر ضراوة وبطولة، ليستسلم لحب مادلين (صوفي مارسو).

وعندما يتهيأ له انه على قاب قوسين من السعادة، تندلع شرارة الحرب العالمية عام ١٩١٤.

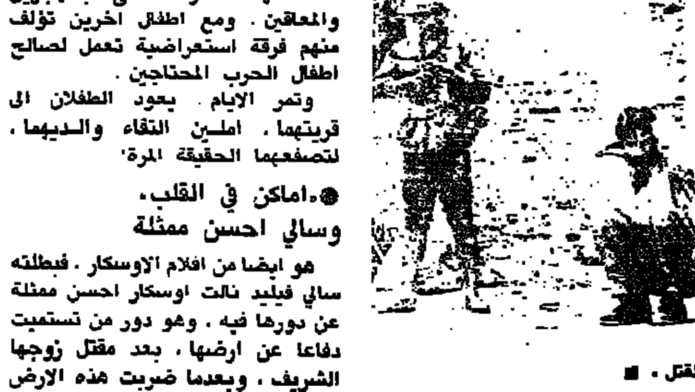
«حصن ساغان» تستمر بعرضه صالة الكسليك، وهو من ابرز افلام العيد!.

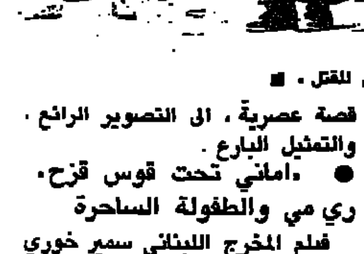
برمجة العيد: افلام اوسكارات جيده وافلام لبنانية مميزة وترقب الفسحات الامنية!

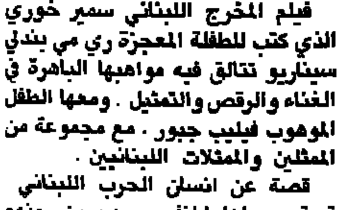

■ ري مي بندلي، فيليب عقيقي وامال حكيم في «اماني تحت قوس قزح» ■

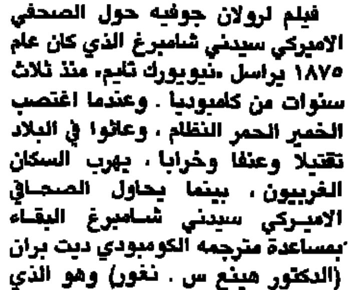

■ المخرج جون لانديس موجهاً دون ايكرويد (الثالث من اليمين)، وادي مورفي في الوسط اثناء تصوير «مناصب متبادلة» في نيويورك ■




■ من «حقول القتل» ■







برمجة السينما في عيد الفصح ليست كسائر المرافق التي لم تشعر باي عيد، بسبب قلق مسيطر يرخي على الاجواء شحوبا وترقبا وحذرا...

برمجة العيد تحمل الينا افلام الاوسكارات الجديدة، وروائع لم تدخل في نطاق الاوسكارات. مثل «حصن ساغان» (تفصيل عنه في مكان اخر من هذه الصفحة) و «كوتون كلوب» فيلم فرنسيس فورد كوبولا الذي يبدأ غدا الاسبوع السابع لعرضه على شاشاتنا بنجاح ملفت. و «مناصب متبادلة» وسواها من الاشرطة الجيدة.

وتحمل برمجة العيد بنوع خاص افلاما لبنانية تخرج عن نطاق الافلام اللبنانية بالفكرة السائدة التي اخذت عنها.

من هذه الافلام: «شبح الماضي» الذي يستمر عرضه في لا سيتي منذ حوالي شهر، ويلاقي الاقبال والرضى.

و «اماني تحت قوس قزح» الذي بدأ عرضه ليلة العيد في الاسباس والذي كان مرجحا ان يعاد به افتتاح صالة «الحكمة» المغلقة. و «المخطوف» (طالع تفصيلا عنه في مكان اخر من هذه الصفحة).

● «حقول القتل» في ثلاث صالات

فيلم حائز على اوسكارات مؤخرا في هوليوود. تستمر بعرضه بنجاح ملحوظ ثلاث صالات هي: فاندوم، استرال وبريزيدانس ـ ١.

فيلم لرولان جوفيه حول الصحفي الاميركي سيدني شامبرغ الذي كان عام ١٨٧٥ يراسل «نيويورك تايم» منذ ثلاث سنوات من كمبوديا. وعندما اغتصب الخمير الحمر السلطة، وعاثوا في البلاد تقتيلا وعنفا وخرابا، يهرب السكان الغربيون، بينما يحاول الصحافي الاميركي سيدني شامبرغ البقاء بمساعدة مترجمه الكومبودي ديت بران (الدكتور هينغ س. نغور) وهو الذي حاز اوسكار افضل ممثل مساعد عن هذا الدور.

فيلم يجمع كل مقومات النجاح «من قصة عصرية، الى التصوير الرائع، والتمثيل البارع.

● «اماني تحت قوس قزح» ري مي والطفولة الساحرة

فيلم المخرج اللبناني سمير خوري الذي كتب للطفلة المعجزة ري مي بندلي سيناريو تتألق فيه مواهبها الباهرة في الغناء والرقص والتمثيل. ومعها الطفل الموهوب فيليب جبور. مع مجموعة من الممثلين والممثلات اللبنانيين.

قصة عن انسان الحرب اللبناني قرية وجد اهلها انفسهم مهجرين. منهم الطفلان (ري مي) و (فيليب) دون ان يعرفا شيئا عن مصير ابويهما في القرية.

تتلقفهما اسرة تعنى بالمهجرين والمعاقين. ومع اطفال اخرين تؤلف منهم فرقة استعراضية تعمل لصالح اطفال الحرب المحتاجين.

وتمر الايام. يعود الطفلان الى قريتهما، املين التقاء والديهما، لتصفعهما الحقيقة المرة.

● «اماكن في القلب» وسالي احسن ممثلة

هو ايضا من افلام الاوسكار. فبطلته سالي فيلد نالت اوسكار احسن ممثلة عن دورها فيه. وهو دور من تستميت دفاعا عن ارضها، بعد مقتل زوجها الشريف. وبعدما ضربت هذه الارض بمواسم جفاف زراعها القطن.

قصة من الواقع الاميركي عام ١٩٣٥ من اخراج روبرت بنتون.

● «مناصب متبادلة» اسبوع ثامن

هذا الفيلم من جملة افلام ضاحكة برهنت ان الجمهور اللبناني يميل في هذه الفترة جدا الى الضحك.

كوميديا ساخرة من اخراج جون لانديس. بطولة ايدي مورفي ودان ايكرويد.

«مناصب متبادلة» اسم على مسمى. ارستقراطي يصبح متشردا. ومتشرد يتحول الى مدير بالغ الثراء. (كسليك ـ ٣).

الحص : ـ تتمة

للشرعية ودعت الجيش ليحميها ويحمي تجربتها الوطنية الفذة.

ان ما يجري على ساحة صيدا هو اكبر من انهيار امني سريع يقتضي كل يوم ثمنا باهظا من دماء ابناء المدينة وارواحهم، وهو اكثر من كارثة اجتماعية بما نجم وينجم عنه من تهجير لابناء المدينة وضواحيها ولابناء المخيمات الفلسطينية. انها في الحقيقة كارثة وطنية تهدد مصير لبنان في وحدته وبالتالي في وجوده. لذلك فانها تعنينا جميعا.

اما تقصيرنا في مد يد العون لصيدا فلا عذر لنا فيه ولا مسوغ. انني لا استطيع تبريرا ولا تفسيرا له، سوف نتابع العمل والضغط من اجل تصحيح الوضع بلا هوادة.

ثم التقى الرئيس الحص عند الثانية عشرة محافظ الجنوب حليم فياض وعرض معه مجمل الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية على الساحة الصيداوية.

على صعيد اخرالتقى الرئيس الحص عند السادسة من مساء امس في منزله وفد اللجنة العليا للمتعاقدين.

من جهة ثانية تلقى الرئيس الحص اتصالات من رئيس الحكومة رشيد كرامي، وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، ووزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري.

لجنتا التربية والمال ـ تتمة

السنة الدراسية ٨٤/٨٣، انما لم تكن عاملة في السنة الدراسية ٨٣/٨٢ وفق نظام المدارس المجانية. وبالتالي لم تعط مساهمة مالية عن السنة المذكورة. بعد ان تبين ان عدد هذه المدارس التي هي في هذا الوضع لا يستهان به، ولا يمكن اغفال وضع افراد الهيئة التعليمية فيها وحرمانهم دون وجه حق من الراتب او الاجر . فكان ان حددت بعض الاحكام الاستثنائية التي املتها الظروف الصعبة، ليصار الى اعطاء المدارس في ضوئها المساهمة المالية عن التلامذة المستحقين .

وقد ترك لوزارة التربية الوطنية وبصورة استثنائية، حق تمديد المهل وتعديل الاصول والاجراءات فيما اذا اقتضت الظروف ذلك خلال السنة ١٩٨٥/١٩٨٤ والسنة ١٩٨٦/١٩٨٥ .

وتحقيقا لما تقدم وقياسا على ما عولجت به اوضاع المدارس المجانية في السنة الدراسة ١٩٧٦/١٩٧٥ بمقتضى المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٥٦، وللاسباب الموجبة نفسها، وضعت الحكومة هذا المشروع القانون المعجل .

مطر : تتمة

ان المؤتمر المسيحي ليس الا جزءا من المؤتمر الوطني العام او مقدمة عملية له. ان المسيحيين رواد في مفهومهم للبنان الحر والسيد وكذلك لرسالته العربية وليس جديدا القول ان لبنان بكل ابنائه شكل في العصر الحديث اصفى واغزر روافد العقل العربي الحديث . لذلك ليس المسيحيون مدعوين الى اداء شهادة في هذا الموضوع ولا الى صوغ موقف جديد . ولكن الى التعبير عن هذا الموقف التاريخي الثابت وعن اتخاذ المواقف العملية في سبيل الانقاذ وتفويت الفرصة على المؤامرة . وهذا عمل جلل ليس مقصورا على اية فئة لبنانية بل يشمل الجميع لان الخطر المصيري مشترك وواحد على جميع اللبنانيين . التحدي اليوم هو في صوغ موقف لبناني موحد وعملي يمكن الشرعية من مواجهة المؤامرة وانقاذ لبنان . ولا يخفى على احد الدور الهام الذي يجب ان ينبثق من تنسيق واضح بين الدولة اللبنانية والدولة السورية . ان الطروحات الماضية المتعلقة بالتدويل والتعريب كجامعة عربية قد سقطت وبقي الرهان قائما على وقفة تاريخية لبنانية شاملة بما يشبه الاعجاز والقيامة لرد التحدي . ان الامل لم يخب لان تاريخ لبنان مزروع بالبطولات والتخطي كما ان آلاف الشهداء الذين قدمهم اللبنانيون في كل لبنان وكذلك ما تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب من بطولات حقيقية للتحرير كل هذا يمكن توظيفه من اجل مطلب واحد وتحد واحد له الاولوية على كل شيء هو تحدي الانقاذ .

الهبر : ـ تتمة

نرحل ونغيب عن الارض التي عليها راينا النور! لاننا نرفض ان نتنكر لتاريخنا ولمسيحنا الذي مشى عليها وقدسها .

يا مخلص! على اسمك! هنا باقون! ولن نجبن امام التحديات! ولن نخاف من الموت! فالموت عندنا مبعث حياة . كتب علينا ان نمشي طريق الجلجلة الطويل . طريق الالام والصلب . فنحن لها حتى النهاية! والنهاية قيامة! والقيامة فرح وانتصار وغلبة واوراق غار! القيامة حياة ونور وافتخار! قم يا مسيحنا! ... واحكم في الارض عدلا وحقا وسلاما! ارفع يمينك وبارك! وثبتنا على الايمان القويم! .. لنبقى على حمل رايتك على ارضنا المسيحية نسمة خير . ومعين محبة . وتضحية وفداء وعطاء . امين .

اللقاء الوطني ـ تتمة

المهجرين دون تمييز او محاباة وكذلك دعم المقاومة الوطنية وهي رمز شرفنا القومي وسيفنا القاطع بجميع الطاقات والوسائل والامكانات. لتسريع انجاز هدف التحرير.

ثالثا: مقاومة جميع المحاولات المشبوهة لاقامة خطوط تماس مرفوضة بين المناطق اللبنانية الناقضة عنها نير الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك مقاومة مخطط اسرائيل الرامي الى اقامة منطقة عازلة على حساب وحدة الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني بغية العودة الى تنفيذ بنود اتفاق ١٧ ايار المشؤوم.

رابعا: اتخاذ موقف حاسم لادانة الحركة الانقلابية الانفصالية في الشطر الشرقي من العاصمة، المعادية للشرعية ولوحدة الشعب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططه التقسيمي واعتبار هذا الموقف شرطا ومدخلا لعودة الحوار الوطني ولدور الحكم فيه.

خامسا: اعتبار الامن الشامل في بيروت العاصمة وسائر المناطق شرطا وضمانا لمتابعة دورها الوطني في التحرير والتوحيد والاصلاح الديمقراطي ودعوة الجهات المسؤولة الرسمية والشعبية الى اتخاذ التدابير وايجاد الوسائل التي تضمن الامن والاستقرار بالسرعة الممكنة والفعالية المتوخاة.

من هذه المواقف والقرارات والتدابير ننطلق مسؤولين ومواطنين لمواجهة التحدي الصهيوني ومخططات اسرائيل وحلفائها المعادية لوحدة بلدنا وشعبنا وعلى طريق المقاومة والوحدة والتحرير والامن والاصلاح الديمقراطي نخوض غمار الامتحان التاريخي الذي يواجهنا ونجتازه بجدارة واقتدار من اجل ان يبقى لبنان لابنائه وطنا عربيا حرا سيدا مستقلا ديمقراطيا حضاريا في خدمة نفسه وفي خدمة الانسانية.

برقية المؤتمر الى الاسد

ووجه المؤتمرون البرقية الاتية الى الرئيس حافظ الاسد:

سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية المحترم.

في ذكرى السابع من نيسان يتوجه اليكم اللقاء الوطني للشخصيات والاحزاب والقوى والفعاليات اللبنانية الوطنية والمنعقد في بيروت باسمى مشاعر التهنئة والتقدير للدور القومي البارز الذي تضطلع به سوريا العربية المناضلةبقيادتكم الحكيمة في التصدي لكل المؤامرات الهادفة الى ضرب وحدة لبنان وعروبته واستقلاله ونضاله البطولي لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. ويتوجه اللقاء اليكم بالتاييد المطلق في تصديكم للمشاريع الاميركية الصهيونية الهادفة الى تصفية القضية العربية.

اننا اذ نستلهم المعاني القومية والتحررية البارزة لهذه الذكرى الهامة في حياتنا العربية، فاننا نخوض في لبنان بمساندتكم ودعمكم مع كل قوى التحرر في المنطقة والعالم معركة العرب القوميةوالتحررية الكبرى. ولان النضال البطولي للمقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، هو التجسيد الحي لتلك المعاني والقيم، وهو النضال الذي يحتاج اليوم الى دعم كل قوى التحرر العربية والعالمية لتحقيق اهدافه في انسحاب الغزاة الاسرائيليين من ارضنا دون قيد او شرط.

امل تطالب ـ تتمة

واعتبارهم المسؤول عمايحدث.كلها امور من طبيعة الدس الرخيص والتامر على وحدة الشعب اللبناني وسلامة اراضيه . وفي هذا الاطار نعتبر ان حماية المخيمات وارواح المدنيين الفلسطينيين هي من واجب الحكم والجيش اللبناني بوجه خاص . وليكن معلوما ان التراخي بهذا الشان واستئخار تزويد الجيش في صيدا بالعتاد والسلاح وعدم اعطائه الاوامر الصريحة والجريئة والواضحة والفورية . انما تجعلنا ننظر الى المسؤولين على انهم شركاء في جريمة نحر شعب الجنوب واننا مضطرون للتعامل معهم على هذا الاساس» .

حيث عن ـ تتمة

حيث يطالب اخرون بان يكون الدور للواء الاول ..

والمطالبون باللواء الاول . ينطلقون في مطالبتهم هذه من ضرورة الحؤول دون الامتداد السياسي للوزير بري . عبر اللواء السادس من بيروت الغربية الى صيدا . وما بعدها .

والمتحفظون على جيش الالوية . من حيث المبدا . يطرحون مشكلة الدور والمهمات . دور الجيش في صيدا ومهماته . بعضهم يريد من الجيش ضرب العناصر المسلحة في شرق صيدا . وهناك من يرى دوره في صورة . تحجيم «الفوضى المسلحة» داخل المدينة . وثمة من يفصل لهثوبا على قياس ما هو حاصل في بقية المناطق . دور العازل والمنع اوما يكون بين المطرقة والسندان علادة . وليس بين كل هؤلاء من يجد في مصلحته اطلاق يد الجيش ليصبح جيشا بهوية وطنية .

وحيال كل هذه التشابكات . ترتفع السواتر مجددا . وتستانف عمليات التدشيم . وفي تقدير هذه الاوساط . ان بعض المعالجات تستدعي استخدام المشرط . والمشرط اداة استئصال لا غير .

بورصة السلع ـ تتمة

بيروت . ناجم عن ارتفاع سعر الفرنك الفرنسي . اذ سدد الثمن على اساس سعر الفرنك ١٩٦ قرشا بموجب افادة المصرف الرسمي . بينما احتسب للارسالية السابقة على اساس ١١٥ قرشا .

وبالنسبة لاسعار البيض اوضح اللادقي بقوله : عالج المجلس الوطني لسياسة الاسعار في اجتماعه الاخير موضوع تتابع ارتفاع سعر البيض والف لجنة مشتركة من الادارات المعنية لبحث الموضوع واقتراح الحلول التي تحمي المستهلك ولا تؤثر على المنتج على ان تقدم النتائج خلال ١٥ يوما .

من جهة ثانية ، استمر مراقبو المصلحة في دورياتهم على المحلات التجارية للتاكد من اعلان الاسعار بصورة واضحة وقمع المخالفين

قائد الجيش السوداني ـ تتمة

السلطات المصرية لاستقبال رؤساء الدول الاجنبية الذين يزورون مصر حتى عندما تكون الزيارة غير رسمية .

وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته موجودين منذ بضع دقائق في المطار ، عندما هبطت الطائرة السودانية . وبدا نبا الانقلاب يتردد بين الصحفيين الذين وقفوا بعيدا والذين منعوا من التقاط صور او تصوير وصول نميري . وعلى الفور ساد المطار جو من الصمت .

وقد اعطيت تعليمات مشددة الى الصحفيين المصريين بعدم اذاعة نبا الوصول وكذلك عدم اذاعة نبا مغادرة الرئيس نميري . بعد ذلك . الى احد قصور الرئاسة المصرية . ومن المحتمل ان ينزل الرئيس نميري مؤقتا في قصر الطاهرة في حي القبة وان يغادر القاهرة بعد ذلك في طريقه الى الاسكندرية حيث يمتلك مقرا صيفيا .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط تقريرا عن الفريق اول سوارالذهب قوله ان الاستيلاء على السلطة يتم لفترة مؤقتة وناشد الشعب « ان يتحلى باليقظة لاحباط المحاولات الرامية الى استغلال الموقف » .

ونقلت السفارةالسودانية في نيروبي عنه قوله انه « بعد تدهور الموقف السياسي قرر الجيش ان ياخذ جانب الشعب لفترة مؤقتة » .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوف السودانيين خرجوا الى الشوارع لمساندة استيلاء الجيش على السلطة . واضافت تقول ان وحدات من الجيش احتلت محطة اذاعة ام درمان بالقرب من الخرطوم ورفضت التحرك حتى اعلان استيلاء الجيش على السلطة .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الفريق اول سوار الذهب قوله في بيان « ان قوات الشعب المسلحة حقنا للدماء وحفاظا على استقلال الوطن ووحدة اراضيه قد قررت بالاجماع ان تقف الى جانب الشعب واختياره وان تستجيب الى رغبته بالاستيلاء على السلطة ونقلها الى الشعب عبر فترة انتقالية محددة » .

وذكرت الوكالة ان البيان اذيع في الساعة ٠٩٣٥ بالتوقيت المحلي . وقال البيان ان القوات المسلحة ظلت « ترقب الموقف الامني المتردي في انحاء الوطن وما وصلت اليه البلاد من ازمة سياسية بالغة التعقيد » .

واضاف البيان قوله : ان القيادة العامة تطلب من كل المواطنين الشرفاء والاحرار ان يتحلوا باليقظة والوعي وان يفوتوا الفرصة على كل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات هذه الامة ووحدتها وامنها . لا اله الا الله محمد رسول الله .

وكانت الاضطرابات الحالية في السودان قد تفجرت عقب سفر الرئيس نميري الى واشنطن في ٢٧ آذار ـ مارس الماضي لاجراء فحوص طبية والسعي الى مساعدات من الولايات المتحدة .

وتفجرت اعمال الشغب في الخرطوم في اليوم الذي سافر فيه بعد رفع الدعم الحكومي عن الخبز والسلع الاساسية .

ووقعت مظاهرات جديدة بعد بضعة ايام طالبت فيها الجماهير باسقاط الرئيس نميري واعقب ذلك انقطاع الاتصالات بين السودان والعالم الخارجي . واصيب اضراب عام عن العمل قام به الاطباء والمحامون وموظفو الحكومة البلاد بحالة من الشلل .

علم من مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان الوضع كان هادئا بعد الظهر في الخرطوم بعد تفجر موجة فرح شعبية عارمة فور الاعلان عن استيلاء الجيش السوداني على السلطة في البلاد .

فقد طلبت قوات الامن التي تتولى حراسة المنافذ ومفترقات الطرق الاستراتيجية في العاصمة السودانية من المتظاهرين العودة الى منازلهم . وان كان بعض الفضوليين كانوا لا يزالون يتجولون في الشوارع حسبما اوضحت المصادر نفسها .

وتفيد المصادر نفسها ان بعض المضربين وخاصة الاطباء استانفوا العمل قبيل الظهر تلبية للنداء الذي وجهته السلطة الجديدة عبر الاذاعة الرسمية .

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى اللواء عبد الرحمن سوار الذهب . ولم تشر الى مضمونها وفي برقية لوكالة من الخرطوم اكدت ان القيادة الجديدة في البلاد ستبذل قصارى جهدها لتعزيز العلاقات بين مصر والسودان وذلك استنادا الى اقوال مجموعة من الضباط وثيقي الصلة بقيادة القوات المسلحة السودانية التي استولت على السلطة صباح امس السبت .

وافادت مجموعة الضباط نفسها بان العلاقات بين مصر والسودان علاقات مستقرة لا يمكن العدول عنها . واكدت الوكالة ان المتظاهرين كانوا يرددون امس عند الاعلان عن الانقلاب ضد المشير جعفر نميري شعارات مؤيدة للوحدة بين بلدي وادي النيل .

واستطردت وكالة انباء الشرق الاوسط قائلة ان هذه المجموعة من الضباط ذكرت ان القيادة السياسية الجديدة في السودان لن تسمح باي تدخل اجنبي في السودان لان ما حدث فيه ناتج عن الارادة الشعبية وان الشعب متمسك للغاية باستقلال بلاده .

وفي وقت لاحق اذاعت القيادة الجديدة بيانا جاء فيه : ان السودان سيحافظ على روابطه الوثيقة مع مصر ويلتزم بمقررات المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز .

سوريا والجماهيرية ـ تتمة

درسا لحكومات اخرى موالية للولايات المتحدة.

وقال راديو دمشق الرسمي: ياتي اسقاط جعفر نميري تتويجا للنضال الطويل الذي خاضه الشعب السوداني... بعد ان فشلت اجهزة نظام نميري في قمع انتفاضة بداها الشعب السوداني منذ اسابيع.

وحذر رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي في اول رد فعل رسمي مصري على انقلاب السودان من اي شكل من التدخل الخارجي في شؤون السودان الداخلية.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السيد علي قوله في اجتماع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لن تسمح مصر باي تدخل خارجي مباشر او غير مباشر في شؤون السودان.

واضاف قوله ان السودان يعد عمق مصر الاستراتيجي ولا يمكن فصم العلاقات بين الدولتين وكل ما يهم السودان يهم كل مصري.

ويرتبط السودان مع مصر بنهر النيل كما ان البلدين تحالفا في اطار معاهدة للتكامل السياسي والاقتصادي.

وفي هذه الاثناء اصدر حزب العمل الاشتراكي المعارض بيانا اتهم فيه نميري باستغلال الشريعة الاسلامية التي كان قد اعلن فرض احكامها في عام ١٩٨٣.

وفي عمان امتنع طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية عن التعليق على احداث السودان .

وقال وزير الخارجية الاردنية ان الانقلاب في السودان يعد مسالة داخلية ورفض الادلاء باي تعليق اخر.

وقد اعلن التليفزيون الاردني نبا الانقلاب بدون تعليق واعقب هذا النبا عرض مختصر للسيرة الذاتية للرئيس جعفر نميري.

وقال ديبلوماسيون في نيروبي انه من المرجح ان ترحب اثيوبيا التي يحكمها الماركسيون بسقوط الرئيس السوداني الموالي للغرب لكنها لن تحتفي بالحكام الجدد حتى تعرف اتجاهاتهم السياسية الحقيقية.

وقال الديبلوماسيون ان كينيا المؤيدة للغرب تتمنى ان تكون السلطات العسكريةالجديدة قادرة على احتواء تمرد في الجنوب وحرب ثوار لها عواقب خطيرة بالنسبة الى شمال كينيا.

واستطردوا قائلين ان اوغندا التي تعاني من تمرد سترحب باي خطوة من شانها تخفيف حدة التوتر على حدودها الشمالية بين القوات الاوغندية وجماعات الثوار التي تعمل انطلاقا من السودان.

واضافواقولهم ان الانقلاب قد يكون له اثار كذلك على حكومة الرئيس حسين حبري الموالية للغرب في تشاد والتي خاضت حربا لمدة اربعة اعوام ضد ثوار يتزعمهم السيد جوكوني عويدي حليف ليبيا.

لكن لم تظهر اي علامات على ان الحكومة السودانية الجديدة ستكون متعاطفة مع ليبيا التي حث زعيمها معمر القذافي الشعب السوداني على الثورة على الرئيس نميري الليلة السابقة على وقوع الانقلاب.

وقال الديبلوماسيون ان اي مؤشر على تعاطفها مع ليبيا سيكون موضع ترحيب من جانب اثيوبيا التي ترتبط بطرابلس في تحالف ثلاثي معاد للامبريالية يضم كذلك اليمن الجنوبية.

دمشق ـ القاهرة ـ ر ا ف ب

واشنطن : ـ تتمة

الفصح في مزرعته في كاليفورنيا وابلغ صباح امس بنبا الانقلاب .

وينظر الى السودان وهو ثاني اكبر الدول الافريقية المتلقية للمعونات الاميركية بعد مصر على انه صديق رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة منذ وقت طويل .

وعرضت وكالة تاس السوفياتية نظام المشير جعفر نميري الذي اطاح به اللواء عبد الرحمن سوار الذهب في عبارات معادية واكدت ان هذا النظام كان ينتهج سياسة ضد الشعب .

واوضحت «تاس» في برقية مؤرخة من القاهرة ورد فيها ايضاح للموقف ان الاسبوع الذي سبق استيلاء العسكريين على السلطة شهد مظاهرات في الخرطوم قامت بها الجماهير احتجاجا على السياسة المعادية للشعب التي كان ينتهجها النظام السوداني .

وذكرت وكالة تاس ان تبعية السودان المالية للغرب هي سبب استفحال الاوضاع الاقتصادية للبلاد ... فقد جرت مظاهرات بعد ارتفاع اسعار المنتجات الاساسية الذي قررته السلطات السودانية ، واوضحت وكالة تاس ان هذا القرار اشترطه صندوق النقد الدولي .

واكدت الوكالة التي توارت خلف تعليق للمجلة الكويتية الاسبوعية «الطليعة» ان الولايات المتحدة حولت السودان الى بلد شبه مستعمر خلال السنوات الاخيرة .

ونددت وكالة تاس .. مستندة الى المجلة الاسبوعية الكويتية بالجهود التي تبذلها الحكومة الاميركية في سبيل اقامة قواعد عسكرية على الاراضي السودانية لقوات التدخل الاميركية .

العراق أغار ـ تتمة

واضافت قولها ان العراق اطلق كذلك صاروخين ارض ـ ارض على مدينة دزفول التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن الحدود بين البلدين في غرب ايران واطلق صواريخ على رامهرمز الى الجنوب وعلى مدينة نهاوند الغربية التي تبعد ٢٨٠ كيلومترا عن الحدود .

وقال بيان عسكري ان الطائرات الايرانية قصفت منشات صناعية وعسكرية في مدينة رانية العراقية فانزلت بها خسائر جسيمة وعادت الى قواعدها .

وقال كل من الجانبين اللذين بدات الحرب بينهما قبل ٥٤ شهرا ان غاراته انتقام من هجمات الطرف الاخر .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان عسكري قوله ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت طائرة حربية عراقية فوق غرب ايران .

وقالت ان الطائرة الميغ اسقطت فوق اسلام اباد . فيما نفى العراق ذلك .

وفي الدوحة اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان هافيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة سيزور طهران اليوم في اطار جهوده لانهاء حرب الخليج.

واصدر المتحدث هذا البيان نيابة عن امين عام الامم المتحدة الموجود حاليا في العاصمة القطرية ضمن جولته في عدد من دول الخليج .

وقال البيان : نتيجة للمشاورات التي اجراها الامين العام منذ ١٨ اذار ـ مارس ١٩٨٥ مع نائب وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق التي تمت متابعتها خلال زيارته الحالية للمنطقة فقد قرر الامين العام السفر الى طهران وبغداد .

واضاف البيان يقول « وسيتوجه الى طهران اليوم السابع من نيسان ـ ابريل ١٩٨٥ » .

وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان وفدا ايرانيا برئاسة السيد حسين كاظم بور اردبيلي نائب وزير الخارجية غادر موسكو امس بعد ان اجتمع مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وكان السيد غروميكو قد قال في محادثاته مع الوفد الايراني ان موسكو تريد نهاية سريعة لحرب الخليج الدائرة منذ ٥٤ شهرا . وتناولت مباحثات الجانبين ايضا المسائل الثنائية .

وقد جاءت الزيارة القصيرة التي قام بها الوفد الايراني الى موسكو في اعقاب رحلة قام بها السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق الى العاصمة السوفياتية الاسبوع الماضي.

الجميل يكشف عن عرقلة ـ تتمة

العناصر التي تتحرك في عبرا . ونحن نامل بعد ذلك ان تكون هناك مبادرة مقابلة من القيادات الاسلامية . واذا تم هذا الامر بالعلنية المطلوبة ، فسيخلق مناخا جديدا ، لان المفروض ان تقابل المبادرة المسيحية بمبادرة ثانية .

وعن الخوف من امكان انتقال بذور الفتنة من صيدا الى خارجها قال الرئيس الجميل للنواب : ان القضية ليست قضية عسكرية . ففي البقاع الغربي ، اتتنا تطمينات من السوريين بانه لن يكون هناك اقتتال .

وكشف الجميل النقاب عن تفاصيل دقيقة وهامة على هامش معالجة الوضع في صيدا وجوارها . فقال ان رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم اصدر مذكرة بفصل سرية عدد افرادها ٧٥ عسكريا . فلم يعط هذه السرية ... لانه ممنوع ان ناخذ جنودا من اللواء السادس واللواء الثامن . هذا ما قاله الوزيران الحص وبري ، واللواء الذي تعين له ان يذهب الى صيدا ، وجنبلاط لا يسمح له بالتوجه الى هناك .

أضاف الجميل: انا قلت للرئيس الحص ان عليك دورا ان تقوم به . فكان رده انه لا يرى جنبلاط . وابو ضرغم يهدد بالاستقالة الان . لان اوامره لا تطاع .

وتابع: ان الفلسطيني الذي مع ابو موسى حاليا مع الجيش . والذي هو مع ابو عمار ضد الجيش .

وعقد امس في القصر الجمهوري اجتماع موسع برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والوزير الرئيس سليم الحص والقيادة العسكرية التي ضمت قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد غسان ضاهر ومدير العمليات العقيد جان فرح ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس ومعاونه العقيد نبيه فرحات ، وقائد منطقة الجنوب العميد هاني عباس .

وذكرت مصادر المجتمعين الذين استمروا في البحث والمناقشة اربع ساعات . ان الوضع في الجنوب خطير، وكذلك انعكاساته على مجمل الوضع في لبنان في حال استفحال وفشلت المعالجات .

وطلب الرئيس الجميل من مجلس الوزراء ومن القيادات ،المعنية في الجنوب وغيره تحمل مسؤولياتها لانقاذ الوضع في الجنوب . وتفويت الفرصة على المخطط الهادف الى الفرز السكاني في هذه المنطقة .

واتفق في نهاية البحث على خطة مثلثة الجوانب سياسية واعلامية وعسكرية . سيتولى رئيس الحكومة والوزراء المعنيون تهيئة المناخ لوضعها موضع التنفيذ الاسبوع المقبل من خلال الاتصالات التي سيقومون بها ، ومن خلال فعاليتهم على الارض .

وكان الجميل قد اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي واطلعه على التطورات الخطيرة في الجنوب، في ضوء التقارير الامنية الواردة اليه، ودعا الى ضرورة التحرك بسرعة لمواجهة الامرقبل ان يفلت من يد الجميع .

واكدالرئيس الجميل على ان المسؤولية مشتركة، وعلى الجميع ان يتعاونوا لانقاذ الجنوب والوطن من الضياع والسقوط.

ثم اجرى الرئيس الجميل اتصالا هاتفيا بالوزير الرئيس سليم الحص وبالوزير نبيه بري والرئيس عادل عسيران ووضعهم في الاجواء السائدة على ارض الجنوب، وتقرر في ضوء هذه الاتصالات عقد الاجتماع الموسع الذي عقد في القصر الجمهوري بحضور القيادة العسكرية وحضور قائد منطقة الجنوب العميد هاني عباس .

واطلعت القيادة السياسية من القيادة العسكرية على واقع الحال المعيوش في الجنوب عامة وفي منطقة صيدا وضواحيها خاصة، والعقبات التي تواجه الجيش، وتؤثر على تنفيذ الخطط الرامية الى الغاء خطوط التماس والمظاهر المسلحة، واعادة الامن والهدوء الى منطقة صيدا وجوارها .

وقد استمع المجتمعون الى شروحات تفصيلية لرئيس الاركان اللواء ابو ضرغم ولنائبه للعمليات العميد غسان ضاهر ولقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس عن الوضع على الارض، وعن الدور الذي يقوم به الطرف الثالث (اسرائيل والفلسطينيون) لزيادة الاجواء الامنية توترا، وصولا الى مرحلة الفرز السكاني .

واكد القادة العسكريون ان التعاطي السياسي مع ما يجري في صيدا ادى الى تعطيل قدرة الجيش على التصدي للمؤامرة، وفرض الامن بالقوة على جميع الاطراف، واشاروا الى ان المواقف السياسية من بعض الاطراف، تصب عن حسن نية او سوء نية، في خدمة المخطط الاسرائيلي .

وقالت القيادة العسكرية ان التدخل من قبل رجال السياسة في شؤون الجيش، واخضاع قراراته للتقويم السياسي، بالاضافة الى ما تقوم به بعض وسائل الاعلام المحلية من تهديم لمعنويات الجيش، جعل القيادة في وضع دقيق للغاية .

وطالب القادة العسكريون بوقف المزايدات والتصريحات التي تنال معنويات الجيش، وبالتالي طالبوهم ببذل جهودهم لخلق اجواء سياسية ملائمة، لكي يتدخل الجيش ويقوم بواجباته .

واشارت القيادة العسكرية الى ان المشكلة في الجنوب بداتها اسرائيل، لكن المزايدات والمواقف السياسية اظهرت الحال، وكان الجميع وقعوا واوقعوا المنطقة في الفخ الاسرائيلي .

لقاء فعاليات صيدا ـ جزين

وبعد ان استمع المجتمعون الى شروحات القيادة العسكرية تم الاتفاق على تكثيف الاتصالات السياسية مع فعاليات البلاد والقيادات السياسية في الجنوب للمساعدة على تقوية معنويات الجيش ومساعدته من اجل القيام بواجبه وتنفيذ الخطط الامنية الموضوعة .

كما تقرر اجراء اتصالات مع عدد من وسائل الاعلام لوقف الحرب الاعلامية ومساعدة السلطة السياسية لخلق الاجواء السياسية الملائمة .

وعلم ان الحكم اجرى اتصالات مع القيادات الصيداويةمقترحا جمعها مع فعاليات جزين في لقاء يعقد في بعبدا لتاكيد العيش الاسلامي المسيحي في المنطقة ونبذ الفرز الطائفي، واقترح ان يضم اللقاء خمس شخصيات من كل فريق .

وقد اجتمعت فعاليات صيدا في منزل نائب المدينة السيد نزيه البزري وناقشت الاقتراح والاسماء امس وبعد المناقشة وافقت على عقد اللقاء في مطرانية صيدا المارونية بدلا من بعبدا وسمت ممثليها الى الاجتماع وهم : المطران حلو، المفتي جلال الدين، النائب نزيه البزري، الدكتور اسامة سعد ومحمود الفقيه .

واعترضت فعاليات صيدا على اسمين من الطرف الاخر ووافقت على اسماء السادة جان عزيز، نديم سالم، ادمون رزق .

واتصل النائب البزري مساء بالرئيس سليم الحص وابلغه بموقف فعاليات صيدا وانتظر منه جوابا .

على الصعيد الامني انتكس الوضع في منطقة صيدا مساء امس وتبودل التراشق بالمدفعية وطالت القذائف مدينة صيدا والضاحية الشرقية واوقعت اضرارا فيما انقطع التيار الكهربائي عن صيدا .

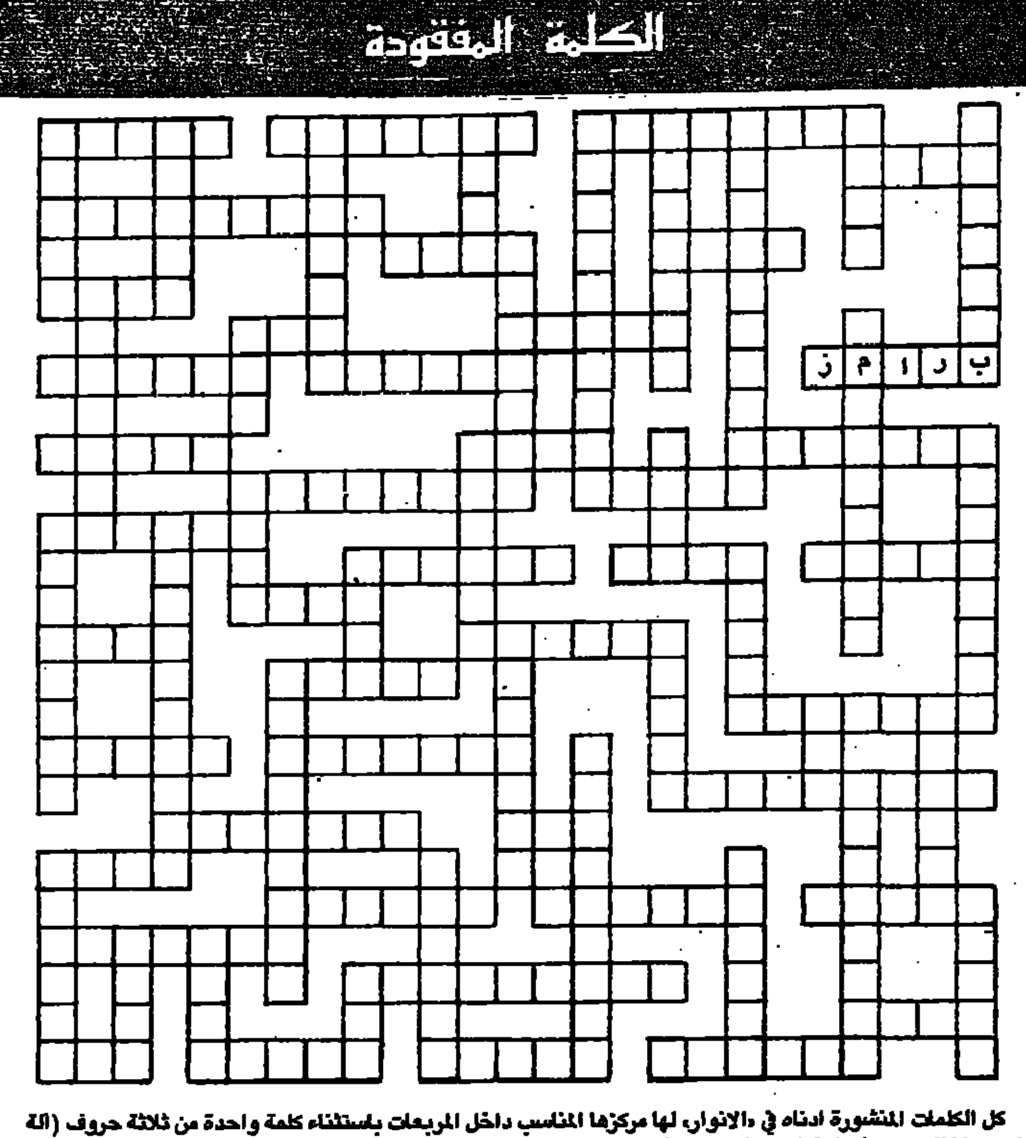
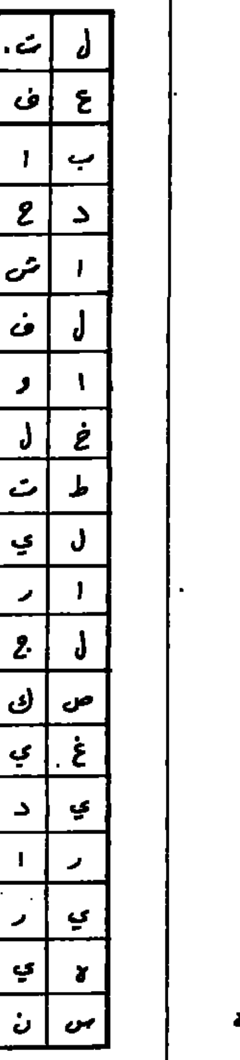
انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نجيبة زيدان
زوجة سعيد نصار
والدة الزميل سليم وسعاد . ماري . ليلي . ايفا . اسعد . رجاء .
تقبل التعازي يومي الأحد والاثنين ٧ و٨ الجاري في منزلها في بلدة كوسبا الكورة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف الياس فريحه
زوجته تسيينه عبدالملك
والد انطوان وعادل وجورج وايلي ونبيل ومي زوجة جوزف ابو شبل وحياة زوجة جوزف شرتوني .
شقيق المفوض العام عبدو وروز ارملة طانوس مسعد والمرحومة ماري ارملة يوسف شاوول .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٧ الجاري في كنيسة مار ضومط برج حمود .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و٩ الجاري في منزله سد البوشرية شارع الكهرباء بملكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة

كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (آلة طرب) اغفلت عمداً، لكنها ستظهر تلقائياً داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة؟
... لكي تجدها، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
ارق
بئر
راس
رجل
زجل
لين
يسر
؟

● ٤ حروف
ابجر
اكرا
بويك
جماد
خاضر
حضيض
دعبل
عجيب
كمين
ليما
مراد
نسيب
نقيب
نمرة
هدهد
وجيز
يملم

● ٥ حروف
اوسلو
باريس
برامز
براثن
جوزيف
حيرام
فرنسا
قرضاب
كفالة
ليالي
مبروك
مخالب
مكتمل
موسكو
نيازك
يوضاس

● ٦ حروف
ارارات
البيدر
بانكوك
تورينو
داكوتا
صولجان
قلنتوم
كورناي
كونياك
مستلهم
موبوتو
ميلانو
وليم تل

● ٧ حروف
ابو صياح
ابو ملحم
اليازجي
ام درمان
بنت البر
بنيامين
ديناصور
رياضيات
زين شعيب
صبر ايوب
نهر لوار
وليد عقل

● ٨ حروف
احمد اسبر
اميل زولا
اوكرانيا
حلمي بشاره
وليم غانم

● ٩ حروف
اندونيسيا
روبرت حسين
سمير معلوف
فيرنا ليزي
كوستاريكا
نيكاراغوا

● ١٠ حروف
الياس سركيس
ربيع الثاني
كاظم الخليل

الكلمة الضائعة

ل	ت	ر	و	ل	ي	ا	ت	ت	ي	ب	ا	ز	ي	ل	ا	ج	ب
ع	ف	ي	خ	ل	ي	ل	م	ط	ر	ا	ن	ف	و	ز	ب	ر	ا
ب	ا	ش	م	ن	د	ع	س	ل	ا	ب	ي	ب	ح	ا	و	ل	ج
د	ح	ر	ع	ه	ي	ق	ي	ا	ف	ن	س	ح	ب	س	ف	ي	ع
ا	ش	د	د	ب	ف	د	ن	غ	د	و	د	ر	ل	ص	ل	ا	ش
ل	ف	ر	ر	ة	و	ن	س	و	ل	ص	ة	ي	ح	خ	ج	ص	ا
ا	و	ش	ن	ا	ف	ا	ي	م	د	ا	غ	ا	ر	ب	ر	ب	د
غ	ل	ط	ح	ب	ط	ع	ح	س	ي	ي	ت	ر	ا	ن	ي	م	و
ط	ت	ر	ص	ك	ا	ع	ل	د	ح	ح	ز	ر	و	م	ي	و	ا
ل	ي	ن	ا	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ل	ا	ن	ف	ه	د	م	ر
ا	ر	ج	د	ي	ل	ي	ش	ت	ي	ر	و	ت	ب	و	ل	و	ج
ل	ج	ا	ك	ب	ا	ل	ا	ن	س	ن	ا	ح	ا	ا	ق	ن	ي
ص	ك	لا	ل	غ	ن	د	ي	ش	ر	ل	ا	ن	ب	ل	ب	ر	ن
غ	ي	ش	ح	م	ف	و	ر	غ	و	ت	ى	ت	م	ر	ع	ا	ر
ي	د	و	س	ا	ب	ن	ع	ز	م	ل	و	س	ي	ا	ن	ف	ة
ر	ا	ك	ن	ر	ا	ل	ل	ط	ن	و	ا	ت	ي	ر	ف	ل	و
ي	ر	ت	س	ا	ش	ي	ي	ط	ا	ل	م	ي	ل	ب	ش	س	ق
لا	ي	ن	و	ج	م	ج	ه	ا	د	ا	ل	ا	ط	ر	ش	ا	ر
س	ن	و	ت	ا	ر	ب	د	ن	م	ل	ا	ب	ا	ب	ي	ر	ت

١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقياً او عمودياً او قطرياً.
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات.
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة.
● الكلمة الضائعة: عاصمة أفريقية

● أ
الفصح
ابن زيدون
الأخطل الصغير
اليزابيت تايلور
ادوار جينر
الفارابي
ابن رشد
اميل زولا

● ب
باب المندب
بروس لي
بربر اغا
بعل

● ت
توريتشيلي
ترانيم
ترقوة
تونس
تفاح

● ج
جيمس دين
جاك بالانس
جهاد الأطرش
جونيه
جبابرة

● ح
حبيب السعد
حسن فايق
حسين فهمي
حاتم طي
حصاد

● خ
خليل مطران
خروف محشي
خدود
خليج

● ر
رشيد نخله
راسل فارنوم
روميو
ردة فعل

● ش
شبلي ملاط
شلستري
شص
شطرنج
شعب واحد

● ع
عنب أسود
عرمتى
عطارد
عاج

● ف
فولتير
فريتاون
فهد
فوز

● ل
لوسيان
لارنكا
لبن
لص
لقب



اختبر ذكاءك

● ١ ـ ما واحد مختلف الأسماء
يعدل في الأرض وفي السماء
اخرس لا من علة وداء
يغني عن التصريح بالإيماء
يجيب ان ناداه ذو امتراء
بالرفع والخفض عن النداء

* * *

● ٢ ـ من هي بطلة فيلم «بياع الخواتم» ؟

● ٣ ـ كم نحتاج من العواميد لكي نقيم سياجاً على جانبي طريق طولها خمسون متراً، لو فرضنا اننا نضع عموداً واحداً بعد كل عشرة امتار ؟

● ٤ ـ من حلَّ مكان موسوليني كرئيس وزراء ايطاليا ؟

* * *

● ٥ ـ من الذي بنى قصر الحمراء في غرناطة ؟

* * *

● ٦ ـ من هو اول رئيس للجمهورية الجزائرية ؟

شبكة «الانوار»

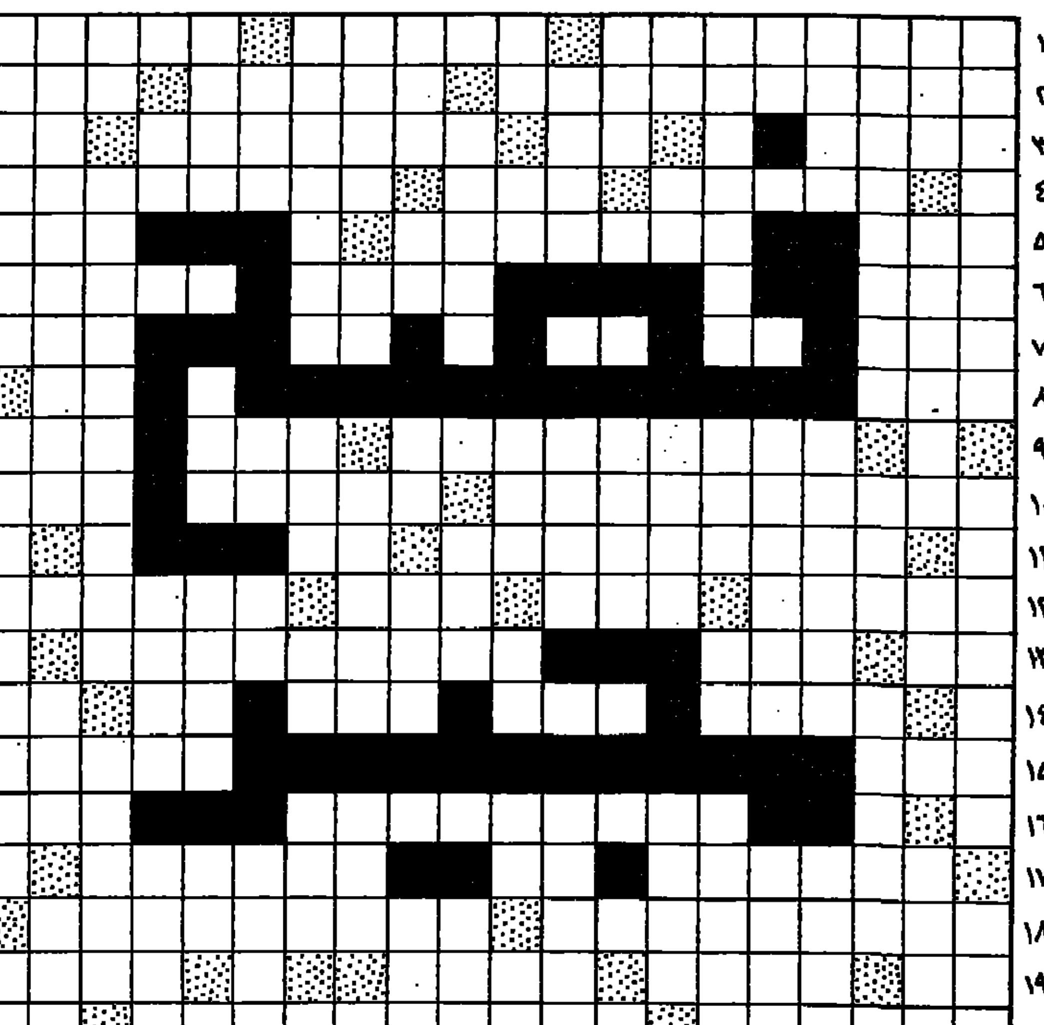


● أفقيا :

١ ـ يُحتفل به اليوم ، مأساة للشاعر المسرحي الفرنسي بيار كورناي ، من الطيور .
٢ ـ وزير ونائب لبناني راحل ، جزيرة في المتوسط ، سطل .
٣ ـ ارجعني ، للاستدراك ، شاعر جاهلي من أبطال حرب البسوس ، اغلظ اوتار العود .
٤ ـ الاسم الثاني لرئيس عربي ، ثري ، اسم مطار برازافيل .
٥ ـ حرف جزم ، امين عام سابق للأمم المتحدة ، درّب .
٦ ـ قصد ، يصمم على ، شاطىء شهير في الولايات المتحدة .
٧ ـ عكسها شجرة بالأجنبية ، للنهي ، اله ، اشار ، يخصنا .
٨ ـ من اسماء السيف ، نصف اصلي .
٩ ـ دولة في اميركا الوسطى ، الهام ، اسم علم مؤنث .
١٠ ـ وزير ونائب لبناني راحل ، عاصمة اوروبية ، علم أن .
١١ ـ وزير ونائب لبناني سابق ، مطار فلسطيني .
١٢ ـ البواخر ، يعيش في البحر ، منح ، جريدة لبنانية .
١٣ ـ حرف جر ، ادوس ، شاعر جاهلي .
١٤ ـ عنكبوت ، شقيقة «سمر» ، يقفل ، من اعضاء الجسم ، ضمير متصل .
١٥ ـ قبِّل ، ترغبه .
١٦ ـ وزير ونائب لبناني ، نهد .
١٧ ـ عاصمة اسيوية ، احد الوالدين ، اجوبتنا .
١٨ ـ محلة في وسط العاصمة ، اديب فرنسي ساخر .
١٩ ـ رجل دين ، شدة الموت ، نحظَر على ، اعمى .
٢٠ ـ من لوازم التبولة ، وزير لبناني سابق ونائب حالي ، ارقد .

● عموديا :

١ ـ مخرج اذاعي ، وزير لبناني سابق ونائب حالي ، ولد الناقة ساعة ولادته .
٢ ـ يكد ويجتهد في العمل ، نسبة لإحدى الطوائف ، قلب ، مرتفع .
٣ ـ مطرب وممثل اميركي ، قبل اليوم ، عين غزيرة الدمع .
٤ ـ كاتب ، متحف باريسي تعرض فيه تماثيل شمعية للعظماء ، نقرأ .
٥ ـ نوتة موسيقية ، الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل ، رجل دين .
٦ ـ هروبهما ، اداة استثناء ، مقبل ، في محرك السيارة .
٧ ـ اول وآخر صباح امس ، يد الثوب ، تقعد ، مسرحية لوليم شكسبير .
٨ ـ مدينة سورية ، ضرب من القطا .
٩ ـ الخداع ، حليب بالاجنبية ، عكسها ابناء .
١٠ ـ حرف نصب ، عاصفة بحرية ، وجع ، مقياس ، استنشق ، نصيب .
١١ ـ احد الانبياء ، مصيف في الجنوب ، اضراس .
١٢ ـ ماع ، وعاء للخمر ، عاد ، شاطىء لبناني ، عكسها رجاء .
١٣ ـ يصلح البناء ، من اوثان الجاهلية ، الشقاء ، نضر .
١٤ ـ الاسم الثاني لكاتب فرنسي ، من اسماء الاسد ، امر فظيع ، قل وجوده .
١٥ ـ اوتوماتيكي ، عاشْ ، عائلة ، عكسها ملهى باريسي .
١٦ ـ حبنا ، عاشق شهير ، وجدتْ ، هدم .
١٧ ـ حرف جزم ، مكان يدرس عليه القمح ، جاهد .
١٨ ـ من اوثان الجاهلية ، ممثلة تلفزيونية لبنانية ، يواظب .
١٩ ـ نائب لبناني ، شهق وشيع بين الناس ، عنب اسود .
٢٠ ـ دولة اوروبية ، وزير لبناني سابق ونائب حالي ، اطلب .



لعبة الفوارق




٢٢ فارقاً بين الرسم الأول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

قبل ان تصعد ان بولين ، زوجة الملك هنري الثامن ، الى خشبة المشنقة كتبت الى زوجها الذي امر بشنقها ما يلي
سيدي ، لقد عملت دائما من اجل رفع مقامي ، وها انت تواصل عملك هذا .. فمن فتاةعادية صنعت كونتيسة ، ومن كونتيسة صنعت ملكة ، ومن ملكة تصنع الآن قديسة .. فشكراً لك على ذلك !..




بعد أخذ وردة اختار حليم لاحد الاشياء .. فاية قطعة اشترى ؟

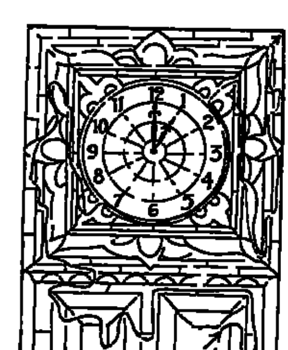
حاول ان تصل الارقام المبينة امامك في «الانوار» بالمسطرة والقلم بالتسلسل ابتداء من نقطة الرقم واحد ، كي يظهر لك المشهد المطلوب .

حل الكلمة المفقودة :
رهو

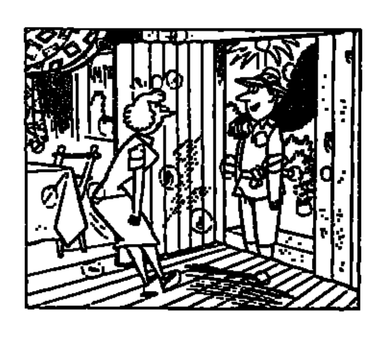
حل الكلمة الضائعة :
حسن يوسف

حل اختبر ذكاءك :
١ ـ البحر .
٢ ـ الملكة الاشورية سميراميس ، التي قتلت زوجها الملك نينوس .
٣ ـ الشاعر لبيد بن ربيعة .
٤ ـ كورنتس ، مدينة ومرفأ في جنوب اليونان .
٥ ـ على الخريطة .
٦ ـ أرثر ولينغتون ، قاهر نابليون في واترلو سنة ١٨١٥ .

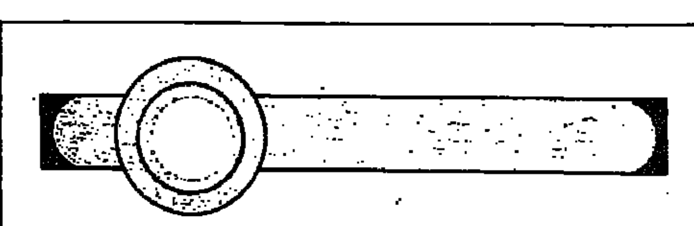
حل لعبة الطريق



حل لعبة الفوارق



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	م	ح	م	د	ش	ا	م	ل		م	ل	ع	م	ب	ر	ك	ا	ت		ل
٢	ع	س	ت	ا	ل	ا	م	ا	م		س	ا	ت	ا	ن		م	د	د	ي
٣	م	ن	ج	د			ر	د		ت	ا	ن	ا	ن	ا	ر	ي	ف		ل
٤	و	ي	ل	س	و	ن		ا	ل	ك	ن	ة		ك	ن	ا	ر	ي	س	
٥	د			ل	ي	م	ا		ه		لا		ر	و		س		ق	ي	ن
٦	ي	و	ن	ا	ن		ل	ج	ا	م		ر	ي	ك		ل	م	ا		ا
٧	ا	ن	ا		د	ا	ك	ا		ت	ا	ه	ا		ي	ت	س	ل	م	لا
٨	س		ب		ر	د	و	د		ا	ل	ع	ض	ي	ض		د	د	د	د
٩	ي	ج	ل	س		ك	ي		ا	ل	و	س	ط		ب	ا	س	ق	ة	
١٠	ن	ل	س	و	ن		ت	ك	ل	م	ت		لا	ي	ط	ل		ن		ا
١١		ب		ن	د	ع		ر	ق	ا	د	ك		ر		و	د		ف	ل
١٢	ن	ا	ج	ي		ك	ل	ي	م			ا	ب	ن	م	ع	ر	ز		ا
١٣	ا	ب	ن	ا	ل	ا	ه	ت	م		ا	ل	ز	م	خ	ش	ر	ي		ن
١٤	د		ع	ض	ا	ر	ي	س		ا	ف	ي	ق	و	ا			ن	ع	و
١٥	ي	م		ا	م		ب	ي	ر	م		ف		ن	ل	و	ك		م	ا
١٦	ا	ل	ع	ر	ا	ق			ا	ل	د	و	ر		ب	ا	س	ت	ع	ر
١٧	ع	ب		س	ر	ا	ط		ض	لا		ر	ي	م		ش	ر	ي	د	
١٨	م	و	ل		ت	ف	ا	ع		م	س	ن		ا	ب	ن		ن		ب
١٩	د	ر	د	ن	ي	ل		ل	ب	س		ي	ك	د		ط	ا	و	ع	س
٢٠	ي	ن	ي		ن	ة	ل	و		ح	ن	ا	ل		م	ن	ف	ل	ع	ط



خاسرون ولو ربحوا!

معركة انتخابات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، بدأت تتضح معالمها منذ الان . وهي معالم يخشى ان تدفع باللعبة الى حيث يصعب توضيح صورتها لجهة توحيدها ، او قسمها الى وسطين ، واتحادها الى اتحادين . والعاملين في حقلها الى « حزبين » يتنازعان زعامة قيادتها والهيمنة على جمعياتها .

والكرة اللبنانية التي عادت من تصفيات كأس العالم مكسورة الخاطر ، لتبحث عن مصير مستقبلها الغامض ، عبر اتحاد جديد موحد ، تجد نفسها تضيع في مهب التعاميم والبيانات والبلاغات ذات الارقام .

فاذا كان سكرتير الاتحاد قد اطلق بيانه الداعي الى عقد الجمعية العمومية للنظر في الاستقالات ، فان بعض الجمعيات اعلن « البلاغ رقم واحد » لجهة الدعوة الى انتخاب لجنة جديدة كاملة للاتحاد .

وهكذا ، بين بيان الاتحاد « الخاطىء » ، وبلاغ الاندية المتسرع ، يجد المرء نفسه يتساءل : هل دخلت الكرة اللبنانية مرحلة التجزئة ، وبات يستحيل جمع العاملين في حقلها ، على حد ادنى من التعامل ، في اطار رياضي بعيد كل البعد عن المصالح الخاصة ، وقريب كل القرب من المفهوم الطبيعي للمبادىء الرياضية التي وجدت اصلا للجمع لا للتفرقة .

* * *

قد تكون رواسب الماضي ، وخلفيات الادارة الكروية ، وضياع الثقة بين معظم المؤثرين في وسط هذه اللعبة ، من الاسباب التي ادت ، او قد تؤدي الى ما نخشى حدوثه ، وهو « الفراق » ، في وقت نصر ، مهما كانت التضحيات ، على جمع هؤلاء الاحبة ، على قاسم مشترك ، وتصور واحد ، وهدف واحد ، رحمة بالكرة اللبنانية ، وحتى لا تعود الى الوراء ، في اللحظة التي نحاول فيها تخطي مأساة المنتخب في تصفيات كأس العالم ، ونبدأ بقطع ولو خطوة واحدة الى الامام .

ان تشكيل لجنة ادارية موحدة ، يرضى عنها جميع نوادي كرة القدم ، هو بعض الحل .

وعودة الثقة الى قيادات هذه اللعبة ، ومن ثم توثيق علاقاتهم على اساس واضح وصريح ، هو ثلاثة ارباع الحل .

وتفاهم الجميع على اي كرة يريدون ، هو في قناعتي ، الحل كله .

ومن اجل الحل الكامل ، تعالوا الى طاولة المصارحة والمفاوضات ، بقلوب مفتوحة ، وارادة صلبة واكيدة على تذليل العقد والعقبات .

هذا ما ارجوه ، وادعو اليه ، لان الوقت لم يعد يتيح في مجال المماطلة والتعنت والتشنج ، وحرب البيانات والبلاغات .

فهل من يسمع ويقشع ويلبي ويقتنع ، انهم كلهم خاسرون في النهاية ولو ربحوا ، لانه ما نفع ان يربح الانسان كرسيا في الادارة ، وتخسر الكرة مستقبلها ، بعد ان تصبح كرتين ، ووسطها وسطين ، واتحادها اتحادين ؟

فريد خوري

بونيك ينتقل لفريق روما

انتهى الموعد المحدد ٣١ اذار للاتفاق بين النجم البولندي زبينو بونيك ونادي جوفنتوس الايطالي دون التوصل الى شروط لعقد جديد بينهما . وتكهنت الصحف الرياضية الايطالية بانتقال بونيك الى نادي روما الذي من المتوقع ان يفقد نجمه البرازيلي باولو روبيرتو فالكاو .

فوز اوكسفورد على كامبريدج بسباق التجذيف

احرز فريق اوكسفورد الانكليزي للتجذيف امس انتصاره العاشر على التوالي على فريق كامبريدج في اطار سباق التجذيف السنوي التقليدي بينهما في مجرى نهر التايمز اللندني. وهذه هي المرة الحادية والثلاثون بعد المئة التي يقام فيها هذا السباق التقليدي.



■ حديث انتخابي ■

□ يخشى انصار كرة القدم ان تتحول معركة الوصول الى عضوية اتحاد كرة القدم الى معركة من نوع آخر تشطر هذا الوسط الى وسطين والاتحاد الى اتحادين !

□ بعيداً عن الأضواء يتحدثون عن ثلاثة مرشحين لرئاسة اتحاد كرة القدم احدهم الرئيس الحالي للاتحاد .

□ لجنة منطقة لها تاثيرها في اوساط كرة القدم ستحدد خلال الأيام المقبلة موقفها النهائي من موضوع انتخابات اللجنة الإدارية للإتحاد .

□ عقد قبل ايام اجتماع عمل بين رئيسي ناديين يمارسان كرة القدم في المنطقتين يبحث خلاله موضوع تشكيل اللجنة العتيدة للإتحاد .

□ مرشح لعضوية الاتحاد اتصل به مرشح آخر لاقناعه بالإنسحاب لمصلحته فاعتذر داعياً الى ان تكون معركة الانتخابات رياضية بحتة .

□ تحالفات لم تكن في البال ظهرت خلال اليومين الماضيين بين المهتمين بشؤون اتحاد كرة القدم .

□ بسام همدر حارس مرمى فريق نادي الراسينغ يعود اعتباراً من الاسبوع المقبل الى تدريب فريق الراسينغ على ملعب بلدية الدكوانة .

□ بعدما كنا ندعو اتحاد كرة القدم الى توجيه الدعوة الى جمعيته العمومية للإلتئام لانتخاب لجنة ادارية جديدة ، جاءت الدعوة للبحث في موضوع استقالات الأعضاء الخمسة الأمر الذي دفع اكثر من ناد الى دعوة النوادي لانتخاب اللجنة العتيدة !

□ يقال بان سكرتير اتحاد كرة القدم سيذيع تعميماً جديدا يحدد فيه موعد الانتخابات العامة للاتحاد .

□ ناد كروي معروف حدد في اجتماع لجنته الادارية قبل يومين موقفه النهائي من المرشحين لعضوية اتحاد كرة القدم وبنوع خاص بالنسبة للرئيس العتيد للجنة العليا .

□ ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي ٤ و٥ ايار المقبل سباق رالي الربيع للسيارات ومسافته ٦٠٠ كلم في اقضية كسروان والمتن وبيروت وجبيل جرداً وساحلا . ويدخل هذا السباق في نطاق بطولة لبنان لعام ١٩٨٥ وقد فتح باب التسجيل امام المشتركين في مقر النادي في الكسليك .

□ تشكلت اللجنة الرياضية : العاصفة ، الاداء ، السبورتنغ ، الرابطة الاجتماعية ـ بقنايا ـ جل الديب ، من كنعان ابو جوده رئيسا ، سامية رزق الله ابو جوده نائبة الرئيس ، ميخائيل الحجل امينا للسر ، جان ادمون الحجل امينا للصندوق ، ادوار ملحم كركي محاسبا ، منير كنعان ابو جوده امين لوازم وصيانة ، ريمون ابو جوده وشربل غانم للعلاقات العامة ، منير جبران عطيه مسؤولا عن كرة الطائرة ، ايلي نجم ابو جوده مسؤولا عن كرة السلة ، بولا ابو جوده مسؤولة عن كرة اليد ، هبة رزق الله ابو جوده مسؤولة عن كرة الطاولة ، ايلي بجاني وملحم ملاح مستشارين ، حبيب كنعان ومنير عطيه مندوبين للاتحاد .

البطولات العالمية لكرة القدم
ايفرتون يستعد لاحراز بطولة انكلترا
نتائج الدوري السكوتلندي والفرنسي والجزائري

يبدو ان على فريق ليفربول الانكليزي بدء استعداداته الهادفة الى تسليم كاس الدوري الانكليزي الى جاره ايفرتون بعدما حسن هذا الاخير اوضاعه في صدارة الدرجة الاولى، فقد استطاع ايفرتون ان يهزم سندرلاند باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة حفلت بالاداء الجيد والذي يليق بالمؤهل لحمل لقب البطولة.

وفي مباريات الدرجة الاولى، فاز ارسنال على نورويتش ٢ ـ صفر، استون فيلا على شيفيلد ونسداي ٣ ـ صفر، شيلسي على كوينز بارك رانجرز ١ ـ صفر، وايبسويتش على نوتينغهام فورست ١ ـ صفر وليفربول على ليستر سيتي ١ ـ صفر، ومانشستر يونايتد على ستوك سيتي ٥ ـ صفر، ونيوكاسل على وست بروموتش ١ ـ صفر، وتعادل واتفورد على ساوثهامبتون ١ ـ ١، ووستهام يونايتد مع توتنهام هوتسبور ١ ـ ١.

وعلى صعيد تصفيات الدرجة الثانية، فاز اوكسفورد على كارديف سيتي ٢ ـ صفر، وكارلايل على ميدلسبورو ٢ ـ ١، وويمبلدون على نوتس كاونتي ٢ ـ ١، وويمبلدون على نوتس كاونتي ٣ ـ ٢، وفولهام على شيفيلد يونايتد ١ ـ صفر، وشروزبوري تاون على وولفرهامبتون ١ ـ صفر، وتعادل بارنسلي مع مانشستر سيتي صفر ـ صفر، وشارلتون مع كريستال بالاس ١ ـ ١، وليدز مع بلاكبورن صفر ـ صفر، واولدهام مع هدرسفيلد ٢ ـ ٢، وبورتسماوث مع برايتون ١ ـ ١، وفاز غريمسبي على بيرمنغهام ١ ـ صفر.

الدوري السكوتلندي

في اطار تصفيات الدرجة الاولى الممتازة، فاز هيبرنيان على دومبارتون ٢ ـ صفر، ودانديي يونايتد على مورتون ٥ ـ صفر، وسلتيك على هارتس ٢ ـ صفر، وابردين على رانجرز ٢ ـ ١، وسانت ميرن على داندي ٤ ـ ٢.

وعلى صعيد الدرجة الاولى، فاز فالكيرك على كيلمارنوك ٣ ـ صفر، وماذرويل على ايست فايف ٥ ـ صفر، وبارتيك تيسل على ايريونايتد ٣ ـ ٢، وهاميلتون على سانت جونستون ٢ ـ ١، وكلايد مع برشين ٢ ـ ٢.

الدوري الفرنسي

على صعيد تصفيات الدرجة الاولى الفرنسية، فاز تور على اوكسير ٣ ـ ١، وتولون على ستراسبورغ ٣ ـ ١، وميتز على باستيا ٣ ـ ١، وروان على برست ٢ ـ صفر، وتولوز على مرسيليا ٢ ـ صفر وتعادل ليل مع لافال صفر ـ صفر، وباريس سان جيرمان مع سوشو ١ ـ ١.



■ لقطة من احدى مباريات الدوري الفرنسي بين باريس سان جيرمان وسوشو ■ (ا ف ب راديو)

الدوري الجزائري

وعلى صعيد تصفيات الدوري الجزائري، احتل جت تيزي اوزو مركز الصدارة وله ٧٥ نقطة، يليه سيتيف وله ٧١ نقطة، تلمسان وله ٧٠ نقطة ثم اوران وله ٦٩ نقطة.

واسفرت المباريات عن فوز بوفارق على جت تيزي اوزو ١ ـ صفر، وبرج منايل على كولو ١ ـ صفر، وقبة على الحراش ١ ـ صفر، وتيارات على اوران ١ ـ صفر، وتلمسان على غيلما ١ ـ صفر، وعين مليلة على بلعباس ٢ ـ ١، وتعادل الجزائر مع اوران ١ ـ ١، وستيف مع حسين داي ١ ـ ١، وعنابة مع مسقرة ١ ـ ١، وبلكورت مع شليف صفر ـ صفر.

الدورات الدولية لكرة المضرب
ويلاندر يبلغ نهائي مونت كارلو
وماكنرو يتقدم في تصفيات شيكاغو

صعد اللاعب السويدي ماتس ويلاندر الى الدور النهائي بتصفيات بطولة مونت كارلو المفتوحة لكرة المضرب للعام الثالث على التوالي بعد فوزه على الاميركي أرون كريكنشتاين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

وذكر ان ويلاندر لعب باسلوب جد متماسك ضد كريكنشتاين الذي بلغ لديه الارهاق النفسي اشده اثر مباراة الدور ربع النهائي الصعبة ضد التشيكوسلوفاكي توماس سميد.واعتبر ويلاندر انه واجه خصما بالغ العناد.

□ وعلى صعيد تصفيات بطولة طوكيو النسائية للزوجي، فازت الاوسترالية وندي تورنبول والاميركية شارون والش الالمانية الغربية بيتينا بونج والاميركية اندريا جاغر ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦. والاميركية كاتي جوردان والاسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين كيمورا هايلشي وكاندي رينولدز ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦. والاميركيتان بتسي ناغلسن وان وايت على الاوسترالية وندي تورنبول والاميركية شارون والش ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

□ وفي تصفيات بطولة شيكاغو، فاز الاميركي سكوت دايفيس على الاميركي تيري مور ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والاميركي جون ملكنرو على الاميركي بول انالكون ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، والاكوادوري اندرس غوميز على الاميركي تيم مايوت ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ١، والاميركي جيمي كونورز على الاميركي براد غيلبرت ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

وفي مباريات الزوجي، فاز الاوسترالي بيتر دوهان والاوسترالي جون فيتزجرالد على الاميركيين ستيف دنتون وتيم غوليكسون ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والاميركي كن فلاش والاميركي روبرت سيغوزو على الاميركيين دروغيتلين وهانك بفيستر ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١.

□ وفي تصفيات بطولة سيبروك، فازت الرومانية فيرجينيا روزيتشي على البرازيلية نيجي ديلس ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥. والدانماركية تينا شور لارسن على الاميركية ديبي سبنس ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، واليوغوسلافية سابرينا غولز على الاميركية شون فولتز ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤، والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية سوزان ماسكارتي ٦ ـ ١، ٧ ـ ٥.

وفي ربع نهائي الزوجي، فازت السويدية كارينا كارلسون والاميركية شور لارسن على الاميركية كاميل بنجامين والرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.





■ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ■



■ اللاعب الاميركي جون ملكنرو ■ (ا ب راديو)

قصة نجاح اسطورة كرة السلة



■ كريم عبد الجبار مع زوجته البوذية شيريل بيستونو وابنه امير ■

■ كريم عبد الجبار، احد اشهر لاعبي كرة السلة بالولايات المتحدة الاميركية، والذي يبلغ طوله ٢١٨ سنتيمترا. ويبدو امامه ابنه امير ■

يعتبر كريم عبد الجبار احد ابرز لاعبي كرة السلة بالولايات المتحدة الاميركية ويشكل النجم الابرز في صفوف تشكيلة فريق لوس انجيلوس لايكرز . وشهرة هذا النجم تحت اسم مختلف هو فرديناند لويس السيندور الذي ولد في ١٦ نيسان ١٩٤٧ . وفي اواسط عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ، انضم الى صفوف نادي جامعة لوس انجيلوس حيث كان لطول قامته اليد الطولى في عملية قبوله بعداد المنتخب .

وفي عام ١٩٧٣ ، اعتنق لويس السيندور الاسلام وصار اسمه كريم عبد الجبار .

وعلى هامش تلك التحولات في حياته الخاصة ، فان اللاعب عبد الجبار سجل تقدما ملحوظا في مجال كرة المضرب . ففي ١٤ موسما ، اختير كافضل لاعب محترف ضمن الجمعية الوطنية الاميركية لكرة السلة . وعلى الصعيد العالمي . صار احدى اساطير اللعبة تماما مثل بوب كوزي وويلت شامبرلين . وهو قد سعى الى تحطيم الرقم القياسي لهذا الاخير الذي سجل ٣١٤١٩ نقطة لفريقه في ١٣ موسما .

وعلى الصعيد العائلي ، يعيش كريم مع زوجته البوذية شيريل بيستونو وابنه امير .

وقد عمد عبد الجبار مؤخرا الى نشر كتاب يروي قصة حياته بعنوان « خطوات عملاقة » ، (وهو بالمناسبة عنوان مقطوعة جاز يحبها كريم) انطلاقا من طفولته مرورا بمعاناته ، وصولا الى مشاكل العنصرية واعتناقه الاسلام .

اخيرا لا بد من التذكير بان اجر اللاعب كريم عبد الجبار الشهري كان في حدود ١٦٥ الف دولار !

(تحقيق مصور من سيغما)

كأس العالم للماراتون في اليابان

تلقى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى برقية جوابية من الاتحاد الدولي للعبة يبلغه فيها موافقته على تحمل نفقات ثلاثة عدائين لبنانيين للمشاركة في مسابقة كاس العالم للماراتون التي تقام في ١٣ و١٤ نيسان الجاري في اليابان شرط تحقيقهم الوقت المحدد التالي : ساعتان و٢٢ دقيقة، وان باب الاشتراك في المسابقة مفتوح امام جميع عدائي الدول مهما كانت ارقامهم شرط اشتراكهم على نفقة اتحاداتهم الوطنية .

نادي السان جورج ينظم سباقا في الجري

ينظم نادي السان جورج الزلقا الساعة الثامنة صباح الثلاثاء ٩ نيسان الجاري سباقا في الجري بدلا ضد الساعة (لمدة ٣ ساعات) باشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ممثلا بامينه العلم الزميل جوزف حمدان وقيادة الحكام الاتحاديين كلود اشقر، سامي ابو جوده، مخائيل قرطباوي وناجي ابو خليل والمدرب الوطني انطوان سبعلي .

والسباق مفتوح امام جميع العدائين الاتحاديين من مختلف الفئات (من الجنسين) .

اللجنة الادارية لنادي الوفاء البوشرية

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الوفاء الرياضي في البوشرية لعامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ من السادة : شحادة القاصوف رئيسا، انطوان شهوان نائبا للرئيس، الزميل جوزف حردان امينا للسر، بيار عطاالله امينا للصندوق، انطوان بلخوس محاسبا، جوزف الراعي مديرا للالعاب الرياضية، الانسة مي داغر مسؤولة عن العاب القوى، وليد يونس مسؤولا عن كرة السلة .

تعادل فريق الحقوق وقرنة شهوان بالكرة

جرت مباراة على ملعب الامير ـ سد البوشرية بين كلية الحقوق الفرع الثاني وشباب قرنة شهوان، ولكنها تعطلت قبل نهايتها بنصف ساعة بعدما كان الفريقان متعادلين ٣ـ٣ اذ انسحب الحكم من الملعب رافضا متابعة المباراة .

دورة الربيع بكرة القدم

على ملعب بلدية الدكوانة ، جرت بعد ظهر امس ضمن مباريات دورة الربيع ، المباراة النهائية على المركز الثالث . ففاز راسينغ عين سعادة على الجامعة اليسوعية ـ ادارة الاعمال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ٣ ـ صفر).

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي .

وفي المباراة النهائية على كاس الدورة بين شباب الروضة ـ الدكوانة والكهرباء ، انتهى الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ٣ ـ ٣ وبعد التمديد ، تعادلا باربعة اهداف لكل منهما . وحسم الامر بضربات الجزاء ٤ ـ ٣ لصالح الروضة .

سجل للروضة : الياس ابو شعيا (٢) وملحم الصيفي (١) وشارل بو عبود (١).

سجل للكهرباء : روني قرداحي (١) نبيل حداد (٢) وغسان حداد (١).

قاد المباراة الحكم جوزيف نعوم يعاونه حبيب عطوي ونادر ندرة .

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز بوسطن سلتيك على واشنطن بوليتس ١١٥ ـ ١٠٤ ، وفيلادلفيا على شيكاغو بولز ١١٦ ـ ١١٣ . ولوس انجيلوس لايكرز على كنساس سيتي كينغز ١٣٢ ـ ١٢٥ ، ودنفر ناغتس كليبرز على دالاس مافريكس ١٢٦ ـ ١٢٢ ، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٤٥ ـ ١٢٠ .

زيكو لا يسافر في عطلة الفصح

بسبب استمرار التحقيق في المخالفات المالية مع السلطات الايطالية قرر النجم البرازيلي زيكو عدم السفر لقضاء عطلة عيد الفصح في بلاده والبقاء في ايطاليا ، وقال القاضي الايطالي جيانكارلو بونوكور ان التحقيقات سوف تستمر لمدة شهر او اقل .

فوز كوريا على نيبال

فازت كوريا الجنوبية على نيبال ٤ ـ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في سيول في تصفيات المنطقة الاسيوية المجموعة الفرعية «أ» المنبثقة عن المجموعة الثالثة في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ ـ صفر لصالح كوريا الجنوبية .

وتبقى مباراة كوريا الجنوبية مع ماليزيا والتي ستقام يوم ١٩ ايار القادم .

ومن جهة ثانية ، تعادلت اندونيسيا مع الهند بهدف لكل منها ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر) في التصفيات الاسيوية .

هؤلاء يدافعون عن الوان الشبيبة البوشرية بدورة الاردن الدولية للكرة الطائرة

حدد نادي الشبيبة البوشرية يوم الاحد ١٤ نيسان الجاري موعدا لسفر بعثته في الكرة الطائرة الى الاردن للمشاركة في الدورة العربية الدولية في الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد الاردني للعبة في الفترة ما بين ١٦ و ٢٤ نيسان الجاري في العاصمة عمان بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس مركز الحسين الرياضي .

ستتالف بعثة البوشرية من ١٧ شخصا برئاسة رئيس النادي السيد شحادة القاصوف وتضم حكما ومدربا وثلاثة اداريين و ١١ لاعبا هم :

وليد يونس (رئيسا للفريق) فاتشيه باريكيان ، جورج عبد المسيح ، انطوان مزهر ، شربل مزهر ، بيار حداد ، هنري شقيه ، فرنسوا حاج ، عصام ابو جودة ، فادي حاج ونضال نقولا .

وتشارك في الدورة الاندية الابطال في مصر وتونس والسعودية والكويت ولبنان والاردن . وقد تلقى نادي الشبيبة البوشرية برقية من الاتحاد الاردني اكد له فيها ان تاشيرات الدخول لافراد بعثته ستؤمن له في مطار عمان ورد النادي اللبناني ببرقية جوابية يبلغه فيها انه لا زال بانتظار تذاكر السفر .

لاسباب مالية .. لبنان يغيب عن بطولة اسيا للاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة اسيا برفع الاثقال التي تقام بين ١٣ و٢٠ الجاري في الصين وذلك لاسباب فنية ومالية حيث تبلغ تكاليف اشتراك الشخص الواحد ما يزيد عن ٢٢ الف ليرة لبنانية وهذا ما لا طاقة لصندوق الاتحاد اللبناني الخالي الوفاض على تحمله وبخاصة بعد شرائه ثقلا اولمبيا جديدا بمبلغ ١٧ الف ليرة لبنانية وتقديمه مساعدات مالية لبعض رباعيه البارزين (ثمنا لتغذية) منها خمسة الاف ليرة لكل من خالد مقلد وجمال طرابلسي وثلاثة الاف ليرة لزهير طرابلسي وتسديده لكافة ديونه والتزاماته المالية من المساعدة المالية التي خصته بها وزارة التربية الوطنية .

لقاء النجمة مع الرياضة والأدب

في اطار دورة ١٦ آذار الرابعة في كرة القدم يشهد هواة اللعبة الشعبية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد لقاء هاما على ملعب الصفاء بين فريقي النجمة والرياضة والادب الطرابلسي ويسبقه في الواحدة والنصف مباراة بين العائلي والارز (في اطار الدورة لفرق الدرجة الثانية) .

ـ على ملعب حبيب ابي شهلا يتقابل وديا الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد النجوم مع الارشاد .

ـ وعلى ملعب الايمان في الشياح يتبارى الساعة ١١ قبل الظهر جون الشوف مع العائلي الشياح ، وامس فاز جون الشوف على شباب زقاق البلاط ٣ ـ ١ في مباراة ودية اقيمت على ملعب جامعة بيروت العربية .

ـ وعلى ملعب الامام الصدر في وادي ابو جميل يلتقي الساعة ١٢ ظهرا نجوم هونين ومنتخب الظريف .

جائزة ريو دي جانيرو

■ مجموعة من المهندسين يتحدثون الى السائق الايطالي ميشال البوريتو بعد مشاركته بالتمارين قبيل بداية سباق جائزة ريو دي جانيرو الكبرى لسيارات الفورمولا واحد ■ (ا ف ب راديو)

احتل السائق السويدي ستيفان جوهانسون المركز الاول بين سائقي فريق تيريل المشارك بسباق الجائزة الكبرى البرازيلية بدلا من السائق الالماني الغربي ستيفان بيلوف بسبب خلافات نشبت بينه وبين ادارة الفريق ولم يكشف النقاب عن اسبابها الحقيقية.

وسبق لجوهانسون ان قاد ٤ سباقات جائزة كبرى لحساب شركة تيريل في الموسم الماضي اثر اصابة السائق مارتن بروندل في دالاس بالولايات المتحدة الاميركية.

وفيما يلي ترتيب الاوائل بعد الجولة الاولى من التمارين التمهيدية:

١ ـ الايطالي ايليو دي انجيليس على سيارة لوتس.
٢ ـ البرازيلي ايرتون سينا على متن سيارة لوتس.
٣ ـ الايطالي ميشال البوريتو.
٤ ـ الفرنسي آلان بروست.
٥ ـ الفرنسي باتريك تامباي.
٦ ـ النمسوي نيكي لودا.
٧ ـ الفرنسي رينه أرنو.
٨ ـ البريطاني نيغل مانسل.
٩ ـ البرازيلي نلسون بيكيت.
١٠ ـ البريطاني ديريك واربك.
١١ ـ الايطالي ريكاردو باتريزي.
١٢ ـ الفنلندي كيكي روزبرغ.

بطولة العالم بكرة الطاولة

صعد لوشوين شونغ، الصيني الذي هجر بلاده قبل ٣ سنوات من اجل الاستقرار في هونغ كونغ، الى الدور نصف النهائي في تصفيات الفردي للرجال ضمن بطولة العالم بكرة الطاولة . والى الدور نصف النهائي للرجال، صعد ٣ صينيين هم جيانغ جيالانغ، شين لونغكان وتنغ يي .

وعلى صعيد تصفيات الدور نصف النهائي للانسات، صعدت ٤ صينيات هن داي ليلي الفائزة على الكورية يانغ شونغ داك ٢١ـ١٠ و٢١ـ١٢ و٢١ ـ٨ وكاو يانهوا، وكي بواكسيانغ وجنغ ليجوان .

وعلى صعيد بقية المباريات، سجلت النتائج الفنية التالية :

□ الرجال (الدور نصف النهائي) : فاز الصيني شن لونغ على الصيني تنغ يي ٢١ـ١٦، ٢١ـ١٧ و٢١ـ١٥ .

□ زوجي الرجال (ربع النهائي) : فاز السويديان مايكل ابلغرين واولف كارلسون على وانغ هويوان وشين لونغكان ٢١ـ١٧، ١٦ ـ ٢١ ، ٢١ـ١٩ .

وفان شانغماو وزي وان على تيبور كلامبار وزسولت كريستون ٢١ـ١٢، ٢٤ـ٢٢ .

□ انسات (ربع نهائي) .

فازت جياو زينين وكي بواكسيانغ على بات شانغ دوك وهان هي سونغ ٢١ـ١٩، ٢١ـ١١، وتونغ لينغ وغوان جيانهوا على كريستينا ناغي وجيورجي فازيكاس ٢١ـ٦ و٢١ـ١٠ .

كأس العالم بالكرة الطائرة

على صعيد تصفيات كأس العالم للكرة الطائرة ، فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ٣ ـ صفر . (١٨/٢٠ ، ٢/١٥ ، ٤/١٥) وتشيكوسلوفاكيا على المكسيك ٣ ـ صفر . (٥/١٥ ، ٧/١٥ ، ٧/١٥) ، والصين على البرازيل ٣ ـ ١ . (١/١٥ ، ٢/١٥ ، ١٥/١١ ، ١/١٥) ، واليابان على المانيا الغربية ٣ ـ ٢ . (١٦/١٤ ، ٤/١٥ ، ١٥/صفر ، ١٥/١٠ ، ٢/١٥) .

نصف نهائي كأس المانيا

على صعيد تصفيات الدور نصف النهائي لكأس المانيا الغربية بكرة القدم ، فاز فريق الدرجة الاولى باير اوردينغن على ساربروكن ١ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر) .

وهكذا انتقل باير للعب ضد الفريق الفائز في المباراة بين بايرن ميونيخ ضد بوروسيا مونشنغلادباخ ، على ان تقام المباراة النهائية يوم ١٦ ايار المقبل في برلين .

قوارب النزهة في اميركا

فرايدي هاربر (واشنطن) (ا.ب) ـ من دافيد امونز:

قوارب النزهة بالنسبة لسياتل كما هو الترام لسان فرانسيسكو. وركاب هذه القوارب يفوق عدد ركاب جميع القطارات في الولايات المتحدة.

ويبلغ عدد الركاب الذين يستقلون قوارب النزهة سنويا في الولايات المتحدة ١٩ مليون راكب وتقل هذه القوارب ايضا ٥ر٧ مليون سيارة وشاحنة.

وفي واشنطن ٢٢ قارب نزهة وتتراوح احجامها من القوارب التي تستطيع نقل ٤٠ سيارة عدا الركاب الى القوارب الكبيرة التي تعتبر «قرية عائمة» اذ تستطيع هذه نقل الفي راكب و٢٠٦ سيارات.

ويبلغ معدل عدد الركاب الذين يستقلون هذه القوارب يوميا ٥٠٠ر٥١ راكب. وتقوم بـ ٣٧٦ رحلة يوميا.

ويقول الرسميون عن هذه القوارب ان الرحلات التي تقوم بها تعتبر اكبر نظام للنقل في الولايات المتحدة.

وركاب قوارب النزهة يتراوحون بين السياح والمواطنين الاميركيين اضافة الى عمليات الشحن وهناك من يستقل هذه القوارب على سبيل المتعة.

ويبلغ وزن البضائع التي تشحن على متن قوارب النزهة اكثر من مليوني طن سنويا.

واشار تقرير الى ان عدد ركاب قوارب النزهة يفوق بكثير عدد ركاب الطائرات الذين يمرون في مطار سياتل ـ تاكوما.

ولكن هناك من يحبذ قوارب النزهة وهناك من هو غير راض عنها وتقول بات ريمي رئيسة «نقابة مستهلكي القوارب» وهي نقابة تعارض الاحتكار: اعتقد ان قوارب النزهة هي افضل ما نتأمله من شركة تشرف الحكومة على ادارتها وتضيف: انني لا استطيع الا ان اعارض الحكومة لمثل هذه المشاريع.

ورغم الانتقادات التي توجه الى قوارب النزهة فانها لا تزال مرغوبة من الكثيرين من الركاب خاصة في واشنطن.

وتقول سارا سبينس التي تقيم في سان فرانسيسكو:

«شخصيا افضل ان استقل قارب النزهة على القطار او الترام. ان الراكب يشعر بمتعة. اما اذا كان الراكب بعجلة من امره فلا انصحه بان يسافر بالقارب».

وتقول ماري كونز (٢٢ سنة) التي تقيم في برينبريدج ايلاند:

«اذا كنت تقيم في الجزيرة فانك اما تحب قوارب النزهة او تكرهها واذا كنت تكرهها فانصحك بالا تستقلها». وتضيف: شخصيا احب الرحلة على متن قارب النزهة. ولا اشعر باي تعب او ارهاق».

وتقول بوني لوري من بلدة بولسبو: اجواء قوارب النزهة رومنطيقية. يستطيع الراكب ان يستريح ويخلد الى الراحة بعكس الذي يستقل القطار او الترام او سيارة اجرة».

وعندما بدأت ولاية واشنطن تفكر في الغاء العديد من قوارب النزهة والابقاء على عدد قليل منها قال احد المراقبين: ان مجرد التفكير في ذلك كالذي يقول لسكان سياتل ان تسيير الترامواي سيتوقف وستلغى وسيلة النقل هذه.

وتتولى السلطة في الولاية الاشراف على ادارة قوارب النزهة هذه منذ اكثر من ثلاثين عاما. وقد تم خلال الثلاثين سنة تطوير نظام تسيير هذه القوارب وتم تجديد غرف الركاب والمقاعد فيها.

وتاريخ استخدام القوارب لنقل الركاب والبضائع وحتى الجياد على متنها يعود الى بدء عام ١٨٨٨. ولكن تلك القوارب كانت بدائية وغير مجهزة بالمعدات الحديثة ولا بوسائل الانقاذ اذا ما تعرض احدها للغرق نتيجة هبوب العواصف وصخب الامواج، لذلك كان استخدامها مقتصرا على ما كانوا يدعون بالمغامرين.

واصبح الكابتن تشارلز بيبوي اول قبطان يتولى قيادة قارب للنزهة في الولايات المتحدة وذلك عام ١٨٩٨.

واول قارب نزهة بني لنقل الركاب والسيارات يدعى «ليسشي» وبدىء باستخدامه عام ١٩١٤. واول قارب كبير الحجم يتمكن من شحن السيارات والشاحنات الكبيرة تم بناؤه واستخدامه عام ١٩٢٩.

وفي عام ١٩٢٩ تأسست اول شركتين لقوارب النزهة الاولى شركة بيبوي التي عرفت باسم «بلاك بول لاين» والثانية شركة كتساب للنقل البحري.

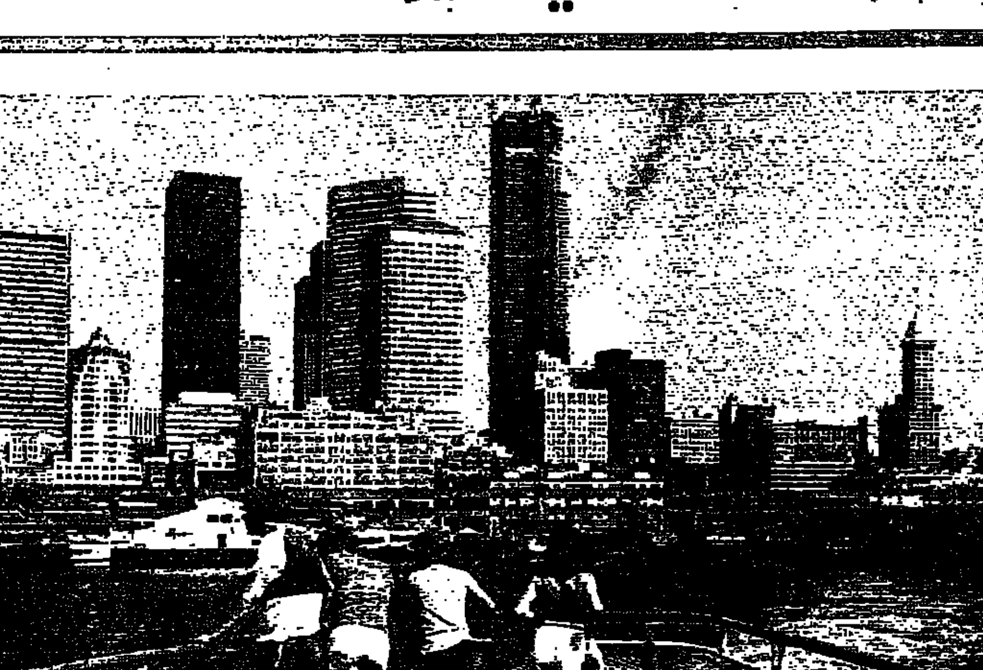
وكانت شركة بيبوي لدى تأسيسها تملك ٢٥ قاربا معظمها للركاب وتسير هذه القوارب على سبعة عشر طريقا بحريا في حين كانت شركة كتساب للنقل البحري تملك ثلاثة عشر قاربا.

وخلال عام ١٩٣٥ وبعد اضراب عمال شركة كتساب واستمر ثلاثة وثلاثين يوما واصبحت شركة بيبوى الاولى واستوعبت شركة كتساب.

وعندما افتتحت مدينة سان فرانسيسكو جسر البوابة الذهبية ولم يعد لها حاجة الى اسطول قوارب النزهة الذي تملكه اصبحت شركة بيبوي في الطليعة. وبين عام ١٩٣٧ و١٩٤٢ اشترت الشركة سبعة عشر قاربا جديدا.

وفي عام ١٩٤٨ تمكن حاكم الولاية والفرين من اقناع شركة بيبوى ببيع ولاية واشنطن اسطولها من قوارب النزهة. الا ان المحكمة العليا في الولاية قضت بانه لا سلطة قانونية للولاية تمكنها من شراء الشركة.

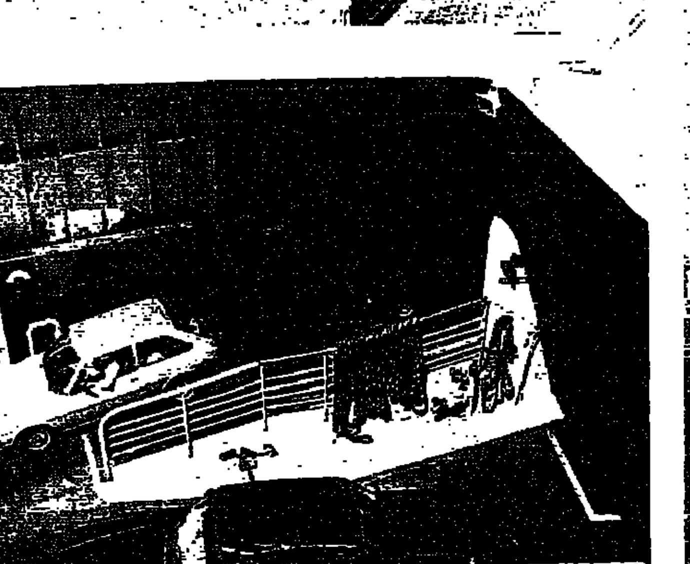
وفي انتخابات حاكم الولاية التي جرت عام ١٩٤٨ خسر والفرين، وحل مكانه في الانتخابات المرشح ارثر لانغلي الذي سمح للولاية بشراء قوارب الشركة واشراف الولاية على ادارتها.



■ القارب لدى اقترابه من الحوض في سياتل ■



■ احد اكبر قوارب النزهة في واشنطن يبحر الى سياتل ■



■ سيارات تغادر القارب ■

تانغو اخر دون رقص

يبدو ان الذين كتبوا نعوة «التانغو» قد استبقوا الزمن. فقد عاد هذا اللحن الى باريس. واخذ يجذب ايقاعه العاطفي الحزين الرجال والنساء زرافات زرافات.

وقد ولد التانغو في شوارع بوينوس ايرس عاصمة الارجنتين، ثم اشتهر كلحن راق ومحترم في ملاهي في «عز العشرينات المرحة». ومنذ خريف عام ١٩٨٤ عاد التانغو ليصبح موضة في العاصمة الفرنسية.

ولكن الباريسيين الذين استقبلوا التانغو بلهفة في العشرينات لانه كان الرقصة الاولى التي تسمح بتلامس الراقص والراقصة لا يرقصون اليوم. بل يكتفون بالاستماع الى اللحن فقط... الحان استور بيازولا. المايسترو الثوري للتانغو العصري.

لقد سحر بيازولا بباندونيونه (الباندونيون آلة موسيقية شبيهة بالاكورديون او صوت التانغو كما يسمى). جماهير العشاق من الارجنتين الى اليابان. والحانه الاصلية عزفت في اوروبا ونيويورك وقاعات العزف ورقص الباليه في باريس ولندن ونيويورك.

وفي الخريف الماضي اقلم بيازولا وفرقته الرباعية التي تضم المغنية الراقية ميلفا سلسلة من الحفلات استمرت ثلاثة اسابيع متلاحقة في احد المقاصف الباريسية. حيث كان بعض الضيوف يضطرون الى الجلوس على الارض لشدة الازدحام.

وفي التياتر دو شاتيليه، في الجانب الاخر من المدينة، تمتلىء الاندية والملاهي بالعازفين والراقصين كل ليلة للاستمتاع بالتانغو الذي اخذ يملأ موجات الاثير في فرنسا.

ويقول ايل بوس، الروائي والديبلوماسي في سفارة الارجنتين في باريس، والذي اسهم في اقامة عرض للتانغو، ان هذا اللحن يشهد ازدهارا جديدا في المانيا الغربية، وانه اصبح «حمى» في اليابان.

ولكن التانغو ـ مثل موسيقى الجاز ـ يشهد ايضا تطورا وتحولا على ايدي بيازولا (٦٣ سنة) المولود في نيويورك. والذي بات يعتبر من اعلام الموسيقى بعد عمله في هذا الميدان منذ ٣٠ سنة والذي بات له اتباعه الخاصين.

ويقول كارولس هيرغوت، وهو من مشاهير مؤلفي موسيقى التانغو ايضا، ان الناس لم يعودوا يرقصون للتانغو ـ حتى في الارجنتين لانه «اصبح لحنا ثقافيا... اليا... لقد اثر بيازولا على الموسيقيين الشبان وغير وجه التانغو».

اما بيازولا، فقد قال في مقابلة صحفية، انه يحاول ان يعطي وجها جديدا ليس للتانغو فقط بل للموسيقى ككل... «انني... قبل كل شيء، موسيقي».

ولكن التعديلات الجريئة التي ادخلها بيازولا لا تشبه بشيء موسيقى التانغو الحانية المتمايلة التي تجسدت في رقص رودولف فالنتينو واحدثت استياءلدى عشاق التانغو والتقليديين المتمسكين بالقديم.

هذا وقد تحول الخلاف بين عشاق الرقصة القديمة في الشاتيليه وبين المحدثين من امثال بيازولا، الى نوع من النقاش الاكاديمي.

يقول بيازولا: «انها المعركة الدائمة بيني وبينهم... انهم يصنعون التانغو للتصدير. ومع انني معجب بالعصر الذهبي للتانغو، فانني غير معجب بموسيقيي التانغو الذين لا يتقدمون».

ويصف بيازولا التانغو القديم بانه «تانغو متحف الشمع». وان التانغو هو «ايقاع ولا شأن للرقص به».

ويعلق عشاق التانغو القديم على تصريحات بيازولا بقولهم، انه فعلا ماهر كموسيقي، ولكنه قد ضحى بجوهر التانغو وقضى عليه.

بوس نفسه يقول، انه يستمع الى التانغو الحديث «كما اصغي الى الموسيقى في حفلات العزف... وليس كتانغو».

وعاشق قديم اخر يقول، ان بيازولا واتباعه قد فقدوا نقاء التانغو... ولا اعتقد ان التانغو مصنوع للفرق السمفونية الكبيرة، بل انه للرقص وللاعراب عن النفس في اجواء حميمة».

وكان التانغو قد ظهر في الارجنتين في القرن التاسع عشر، واعتبر مزيجا من الايقاع الافريقي القديم والموسيقى القروية المحلية، مما ساعد على انتشاره في الاوساط الفلاحية الفقيرة، وبالتالي على رفضه في الاوساط الاخرى.

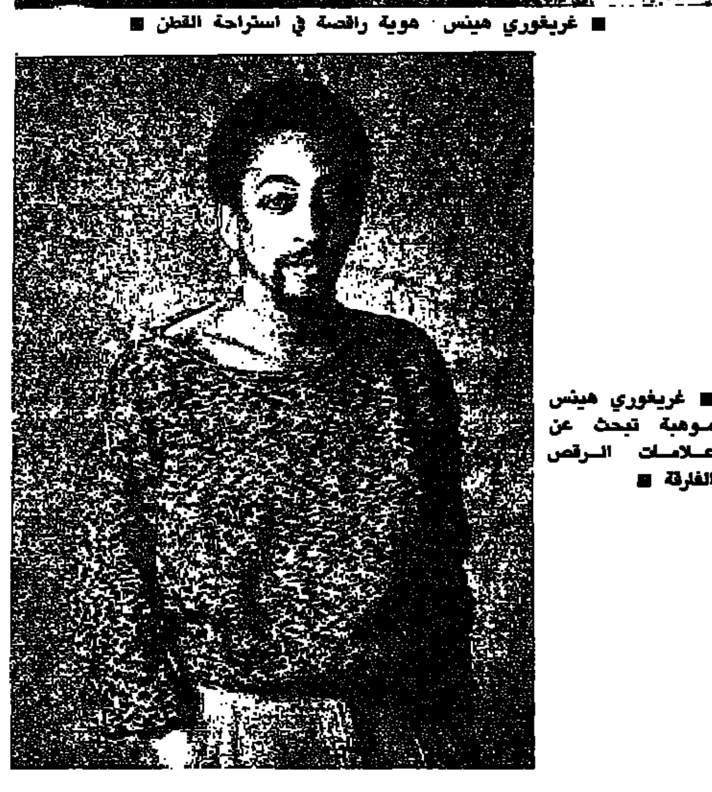
وفي هذا الصدد يقول بيازولا: «كانت الموسيقى من هذا النوع تعتبر قذرة... فاعيدت الى الطبقة البورجوازية في موطنها الاصلي».

وبقي التانغو متسنما على عرض الموسيقى حتى الخمسينات، حين حل الروك اند رول مكانه... اما اليوم، فالموضة هي مايكل جاكسون، كما يقول بوس.

هينس جسد راقص في «نادي القطن»!



■ غريغوري هينس هوية راقصة في استراحة القطن ■



■ غريغوري هينس موهبة تبحث عن علامات الرقص الفارقة ■

انه غريغوري هينس الذي يرقص في «نادي القطن»، باشراف فرنسيس كوبولا والدور اساسي في الفيلم الذي يعتمد على اللقاء المأزقي بين المافيا وفرسان الجاز. والمعروف ان «نادي القطن» يحتل موقعا ميثولوجيا في تاريخ الجاز. والموقع مرتبط بالامكنة التي ولد فيها الجاز. وعند المنعطف بين جادة لينوكس والشارع الـ ١٤٢، كان نادي القطن «الحضن» الذي تزاوجت فيه مواهب البعض وعبقريات البعض الاخر. تحت عنوان كبير هو الرغبة في معانقة تعابير موسيقية جديدة. ونادي القطن سمح بالصاق صورة عالم «مشبوه بكل تجليات الجاز الذي كان يومها في طور الولادة. ولا شك في ان بعض الفنانين الذين كانوا يترددون الى «نادي القطن» كانوا اكثر موهبة في استعراض المسدسات اكثر منه في العزف على البيانو.

انه «نادي القطن» اذن. هذا المكان المثالي الذي تلاقى فيه فرسان الجاز وفرسان الجريمة. وقد الهم فرنسيس كوبولا في فيلمه الاخير، فشدد على مغامرة عائلتين، الاولى بيضاء، والثانية سوداء. وسلط الضوء على شخص ديكسي دويار. هذا الدور يجسده ريشار جير، وهو نافخ بوق لامع، يقع في غرام مغنية النادي، فيرا (ديانا لان)، التي لها خصائص اخرى، هي صداقتها الحميمة لغانغستر اخر...

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«الرعشة الكبيرة» (اصدقاء اوفياء)

● اسياس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «اماكن من القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٢ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)
٣ ـ «انتقام الزدر» (شباب جامعي وتحديات مضحكة)
٤ ـ «الجسد المزدوج» (بريان دو بالما)
٥ ـ «١٢ للحظ» (اثارة عنيفة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «حقول القتل» (في جحيم كمبوديا)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«صيد الرجل» (مغامرة عنيفة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الافريقي» (كوميديا فرنسية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٣ ـ «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (جحيم كمبوديا)
٢ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض كوبولا)
٣ ـ «فوق السقف» (كوميديا اميركية)
٤ ـ «هوت دوغ» (شباب في الجليد)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«ريزور . باك» (مغامرة اوسترالية)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«حقول القتل» (جحيم كمبوديا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
السينما السوفياتية

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو في مغامرة جديدة)
٢ ـ «تمنع الجميع من النوم» (هزل فرنسي)
٣ ـ «متاجرة بالاماكن» (كوميديا ظريفة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«تمضية الويك اند» (بحارة في اجازة)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «سباق كانون بول ـ ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين)
٢ ـ «ليلة سان لورنزو» (رائعة الاخوين تافياني)
٣ ـ «صيد الرجل» (مغامرة في الغرب)
٤ ـ «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع السي فرنيني وجورج شلهوب)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«المناوبة» (غولدي هون في مرح وضحك)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انا اللي قتلت الحنش» (عادل امام في فيلم جديد)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«حصن ساغان» (جيرار ديبارديو في مغامرة جديدة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٢٢٩٦١٣ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٢١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٢١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ أخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٣٦٣٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٣٧٠٢٠١
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ياسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارملي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الإطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦

مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٧ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٠٠ر٢ صور وموسيقى ٣٠ر٢ الاخبار ٤٥ر٢ بنتان وشاب ١٥ر٣ وادي المسك ٠٠ر٤ قصص خرافية.

٠٠ر٥ حكايات جدتي ٣٠ر٥ انسان الغد ٠٠ر٦ نادي الهواة ٤٥ر٦ موسيقى ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٣٠ر٧ كرة القدم ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ المال والسلطة ٠٠ر١٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٠٠ر٥ حكايات جدتي ٣٠ر٥ انسان الغد ٠٠ر٦ نادي الهواة ٤٥ر٦ موسيقى ٠٠ر٧ هذه هي هوليوود ٣٠ر٧ المجازف ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ رحلة المليون ٠٠ر١٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٠٠ر٦ مغامرات طوم وسواير ٣٠ر٦ طلاسا ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٨ الرقص ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ في المسرح هذا المساء ٠٠ر١١ هدوء الليل.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) فكر جيدا بمشاريعك قبل عرضها على شخص ثالث.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يضايقك الناس اليوم. من الافضل ان تنفرد بنفسك وتعمل بهدوء.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الحوار الهادىء يجنبك الكثير من المشاحنات العقيمة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) جو ملائم للعلاقات العاطفية وللصداقة. احذر حوادث الطرقات.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تجنب اتخاذ القرارات السريعة حتى لا تأسف عليها فيما بعد.

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا تفقد ثقتك بنفسك فستحصل بالرغم من كل شيء على نتائج حسنة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لا تعلق اهمية كبيرة على احتكاكات عابرة ولا تتقوقع.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) تقدم في العمل. وتطور اسرع مما كان متوقعا.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ناور بليونة امام رجال يواجهونك. الظروف طيبة بالنسبة للازواج.

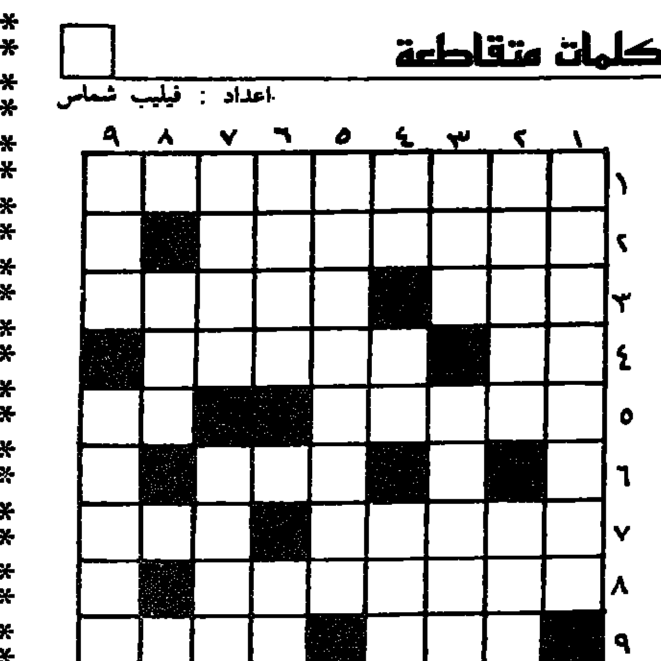
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) الاخبار التي انت بانتظارها يمكن ان تتاخر

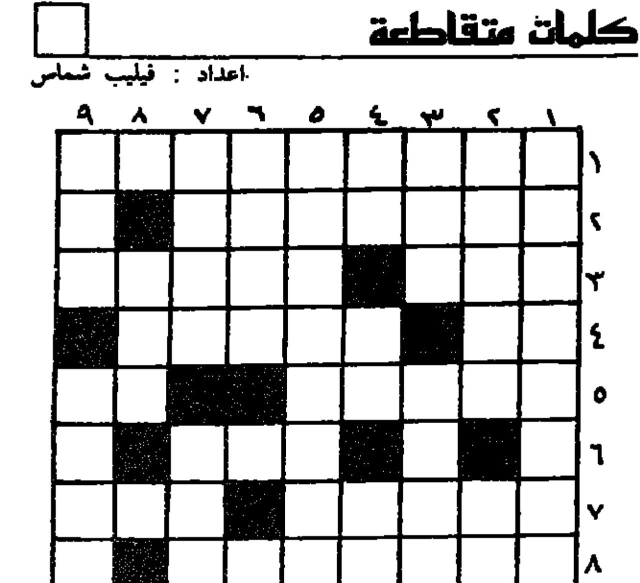
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حاول الابتعاد عن المجادلات والمشاحنات التي تحيط بك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) برهن على الحرص والحذر في اتصالاتك مع زملائك.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس





افقيا:

١ ـ رئيس اطيح بنظام حكمه صباح امس.
٢ ـ دولة عربية.
٣ ـ الخشبة المعترضة في عنقي الثورين باداتها، جبان.
٤ ـ شركة بترولية، جزيرة في البحر الاحمر.
٥ ـ اتترب، من اعضاء الجسم.
٦ ـ من الحبوب.
٧ ـ يتابع ويواصل، دولة عربية.
٨ ـ ملكة عربية سابقة.
٩ ـ اصل، صوت الثور.

عموديا:

١ ـ سكرتير تحرير مجلة لبنانية
٢ ـ مريضة، مدرك.
٣ ـ شرح، الاسم الثاني لصحافي لبناني.
٤ ـ دولاب بالاجنبية، من اسماء البئر، عملة اوروبية.
٥ ـ نائب لبناني.
٦ ـ بارع، من الاقارب.
٧ ـ عكسها مقاطعة في المغرب، اسم مطار باماكو.
٨ ـ در
٩ ـ اسم مطار دكار، عملة عربية

الحل السابق:

افقيا:

١ ـ ماليزيا
٢ ـ ورعة، ولاس
٣ ـ رمال من ذهب
٤ ـ بودابست
٥ ـ تم، رنا
٦ ـ اوبرا، بح
٧ ـ نسر، رق، لا
٨ ـ لوكي، بابل
٩ ـ اوزبكستان

عموديا:

١ ـ موريتانيا
٢ ـ ارم، موسكو
٣ ـ لعاب، بروز
٤ ـ يتلو، لب
٥ ـ مدرار
٦ ـ يونان، قبس
٧ ـ الذباب، ات
٨ ـ سها، حلبا
٩ ـ رسبتم، الن.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية . ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها أجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٢٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٤
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣-٣٣

ثغرة في جدار

لو كان بالمستطاع اختصار الموقف المسيحي في لبنان حاليا ، فما تراه يكون ؟

فالاتجاه الذي ظهر في الاونة الاخيرة من اجل عقد مؤتمر مسيحي في سبيل تحديد موقف من احداث صيدا . هل هو ممكن ، هل هو كاف ، هل هو علاج للقتال . وهل من اجل صيدا وحدها ينعقد المؤتمر ؟

في المؤتمرات فائدة بالطبع ، لان فيها في الاساس اجتماعا ومجتمعين لا بد ان يصدر عنهم قرارات ومواقف بصرف النظر عما اذا كانت تؤثر او لا تؤثر في الحدث وفي التطور .

وفي لبنان كنا ولا نزال في حاجة الى اي نوع من انواع الاجماع ، ازاء التشتت المطلوب على الصعد كافة ، وبين مختلف المجموعات والطوائف .

فالمسيحيون تجمع فيما بينهم افكار ومبادىء عامة حول نظرتهم الى لبنان وحول وجودهم ومصيرهم وعلاقاتهم مع محيطهم ومع العالم . وهي ان اختصرت لكانت بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان وكيانه وسيادته ونظامه الحر وانفتاحه وتفاعله مع محيطه . اما المصير فهو من الشواغل الاساسية وخصوصا بعد سلسلة التطورات التي ظهرت فيها موجات مختلفة من التعصب الديني . ومن الخطط السياسية المختلفة التي لم يعد من السر القول انها استهدفت المسيحيين . كيانا ووجودا . وقد وقع في لبنان من اعمال التهجير والقتل والخطف على الهوية ، في مختلف المناطق ومختلف الظروف ، ما يجعل المسيحيين من بين القلقين .

ليس المسيحيون وحدهم هم القلقون بالطبع . فما من مجموعة او طائفة اخرى يمكنها القول انها مرتاحة ومطمئنة . كما انه يصعب على اية طائفة اخرى - من الطوائف المقاتلة على الاقل - ان تجتمع في مؤتمر واحد وتصدر قرارات واحدة .

ففي لبنان تشتت الآراء والمواقف لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان . فالعاصفة كانت شاملة وعنيفة ومستمرة الى حد انه بات من الصعب جمع اثنين احيانا في موقف او رأي واحد . فكيف بمؤتمر عام يقع الخلاف عليه في الاساس من حيث الدعوة والداعين ، ومن حيث فكرة الدعوة . الم تكن السوابق دليلا على هذا النوع من الصعوبة .

وبشكل ابسط من ذلك : هل بالامكان جمع عدد من الاقطاعيين السابقين والزعماء الجدد واصحاب المواقف المتباعدة وفرقاء القتال الذين فرقت الدماء فيما بينهم احيانا ، في شكل مؤتمر واحد ، على اساس ان الخطر داهم وهو يهدد الجميع ؟

ولماذا لا يكون المؤتمر وطنيا اذ ذاك ، ولماذا لا يكون التحسس بالخطر شاملا ، وقد واجه لبنان وما يزال يواجه اخطارا تهدد وجوده واستمراره ؟

لم يتعقد مثل هذا المؤتمر لانه كان هناك من تمكن من الفرقة ، ولم يكن هناك من هو قادر على الجمع ، حتى بالقوة .

فالمفرقون كثر ، واهل الجمع وسائلهم تمنيات وكلام . اصحاب الفعل حملوا السلاح ودمروا لبنان وقسموا شعبه وفرقوا ابناءه وحالوا دون اجتماعهم من جديد ، واصحاب الوفاق وضعوا الخطط وتركوها على الورق .

فاذا لم يكن بالمستطاع جمع عشرة اشخاص في حكومة واحدة ، فهل بالمستطاع جمع عشرات في مؤتمر موحد ؟

أفلم يعرف اللبنانيون بعد ان الوفاق احيانا كان ممنوعا ، وانه لا يزال ممنوعا ، وان الامر لو ترك فعلا للبنانيين لهان كثيرا ، وان ما يجري هو اختصار لمصالح خارجية لا تسمح باي نوع من الوفاق الداخلي الذي هدفه تعطيل هذه المصالح .

ان ذلك كله هو من بديهيات الحرب . والدعوة الى المؤتمرات ، من اي نوع كانت ، تبدو كمثل من يحاول ان يسد ثغرة في جدار متداع .

ومع ذلك فكل المحاولات صالحة . والمهم ان تنجح ، ان يبدأ في لبنان نوع من الاجماع او ما يشبهه ، على اي مستوى كان ، لانه دليل على ما يمكن ان يحدث .

داود الصايغ

نيفيس يتماثل للشفاء ببطء من الجراحة الخامسة



■ الجماهير تبكي وتصلي خارج المستشفى الذي يعالج فيه الرئيس البرازيلي يوم الخميس الماضي ■ (ا.ب.)

ذكرت النشرة الطبية التي نشرها معهد القلب في باولو حيث يعالج رئيس الدولة ان رئيس البرازيل المنتخب تنكريدو نيفيس يتماثل للشفاء ببطء من الجراحة التي اجريت له يوم الخميس الماضي وهي الخامسة خلال عشرين يوما .

واوضح البيان ان الرئيس نيفيس قد نقل له ٤٠٠ ملليتر من الدماء خلال صباح امس الاول لكي يتمكن من مقاومة الانيميا الخفيفة . وفي المقابل لم يعان من ارتفاع في درجة الحرارة كما ان الفحوص التي اجريت له في الصباح لم تشر الى وجود اي علامة اصابات جديدة .

عملية التنفس

ومن جهة اخرى فان اثار اندمال الجرح الناجم عن العملية الجراحية الاولى تحسن واشارت الفحوص الى استقرار قدرته المناعية .

في حين ان الرئيس الذي لم يعد يتنفس بطريقة صناعية وضعت له انبوبه في القصبة الهوائية كاجراء وقائي لكي تسهل له عملية التنفس . كما ان القلب والجهاز الهضمي والكلي تؤدي وظائفها بطريقة طبيعية .

ويرى الاطباء الذين لا يستبعدون احتمال حدوث مضاعفات ان هذه الفترة الاخيرة بعد اجراء العملية الاخيرة من المحتمل ان تكون اطول من الفترات السابقة .

فقد تعين على تنكريدو نيفيس ان تجري له جراحتان يوم الخميس الماضي لاستئصال بؤر الالتهاب في الامعاء .

ساو باولو - ا ف ب

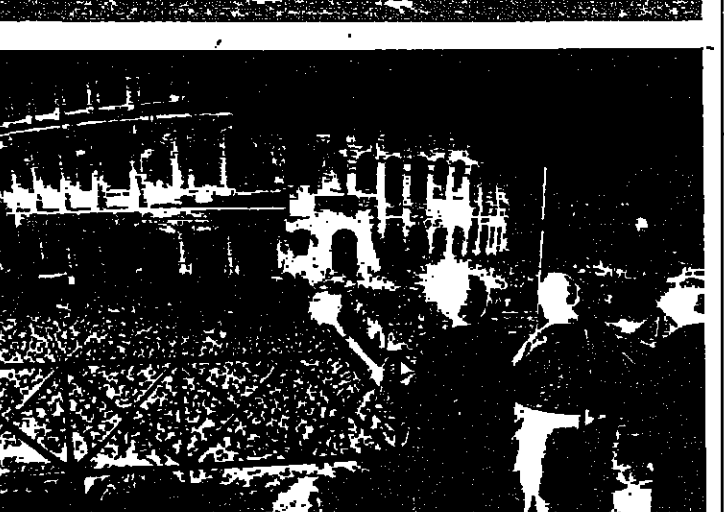
جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية تحتفل في دمشق «بيوم الارض»

ذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية عقدت امس اجتماعا من اجل الاحتفال بيوم الارض .

وحضر هذا اللقاء احمد ضرغام عضو القيادة القطرية لحزب البعث وعصام القاضي امين علم قوات الصاعقة واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) والعقيد ابو موسى زعيم المنشقين في حركة «فتح» وجورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي اللبناني .

دمشق - ا ف ب

الجمعة العظيمة في روما



■ البابا يحمل صليبا من خشب بين شابين يحملان المشاعل وامام جمهور كبير خلال الاحتفال بصلاة الجمعة العظيمة في روما ■

البرلمان اليوناني يوافق على تعديلات دستورية

اقر البرلمان اليوناني امس من حيث المبدأ اجراء تعديلات دستورية تحد من سلطات الرئيس وتمهد السبيل الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة يتوقع ان تتم في حزيران المقبل .

وكان السيد اندريس باباندريو رئيس وزراء اليونان الذي تواجه حكومته الاشتراكية ازمة دستورية قد طلب من الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس الدعوة الى اجراء انتخابات بمجرد موافقة البرلمان على التعديلات في جولتي اقتراع .

وفي الجولة الأولى امس صوت ١٨٢ من النواب البالغ عددهم ٣٠٠ نائب بالموافقة على التعديلات في حين اعترض عليها ١٠٠ نائب محافظ وتغيب ١٨ نائبا عن الجلسة. والحد الادنى اللازم للموافقة هو ١٨٠ صوتا .

وستجري الجولة الثانية في غضون شهر الا انه لا يمكن التصديق نهائيا على التعديلات الا بعد الانتخابات .

وكانت التعديلات المقترحة قد دفعت الرئيس السابق قسطنطين كرامنليس الموالي للغرب الى تقديم استقالته في العاشر من آذار . وستقصر التعديلات الجديدة سلطات الرئيس على حل البرلمان وتعيين رئيس الوزراء والدعوة الى اجراء الاستفتاءات العامة .

ويقول معلقون انه من المؤكد تقريبا ان الرئيس الجديد سيعلن اجراء انتخابات عامة ربما في التاسع من حزيران بمجرد اتمام تبادل الخطابات الرسمية بينه وبين السيد باباندريو .

وتريد المعارضة المحافظة التي تقول ان انتخاب الرئيس سارتزيتاكيس باطل، اجراء الانتخابات العامة على الفور .

اثينا - ر

تاتشر تدعو الولايات المتحدة الى خفض العجز في ميزانيتها



■ تاتشر تصافح اول رئيس وزراء ماليزي في كوالا لامبور ■ (ا.ف.ب.)

دعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس الولايات المتحدة الى خفض عجزها الكبير في الميزانية لوقف ارتفاع الدولار واسعار الفائدة .

وفي خطاب القته في كوالالامبور احدى مراحل جولتها الاسيوية . ذكرت السيدة تاتشر ان العالم في حاجة الى اقل سعر فائدة لمساندة الانتعاش الاقتصادي ، واضافت «لا يمكننا التوصل الى مثل هذه الاسعار الا اذا كفت الحكومات عن دفعها الى الارتفاع بواسطة القروض المفرطة» وترى رئيسة الوزراء البريطانية ان سعر الدولار العالي واسعار الفائدة المرتفعة جعلت ادارة الاقتصاد اكثر صعوبة .

مؤتمر دولي

وذكرت مع ذلك انها تؤيد فكرة عقد مؤتمر تجاري دولي اقترحته الولايات المتحدة .

وتعد السيدة تاتشر التي وصلت امس الاول الى كوالالامبور . اول رئيس وزراء في بريطانيا يقوم بزيارة رسمية لماليزيا منذ استقلال البلاد عام ١٩٥٧ ، وقد توصلت الى اتفاق مع ماهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا حوال طلب الخطوط الجوية الماليزية القيام بست رحلات اسبوعيا الى لندن وهي مسالة كانت موضع نزاع حتى الان .

ومن المنتظر ان تتوجه رئيسة الوزراء البريطانية الى سنغافورة وسريلانكا واندونيسيا وسلطنة بروناي واخيرا الى الهند .

كوالالامبور - ا ف ب

مبعوث مصري في عمان للتحضير لاجتماع لجنة مشتركة

قالت «وكالة الانباء الاردنية» الرسمية ان السيد عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري وصل الى عمان امس للتحضير لاجتماع للجنة الاردنية - المصرية العليا .

وقال ان الاجتماع سيعقد في عمان في النصف الثاني من نيسان وسيبحث في العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة للبلدين بهدف دعم التعاون العربي .

وقد شكلت اللجنة خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك في تشرين الاول عام ١٩٨٤ لعمان عندما اعيدت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعد قطعها عام ١٩٧٩ .

في مجال النقل

ومن جهة ثانية . يغادر عمان الى القاهرة اليوم وفد اردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني في زيارة لمصر تستغرق يومين .

وذكرت «وكالة الانباء الاردنية» التي اوردت ذلك ان السيد عبيد قال انه سيجري مباحثات مع السيد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري وكبار المسؤولين المصريين لاستكمال الاجراءات الكفيلة بتسيير الخط البري الذي سيربط الاردن والمشرق العربي مع مصر والمغرب العربي تمهيدا لافتتاح الخط رسميا في ٢٥ نيسان .

واضاف السيد عبيد يقول ان المحادثات ستتناول متطلبات تسيير هذا الخط بما في ذلك العبارات المنتظمة بين ميناء العقبة وميناء نويبع على الساحل المصري وكذلك تسيير الخط السياحي المنتظم ورحلات الحافلات السياحية مباشرة من العاصمتين الاردنية والمصرية اعتبارا من تاريخ افتتاح الخط .

عمان - ر

رسالة من عاهل المغرب الى الملك حسين

استقبل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس السيد عبد الهادي بو طالب مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي نقل اليه رسالة من الملك الحسن .

وذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان الرسالة تتعلق بتطورات الموقف العربي والقضايا الثنائية المشتركة .

وكان السيد بو طالب قد وصل الى عمان امس الاول .

عمان - ر

الملك فهد يفتتح مدينة عسكرية جديدة

افتتح الملك فهد امس في حضور وزراء دفاع الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي مدينة عسكرية جديدة اطلق عليها مدينة الملك خالد .

وقد تم تصميم هذه المدينة العسكرية التي تمتد على مساحة ٣٢٥ كلم مربع لايواء ٧٠ الف فرد من افراد القوات المسلحة وعائلاتهم .

وستتضمن المدينة ثلاثة لواءات من بينهم فرقتان للمشاة الميكانيكية ولواء مدرع .

وتقدر تكاليف انشاء هذه المدينة التي لم تستكمل اعمالها تماما بـ ٧٫٥ مليارات دولار .

وقد اسهم ٣٧٠ فردا من سلاح المهندسين الاميركي في انشاء هذه المدينة وعاونهم في ذلك ما يقرب من ١٨ الف موظف وعامل .

وستصبح مدينة الملك خالد العسكرية التي تقع عند مفترق طرق على بعد ١٢٠ كلم من الحدود الكويتية وعلى بعد ٢٧٠ كلم من الرياض العاصمة نقطة لتجمع «قوة الردع» التابعة لست من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. ويضم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر وعمان .

وسيكفل السلاح الجوي السعودي الذي تقع قاعدته في الظهران الدفاع الجوي عن المدينة .

وتضم المدينة مركزا للقيادة العامة ومركزا للعمليات تحت الارض ومركزا لرؤساء اركان حرب اسلحة الجيش الثلاثة .

الرياض - ا ف ب

انتهاء زيارة الشيخ زايد للمغرب

غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مراكش مساء امس اثر انتهاء زيارته للمغرب التي استغرقت عدة ايام .

ومما يذكر ان الشيخ زايد كان قد عقد بعد ظهر امس جلسة مباحثات مع الملك الحسن الثاني استغرقت اكثرمن ثلاث ساعات لم يكشف النقاب عن مضمونها .

وكان في وداع الشيخ زايد الملك الحسن ولفيف من اعضاء الحكومة المغربية .

مراكش - ا ف ب

سعود الفيصل يتوجه لعدن

وصل الى عدن امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق يومين بدعوة من نظيره اليمني السيد عبد العزيز الدالي .

وسيجري الامير سعود الفيصل مباحثات مع المسؤولين في عدن تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف العربي الراهن والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرياض - ا . ش ا

وزير الاعلام الكويتي يصل الى البحرين

قال مسؤولون ان الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي وصل الى البحرين امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام لاجراء محادثات حول تعزيز التعاون الثنائي .

وذكر المسؤولون انه سيدرس مع نظيره البحريني طارق المؤيد جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام الخليجيين المقرر ان يبدأ في الرياض.

حول العالم

● بانكوك - قال السيد وليام ملازر وهو اميركي افرج عنه يوم الخميس بعد اسر دام ثمانية اشهر في فيتنام امام مؤتمر صحفي ان السلطات الفيتنامية ابلغته انها احتجزت زورقا تايوانيا يحمل ١٦ شخصا .

وكان السيد ملازر وهو ضابط سابق في البحرية الاميركية قد اعتقل مع خمسة اخرين على متن مركبه الشراعي في ٢٢ تموز بتهمة انتهاك المياه الاقليمية الفيتنامية وجمع معلومات المخابرات . وقد افرج عنه بعد دفع غرامة بلغت ١٠٫٠٠٠ دولار .

● لوس انجلوس - قال مسؤولون في مستشفى سان جون ليل امس الاول ان الممثلة اليزابيت تايلور (٥٢ عاما) تعالج من الم في ظهرها . وكانت قد دخلت المستشفى يوم الاربعاء .

● بكين - قالت صحيفة المعلومات الاقتصادية ان السبيل الوحيد لمحاربة مشكلة الجرذان المتزايدة في الصين هو فتح مطاعم للحم الجرذان .

وقالت في مقال نشرته صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان ما يتراوح بين ثلاثة واربعة مليارات جرذ تاكل ١٥ مليون طن من الحبوب كل علم في الصين .

● لوس انجلوس - تقدم المغني فرانك سيناترا (٦٩ عاما) بدعوى ضد شركة اسطوانات كابيتول امس مدعيا انها سمحت بتوزيع تسجيلات له ذات نوعية متدنية واستخدمت اسمه في ترويجها دون موافقته .

اهم الاحداث في عهد الرئيس نميري

١٥ محاولة انقلاب أو مؤامرة وموقف داخلي غير مستقر منذ عامين

كان الرئيس جعفر نميري (٥٥ عاما) - يحكم السودان منذ زهاء ١٦ عاما واطاح به امس «انقلاب عسكري» - يواجه منذ عامين موقفا داخليا غير مستقر.

وقد استولى الرئيس نميري على السلطة على اثر انقلاب عسكري في الخامس والعشرين من ايار علم ١٩٦٩. وفيما يلي اهم الاحداث خلال فترة رئاسته.

اتسمت هذه الفترة بصفة خاصة بخمسة عشر محاولة انقلاب او مؤامرة ومنذ ثمانية عشر شهرا قام بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد صاحبتها عودة رجال حرب العصابات في جنوبي البلاد.

١٩ تموز علم ١٩٧١ - وقع انقلاب موال للسوفيات بقيادة الرائد هاشم العطا الذي اطاح بالرئيس نميري الذي استولى على السلطة بعد ذلك بثلاثة ايام بفضل مساعدة ليبيا ومصر. فقد اعترضت ليبيا الطائرة القادمة من لندن والتي كانت تقل بابكر النور رئيس الدولة الذي عينه قادة الانقلاب بينما ارسلت مصر تعزيزات سودانية الى الخرطوم. ودارت عمليات ردع بلا هوادة ضد الشيوعيين. وسلمت ليبيا النور الى السودان وتم اعدامه.

حرب دامية

٢٨ شباط علم ١٩٧٢ - بعد حرب دامية استمرت ١٧ عاما (١٩٥٥ - ١٩٧٢) حصل جنوبي السودان على استقلاله الذاتي بتوقيع اتفاق اديس ابابا بين السلطة المركزية والمتمردين.

٢ تموز علم ١٩٧٦ - احبطت محاولة انقلاب جديدة بفضل مصر التي قدمت مساندة حاسمة للرئيس نميري وذلك بانشاء جسر جوي لنقل ١٥٠٠ جندي سوداني كانوا يرابطون في جبهة السويس. واتهمت ليبيا بانها المحرض على المؤامرة. واعدم زهاء مائة شخص.

ايار علم ١٩٨٣ - وقوع عمليات تمرد في الحاميات في جنوبي السودان على اثر اضطرابات في شمالي البلاد قام بها عسكريون من الجنوب.

٥ - حزيران علم ١٩٨٣ - عودة التمرد الى جنوبي السودان بعد تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم مستقلة ذاتيا وبذلك انتهت الحكم الذاتي الذي نشأ بموجب اتفاق علم ١٩٧٢. واجبر رجال حرب العصابات - احتجاز رهائن من المتعاونين الاجانب بصفة خاصة - الشركات الغربية التي تعمل في جنوبي السودان على وقف اعمالها في قناة جونجلي.

علم ١٩٨٤

١٦ آذار علم ١٩٨٤ - وقوع غارة جوية على مدينة ام درمان في ضاحية الخرطوم اسفر عن مصرع خمسة اشخاص. اتهم الرئيس نميري ليبيا بانها وراء هذه العملية. وفي التاسع والعشرين اعلنت الولايات المتحدة عن تسليم السودان معدات «دفاعية»... رادار انظمة دفاع جوي...

٢٩ نيسان علم ١٩٨٤ - اعلان حالة الطوارىء - رفعت بعد خمسة اشهر - في جميع انحاء البلاد. وفي خلال بضعة ايام اعتقل مئات الاشخاص.

٢٤ ايار ١٩٨٤ - اضفاء الصفة الاسلامية على الحكومة مع انشاء «مجلس رئاسة» طبقا لمبادىء «الشورى».

٢٧ آب علم ١٩٨٤ - استمرار تطبيق الشريعة الاسلامية مع اقرار ميزانية مطابقة للقرآن - كان بسببها ان ضاعت الضرائب المفروضة على المشروبات الكحولية بصفة خاصة - وتطبيق «الزكاة».

٢٩ ايلول علم ١٩٨٤ - اطلاق صراح صادق المهدي المرشد الروحي لطائفة «الانصار» الاسلامية القوية ورئيس حزب «الامة» السوداني.

علم ١٩٨٥

١٨ كانون الثاني علم ١٩٨٥ - اعدام محمود محمد طه (٧٦ عاما) رئيس حركة «الاخوان الجمهوريين» الاسلامية علنا في الخرطوم لمعارضته الشريعة الاسلامية.

٢٨ كانون الثاني علم ١٩٨٥ - اطلق «الجيش الشعبي لتحرير السودان» برئاسة العقيد جون جارانج سراح اربعة رهائن من بينهم فرنسيان اعتقلا في جنوبي البلاد منذ حوالى علم.

شباط علم ١٩٨٥ - اتى السودان في مقدمة الدول الافريقية من حيث عدد اللاجئين الذين وصل الى اكثر من مليون شخص.

٣ آذار علم ١٩٨٥ - اصدر الرئيس نميري قرارا بوقف اطلاق النار من جانب واحد في جنوبي السودان. وبعد ذلك بعشرة ايام تم انشاء «لجنة وطنية عليا للسلام» مكلفة بالتفاوض مع المتمردين.

١٠ آذار علم ١٩٨٥ - اتهم جعفر نميري الطائفة المتطرفة «الاخوان المسلمون» بتدبير مؤامرة ضد نظام الحكم. اعتقالات جماعية من بينها اعتقال حسن الترابي «المرشد العام» للاخوان المسلمين.

١٦ آذار علم ١٩٨٥ - عهد بوزارة الدفاع الى اللواء عبدالرحمن سوار الذهب الذي اصبح بالاضافة الى ذلك قائدا عاما للجيش (وهما مركزان كان يشغلهما من قبل الرئيس نميري).

٢٣ آذار علم ١٩٨٥ - الغاء الاحكام ومراجعة القضايا التي حكم فيها «الاخوان المسلمون».

٢٧ - ٢٨ آذار علم ١٩٨٥ - اضطرابات الجوع في الخرطوم بعد بضع ساعات من توجه الرئيس نميري للولايات المتحدة بسبب اجراءات التقشف وارتفاع اسعار السلع الغذائية الاساسية. وقد تبع الاضطرابات - التي اسفرت عن مصرع ما بين ٥ و ٨ اشخاص - اعتقال ما يزيد على ٢٥٠٠ شخص.

٣ نيسان علم ١٩٨٥ تظاهر من ١٥ الى ٢٠ الف شخص في الخرطوم ضد «قمع» الاضطرابات. وفي غداة هذه التظاهرة وقع اضراب عام.

باريس - ا ف ب

الحقائق الاساسية عن السودان

نكب بثلاثة مواسم جفاف ... وبطوفان من اللاجئين

فيما يلي الحقائق الاساسية عن السودان:

عدد السكان - ٢٣٫٢٥ مليون نسمة (تقديرات ١٩٨٤) اغلبهم من العرب والنوبيين في الشمال اما في الجنوب فاغلبهم من الزنوج. نحو ٧٠ في المئة من السكان مسلمون. ويمثل المسيحيون نحو خمسة في المئة ويتركز الوثنيون في الجنوب .

المساحة - ٢٫٥ مليون كيلومتر مربع. والسودان اكبر دول قارة افريقيا مساحة ويقع في موقع استراتيجي حيث المنابع الوسطى لنهر النيل تحده مصر من الشمال والبحر الاحمر واثيوبيا من الشرق وكينيا واوغندا وزائير من الجنوب وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد والجماهيرية الليبية من الغرب.

العاصمة - الخرطوم (سكانها ٤٧٦٫٠٠٠ نسمة - تعداد ١٩٨٣).

القوات المسلحة - الجيش - ٥٣٫٠٠٠ رجل ويشمل لواءين مدرعين وسبعة الوية مشاة. قيادة الدفاع الجوي تضم ٣٫٠٠٠ رجل مزودين بصواريخ «سام - ٢» وسام - ٧» ومدافع مضادة للطائرات. القوات الجوية تضم ٣٫٠٠٠ رجل و٣٤ طائرة حربية. البحرية تضم ٢٫٠٠٠ رجل ونحو عشر سفن للداوريات الساحلية.

اقتصاد السودان

الاقتصاد - في عام ١٩٨٢ كان نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٤٤٠ دولارا. وقد نكب السودان بثلاثة مواسم جفاف وطوفان من اللاجئين الفارين من المجاعة من اثيوبيا وتشاد علم ١٩٨٥. ويعد السودان واحدا من افقر دول العالم.

ويعتمد السودان على المساعدات التي تقدمها له الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمملكة العربية السعودية. وقد حصل على ١٤٨ مليون دولار من صندوق النقد الدولي علم ١٩٨٣ وفي كانون الاول من نفس العام وقع خطاب نوايا بشأن قرض جاهز رفض فيما بعد. وقد طالب الصندوق باجراء تغييرات في السياسات الاقتصادية للسودان.

والقطن هو المورد الرئيسي للعملة الاجنبية لكن دخل السودان من صادراته هبط من ٣٠٠ مليون دولار علم ١٩٨٣ الى ٢٦٥ مليون دولار علم ١٩٨٤.

وقد تاثر الاقتصاد من جراء الجفاف منذ علم ١٩٨٢ وقال مصرفيون الشهر الماضي ان ديون البلاد تبلغ نحو تسعة مليارات دولار منها ١٢١ مليون دولار لصندوق النقد الدولي.

واحتياطيات السودان من النفط متواضعة لكن متمردين عطلوا مشروعا يتكلف ١٫٤ مليار دولار لبناء خط انابيب يمتد الى البحر الاحمر لتصدير النفط.

التاريخ الحديث

التاريخ الحديث - حكمت مصر السودان منذ علم ١٨٢١ وحكمه فيما بعد الخديوي اسماعيل حتى الثورة المهدية.

وظلت الدولة المهدية الاسلامية المستقلة قائمة منذ سقوط الخرطوم وموت الجنرال البريطاني غوردون علم ١٨٨٥ حتى قيام حكم انكليزي - مصري مشترك علم ١٨٩٨ ظل قائما حتى استقلال السودان علم ١٩٥٦.

واطاحت القوات المسلحة بقيادة ابراهيم عبود بالحكومة المدنية بعد ذلك بعامين. ثم نشبت حرب ادغال انفصالية شنها الجنوبيون واغلبهم من الافارقة والمسيحيين والوثنيين على شمال البلاد الذي تسكنه اغلبية من العرب والمسلمين. وراح مليون شخص ضحية هذه الحرب التي استمرت حتى علم ١٩٧٢ عندما منح اتفاق تم التوصل اليه الجنوب حكما ذاتيا.

وكان مخطط هذا الاتفاق هو الرئيس جعفر نميري الذي اصبح رئيسا للبلاد في انقلاب ابيض علم ١٩٦٩. ونجا الرئيس نميري من سلسلة من المحاولات التي قام بها مسلمون متشددون ويساريون لقلب نظام حكمه وظل على صلة وثيقة بالجيش واخذ يضرب الجماعات المتصارعة ببعضها بعضا.

وقد بدأ الرئيس نميري باعتباره احد التلامذة اليساريين للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ثم اصبح من اشد حلفاء الولايات المتحدة ولاء لها بعد ان سحق محاولة انقلاب قام بها شيوعيون علم ١٩٧١. وفي الثمانينات اتهم ليبيا واثيوبيا بتمويل تمرد جديد في الجنوب يقوم به جيش تحرير الشعب السوداني وهو منظمة سرية.

وفي علم ١٩٨٢ شهد السودان صعوبات مالية خطيرة. وبعد مشاورات مع صندوق النقد الدولي طبق الرئيس نميري برنامج تقشف شديدا اثار اعمال شغب بعد رفع الدعم عن السكر.

الشريعة الاسلامية

وفي العام التالي سمح للاخوان المسلمين الاصوليين بتولي مناصب رئيسية وسكب مخزونات الخمور في الخرطوم في نهر النيل وطبق احكام الشريعة الاسلامية.

ونفذت احكام بالجلد والبتر كما نفذ حكم بالاعدام شنقا علانية في منشق مسلم يبلغ من العمر ٧٦ عاما مما زاد من الهوة بين الجنوب والشمال والانتقادات في الولايات المتحدة التي تعد اهم الدول المتبرعة للسودان.

ويربط منتقدو الرئيس نميري بين الاخوان الاصوليين واجراء مثير للجدل اتخذ في نفس العام باعادة تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم. وفي وقت سابق من العام الحالي قام الرئيس نميري بحركة تطهير لجماعة الاخوان.

وفي الشهر الماضي ادت حالة من شبه الافلاس كان من اسبابها الجفاف وتدفق اللاجئين من اثيوبيا هربا من المجاعة الى ارغامه على رفع الدعم عن السلع الغذائية والوقود وتخفيض قيمة الجنية السوداني بنسبة ٤٨ في المئة مما ادى الى ارتفاع كبير في كلفة الواردات.

وادى ما تلا ذلك من ارتفاع بنسبة ٣٣ في المئة من اسعار الخبز الى اثارة اعمال شغب دموية في العاصمة في الوقت الذي توجه فيه الرئيس نميري الى واشنطن سعيا الى مساعدات اقتصادية اميركية . وصدرت دعوات ايضا الى القيام باضراب علم .

وبعد محادثات بين الرئيس نميري والرئيس الاميركي رونالد ريغان افرجت الولايات المتحدة عن ٦٧ مليون دولار من المساعدات للسودان قائلة ان تعديلات سعر صرف الجنية السوداني والغاء الدعم اجراءات يجب الاشادة بها وتستحق التاييد الدولي.

كما واجه الرئيس نميري تمردا في الجنوب مما ادى الى تعطل مشروعات للري والنفط بسبب نشاط المتمردين.

الخرطوم - ر

وزير مالية السعودية: لا ضرورة لمزيد من البنوك الخارجية

قال الشيخ محمد العلي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي امس انه لا ضرورة لاقامة مزيد من بنوك المعاملات الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال الشيخ محمد في ندوة عن دور البنوك في دول المجلس الست «على الرغم من انني اعتقد ان الوحدات الخارجية نقطة اتصال طيبة مع العالم الخارجي فليس من المقبول ان تنتشر هذه الوحدات في كل انحاء المنطقة» .

واضاف قوله في الندوة التي ينظمها البنك التجاري الوطني «لن يكون ذلك في صالح هذه الدول . فالبنوك القائمة بالفعل في البحرين تكفي لخدمة احتياجات الحاضر والمستقبل» .

ويضم المجلس كلا من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

الرياض - ر

القاء القبض على اثنين من الدروز في الجولان

ذكر احد المراسلين انه تم مؤخرا القاء القبض على اثنين من الدروز من سكان هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل بتهمة محاولة الاتصال ببعض «عملاء المخابرات العسكرية السورية» .

واوضح المصدر نفسه ان الدرزيين هما منذر مرعي وياسر ابراهيم ويبلغان من العمر ١٩ عاما من سكان مدينة مسعده على مرتفعات جبل الشيخ .

واضاف المصدر ان محكمة منطقة عكا في شمالي اسرائيل قضت بالتحفظ عليهما لمدة اضافية قدرها ١٥ يوما .

القدس - ا ف ب